جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السادس

مسند

سمرة بن فاتك الأسدي
ظهير بن رافع

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه
الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر



المكاتب : البناية المركزية - هاتف : - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٦٤٣٦٨١ ٨٦٠٩٦٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكيف - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

السفر السادس

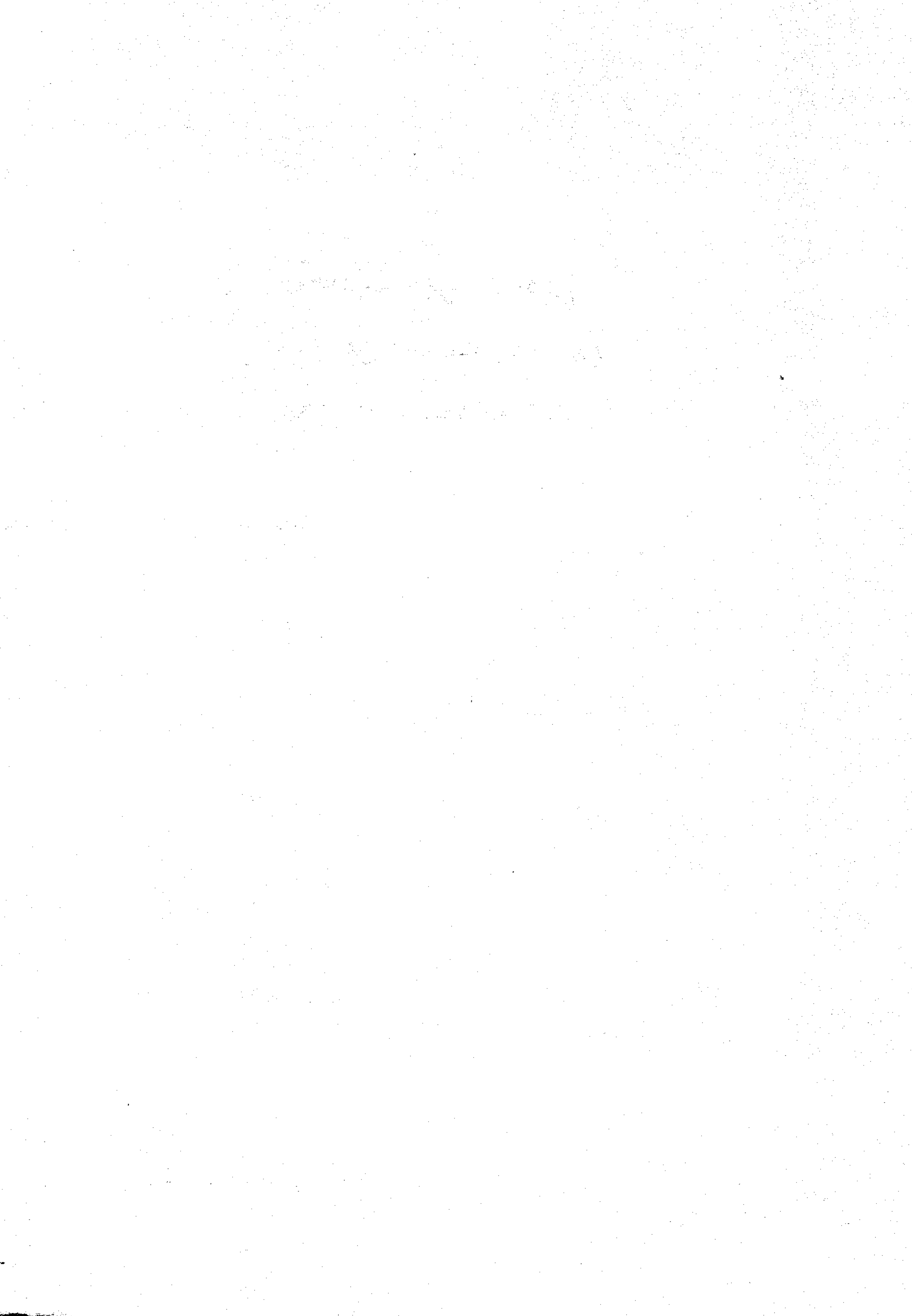
يشمل من أول مسند:

«سَمُرة بن فاتك الأسدي»

إلى نهاية مسند:

«ظهير بن رافع»

وهو آخر حرف الظاء



أحاديث الجزء السادس
يشمل من الحديث (٤٠٠١)
حتى الحديث (٤٧٠٩)



٧١٩ ــ مسند سَمُرَة بن الفاتك الأسدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَمُرَة بن الفَاتِك الأسَدِيّ رَضِيَ الله عَنْه [1]

حدثنا يَعْمُر بن بشر حدثنا عبد الله أخبرنا هُشيم بن بشير، عن داود ابن عمرو، عن بُسْر بن عبد الله، عن سمرة بن فاتك الأسدي، فذكر حديثاً، وبهذا الإسناد عن سمرة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٠٠١ ــ [نعم] الفتى سَمُرَة لو أخذ من لمَّتِه وشَمَّر من مِئزره، ففعل ذلك سمرة، أخذ من لمّتِه وشمّر من مئزره. تفرد به[2].

سَمُرة بن مِعْيَر أبو مَحْذُورة

يأتي في الْكُنَى.

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٦)، والإصابة (٢:٨٠).
(٢) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (٤:٢٠٠)، وأخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، ورواه الحسن بن سفيان، والبخاري في تاريخه، والبغوي، وغيرهم.

٧٢٠ ــ مسند سمعان بن خالد الكلابي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة لما وفد إليه

سِمْعان بنُ خَالِد الكِلابيّ من بني قريظة[1]

١٧٧/أ ٭ ٤٠٠٢ ــ دَعَا له رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بالبركة، ومسح نَاصِيَتَهُ لما وَفَدَ عليه.

قال أبُو نُعَيْم: رواه نعيم بن ناعم السمرقندي، عن سبع بن سمعان ابن الْهَيْثَم بن عقيل بن بايه بن سمعان بن خالد، عن أبيه عن جده، عن الهيثم، عن أبيه، عن جده، فذكره بطوله[2].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٧)، والإصابة (٢:٨٠).

(٢) أخرجه ابن منده، أبو نعيم، وفي إسناده من لا يعرف، وذكر ابن عبد البر في ترجمته لنواس ابن سمعان أن سمعان بن خالد هذا هو والد النواس، ولم يفرده بترجمة.

٧٢١ ـ مسند سمعان بن عمرو بن حجر الأسلمي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

سِمْعان بن عَمْرو بن حجر[(١)]

* ٤٠٠٣ ـ وفد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما بين الرسلين والدركاء. ١٧٧/أ

رواه أبو نعيم عن منصور بن عباد بن عَمْرو بن بلال بن عمران، بن خيار بن سمعان، بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن سمعان فذكره[(٢)].

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٧)، والإصابة (٢:٨٠).
(٢) أخرجه ابن منده، وفي إسناده مجاهيل، وابنه خيار: إسناده ليس بالقائم.

٧٢٢ ــ مسند سُميط البجلي ــ مجهول ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُمَيط البَجَلي. قال أبو نعيم: مجهول (١)

حديثه عن مُوسى بن عُبَيدة، عن محمد بن أبي منصور، عن السميط البَجَلي؛ سمعت رسولَ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

* ٤٠٠٤ ــ من رَابَطَ يوماً في سبيل الله كان كصيام شهر وقيامه (٢).

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٨)، والإصابة (٢:٨١-٨٢).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، والبغوي.

٧٢٢ م ــ مسند سنان بن سلمة ابن المحبِّق الهُذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبَّق
أبو حبتر، وأبو عبد الرحمن الهُذَليّ (١)
وُلِدَ على عهدِ رسولِ الله
ــ صلى الله عليه وسلم ــ

روى النسائي في الفرائض، عن محمد بن عبد الأعلى، عن يزيد بن زُرَيْع، عن حجاج الأحول، عن سلمة بن جنادة، عنه. أن رجلاً من المهاجرين تصدق بأرض له عظيمة، عَلَى أمِّه. ثم ماتت فقال له رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٠٠٥ ــ وَجَبَ أجرُكَ وردَّها عليك الميراث (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٩-٤٦٠)، والإصابة (٢:٨٢).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، ورواه النسائي في كتاب الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٨٧).

٧٢٣ ـ مسند سنان بن سَنّة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَنان بن سَنَّة. صَاحَبَ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم [١]

حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى ابن هند أنه سمع حرملة بن عمرو وهو أبو عبد الرحمن. قال: حججتُ حَجَّةَ الوادع: مُردِفي عَمّي سنان بن سَنَّة، فلما توقفنا بعرفات، رأيتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم: واضعاً إحدى رجليه على الأخرى. فقلت ١٧٧/ب لعمي: ماذا يقولُ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: يقول:

* ٤٠٠٦ ـ ارموا الجمرةَ بمثل حصىٰ الخذف. تفرد به [٢].

* * *

حدثنا هارون بن معروف، قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سنان بن سَنَّة ـ صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٠٠٧ ـ الطاعمُ الشاكرُ له مثلُ أجرِ الصائمِ الصابرِ [٣].

---

(١) أسد الغابة (٢: ٤٦٠-٤٦١)، والإصابة (٢: ٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٤٣).

(٣) رواه أحمد في الموضع السابق.

حدثنا: عبد الله حدثنا أحمد بن حاتم الطويل حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي مثله.

رواه ابن ماجة [٤] من حديث عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي به.

قال شيخنا: ورواه إسحاق بن إسرائيل عن الدَّرَاوَرْدِي، عن موسى ابن عقبة، عن محمد بن عبد الله بن أبي حرّة، عن عمه، عن رجل من أسلم، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فزاد في إسناده: موسى بن عقبة، ولم يُسَمِّ الصحابي [٥].

* * *

(٤) الحديث رواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر».

(٥) العبارة من تحفة الأشراف (٤:٨٨).

٧٢٤ ــ مسند سِنَان بن شَفْعلة الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سنان بن شَفْعلة وقال ابن ماكولا الأوسي[(١)]

قال:

* ٤٠٠٨ ــ حدثنا رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن جبريل أن الله لما أراد أن يُزَوِّجَ علياً بفاطمة. أمر رِضْوانَ. فأمر شجرة طُوبَى فَحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبِّي آل محمد. فإذا كان يوم القيامة أعطى كل رجل منهم رقاقتة براءة من النار.

رواه أبو موسى بإسناد مظلم، إلى عباد بن راشد اليمامي[(٢)] عنه، ثم قال: وهو حديث منكر. قلت: بل هو موضوع. ذكرناه التزاماً بالشرط وتنبيهاً عليهِ ليُعْرَف أمره.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦١)، والإصابة (٢:٨٢).

(٢) عباد بن راشد: ضعيف. الضعفاء الكبير (٣:١٣١).

٧٢٥ ـ مسند سنان بن ظهير الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِنَان بن ظُهَيْر الأَسَدِي [١]

قال: أَهْدَيتُ إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ناقة. فقال:

* ٤٠٠٩ ـ دعْ داعي اللبن.

ذكره أبو نعيم، من حديث عبد الله بن داود الحربي، عن عقبة بن جودان، عن أبيه، عنه [٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦١)، والإصابة (٢:٨٣).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٧٢٦ ــ مسند سِنان بن عِرْقَة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِنَان بن عِرْقَة (١)

قال أبُو نُعَيْم: ومَنْ خَطّـه نقلتُ: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الخالق بن زيد ابن واقد، عن أبيه، عن عطية بن قيس، عن بسر بن عبيد الله عن سِنَان ابن عِرْقَة وله صحبة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال، وليس لأحد منهما محرم، فقال:

* ٤٠١٠ ــ لا يُيمّم ولا يغسّل (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٢)، والإصابة (٢:٨٣)، واختلف في اسمه بين: غرفة، وعرقة.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٧ ـــ مسند سنان بن وَبْرة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِنَان بن وَبْرَة، ويقال وَبْر الجُهَني [١]

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، عن خارجة بن رافع الجهني، عن أبيه، عن سنان بن رافع الجهني قال:

* ٤٠١١ ـــ غزونا مع رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ غزوة المُرَيْسِيع، فكان شعارنا: يا منصور أَمِتْ أَمِتْ. ورواه محمد بن جهضم، عن محمد بن الحسن [٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٣)، والإصابة (٢:٨٤).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٨ ــ مسند سِنَان الإراشي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سنان ــ غير منسوب[١]

أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: لأبي بكر:

* ٤٠١٢ ــ تَنَقَّ وتَوَقَّ.

رواه أبو نعيم، من حديث أبي خالد الأحمر، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عنه[٢].

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٣)، والإصابة (٢:٨٤).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ومعناه: تخير الصديق، ثم احذره.

٧٢٩ ــ مسند سندر ــ أبو الأسود ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَنْدَر أبو الأسودَ (١)

سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

* ٤٠١٣ ــ أَسلم سالمها الله وغِفَار غَفَرَ الله لها، وتجِيب أَجابوا الله.

رواه أبو موسى من حديث ابن لَهِيعة، عن يُزيد عن أبي الخير عنه (٢).

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٤)، والإصابة (٢:٨٤).

(٢) أخرجه أبو موسى.

٧٣٠ ــ مسند سَنْدر، أبو عبد الله ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَنْدَر أبو عَبْد الله. مولى زِنْبَاع [(١)]

١٧٨/أ

روى أبو نعيم، من حديث ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن سندر، عن أبيه. أنه قَبَّلَ جاريةً لمولاه فخصاه، فَأَتَى رسولَ الله ــ صلى الله عليه وسلم ـ فأَخْبَرَهُ فَأَرْسَلَ إلى زِنْبَاع يقول:

* ٤٠١٤ ــ مَنْ مُثِّلَ به أو أحرق بالنار فهو حرٌّ، وهو مولى الله ورسوله، فأعتق سندراً، فقال سندرُ: يا رسول الله أوص بي فقال:

* ٤٠١٥ ــ أوصي بِكَ كل مسلم، فلما توفي رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أتى سندر إلى أبي بكر، فقال: احفظ فيَّ وصية رسول الله فكان أبو بكر يُحْسِن إليه، ثم عمر فأراد الرحلة إلى مصر. فكتب عمرُ إلى عَمْرو بن العاص. فأقْطَعَهُ أرضاً متسعة وداراً. فلما مات قُبِضَتْ في مال الله ورسوله [(٢)].

قال ابنُ الأثيرِ: أظن هاتين الترجمتين واحداً، كما ذكره ذلك بعضهم.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٤)، والإصابة (٢:٨٤)، الترجمة (٣٥١٧).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر.

٧٣١ ـ مسند سنين الضمري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سُنَيْن أبو جميلة السلمي ويقال الضَّمْرِي وقيل فيه: شنين بن يزيد (١)

روى البخاري في غزوة الفتح، عن إبراهيم بن موسى، عن هشام عن معمر، عن الزهري، عن سُنين أبو جميلة.

* ٤٠١٦ ـ وزَعَمَ أنه أدركَ النبيَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخرَجَ معه عامَ الفتح (٢).

وأنه التقط منبوذاً فأتي به عمرَ فقيل: يا أمير المؤمنين إنه، أي؛ أثنوا عليه خيراً، فقال: اذهب فلك ولاؤُهُ وعلينا نفقته.

والعجب أنَّ أبا زرعة سئل عن حديث المنبوذ، فلم يكن أبو جميلة عنده ثَبْتاً! ولم يكن عنده بالمشهور، وأنكر ابنُ مَعينِ أن تكون له رؤية من النبي ـ صلى الله عليه وسلم (٣) ـ ١٧٨/ب

قلت: والصحيح أن له رؤية، وأنه ثبت مشهور والله أعلم (٤).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٥)، والإصابة (٢:٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في المغازي ـ باب: وقال الليث: حدثَني يونس، فتح الباري (٨:٢٢).

(٣) تاريخ ابن معين (٢:٢٤٠).

(٤) عده العجلي تابعي، وترجمته عنده (٦٢٩)، قال: مدني، تابعي، ثقة، وعده ابن حبان في الصحابة، الثقات (٣:١٧٩).

٧٣٢ ـ مسند سوادة بن الربيع الجرمي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَوَادَةُ بن الربيع[١] رضي الله عنه، في ثالث المكين[٢]

حدثنا أبو النضر، حدثنا المُرَجَّى بن رجاء اليشكري، حدثني سلم ابن عبد الرحمٰن، سمعتُ سوادة بن الربيع قال: أَتَيتُ النبيَ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلتُه فأمر لي بذَوْد. ثم قال:

* ٤٠١٧ ـ إذا رجعت إلى بيتك فَمُرْهم فَلْيُحسِنُوا غِذاء رِبَاعهم. ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفارهم، ولا يَعْبِطُوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا[٣].

* * *

حديث آخر عنه:

قال أبو نعيم، وعلي بن أحمد بن غسان حدثنا عبدان، حدثنا خليفة

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٨٦)، والإصابة (٢:٩٧).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٨٣-٤٨٤).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٨٤)، والمرجى بن رجاء اليشكري: ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٤:٢٦٥)، وانظر، تاريخ ابن معين (٢:٥٥٥)، والتهذيب (١٠:٨٣-٨٤).

ابن خياط، حدثنا محمد بن حمدان، عن سلم الجرمي، عن سوادة بن الربيع، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ

١٧٨/ب * ٤٠١٨ ــ الخيلُ معقودٌ في نواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ (٤).

* * *

حديثٌ آخر:

وقال أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كابل، حدثنا محمد بن حمدان، عن سلم الجرمي، عن سوادة بن الربيع، قال:

* ٤٠١٩ ــ رأيتُ على النبيِّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ: خَاتماً.

(٤) رواه أبو نعيم في الصحابة، وإسناده صحيح، سلم الجرمي: بصري صدوق، قال أبو حاتم: ما علمتُ إلا خيراً. الميزان (٢:١٨٦).

٧٣٣ ـ مسند سوادة بن عمرو ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سوادة، ويُقَال: سَوَادُ بن عَمْرو ابن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول ابن عَمْرو بن غَنْم الأنصاري (١)

قال أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن شُعَيْب البغدادي، والحسن بن بِشْر البجلي حدثنا المعافَى بن عمران، عن هشام ابن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن سواد بن عَمرُو. قال: قلتُ: يا رسول الله. إني رجل حُبِبَ إليَّ الجَمَال، وأعطيتُ منها ما ترى، ولا أحب أن يَفْضُلَني أحدٌ سِوَاك. أفمن الكِبْر هو؟. قال:

* ٤٠٢٠ ـ لا. ولكن الكِبْر من بَطِر الحقَّ وغَمِصَ الناسَ (٢).

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين. أن رجلاً من الأنصار يقال له سواد بن عمرو. فذكره.

(١) أسد الغابة (٢:٤٨٣)، وقال: سَوَاد بن عَمْرو... وقيل: سوادة، والإصابة (٢:٩٥)، وقال: سواد بن عمرو، وكذا قال الطبراني (٧:١١٢).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (٥:١٣٤)، ونسبه للطبراني، وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

وقال أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثني المنيعي يعني أبا القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، حدثنا زهير بن محمد وعلي بن شعيب، وأحمد بن منصور. قالوا: حدثنا موسى بن داوود، حدثنا عمر بن سليط، عن الحسن، عن سَوَادَة بن عمرو الأنصاري، وكان يصيب من الخَلُوق. فتلقَّاه النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مرتين أو ثلاثة، فنهاه، فلقيه ذات يوم ومعه جريدة. قال: فإما عاتبه، وأما طعنه بها في بطنه فخدشَهُ: فقال:

* ٤٠٢١ ــ أَقِدْني يا رسول الله أو اقِصَّني. فَحَسَر النبيُ ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن بطنه. فقال: ها اقْتَصَّ. فلما رأى بطنَ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم أَلْقَى الجريدة. وعَلِقَ يُقَبِّلُه[٣]. ١٧٩/أ

قال الحسن: حجرة الإيمان. ثم استبكى، ثم قال أبو نعيم: رواه ابنُ أبي حاتم الرازي، عن إسحاق بن عمر بن سليط، عن أبيه، عن الحسن به قلت: لم أر هذا الحديث، ولا هذا الصحابي في المسند لأحمدَ وقد ساقه أبو نعيم من المسند: فالله أعلم. وقد ذكره محمد بن إسحاق، عن حبان بن واسع، عن أشياخ من قومه أن سوادَ بن غُزية طعنه رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بقدح في يده في خاصرته وهو يعدل الصفوفَ يومَ بدرٍ. فقال أَوْجَعتَني يا رسولَ الله ــ فأَقِدْني: فكشف رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن جَنْبِه. فأقبل سوادُ يُقَبِّلُه وقال: أحب يا رسول الله أن يكون آخرُ عهدِي بك يا رسول الله. فَدَعَا له بخيرٍ.

---

(٣) أخرجه ابن عبد البر في الصحابة، ونقله ابن الأثير في ترجمته (٢:٤٨٣).

٧٣٤ ــ مسند سوادة بن قارب الأزدي الدَّوسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

سوادة بن قَارِب السدوسي ويقال: الأزْدِيّ(١)

كان كاهناً في الجاهلية. كما تَفَرَّسَ فيه عمرُ بن الخطاب وله معه قصةٌ مشهورة. أخبره فيها أنه جاءه نَجِيُّه في ثلاثِ ليالٍ. يخبره فيها بأنه قد بُعثَ رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وقد أسلمت الإنسُ والجنُ. وأنه قد شَدَّتْ رِحَالَها إليه. فاذهبْ إليه واتبعه. وذلك في ثلاث ليال. قال: وعند ذلك رَحَلَ إلى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهو بمكةَ، فأخبرته، بما رأيت وسمعت فقال: إذا اجتَمَع المسلمون فأخْبرْهم بذلك. فلما اجتمعوا، قمت فقلت:

أتاني نجيي بعد هدوٍ ورقدة ... ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليالٍ قوله كل ليلة ... أتاك نبي من لُؤَى بن غالب
فشمرت عن ذيلي الإزار وأرفلَتْ ... بي الذعلب الوجناء بين السباسب
وأعلم أن الله لا ربَ غيره ... وإنك مأمونٌ على كل غَائبِ
فإنك أدنى المرسلين وسيلةً ... إلى الله. يا ابنَ الأكرمين الأطايب
فَمُرْنَا بما يأتيك يا خيرَ مرسلٍ ... وإن كانَ فيما جاء شيبُ الذوائب
وكنْ لي شفيعاً يومَ لا ذُو شفاعةٍ ... سواك: بمُغْنٍ عن سواد بن قارب

(١) الأوكد أنه سواد بن قارب، كما في أسد الغابة (٢:٤٨٤)، والإصابة (٢:٩٦)، ومعجم الطبراني (٧:١٠٩).

١٧٩/ب قال: فرح رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ والمهاجرون والأنصارُ بذلك فَرحاً شديداً وأسلمتُ، وعلموني الإسلام.

وهذه القصة مروية من طرق متعددة قد بسطناها في هواتف الجان من السيرة، وفي سيرة عمر رضي الله عنه. وقد استقصاها أصحاب المطولات كالطبراني، وأبي موسى. والحافظ ابن عساكر، وساقها أبو نعيم في أسماء الصحابة وغيرهم(٢).

---

(٢) سواد بن قارب الدوسي، على ما رواه ابن أبي خيثمة، من بني دوس، كان يتكهن في الجاهلية، كان شاعراً، قال البخاري في التاريخ الكبير (٢:٢:٢٠٢): له صحبة، وكذا قال أبو حاتم، والبرزنجي، والدارقطني، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة، وابن حجر في الإصابة.

أسلم، وداعبه عمر بن الخطاب يوماً، فقال: ما فعلت كهانتك يا سواد، فغضب وقال: ما كنا عليه نحن وأنت يا عمر من جاهليتنا وكفرنا شر من الكهانة، فالك تعيرني بشيء تبت منه، وأرجو من الله العفو عنه.

وقد روى ابن عبد البر أن عمر قال له ــ وهو خليفة ــ: كيف كهانتك اليوم؟ قال سواد يا أمير المؤمنين! ما قالها لي أحد قبلك، فاستحيا عمر، ثم قال: إيه يا سواد! الذي كنا عليه من الشرك اعظم من كهانتك، ثم سأله عن حديثه في بدء الإسلام، وما أتاه به رئيه من ظهور رسول الله ﷺ، فأخبره الخبر...

وحديث سواد بن قارب رواه البخاري في الصحيح، فتح الباري (٧:١٧٧) في: ٦٣ ــ كتاب مناقب الانصار، (٥٣) باب إسلام عمر بن الخطاب، وحدّثنا يَحْيَ بنُ سُلَيْمانَ قال حدّثني ابن وهب قال حدّثني عُمَرُ أنَّ سالِماً حدّثهُ عنْ عبدالله بن عُمَرَ قال ما سَمِعْتُ عُمرَ لشيء قَطُّ يَقولُ إنّي لأظُنُّهُ كذا إلا كان كما يظن بينما عُمَرُ جالِسٌ إذ مَرَّ بِهِ رجلٌ جميلٌ فقال عمرُ لقد أخطأ ظني أو إنَّ هذا على دينِهِ في الجاهليةُ أو لقد كان كاهنهم عليَّ الرجل فدُعِي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوماً في السوق جاءتني، أعرفُ فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسَها و يأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسَها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً

منه صوتاً يقول يا جَليح أمرٌ نجيح رجَلٌ فصيح يقولُ لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمرٌ نجيج رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمتُ فما نَشِبنا أن قيل هذا نبيّ.

ولم يصرح البخاري بأن الكاهن هو سواد بن قارب، وفي فتح الباري صرح الحافظ ابن حجر أن الكاهن: سواد بن قارب، وكذا العيني في عمدة القاري (١٧: ٦، ٧).

وفي التاريخ الكبير للبخاري (٢:٢:٢٠٢). سواد بن قارب الأزدي، له صحبة، قال: كنت نائماً على جبل من جبال الشراة، فأتاني آت فضر بني برجله، وقال: «قم يا سواد بن قارب! أتاك رسول من لؤي بن غالب».

وقد روى الخبر ابن إسحاق عن عبدالله بن كعب مولى عثمان بن عفان، وابن الجوزي عن محمد بن كعب القراظي، وأبو يعلى والخرائطي عن سواد بن قارب مطّولاً، وعنهم، وعن البيهقي، نقله الصالحي في السيرة الشامية (٢: ٢٨١).

وحديث سواد بن قارب ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٧: ١٠٩-١١١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢: ٢٤٨-٢٥٤)، فقال: حدثنا أبو القاسم: الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفّار الأصبهاني قراءة عليه، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى الحمَّار الكوفي بالكوفة، قال: حدثنا [زياد بن يزيد بن بارو يه أبو بكر القصري، قال: حدثنا محمد بن تراس الكوفي]، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء، قال: «بينما عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]، يخطب الناس على منبر النبي ﷺ إذ قال: أيها الناس أفيكم سواد بن قارب؟ قال: فلم يجبه أحد تلك السنة، فلما كانت السنة المقبلة: قال: أيها الناس أفيكم سواد بن قارب؟ قال: فقلت يا أمير المؤمنين وما سواد بن قارب؟ قال: إن سواد بن قارب كان بدء إسلامه شيئاً عجيباً. قال: فبينا نحن كذلك إذ طلع سواد بن قارب، قال: فقال له عمر: يا سواد حدثنا ببدء إسلامك كيف كان؟ قال سواد: فإني كنت نازلاً بالهند وكان لي رَئِيٌّ من الجنّ، قال: فبينا أنا ذات ليلة نائمٌ إذ جاءني [في منامي ذلك] قال: قم فافهم واعقل إن كنت تعقل، قد بعث رسول من لؤيٍّ بن غالب، ثم أنشأ يقول:

عجبت للجنِّ وأنجاسها ... وشدِّها العيسَ بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهُدَى ... ما مؤمنُوها مثل أرْجَاسِها
فانهض إلى الصفوةِ من هاشمٍ ... واسْمُ بعينيكَ إلى رَاسِها

ثم أنبهني وأفزعني، وقال: يا سواد بن قارب إن الله عزَّ وجَلَّ بعث نبياً فانهض إليه

. . . .

تهتدِ وترشَدْ. فلما كان في الليلة الثانية أتاني فأنبهني ثم أنشأ يقول كذلك:

عجبتُ للجنّ وتَطْلابها　　وشَدّها العِيسَ بأقتابِها

تهوي إلى مكة تبغي الهُدَى　　ليس قُدَامَاها كأذنابها

فانهض إلى الصفوة من هاشم　　واسمُ بعينيكَ إلى نابِها

فلما كان في الليلة الثالثة أتاني فأنبهني ثم قال كذلك:

عجبتُ للجِنِّ وتَخْبَارها　　وشَدّها العيسَ بأكْوارها

تهوي إلى مكة تبغي الهُدَى　　ليس ذوو الشر كأخيارها

فانهض إلى الصفوة من هاشم　　ما مؤمنو الجن كَكُفّارها

قال: فلما سمعته يكرر ليلة بعد ليلة وقع في قلبي حبُّ الإسلام من أمْرِ النبيّ ﷺ ما شاء الله، قال: فانطلقت إلى رحلي فشددته على راحلتي فما حللت نسعةً، ولا عقدتُ أخرى حتى أتيتُ النبيّ ﷺ ، فإذا هو بالمدينة والناس عليه كعُرفِ الفرس، فلما رآني النبيُّ ﷺ ، قال: مرحباً بك يا سواد بن قارب! قد علمنا ما جاء بك قال قلت يا رسول الله! قد قلت شعراً فاسْمَعْهُ مني، قال سواد فقلت:

أتاني رَئِيٌّ بعد ليلٍ وهَجْعَةٍ　　ولم يكُ فيما قد بَلَوتُ بكَاذِبِ

ثلاثُ ليَالٍ قولُه كُلَّ لَيْلَةٍ　　أتاك رسول من لُؤيِّ بنِ غَالِبِ

فشمَّرتُ عنْ ساقِي الإزارَ وسَّطَتْ　　بي الذِّعْلِبُ الوَجْنَاءُ عندَ السَّباسِبِ

فأشْهَدُ أنَّ الله لا شيء غيْرُهُ　　وأنَّك مأمُون على كل غائبِ

وأنَّك أدْنى المرسلين شفاعة　　إلى الله يا ابْنَ الأكرَمينَ الأطايبِ

فمرنا بما يأتيك يا خيْرَ منْ مَشى　　وإن كان فيما جاء شَيْبُ الذَّوَايبِ

وكن لي شفيعاً يومَ لا ذو شَفَاعَةٍ　　سِواكَ بمُغْنٍ عن سوادِ عن قارِبِ

قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدَت نواجذُهُ، وقال لي أفلحت يا سواد. فقال له عمر: هل يأتيكَ رَئِيُّك الآن؟ فقال: منذ قرأت القرآن لم يأتني ونعم العِوضُ كتابُ الله عز وجل من الجِنّ.

هكذا رُوي هذا الحديث بهذا الإسناد ورُوي من وجهين آخرين (أحدهما) ما حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلميُّ، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد الخَلاَّليُّ، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن صُبيْح الجوهريُّ، وأحمد بن محمد بن مبارك الفقيه الهروي، وبشر بن أحمد الإسفراييني، واللفظ للهروي قال: أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي المعنى المَوصلي، قال: حدثنا يحيى بن حُجرِ السامي، قال، حدثنا علي بن منصور =

. . . .

الأنباري قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الوَقّاصي عن محمد بن كعب القرظي، قال: «بينما عمر ذات يومٍ جالساً إذ مرَّ به رجُلٌ فقيل أتعرف هذا المار؟ قال: ومن هذا؟ قالوا: هذا سوادُ بن قارب فأرسل إليه عمر، فقال: أأنت سواد بن قارب؟ قال: نعم. فقال: أأنت الذي أتاه رئيُّه بظهور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: فأنت على ما كنت عليه من كهانتك. فغضب وقال: ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمتُ يا أمير المؤمنين. فقال عمر: يا سبحان الله ما كنا عليه من الشرك أعظمُ. قال: فأخبرني بإتيانِكَ رَئِيُّك بظهور رسول الله ﷺ.

قال: بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذا أتاني رئيي فضربني برجله، فقال: قم يا سواد بن قارب اسمَع مقالتي واعقلْ إن كنت تعقل إنه قد بُعِثَ رسولٌ من لؤيّ بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ يقول: فذكر الأبيات بمعنى ما روينا في حديث البراء يزيد لفظاً و يبدّل لفظاً بآخر وزاد في آخره، ثم أنشأ عمر يقول: كنا يوماً في حيٍّ من قريش يقال له آل ذريح، وقد ذبحوا عجلا والجزّار يعالجه إذ سمعنا صوتاً من جوف العجل وما نرى شيئاً، وهو يقول: يا آل ذريح أمرٌ نجيحٌ. صائح يصيح بلسان فصيح يشهد أن لا إله إلا الله».

وكذلك رواه أبو الحسن علي بن شَيْبَان الموصلي عن يحيى بن حُجْرٍ السَّامي. وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصريُّ قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفرَّاءُ، قال: أخبرنا بشر بن حُجْرٍ السَّاميُّ بالبصرة في المسجد، قال: حدثنا علي بن منصور، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن كعب القُرَظِي ــ فذكرهُ بمعناه دون الزيادة في آخره ــ وكذلك رويَ عن رجل يقال له عمرُ ابن الخطاب عن بشر بن حُجر السَّامي أبي حاتم. والوجهُ الثاني ما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد بنُ عديّ الحافظ، قال: حدثنا الوليد بن حماد بن جابر بالرَّملَةِ، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، قال حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: أخبرني سوادُ بن قارب، قال: «كنت نائماً على جبلٍ من جبال السَّراة فأتاني آتٍ فضربني برجله وقال قُمْ يا سواد بن قاربُ أتاكَ رسولٌ من لؤيّ بن غالبٍ، قال: فاستويتُ قاعداً وأدْبَرَ وهو يقول: ــ

عـجـبـتُ للـجـنّ وأرْجَـاسِـهـا ... ورَحْـلِـهـا الـعِـيـسَ بـأحْـلاسِـهـا

تـهـوى إلى مـكـة تـبـغـي الـهُـدَى ... مـا صـالـحـوهـا مِـثـلَ أرْجَـاسِـهـا

قال: ثم عُدْت فنمت فأتاني فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب أتاك رسول من لؤي بن غالب، قال: فاستويت قاعداً فأدبر وهو يقول:

عجبتُ للجنِّ وأخْبَارها ورَحْلِها العَيسَ بأكْوَارها
تهْوي إلى مكَّةَ تبْغي الهُدَى ما مؤمنوها مثل كفَّارها

قال: ثم عدت فنمت فأتاني فضربني برجله وقال: قم يا سواد بن قارب أتاك رسول منَ لؤي بن غالب، فاستويت قاعداً فأدبر وهو يقول:

عجبت للجن وتَطلابها ورحلها العِيسَ بأقْتَابها
تَهْوي إلى مكَّةَ تبغي الهُدَى ما صادقوها مثل كُذَّابِها
فارْحل إلى الصَّفوة من هاشِمٍ واسمُ بعينَيْكَ إلى نَابِها

قال: فأصبحت واقتعدتُ بعيراً حتى أتيت مكة فإذا رسول الله ﷺ قدظهر فأخبرته الخبر وتابعته». قوله: حتى أتيت مكة أقرب إلى الصحة مما روينا في الروايتين الأولتين وفي الروايات الصحيحة غُنْيَةٌ عن هذه الروايات، والله أعلم.

٧٣٥ ـ مسند سويد بن جبلة الفزاري ـ مرسل ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٩/ب

سُوَيْد بن جَبَلة الفَزَارِيّ(١)

قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة، ثم روى من طريق الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان بن عامر بن سُوَيد بن جبلة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

* ٤٠٢٢ ـ لتزدَحِمَنَّ هذه الأمة على الحوض ازدحامَ إبلٍ وَرَدَتْ لخِمس(٢). ومن حديث بقية، عن الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن سويد بن جبلة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

* العاريَّةُ مُؤدَّاة. والْمِنحَةُ مَرْدُودَة. والزَّعِيمُ غَارِمٌ(٣).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٨٧)، والإصابة (٢:١٣٣)، وقال: ليست له صحبة.

(٢) أخرجه ابن عبد البر، أبو نعيم، وابن منده، والبغوي، وابن حبان في صحيحه، والطبراني في مسند الشاميين فقال: عن سويد بن جبلة، عن العرباض بن سارية.

(٣) رواه النسائي من طريق الحجاج بن فرافصة، عن الزبيدي، عن أبي عامر، عنه، ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة (٢:١٣٣).

٧٣٦ ـ مسند سُوَيْد بن الحارِث الأزْدي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سويد بن الحَارِث الأَزْدِي(١)

أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة، ورواه أبو موسى من طريق أحمد ابن أبي الحواري، عن أبي سليمان، قال: حَدَّثني شيخٌ بساحل دمشق يقال له: علقمة بن يزيد بن سُوَيْد الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث. قال: وفَدَتُ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سابعَ سبعةٍ من قومنا. فأعجبه ما رأى من سَمْتِنا وزِيِّنا فقال: ما أنتم؟ فقلنا: مؤمنون. فَتَبسَّم وقال:

* ٤٠٢٣ ـ إن لكل قولٍ حقيقةً فما حقيقةُ إيمَانِكمْ. قال سويد: قلنا: خَمْسَ عشرة خَصْلة: خمسٌ منها أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أن نُؤْمِنَ بها، وخمسٌ أمَرَتْنَا أن نعملَ بها. وخمس تَخَلَّقْنا بها في الجاهلية. ونحن عليها، إلا أن تكرَه منها شيئاً. فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: وما الخمسُ التي أمرتكم رُسُلِي. أن تؤمنوا بها؟ قلنا: أن نؤمنَ بالله، وملائكته، ورسله، وكتبه، والبعث بعد الموت. قال: وما الخمسُ التي أمَرْتُكُمْ أن تعملوا بها؟ قلت: نقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ونقيم الصلاة،

(١) أسد الغابة (٢:٤٨٧)، والإصابة (٢:٩٨).

ونؤتي الزكاة ونحج البيت، ونصوم رمضان، قال: وما الخمسُ التي كنتم بها في الجاهلية. قلنا: الشكرُ عند الرخاء. والصبرُ عند البلاء والصبر في مواطن اللقاء، والرضا بمُرِّ القضاء، والصبر عن شماتة الأعداء، فقال: حكماء علماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء. غريب جداً[(٢)].

(٢) رواه أبو أحمد العسكري، وأبو موسى في الصحابة، وأبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى من وجه عن أحمد بن أبي الحواري، والأول أشهر.

٧٣٧ ــ مسند سويد بن حنظلة ساكن البادية ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُوَيْد بن حَنْظَلَة كوفي رضي الله عنه(١)
في ثالث عشر الأنصار

حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسرائيل، عن عيسى بن أبي إسحاق، حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له فتَحَرج القومُ أَنْ يَحْلِفُوا، وحلفت أنه أخي، فخُلِّيَ عنا فأتينا رسول الله عليه وسلم فذكرت ذلك لـه فقال: أنت كنت أبـرَّهم وأَصدقهم صدقت.

* ٤٠٢٤ ــ المسلم أخو المسلم.

حدثنا الوليد بن القاسم، وأسود بن عامر قالا: حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سُوَيْد بن حَنْظَلة قال: خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. رواه أبو داود، وابن ماجة من حديث إسرائيل به(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٨٨)، والإصابة (٢:٩٨).

(٢) أخرجه أبو داود في الإيمان ــ باب «المعاريض من اليمين»، عن عمرو بن محمد الناقد، وابن ماجة في الكفارات ــ باب ...ورى يمينه» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

٧٣٨ ـ مسند سويد بن الصامت الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأمّا سُوَيْد بن الصامت بن خالد ابن عُقْبَة بن خُوْطِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصاري (١)

* ٤٠٢٥ ـ فإنه قدم مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعاه إلى الإسلام فقال إن معي مَجَلَّة لقمان فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فلم يقرُبْ ولَم يبعُدْ. فلما قدم المدينة قتلته الخزرجُ فتقول أهله إنه قد مات مسلماً، وله شِعرٌ فيه حكمة جيّدة بفصاحة لفظ حلو رحمه ربه، وروى قصته بطولها محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن أشياخ من قومه (٢).

سُوَيْد بن طارق ويقال طارق بن سُوَيْد في التداوي بالخمر

يأتي.

(١) أسد الغابة (٢:٤٨٩)، والإصابة (٢:٩٩).
(٢) أخرجه ابن سعد، والطبري، وغيرهما.

٧٣٩ ــ مسند سُوَيْد بن عامر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سويد بن عامر بن زيد بن حارثة الأنصاري [١]

سكن المدينة، قال أبو نعيم: لا تُعْرف له صحبة.

حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا ابن المبارك عن مُجَمِّع بن يحيى عن سُوَيْد بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٢٦ ــ صِلُوا أرحامكم ولو بسلام.

ثم قال: رواه عبد الواحد بن زياد، ووكيع ويزيد بن هارون، عن مُجَمِّع [٢].

(١) أسد الغابة (٢:٤٩٠)، والإصابة (٢:٩٩).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٧٤٠ ـ مسند سُويد بن قيس العبدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُوَيْد بن قَيْس ـ أبو صفوان ـ ويقال أبو مَرْحَب رضي الله عنه (١)

[في سادس الكوفيين] (٢)

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن سماك، عن سويد بن قيس. قال: جلبت أنا ومخرمة العَبْدي ثياباً من هَجَر /قال: فأتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسَاوَمَنَا في سراويل وعندنا وَزَّان يزن بالأجر. فقال: للوَزَّان زِنْ وَأَرْجح.

١٨٠/ب

حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن سماك، عن مالك أبي صفوان بن عميرة قال:

* ٤٠٢٧ ـ بِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم سراويل قبل الهجرة فأرجح لي (٣).

رواه الأربعة من حديث سفيان الثوري به كما تقدم، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ، ورواه أبو داود والنسائي، وابن ماجة من حديث شعبة،

(١) أسد الغابة (٢:٤٩٣)، والإصابة (٢:١٠٠).
(٢) الزيادة من نسخة (ب)، ومسنده عند أحمد (٤:٣٥٢).
(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٣٥٢).

عن سماك عن أبي صفوان بن عميرة، وقال النسائي: في رواية له، عن شعبة عن سماك سمعت مالكاً أبا صفوان بن عميرة، قال أبو داود والنسائي: الصواب قول سفيان. قال أبو داود: ورواه قَيْس كما قال سفيان (٤).

(٤) أخرجه أبو داود في البيوع ــ باب «في الرجحان في الوزن» عن عبيدالله بن معاذ، وعن حفص بن عمر، ورواه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في الرجحان في الوزن» عن هنَّاد، والنسائي في البيوع، باب «الرجحان في الوزن» عن يعقوب بن إبراهيم، وأعاده في الزينة، وأخرجه ابن ماجة في التجارات ــ باب الرجحان في الوزن» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفي اللباس باب «لبس السراويل» عن بندار.

٧٤١ ــ مسند سويد بن مقرّن المزني ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُوَيْدُ بنُ مُقَرِّن بن عَائِذ ابن مِيجَا بن هُجَير بن نَصْر بن حُبْشِيّة ابن كعب المزني، أخو النعمان بن مقرن أبو عدي

سكن الكوفة وكان من البكائين(١)

حديثه في ثاني المكيين. ورابع عشر الأنصار(٢).

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سلمة يعني ابن كهيل، عن معاوية بن سويد، قال: لطمت مولاة لنا، فقال أبي: اقتصّ، ثم قال:

* ٤٠٢٨ ــ كنا معشر بني مقرن سبعة، ليس لنا خادم إلا واحدَة، فلطمها أحدُنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعتقوها، فقيل له: ليس لهم خادم غيرها، فقال: لتخدمهم، فإذا استغنوا عنها فليعتقوها(٣).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٩٣)، والإصابة (٢:١٠٠).

(٢) مسنده عند الإمام أحمد (٣:٤٤٧) و(٥:٤٤٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤٤)، وإسناده صحيح:

□ سلمة بن كهيل الحضرمي: كوفي، تابعي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤:١٥٥).

□ معاوية بن سويد بن مُقَرِّن: كوفي، تابعي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١٠:٢٠٨).

حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن معاوية بن سويد، قال: لَطَمْتُ مولىً لنا، ثم جئت وأبي في الظهر، فصليت معه فلما سَلَّمَ أخذ بيدي فقال: اتئد منه، فعفا ثم أنشأ يحدث، قال:

* ٤٠٢٩ ــ كنا ــ ولد مقرّن على ــ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبعة، ليس لنا إلا خادم واحدة فَلَطَمَها أحدُنا. فَبَلَغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أعتقوها، فقالوا: ليس لنا خادم غيرها قال: فليستخدموها، فإذا استغنوا عنها، فليخلوا سبيلها(٤).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سفيان، سمعتُ هلال بن يسّاف يحدث، عن سويد بن مقرّن، قال:

* ٤٠٣٠ ــ كنا نبيع البُر في دار سويد بن مقرن، قال: فخرجَت جارية فلطمتُ وجهها. فقال سويد: لطمتها لقد رأيتني، وإني لسابع سبعة من أخوتي ما لنا خادم إلا خادم فعمد أحدُنا فلطمها فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتقها(٥).

حدثنا هيثم أخبرنا حصين، عن هلال بن يسّاف، أن رجلاً كان نازلاً في دار سويد بن مقرّن، فلطم خادماً له، قال: فغضب سويد فقال:

١٨١/أ * ٤٠٣١ ــ أما وجَدتَ إلا حُرّ وجهه؟! لقد رأيتني ونحن سابع سبعة من ولد مُقَرِّن وما لنا خادم إلا واحد عمد إليه أصغرنا، فلطمه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجعنا أن نعتقه، فأعتقناه(٦).

---

(٤) رواه أحمد في المسند (٣:٤٤٧)، وإسناده صحيح.
(٥) رواه أحمد (٥:٤٤٤)، وإسناده صحيح.
(٦) رواه أحمد (٥:٤٤٤)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي، من حديث سفيان به. ورووه مع الترمذي من حديث شعبة بن حصين. ولمسلم والنسائي في رواية، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن أبي شعبة العراقي، عن سويد بن مقرن به، وقال الترمذي: حسن صحيح[٧].

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، سمعت هلال ــ رجل من بني مازن ــ يحدث، عن سويد بن مقرن قال:

* ٤٠٣٢ ــ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ في جرٍ فسألته عنها؟ فنهاني عنه، فأخذت الجرة فكسرتها. تفرد به[٨].

حدثنا روح حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، سمعت هلال ــ رجل من بني مازن ــ يحدث، عن سويد بن مقرن قال:

* ٤٠٣٣ ــ أتيتُ النبيَ صلى الله عليه وسلمبنبيذٍ في جرةٍ فسألته عنها فنهاني عنها، فكسرتها. تفرد به[٩].

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر سمعت أبا شعبة يحدث، عن سويد بن مقرن:

---

(٧) أخرجه مسلم في النذور والإيمان ــ باب «صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره.
ورواه أبو داود في الأدب، باب من حق المملوك، عن مسدد.
ورواه الترمذي في الإيمان ــ باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه» عن أبي كريب.
وأخرجه النسائي في العتق من سننه الكبرىٰ على ما ذُكر في تحفة الأشراف (٤:١٣٦).

(٨) تفرد به أحمد في المسند (٥:٤٤٤).

(٩) رواه أحمد (٥:٤٤٤).

* ٤٠٣٤ ــ أنْ رجلاً لَطَمَ جاريةً لآل سويد بن مقرن فقال له سويد: أما علمت أن للصورة محرمة؟ لقد رأيتني سابع سبعة مع أخوتي، وما لنا إلا خادمٌ واحدٌ فلَطَمه أحدنا فأمر النبيُ صلى الله عليه وسلم أن نعتقه[(١٠)].

* * *

حديثٌ آخر عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٠٣٥ ــ من قُتِلَ دون مَظْلَمة فهو شهيد.

رواه النسائي، عن القاسم بن زكريا، عن سعيد بن عمرو الأشعثي، عن عبثر، عن سوادة بن أبي الجعد، عن أبي جعفر، عن سويد بن مقرن به. ثم رواه من وجه آخر، عن أبي جعفر مرسلاً[(١١)].

---

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٣:٤٤٧)، وإسناده صحيح.

(١١) رواه النسائي في المحاربة ــ باب «من قاتل دون مظلمته» عن القاسم بن زكريا، وباب «من قتل دون ماله» عن محمد بن المثنى.

٧٤٢ ـ مسند سويد بن النعمان الأنصاري الحارثي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُوَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك
ابن عَامِر بن مَجْدَعة بن جُشَم
ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو
ابن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي [(١)]

شهد أُحُداً وما بعدها. يُعَدّ في المدنيين حديثه في ثاني، وثالث المكيين، والمدنيين رضي الله عنه [(٢)].

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، سمعت بُشَير ابن يَسَار سمعت سويد بن النعمان ـ رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أصحاب الشجرة ـ، قال:

* ٤٠٣٦ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فلم يكن عندهم طعام فأتوا بسويق فأكلوا منه وشربوا منه، ثم أتو بماء وتمضمضوا، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم /فصلَّى [(٣)]. ١/ب

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٩٤)، والإصابة (٢:١٠٠).
(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٦٢-٤٨٨).
(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٢).

حدثنا ابن نمير، عن يحيى، عن بُشَير بن يَسَار، عن سويد بن النعمان قال:

* ٤٠٣٧ ــ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر، حتى إذا كنا بالصهباء، وصلي العصر. فدعا بالأطعمة فما أُتِيَ إلا بسويق. فأكلوا، وشربوا منه، ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا معه وما مسّ ماء(٤).

حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا بُشَير بن يَسَار، عن سويد بن النعمان؛

* ٤٠٣٨ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بالصهباء عام خيبر، فلما صلى العصر؛ دعا بالأطعمة فلم يُؤْتَ إلا بسويق. قال: فأكلنا معه. فلما كانت المغرب؛ تمضمض وتمضمضنا معه(٥).

رواه البخاري والنسائي وابنُ ماجة من حديث مالك وجماعةٌ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به(٦).

(٤) رواه أحمد (٣:٤٦٢).
(٥) رواه أحمد (٣:٤٦٢-٤٨٨).
(٦) أخرجه البخاري في الطهارة ــ باب «من مضمض من السويق ولم يتوضأ عن عبدالله ابن يوسف، وفي المغازي ــ باب «غزوة خيبر» عن القعنبي كلاهما عن مالك، وفي الطهارة أيضاً ــ باب الوضوء من غير حدث عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، وفي الجهاد ــ باب «حمل الزاد في الغزو» عن عبد الوهاب الثقفي، وفي موضعين من الأطعمة ــ باب «ليس على الاعمى حرج» وباب «الخزيرة» عن علي بن عبدالله المديني، وباب «السويق» عن سليمان بن حرب، وفي المغازي باب «غزوة الحديبية عن محمد بن بشار.
وأخرجه النسائي في الطهارة من سننه الكبرى على ما ذُكر في تحفة الأشراف (٤:١٣٨).
وأخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الرخصة في ذلك» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

٧٤٣ ـ مسند سويد بن هبيرة الدِّيلي، وقيل: العبدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُوَيْد بن هُبَيْرة(١)

نزل البصرة وحديثه في ثاني المكيين (٢)

حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أبو نعامة العدوي، عن مسلم بن بديل، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٠٣٩ ـ خيرُ مالِ الحر مُهْرَةٌ مأمورة أو سِكَّة مأبورة(٣) وقال روح: في بيته وقيل له إنك قلت لنا: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. تفرد به(٤).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٩٤)، والإصابة (٢:١٠٠-١٠١).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٦٨).

(٣) (السكة المأبورة): المستوية.

(٤) تفرد به أحمد (٣:٤٦٨).

٧٤٤ ـ مسند سويد الألهاني الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُوَيْد أبو عَبْد الله البَاهِلي ويقال الألهاني العَكيّ[1] =بطن من الأشعريين

قال أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ابن نجدة حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، عن عتبه بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد الألهاني فَخِذ من الأشعريين، عن أبيه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أو حدثني من سمعه قال:

* ٤٠٤٠ ـ إنَّ الله جَعَلَ هذا الحي من لَخْم وجُذَام معونة بالشام بالطهر والصدع؛ كما جعل يوسف (بمصر) مَغُوثَة لأهلها[2].

رواه إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن سعيد.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٩١)، والإصابة (٢:١٠١).

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٦٣)، ونسبه للطبراني، وقال: «فيه من لم أعرفهم».
ورواه الطبراني (٦٤٧٢)، عن أحمد بن عبدالله بن نجدة الحوطي.

٧٤٥ ـ مسند سويد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سويد الأنصاري أبو عُقْبَة الأنصاري (١) رضي الله عنه

[في ثاني المكيين والمدنيين(٢)

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عقبة بن سويد الأنصاري] (٣) أنه سمع أباه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فلما بدا له أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٤١ ـ الله أكبرُ جَبَل يُحبِنا ونحبه. تفرد به (٤).

١٨٢/أ قال أبو نعيم: وكذا رواه يونس وإسحاق بن راشد، وعبيد الله بن أبي زياد الوصافي، عن الزهري، وروى أبو نعيم من حديث أبي مصعب حدثنا محمد بن معن بن نضلة الغفاري أنه سمع ربيع بن أبي عبد الرحمن يحدث،

---

(١) أسد الغابة (٢: ٤٩١)، الترجمة (٢٣٥٢)، والإصابة (٢: ١٠١).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣: ٤٤٣).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) تفرد به أحمد (٣: ٤٤٣).

عن عقبة بن سويد، عن أبيه قال: سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الشاة؟ قال:

* ٤٠٤٢ ــ هي لك أو لأخيك أو للذئب. وسألته عن البعير؟ وكان إذا غضب عُرِفَ ذلك في حُمْرَةِ وجنيه فقال: ما لك وله معه سقاؤه، وحذاؤه يرد الماء، و يصدر الكلاء خل سبيله حتى يلقاه ربه. وسألته عن اللقطة؟ فقال: عَرِّفها سنةً، ثم أوثق وكاءها وصرارها فإن جاء صَاحِبُها فادفعها إليه و إلا فشأنك بها.

سُوَيْد غير منسوب

وصوابه أبو سويد كما سيأتي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على المُتَسَحِّرين.

من اسمه سَهْل وسُهَيْل،

سهل بن بَيْضَاء أو سهيل بن البيضاء

له حديثٌ واحدٌ يأتي

٧٤٦ ــ مسند سهل بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهْل أو سلمة بن حارثة الأنصاري سكن المدينة (١)

قال ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا أنس بن عياض، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن سهل بن حارثة قال: شكا قومٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكنوا داراً وهم عدد فقلوا قال:

* ٤٠٤٣ ــ فهلا تركتموها ذميمةً.

رواه أبو نعيم، من حديث الدراوردي، عن سعيد بن إسحاق (٢).

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٧)، والإصابة (٢:٨٥-٨٦) وذكره ابن حبان في التابعين، وكذا ابن منده.

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٧ ــ مسند سهل بن أبي حثمة، واسمه: عامر بن ساعدة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهل بن أبي حثمة (١)

وهو سهل بن عبد الله بن أبي حثمة: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي جشم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الخزرجي أبو يحيى. وقيل أبو محمد، وقيل أبو عبدُ الرحمن. لم يشهد بدراً أو شهد ما بعدها وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أُحُد.

وقال الواقدي: كان عمره يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني سنين، وقد حَفِظ عنه وهذا غريب. وقد صححه ابن الأثير.

حديثه في ثاني وثلث المكيين والمدنيين(٢).

أخبرنا سفيان عن يحيى بن سعيد، سمع بشير بن يسار ــ مولى بني حارثة ــ وقال سفيان: هذا حديث /ابن حارثة يخبر، عن سهل بن أبي حثمة ووجد عبد الله بن سهل من الأنصار قتيلاً في قليب من قُلب خيبر، فجاء عماه وأخوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوه عبد الرحمن بن ١٨٢/ب

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٦٨)، والإصابة (٢:٨٦).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٤٨) و(٤:٢).

سهل، وعماه: حويصة ومحيصة، فذهب عبد الرحمن يتكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الكبر الكبر. فتكلم أحد عميه أما حويصة؛ وأما محيصة قال سفيان: نسيت أيهما الكبير منّهما فقال: يا رسول الله، إنا وجدنا عبد الله قتيلاً في قليب من قلب خيبر، ثم ذكر يهود وشرهم وعداوتهم قال:

* ٤٠٤٤ ــ يقسم منكم خمسون أن يهود قتلته. قالوا كيف نقسم على ما لم نر؟ قال: فتبرئكم يهود بخمسين يحلفون أنهم لم يقتلوه قالوا: كيف نرضى بأيمانهم وهم مشركون؟ قال: فَوَداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فركضني بكرة منه قيل لسفيان: في الحديث [و] تستحقون دم صاحبكم؟ قال: هو ذا[٣].

رواه مسلم عن عمرو الناقد، والنسائي، عن محمد بن منصور كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الجماعة إلا ابن ماجة، من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن بشير بن يسار، عن سهل وعند البخاري ورافع بن خديج بالحديث.

ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس، عن مالك.

ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث بشر بن عمر عن مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه؛ أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر فذكره. وقال بشر بن عمر، عن مالك، عن أبي ليلى، عن سهل، عن رجال من كبراء قومه (كرواية البخاري) وللنسائي

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٢)، وإسناده صحيح.

من حديث ابن القاسم أيضاً، عن مالك عن يحيى عن بشير بن يسار كما تقدم (٤).

حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال:

* ٤٠٤٥ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثَّمر بالتمر، ورخص في العرايا أن تُشْتَرى بخرصها يأكلها أَهْلُها رطباً. قال سفيان: قال لي يحيى بن سعيد: وما أعلم أهلُ مكةَ بالعرايا؟ قلت: أخبرهم عطاء سمعه من جابر (٥).

---

(٤) رواه الجماعة:

ــ فرواه البخاري في الصلح ــ باب «الصلح مع المشركين» وفي الجزية ــ باب «الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره، وإثم من لم يف بالعهد» عن مسدد، وفي الأدب ــ باب «إكرام الكبير، و يبدأ الأكبر بالكلام والسؤال» عن سليمان بن حرب. وفي الديات ــ «باب القسامة» عن أبي نعيم، وفي الأحكام ــ باب «كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه» عن عبدالله بن يوسف.

ــ ورواه مسلم في الحدود ــ باب القسامة عن عبيدالله عن عمر القواريري، وعن غيره.

ــ وأخرجه أبو داود في الديات ــ باب «القتل والقسسامة» عن القواريري، وعن غيره.

ــ وأخرجه الترمذي في الديات ــ باب «ما جاء في القسامة» عن قتيبة، وفي القسامة باب «تبرئة أهل الدم في القسامة».

ــ وأخرجه النسائي في القضاء من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٤:٩١).

ــ وأخرجه ابن ماجة في الديات ــ باب «القسامة» عن يحيى بن حكيم.

(٥) مسند أحمد (٤:٢)، وإسناده صحيح:

□ بشير بن يسار: موثق، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١:٤٧٢).

رواه البخاري، عن علي بن المدني.

ومسلم عن عمرو الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي، عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن كلهم عن سفيانِ بن عيينة به.

ورواه مسلم من وجه آخر، عن يحيى بن سعيد.

١٨٣/أ ورواه البخاري ومسلم /والنسائي من حديث أبي أسامة، عن الوليد ابن كثير عن بشير بن يسار به(٦).

* * *

حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال: خرج عبد الله بن سهل ــ أخو بني حارثة ــ يعني في نفر من بني حارثة إلى خيبر يمتارون منها تمراً. قال: فعُدي على عبد الله بن سهل، فكسرت عنقه، ثم طرح في مَنْهَر من مناهر

---

(٦) رواه الجماعة سوى ابن ماجة:
ــ فرواه البخاري في كتاب الشرب ــ باب «الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل» عن زكريا، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن بشير بن يسار، عن رافع وسهل به.
ــ ورواه البخاري أيضاً في البيوع ــ باب «بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة»، عن علي بن عبدالله المديني، عن سفيان، عن يحيى، عن بشير.
ــ وأخرجه مسلم في البيوع ــ باب «تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره.
ــ وأخرجه أبو داود في البيوع ــ باب «في بيع العرايا» عن عثمان بن أبي شيبة، عن سفيان.
ــ ورواه الترمذي في البيوع ــ باب «تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا». عن الحسن بن علي، وقال: حسن غريب من هذا الوجه.
ــ كما رواه النسائي في البيوع ــ باب «بيع العرايا بالرطب» عن قتيبة.

عيون خيبر وفقده أصحابه، فالتمسوه حتى وجدوه فغيبوه قال: ثم قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأقبل أخوه عبد الرحمن بن سهل وأبناء عمه حويصة ومحيصة؛ وهما كانا أسن من عبد الرحمن، وكان عبد الرحمن ذا قدم من القوم، وصاحب الدم. فتقدم لذلك فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابني عمه حويصة ومحيصة. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فاستأخر عبد الرحمن، وتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، ثم تكلم عبد الرحمن، فقالوا: يا رسول الله عُدي على صاحبنا فقتل وليس لنا بخيبر عدو إلا يهود قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٤٦ ــ تسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه خمسين يميناً ثم نسلمه قال: فقالوا يا رسول الله، ما كنا لنحلف على ما لم نشهد. قال: فيحلفون لكم خمسين يميناً، و يبرون من دمه. قالوا: يا رسول الله ما كنا لنقبل أيمان يهود، ما هم فيه من الكفر أعظم من أن يحلفوا على إثم. قال: فودَاه رسول الله من عنده مائة ناقة. قال: يقول سهل: فوالله ما أنسى بكرة منها حمراء أركضني وأنا أحُوزها(٧).

* * *

حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس [قال] أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو والحجاج بن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري فكرهته، وكان

(٧) رواه أحمد (٣:٤)، وإسناده حسن:
□ عبد القدوس بن بكر بن خنيس الكوفي، أبو الجهم: قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، مترجم في التهذيب (٦:٣٦٩)، وبقية رجال الإسناد ثقات، وحجاج بن أرطاة أخرج له مسلم والأربعة.

رجلاً ذميماً، فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني لأ راه فلولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٤٧ ــ أتردين عليه حديقته التي أصدقك؟ قالت: نعم فأرسل إليه، فردت عليه حديقته، وفرّق بينهما. قال: فكان ذلك أول خلع كان في الإسلام. تفرد به (٨).

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن القاسم عن صالح بن خوَّات، عن سهل بن أبي حثمة أما عبد الرحمن /فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وأما يحيى فذكر عن سهل، قال: ١٨٣/ب

* ٤٠٤٨ ــ يقوم الإمام وصَفٌّ خلفه وصفٌّ بين يديه فيصلي بالذي خلفه ركعة وسجدتين، ثم يقوم قائماً حتى يصلون ركعة أخرى، ثم يتقدمون إلى مكان أصحابهم ثم يجيء أولئك فيقومون مقام هؤلاء فيصلي بهم ركعة وسجدتين، ثم يقعد حتى يقضوا ركعة أخرى ثم يسلم عليهم (٩).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود من حديث شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه به مرفوعاً.

ورواه البخاري والترمذي والنسائي، وابن ماجة من حديث يحيى بن سعيد القطان.

زاد البخاري: وابن أبي حازم كلاهما، عن يحيى بن سعيد

---

(٨) رواه أحمد (٣:٤) وإسناده كالسابق.

(٩) رواه أحمد (٤٤٨:٣)، وإسناده صحيح، صالح بن خوات: متفق على توثيقه، حديثه في الكتب الستة، مترجم في التهذيب (٣٨٧:٤).

الأنصاري، عن القاسم، عن صالح بن خَوَّات عن سهل موقوفاً.

ورواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث مالك، عن يزيد بن رومان عن صالح بن خَوَّات عن سهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صَلَّى صلاة الخوف فذكره.

قال البخاري: وتابعه الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم؛ أن القاسم حدثه قال صلى الله عليه وسلم يوم بني أنمار حدثنا روح حدثنا شعبة ومالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن صالح بنِ خَوَّات، عن سهل بن أبي حثمة فذكره بمعناه، إلا أنه قال يصلي بالذين خلفه ركعةً، وسجدتين، ثم يقعد مكانه حتى يقضوا ركعة وسجدتين، ثم يتحولوا إلى مقام أصْحَابَهم، ثم يتحول أصحابهم إلى مكان هؤلاء فذكر معناه.

رواه أبو داود عن القعنبي عن مالك كذلك. حدثنا روح حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خَوَّات، عن سهل ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا[١٠].

* * *

(١٠) رواه البخاري في المغازي، باب «غزوة ذات الرقاع» عن مسدد، وغيره.

وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الخوف» عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، وعن عبدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، به.

ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من قال يقوم صف مع الإمام وصف وُجاه العدو» عن عبيدالله بن معاذ، وباب «من قال: إذا صلىٰ ركعة وثبت قائماً أتموا لأنفسهم ركعة» عن القعنبي، عن مالك...

وأخرجه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الخوف» عن محمد بن بشار، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «صلاة الخوف» عن قتيبة، وعن غيره.

ــ وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الخوف» عن بندار،

حدثنا عفان، حدثنا شعبة [قال] أخبرني حبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، قال: جاء سهل بن أبي حَثْمة إلى مجلسنا فحدّث؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال]:

* ٤٠٤٩ ــ إذا خرصتم فجدّوا، ودعوا الثلث، فإن لم تجدوا وتدعوا فدعو الربع [١١].

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث شعبة حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: أتانا في مسجدنا قال: فقال رسول الله إذا خرصتم فجدّوا، ودعوا الثلث؛ فإن لم تدعوا أو تجدوا شعبة الشاك/ الثلث أو الربع [١٢]. ١٨٤/أ

حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة أخبرني حبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار قال: أتانا سهل بن أبي حثمة في مسجدنا، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرصتم فجدّوا، ودعوا الثلث، فإن لم تجدوا أو تدعوا فالربع [١٣].

* * *

حدثنا سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقال سفيان مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١١) مسند أحمد (٣:٤٤٨).

(١٢) أخرجه أبو داود، باب «في الخرص» عن حفص بن عمر النمري.
ورواه الترمذي في الزكاة ــ باب «ما جاء في الخرص» عن محمود بن غيلان.
والنسائي في الزكاة ــ باب «كم يترك الخارص؟» عن محمد بن بشار.

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣).

* ٤٠٥٠ ـ إذا صَلّى أحدُكم إلى سترة فليدْن منها ما لا يقطع الشيطان عليه صلاته (١٤).

رواه أبو داود، عن عثمان وحامد بن يحيى وابن السرح، ورواه النسائي، عن علي بن حجر وإسحاق بن منصور خمستهم، عن سفيان بن عيينة.

قال أبو داود: ورواه شعبة عن واقد بن محمد، عن صفوان، عن محمد بن سهل، عن أبيه وعمه، وقال بعضهم: عن نافع بن جبير، عن سهل بن سعد (١٥).

* * *

حدثني محمد بن إدريس الشافعي حدثنا مالك، عن أبي ليلى عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة: ان سهل بن أبي حثمة أخبره ورجال من كبراء قومه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن:

* ٤٠٥١ ـ أتحلفون تستحقون دم صاحبكم؟ قالوا: لا. قال: فليحلف يهود. قالوا: ليسوا بمسلمين فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده (١٦).

* * *

حديث آخر عنه:

قال أبو داود في الخراج: حدثنا الربيع حدثنا ابن سليمان المؤذن

---

(١٤) رواه أحمد (٤:٣).

(١٥) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «الدنو من السترة» عن عثمان، وحامد بن يحيى، ـ وابن السرح ـ والنسائي في الصلاة ـ باب «الأمر بالدنو من السترة» عن علي بن حجر، وغيره.

(١٦) رواه أحمد في المسند (٤:٣).

حدثنا أسد بن موسى ـ السنة ـ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه قال:

* ٤٠٥٢ ــ قسَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفها لنوائبه وحاجته، ونصفها بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهماً.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٠٥٣ ــ اجتنبوا الكبائر السبع، فسكت الناسُ فلم يتكلم أحدُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تسألوني عنهن؟ الشرك بالله وقتل النفس، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، والتعرب بعد الهجرة (١٨).

سَهْل بن الحنظلية وهي أمه
ويقال أمّ جدّه

١٨٤/ب /وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدّي بن زيد الأنصاري الأوسي أحدُ من بايع تحت الشجرة سَكِنَ دمشقَ، ومات بها، وكان كثيرَ الصلاةِ والذكرِ معتزلاً عن الناس. وحديثه في ثالث الشاميين يأتي بعد سهل بن حنيف، ولكن هذا موضعه قطعاً.

---

(١٧) رواه أبو داود في الخراج ــ باب «ما جاء في حكم أرض خيبر» بالإسناد المتقدم.

(١٨) ذكره الهيثمي (١:١٠٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة.

٧٤٨ ــ مسند سَهل بن حُنيف الأنصاري البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهْل بن حُنَيف رضي الله عنه

وهو سهل بن حنيف بن وَاهِبْ بن الحُكَيْم بن ثَعْلَبَه بن مَجْدَعَة بن الحارث بن عمرو بن خناس، ويقال: ابن خنساء ويقال حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي؛ اختلف في كنيته فقيل كنيته أبو ثابت، وأبو سعد أو أبو سعيد أو أبو عبد الله أو أبو الوليد، وهو أخو عثمان بن حنيف، وأبو أبي أمامة بن سهل بن حنيف، شهد بدراً وما بعدها، وثبت يوم أُحُد وأبلى بلاء حسناً، وكان مع علي بصفين. وولاه بلاد فارس فاستتاب زياد بن أبيه، وهو الذي كان استخلفه عليّ على المدينه حين خرج منها إلى البصرة وتوفي سهل بن حنيف سنة ثمان وثلاثون وكبّر عليه ست تكبيرات، وقال إنه شهد بدراً[١] وحديثه في ثالث المكيين والمدنيين[٢].

حدثنا، زكريا بن عدي [قال] أخبرنا عبيد الله بن عمرو، وعن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) أسد الغابة (٢:٤٧٠)، والإصابة (٢:٨٧).
(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤٨٥).

* ٤٠٥٤ ـ من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارقاً في عسرته أو مكاتَباً في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظِلَّ إلا ظله/ .تفرد به (٣).

حدثنا يحيى بن أبي بكير [قال]: حدثنا زهير ابن محمد [قال] حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلاً

(٣) تفرد به الإمام أحمد، فأخرجه في مسنده (٣:٤٨٧)، وإسناده حسن:
□ زكريا بن عدي، يُكنى أبا يحيى، كوفي، رجل صالح، ثقة، روى له الجماعة، وأبو داود في المراسيل، ووثقه ابن سعد، وابن خراش، وابن حبان، والعجلي، وقال غيرهم: صالح، وترجمته في:
ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٤٦١).
ـ ثقات ابن حبان (٨:٢٥٣).
ـ تاريخ بغداد (٨:٤٥٥).
ـ تهذيب التهذيب (٣:٣٣١).
□ عبيدالله بن عمرو الرقيّ الأسدي: متفق على توثيقه، حديثه في الكتب الستة له ترجمة في:
ـ تاريخ ابن معين (٢:٣٨٤).
ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٠٦٧).
ـ الجرح والتعديل (٢:٢:٣٣٨).
ـ تهذيب التهذيب (٧:٤٢).
□ عبدالله عن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني: تابعي، ثقة، قال الذهبي في الميزان: حديثه في مرتبة الحسن، وذكره العجلي في الثقات، وله ترجمة في:
ـ التاريخ الكبير (٣:١:١٨٣).
ـ ثقات العجلي الترجمة (٨٨٠).
ـ المجروحين لابن حبان (٢:٣).
ـ الميزان (٢:٤٨٤).
ـ تهذيب التهذيب (٦:١٣).
□ عبدالله بن سهل بن حنيف: روى عن أبيه وعنه عبدالله بن محمد بن عقيل.
ذكره الحسيني في رجال الإمام أحمد الترجمة رقم (٤٥٠) من تحقيقنا، وله ترجمة في:
ـ تعجيل المنفعة رقم (٥٤٩) صفحة (٢٢٥)، وقال: صحَّحَ حديثه الحاكم، ولم أره في ثقات ابن حبان، وهو على شرطه.

حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٠٥٥ ـ من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. تفرد به(٤).

* * *

حدثنا إسحاق بن عيسى [قال] حدثني مالك، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن عبد الله:

* ٤٠٥٦ ـ أنه دخل على أبي طلحه الأنصاري يعوده، قال: فوجدنا عنده سهل بن حُنيف قال: فدعا أبو طلحة إنسانا، فنزع نمطاً تحته، فقال له سهل بن حنيف: لِمَ تنزعه؟ قال: لأنَّ فيه تصاوير وقد قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهل: أولم يقل إلا ما كان رقماً في ثوب؟ قال: بلى ولكنه أطيب لنفسي(٥).

رواه الترمذي، والنسائي، وقَدْ تقدم الكلام عليه في ترجمة أبي طلحه زيد بن سهل(٦).

* * *

حدثنا اسماعيل بن إبراهيم [قال] أخبرنا محمد بن اسحاق [قال] حدثني سعيد بن عبيد بن/ السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: ١٨٥/أ كنت ألقى من المذي شِدَّةً، فكنت أُكْثِر الاغتسال منه، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فقال: إنما يجزئك منه الوضوء فقلت كيف بما يصيب ثوبي؟ قال:

---

(٤) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في مسنده (٣:٤٨٧)، ويحيى بن أبي بكير: ثقة.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٦).

(٦) تقدم في مسند زيد بن سهل، رواه عنه عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وقد أخرجه الترمذي في اللباس ـ باب «ما جاء في الصورة» عن إسحاق بن موسى، كما رواه النسائي في كتاب الزينة ـ باب «التصاوير» عن علي بن شعيب.

* ٤٠٥٧ ــ يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتمسح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصاب(٧).

* * *

رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة من حديث محمد بن إسحاق وقال الترمذي حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديثه(٨).

حدثنا روح وعبد الرازق [قال]: أخبرنا ابن جريج [قال] حدثني عبد الكريم بن أبي المخارق، أن الوليد بن مالك بن عبد القيس، أخبره، وقال عبد الرازق: من عبد القيس أن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة أخبره، أن سهلاً أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه، قال:

* ٤٠٥٨ ــ أنت رسولي إلى أهل مكة. قل: إن النبي صلى الله عليه وسلم أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة. تفرد به(٩).

* * *

حدثنا يزيد بن هارون [قال] أخبرنا العوّام [قال] حدثني أبو

---

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٥)، وإسناده صحيح.

(٨) أخرجه أبو داود في الطهارة ــ باب «في المذي» عن مسدد، والترمذي في الطهارة ــ باب «في المذي يصيب الثوب» عن هناد بن السري، وابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء من المذي» عن أبي كريب، وقال الترمذي: حسن صحيح، لا نعرفه إلاّ من حديث ابن اسحاق.

(٩) تفرد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (٣:٤٨٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٠٥)، وقال: رواه أحمد، وفيه عبد الكريم بن أبي مخارق، وهو ضعيف. وانظر ترجمته في الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٦٢) من تحقيقنا.

إسحاق الشيباني عن يسير بن عمرو، عن سَهْل بن حُنَيْف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٥٩ ـ بلية قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم.

وسئل عن المدينة. فقال:

* ٤٠٦٠ ـ حرام أمنا، حرام أمنا (١٠).

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، من حديث أبي إسحاق عن الشيباني، ومسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما، عن يزيد بن هارون به (١١).

وله عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن الشيباني به. ذكر المدينة أنها حرام آمن (١٢).

* * *

حدثنا أبو النضر، [قال] حدثنا حرام بن إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يُسير بن عَمْرو، قال: دخلت علىٰ سهل بن حنيف،

---

(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٦)، وإسناده صحيح.

(١١) روايه يُسَيْر بن عمرو الكوفي عن سهل بن حنيف، طرف الحديث: قلت له: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج؟ قال: نعم، وأهوى بيده قبل المشرق، يخرج منه أقوام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم... الحديث أخرجه البخاري في كتاب استتابة المرتدين ـ باب «من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه» عن موسى بن إسماعيل.

ورواه مسلم في كتاب الزكاة ـ باب «الخوارج شر الخلق والخليقة» عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وعن أبي كامل الجحدري، وعن غيرهما.

وأخرجه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:١٠٢).

(١٢) الحديث الذي رواه مسلم في المناسك ـ باب «الترغيب في سكن المدينة والصبر عن لأوائها» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وطرفه أهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وقال: إنها حرم آمنٌ.

فقلت: حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحرورية. قال: أحدثك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزيد عليه شيئا.

* ٤٠٦١ ــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر قوما يخرجون من ههنا وأشار بيده نحو العراق يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمّية قال قلت هل ذكر لهم علامة قال هذا ما سمعتك لا أزيدك عليه(١٣).

* * *

حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو أويس، حدثنا الزهري عن أبي ١٨٥/ب أمامة بن سهل بن حنيف، أن أباه حَدَّثه ان النبي صلى الله عليه وسلم/ خرج وساروا معه نحو مكة حتّى إذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف، وكان رجلاً أَبْيَضَ حسن الجسم والجلد، فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلُبط سهل، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٦)، وإسناده صحيح إن شاءالله.

■ حرام بن إسماعيل العامري: ذكره الحسيني في كتاب الإكمال فيمن له رواية عند الإمام أحمد غير من ذكر في التهذيب، فقال: عن أبي إسحاق الشيباني، عن يسير بن عامر، عن سهل بن حنيف، وعنه أبو النضر. فيه نظر. الترجمة (١٥١) من تحقيقنا.

إلا أن الحافظ ابن حجر العسقلاني ذكره في تعجيل المنفعة الترجمة رقم (١٩٢) فقال: حرام بن إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني: وعنه أبو النضر، ليس بمجهول، قلت ــ يعني القائل ابن حجر ــ هو بكسر الحاء المهملة، بعدها زاي منقوطة وسنذكره في مكانه على الصواب إن شاءالله تعالى، ثم أعاده بالترجمة رقم (٢٠٠)، فقال: حِزَام بن إسماعيل العامري الكوفي: روى عن أبي إسحاق الشيباني، والأعمش، ومغيرة، وعاصم الأحول، روى عنه: أبو معاوية، والحسن بن ثابت، وأبو النضر بن هاشم، وعطاء بن مسلم. قاله الدارقطني، وضبطه بالزاي المنقوطة، قال: وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم، فيمن اسمه حزام بالزاي، ولم يذكرا فيه جرحاً.

فقيل له: يا رسول الله! هل لك في سهل والله ما يرفع رأسه ولا يفيق، قال:

* ٤٠٦٢ ــ هل تتهمون فيه من أحد؟ قالوا: نظر إليه عامر بن ربيعة فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامراً فتغيظ عليه وقال: علام يقتل أحدُكم أخاه؟ هلا إذا رأيت ما يعجبك برَّكت؟! ثم قال له: اغتسل له فغسل وجهه وبدنه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح، ثم صبّ ذلك الماء عليه: يصبه رجل على رأسه، وظهره من خلفه ثم يكفىء القدح وراءه ففعل به ذلك. فراح سهل مع الناس ليس به بأس(١٤).

رواه النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب، عن شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال شيخنا: وتابعه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري.

وكذلك رواه مسلم بن خالد الأنصاري، وعبد الله بن أبي خيثمة، عن أبي أمامة، ورواه سفيان، عن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، قال: مرّ عامر بن سهل، وقد مطي. رواه جعفر بن برقان، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن عامر بن ربيعة، انه رأي سهل بن حنيف يغتسل وسيأتي.

* * *

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري بقباء،

---

(١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٦-٤٨٧).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٠٨)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح، خلا محمد بن أبي أمامة، وهو ثقة. والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٧٣) و(٥٥٨٠).

قال: حدثني محمد بن الكرماني قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٦٣ ــ من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كان كعدل عمرة(١٥).

* ٤٠٦٤ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري، عن محمد بن سليمان الكرماني، سمعت أبا أمامة بن سهل ابن حنيف، فذكر معناه.

* ٤٠٦٥ ــ حدثنا علي بن بحر حدثني حاتم، حدثنا محمد بن سليمان الكرماني فذكر معناه.

رواه النسائي، عن قتيبة.

ورواه ابن ماجة، عن هشام بن عماد، عن حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس كلاهما، عن محمد بن سليمان الكرماني به(١٦).

* * *

ورواه الطبراني من حديث محمد بن عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طمهان، عن أبي أمامة به وقال: عدل رقبة(١٧).

(١٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٧)، ومحمد بن سليمان الكرماني لم يوثقه إلاّ ابن حبان، ولذلك قال الحافظ بن حجر: مقبول.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٥٨) عن أحمد بن خليد الحلبي، عن محمد بن عيسى الطبَّاع، عن مجمع بن يعقوب الأنصاري.

(١٦) أخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «فضل مسجد قباء والصلاة فيه» عن قتيبة، عن مجمع بن يعقوب، وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الصلاة في مسجد قباء» عن هشام بن عمار، عن حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، كلاهما عن محمد ابن سليمان الكرماني، به.

(١٧) هذه الرواية عند الطبراني (٥٥٦٠) عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن الحسين عن إسحاق التستري، عن عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا عبدالله بن نمير، =

حدثنا سفيان بن عيينه حدثني الأعمش، عن أبي وائل قال: قال سهل بن حنيف:

* ٤٠٦٦ ـ اتهموا رأيكم فلقد رأيتنا يوم أبي جندل ولو نستطيع أن نردّ أمره/ لرددناه والله ما وضعنا سيوفنا عن عواتقنا منذ أسلمنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا الى أمرٍ نعرفه إلا هذا الأمر ما سددنا خصما إلا انفتح لنا خصم آخر[١٨].

١٨٦/أ

أخرجاه من حديث الأعمش به[١٩].

* * *

حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب ابن أبي ثابت قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله اسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان، فيما استجابوا له، وفيما فارقوه وفيما استحل قتالهم؟ قال:

* ٤٠٦٧ ـ كنا بصفين فلما استحر القتلُ بأهل الشام اعتصموا بتلٍّ فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلىٰ علي بمصحف، فادعه إلىٰ كتاب الله. فإنه لن يأبى عليك فجاء به رجل فقال: بيننا و بينكم كتاب

= عن موسى بن عبيدة...، وقد أشار الهيثمي إلى هذه الرواية في مجمع الزوائد (٤: ١١)، وقال: فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٨٥)، وإسناده صحيح.

(١٩) أخرجه البخاري في كتاب الجزية ـ باب «حدثنا عبدان»، وفي الإعتصام بالسنة ـ باب «ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس» عن عبدان، وعن موسى بن إسماعيل، وأعاده في المغازي في باب «غزوة خيبر» عن الحسن بن إسحاق، وفي التفسير، تفسير سورة الفتح ـ باب «إذ يبايعونك تحت الشجرة» عن أحمد بن إسحاق السلمي، فتح الباري (٨: ٥٨٧).

وأخرجه مسلم في المغازي ـ باب «صلح الحديبية» عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، كما رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٤: ١٠٠).

الله. ﴿ألم تر إلى الذين [أوتوا نصيباً من الكتاب] يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون﴾ فقال علي: نعم أنا أولى بذلك. بيننا وبينكم كتاب الله. قال: فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القُرَّاء وسيوفهم على عواتقهم فقالوا: يا أميرَ المؤمنين ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل؟ ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟ فتكلم سهل بن حنيف فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا. فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ألسنا على حق، وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني أبداً. قال: فرجع وهو يتغيظ فلم يصبر حتى أتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه أبداً. قال: فنزلت سورة الفتح قال: فأرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر فأقرأها إياه. قال: يا رسول الله وفتح هو؟ قال: نعم(٢٠).

وأخرجاه من حديث عبد العزيز به ورواه النسائي، عن أحمد بن سليمان، عن يعلى بن عبيد.

ورواه البخاري ايضاً من حديث أبي حصين، عن أبي وائل سفيان بن مسلمة به(٢١).

* * *

(٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٨٥-٤٨٦).

(٢١) تقدم تخريجه بالحاشية (١٨).

١٨٦/ب حدَّثنا يونس بن محمد به/ وعفان قالا: حدَّثنا عبد الواحد يعني [قال] حدَّثنا ابن زياد حدَّثنا عثمان بن حكيم [قال] حدَّثتني جدتي الرباب وقال يونس في حديثه قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسبيل فدخلت فاغتسلت منه فخرجت محموماً فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مروا أبا ثابت يتعوّذ قلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ قال:

* ٤٠٦٨ ـــ لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة. قال عفان: النظرة واللدغة والحمة (٢٢)

رواه أبو داود، عن مسدد، والنسائي، عن إبراهيم بن يعقوب، عن عفان، عن عمرو بن منصور، عن المعلى بن أسد ثلاثتهم، عن عبد الواحد به (٢٣).

* * *

حديث آخر:

رواه مسلم والأربعة من حديث ابن وهب، عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح، عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبي أمامة، عن جده سهل بن حنيف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٤٠٦٩ ـــ من سأل الله الشهادَة بصدقٍ بلَّغه اللهُ منازلَ الشهداء، وإن مات على فراشه.

---

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٦).

(٢٣) رواه أبو داود في الطب ـــ باب «ما جاء في الرقى» عن مسدد، والنسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب.

وقال أبو داود في روايته، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن أبي أمامة، عن سهل بن حنيف ولم يذكر سهل بن أبي أمامة [٢٤].

قال شيخنا: والصواب الأول.

* * *

وبه مرفوعاً:

* ٤٠٧٠ ــ لا تشدّدوا على أنفسكم، فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات [٢٥].

رواه الطبراني.

وبه: أول ما يهراق دم الشهيد، يغفر له ذنبه كله إلا الدّين [٢٦].

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، من حديث يونس، زاد النسائي: وإسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة اسعد بن سهل ابن حنيف، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(٢٤) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد ــ باب «استحباب طلب الشهادة في سبيل الله»، عن أبي الطاهر بن السرح، وأبو داود في الصلاة ــ باب «في الاستغفار» عن يزيد بن خالد الرملي، الحديث (١٥٢٠) صفحة (٢: ٨٥-٨٦)، وأخرجه الترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء فيمن سأل الشهادة» عن محمد بن سهل بن عسكر، والنسائي في الجهاد ــ باب «مسألة الشهادة» عن يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى» عن حرملة بن يحيى.

(٢٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (١: ٦٢)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث: وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

(٢٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ١٢٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

* ٤٠٧١ ـ لا يقولن أحدُكم خبثت نفسي؛ ولكن ليقلْ لقست نفسي (٢٧).

وتابعه نافع بن يزيد، عن عقيل، عن الزهري، عن أبي أمامة. ولم يذكر أباه كما تقدم. ورواه سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروه، عن عائشة وسيأتي.

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود في الزكاة، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوّام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه قال:

* ٤٠٧٢ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحُبيق أن يؤخذا في الصدقة (٢٨).

ثم قال: أسنده أبو الوليد، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، ورواه النسائي من حديث عبد الجليل، عن الزهري، عن أبي أمامة كما تقدم.

* * *

حديث آخر:

١٨٧/أ رواه النسائي من حديث إسحاق بن راشد، عن الزهري/ عن أبي أمامة، عن أبيه قال:

---

(٢٧) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ـ باب «لا يقل: خبثت نفسي»، وأخرجه مسلم في كتاب الألفاظ من الأدب ـ باب «كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي»، عن أبي الطاهر بن السرح، كما أخرجه أبو داود في الأدب ـ باب «لا يقال: خبثت نفسي» عن أحمد بن صالح، والنسائي في اليوم والليلة عن وهب بن بيان.

(٢٨) أخرجه أبو داود في الزكاة ـ باب «ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة».

* ٤٠٧٣ ــ مرض رجل حتى عاد جلداً على عظم فدخلت عليه جارية تعوده فوقع عليها ـ الحديث كما رواه النسائي وابن ماجة من حديث يعقوب بن عبد الله بن الاشج، عن أبي أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة كما تقدم ورواه جماعة، عن أبي أمامة نفسه فالله أعلم (٢٩).

* * *

حديث آخر:

قال البخاري حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية، فقاما فقيل لهما: أيها من أهل الأرض أي من أهل الذمة؟ فقالا:

* ٤٠٧٤ ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت به جنازة فقام، فقيل له انها جنازة يهودي. فقال: أليست نفساً؟ وقال أبو حمزة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع قيس وسهل فقالا: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال زكريا، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى: كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة. رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة به (٣٠).

---

(٢٩) رواه النسائي في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩٨:٤).

(٣٠) رواه البخاري في كتاب الجنائز ــ باب «من قام لجنازة يهودي» عن آدم، ورواه مسلم في الجنائز ــ باب «القيام للجنازة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن القاسم بن زكريا، ورواه النسائي في الجنائز ــ باب «القيام لجنازة أهل الشرك» عن إسماعيل ابن مسعود.

حديث آخر:

رواه مسلم أيضاً عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله بن موسى عن شيبان، عن الأعمش به.

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبي، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن الوليد بن مالك بن عبد القيس مولى سهل بن حنيف أخبره عن سهل أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٠٧٥ ــ إنك رسولي إلى أهل مكة قل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني يقرأ عليكم السلام و يأمركم بثلاث؛ لا تَحْلِفوا بِغَيْرِ الله، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر[٣١].

* * *

حديث آخر من رواية أبي أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف عن أبيه:

رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الحذاء، عن أبي أمامة، عن أبيه، قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٧٦ ــ من أذل عنده مؤمن، ولم ينصره، وهو يقدر على أن ينصره أذله الله على رؤوس الأشهاد يوم القيامة[٣٢].

---

(٣١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٠٥) و(٤:١٧٧)، وقال: رواه أحمد، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

(٣٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٦٧)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، و بقية رجاله ثقات.

ومن حديث رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي أمامة، عن أبيه قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء قالوا:/ إنا نحرنا إبلاً سمانا، فأكلنا منها ليرى المشركون قوتنا. فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله بل ادْعُ الله في الأزواد فيبارك الله فيها، ففعل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارسلوا الأشواط الثلاثة الأول ليروا قوتكم و يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٨٧/ب

* ٤٠٧٧ ـ بشروا الناسَ أنه من قال: لا إله إلا الله وجبت له الجنة[٣٣].

ومن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي أمامة، عن أبيه مرفوعاً:

* ٤٠٧٨ ـ قال: يا نبي الله لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا ليشير بسيفه إلى المشرك، فيقع رأسه قبل أن يصل إليه[٣٤].

* * *

ومن حديث إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن أبي أمامة، عن أبيه مرفوعاً:

=- والحديث رواه أحمد في المسند (٣:٤٨٧)، والطبراني في معجمه الكبير (٥٥٥٤)، عن يحيى بن عثمان بن صالح.

(٣٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٣٩)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه رشدين ابن سعد وفيه كلام، وقد وثق.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٥٥)، عن أحمد بن محمد بن الحجاج.

(٣٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٨٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن يحيى الإسكندراني، قال ابن يونس: روى مناكير.

والحديث رواه الطبراني (٥٥٥٦) عن أبي الزنباع المصري.

* ٤٠٧٩ ــ مولى الرجل أبوه وابن عمه (٣٥).

* * *

ومن حديث موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبي أمامة، عن أبيه مرفوعاً:

* ٤٠٨٠ ــ من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات، ومن قال ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة، ومن قال وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة (٣٦).

* * *

ومن حديث أبي معشر، عن أيوب بن أبي أمامة، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم أُحُد:

* ٤٠٨١ ــ إن كنت أحسنت بسيفك القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت، وسهل بن حنيف (٣٧).

* * *

ومن حديث أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن أبيه:

(٣٥) رواه الطبراني في الكبير (٥٥٥٧)، عن أحمد بن يحيى بن خالد الرقِّي، عن أبي شريك يحيى بن يزيد، وهذا قال فيه الذهبي: ضعيف.

(٣٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٣١)، وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٦٣) عن عبيد بن غنَّام، عن أبي بكر ابن أبي شيبة.

(٣٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٣٢)، وقال: رواه الطبراني وفيه أيوب بن أبي أمامة، قال الأسدي: منكر الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني (٥٥٦٤) عن عمر بن حفص السدوسي.

* ٤٠٨٢ ــ جاؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقعدٍ قد زني فضربه بأثكول أو أثكال النخل(٣٨).

* * *

ومن حديث يعقوب بن عطاء، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زرارة، يعوده و به وجع، يقال له الشوكة فكواه على عنقه فمات فقال رسول الله صلى عليه وسلم.

* ٤٠٨٣ ــ بئس الميت لليهود، و يقولون: قد داواه صاحبه فلا نفعه(٣٩).

* * *

ومن حديث سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه قال: اطلع رجل في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمدرى في يده، وقال: لو أعلم أنك منتظر لأدخلته في عينك.

* ٤٠٨٤ ــ إنما جعل الاستئذان ليكف البصر(٤٠).

---

(٣٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٦٥) عن المقدام بن داود المصري، عن عبد الملك بن مسلمة الأموي، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه.

(٣٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٩٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه زمعة بن صالح، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في رواية، وضعفه في أخرى.

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٨٣) عن محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، ولفظه: شرُّ ميتٍ ليهودٍ، ثم أعاده بعده برقم (٥٥٨٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بلفظ يوافق هذا السياق.

(٤٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٤٥)، وقال: رواه الطبراني من رواية سفيان بن حسين، عن الزهري، وهي ضعيفة.

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٥٥٨٥) عن عبدان.

وبه:

* ٤٠٨٥ ـ توفيت امرأة من العوالي فكرهوا أن يؤذنوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وكان الليل والظلمة وخشوا من هوام الأرض فدفنوها فلما أصبح غدا إلى قبرها، يصلي عليها، وكبّر أربعاً.(٤١)

* * *

١٨٨/أ ومن حديث عتبة، عن يونس/، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه قال:

* ٤٠٨٦ ـ تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق بن عائد المخزومي، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر، ولم يتزوج بكراً غيرها، ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر، وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي، ثم تزوج سَوْدة بنت زمعة، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي، ثم تزوج حبيبة بنت أبي سفيان، وكانت تحت عبد الله بن جحش الأسدي أسد خذيمة، ثم تزوج أم سلمة هند بنت أبي أمية، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، ثم تزوج زينب بنت جحش، وكانت تحت زيد بن حارثة، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، وسبى جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية في غزوة المريسيع التي هَدمَ فيها مناة، وسبى صفية بنت حيي بن أخطب بن النضير فقسم لها، واستسر ريحانة بنت شمعون من بني قريظة، ثم أعتقها فلحقت بأهلها، واحتجبت وهي عند أهلها، وأطلق العالية بنت ظبيان، وفارق أخت بني عمرو بن كلاب، وفارق أخت بني الجون الكندية من أجل بياض كان بها، وماتت زينب بنت خزيمة الهلالية في حياته عليه

(٤١) ذكره المصنّف هنا مختصراً، والحديث رواه الطبراني (٥٥٨٦) مطولاً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٣٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سفيان بن حسين، وفيه كلام، ووثقه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

السلام. قال: وبلغنا أن العالية بنت ظبيان تزوجت قبل أن يحرم النساء بابن عم لها وأولدها(٤٢).

* * *

ومن حديث الواقدي عن هارون بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبيه قال:

* ٤٠٨٧ ـ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يدنو من أهله فيمذي؟ قال: يغسل ذكره ويتوضأ. قيل: يا رسول الله فما مس الثوب منه؟ قال: يتحرى مكانه فيغسله(٤٣).

وروى الطبراني أيضاً، من طريق أبي معشر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن سهل بن حنيف قال: قال أهل العالية لا بدّ لنا من مجالسنا يا رسول الله. قال:

* ٤٠٨٨ ـ فأدوا حق المجالس قالوا: وما حقها قال: ذكر الله كثيراً، وأرشدوا السائل وغضوا الأبصار(٤٤).

* * *

ومن حديث أشعث بن مالك، عن عثمان بن أبي أمامة، عن سهل ابن حنيف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٤٢) الحديث بطوله رواه الطبراني (٥٥٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مقطعاً (٩:٢٤٦).

(٤٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٨٥)، وقد تقدم وهذه الرواية من الواقدي في المعجم الكبير للطبراني (٥٥٨٩)، عن أحمد بن عبدالله بن البزار التستري.

(٤٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٦٢)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه أبو بكر ابن عبد الرحمن الأنصاري، تابعي، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

ورواه الطبراني في الكبير (٥٥٩٢) عن محمد بن الفضل السقطي.

* ٤٠٨٩ ـ من حق الجمعة السواك والغسل، ومن وجد طيباً فليمس منه(٤٥).

ومن حديث رفاعة، عن مسبل سمع سهل بن حنيف يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من بعض بيوته يجر رداءه وهو يقول:

* ٤٠٩٠ ـ سيبلغ إلينا سلعاً ثم سيأتي علىٰ المدينة زحاف يمر السفر علىٰ بعض أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرة عامرة من طول الزمان وعفو الأثر(٤٦).

١٨٨/ب

سعيد بن ذي حران/ عن سهل بن حنيف

قال:

* ٤٠٩١ ـ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجاً فلما قدمنا مكةَ أمرنا فجعلناها عمرة. رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن سلم الرازي، عن سهل بن عثمان عن يحيى بن زكريا، ابن أبي زيد عن أبيه عن أبي إسحاق عنه به.

ثم رواه من حديث أبي كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حران، عن سهل بن حنيف أنه كان يقول: ما رأيت كالذي يتهم رأيه.

(٤٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٣)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه يزيد بن عياض، وهو كذاب.
والحديث رواه الطبراني (٥٥٩٦) عن أبي يعلى.

(٤٦) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:١٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي، وهو متروك.
والحديث رواه الطبراني (٥٥٩٧) عن محمد بن راشد الأصبهاني.

* ٤٠٩٢ ـ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجاً فأهللنا بالحج. فلما قدمنا مكة أَمَرَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرةً (٤٧).

(٤٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٣٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: ورجاله موثقون.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦١٣) عن عبد الرحمن بن سلم الرازي.

٧٤٩ ـ مسند سهل بن الحنظلية ـ وهو سهل بن عمرو بن عدي ـ وقيل له: ابن الحنظلية لأن أم أبيه من بني حنظلة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهل بن الحنظلية(١) رضي الله عنه

حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر وهشام بن سعد وقيس بن بشر التغلبي أخبرني أبي وكان جليساً لأبي الدرداء، قال: كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلاً متوحداً قلّ ما يجالس النـاس إنما هو في صلاة، فإذا فرغ فإنما يسبح و يكبر حتى يأتي أهله، فمر بنا يوماً ونحن عند أبي الدرداء وقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن، فقال: خذها وأنا الغـلام الغفـاري، كيف ترى في قوله؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فسمع ذلك آخر فقال: ما أرى بذلك بأساً فتنازعا حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقـال سبحان الله لا

(١) جاء بالنسخة (٢): سهل بن رافع بن أبي عمرو بن أبي عائذ قبل مسند سهل بن الحنظلية وانظر ترجمة سهل بن الحنظلية في أسد الغابة (٢:٤٦٩)، والإصابة (٢:٨٦).

بأس أن يُحْمَد وَ يؤْجَر. قال: فرأيت أبا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسه و يقول: أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم حتى إني لا أقول: ليبركن على ركبتيه. قال: ثم مر بنا يوماً ١٨٩/أ آخر فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضر قال: قال لنا رسول الله/ صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٩٣ ـ إن المُنْفِق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يَقْبِضُها.

قال: ثم مر بنا يوماً آخر فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٤٠٩٤ ـ نعم الرجل خُريم الأسدي لولا طول جمته وإسبالُ إزاره، فبلغ ذلك خُريماً فجعل يأخذ شفرة فقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه، ورفَع إزاره، إلى أنصاف ساقيه.

قال فأخبرني أبي قال: دخلت بعد ذلك على معاوية، فإذا عنده شيخُ جمته فوق أذنيه ورداؤه إلى ساقيه فسألت عنه فقالوا: هذا خريم الأسدي قال: ثم مر بنا يوماً آخر ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٠٩٥ ـ إنكم قادمون على إخوانكم فأَصلحوا رحالكم وأَصلحوا لباسكم زاد أبو الدرداء: حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش.

قال: وكذا رواه أبو نعيم في كتاب اللباس بطوله عن هارون بن عبد الله الحمال، عن أبي عامر العقدي به.

قال: وكذا رواه أبو نعيم عن هشام بن سعد وقال حتى تكونوا كالشامة في الناس(٢).

حدَّثنا وكيع حدَّثنا هشام بن سعد حدثني قيس بن بشر التغلبي عن أبيه وكان جليساً لأبي الدرداء بدمشق قال كان بدمشق رجل يقال له ابن الحنظلية متوحداً لا يكاد يكلم أحد إنما هو في صلاة فإذا فرغ يسبح ويكبر ويهلل حتى يرجع إلى أهله قال: فر علينا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا ولا تضرك قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما أن قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا فلان لو رأيت فلان طعن قال خذها وأنا الغلام الغفاري فما نرى قال ما أراه إلا قد حبط أجره قال: فتكلموا في ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم أصواتهم فقال بل يحمد و يؤجر. قال فسرَّ بذلك أبو الدرداء حتى هم أن يجثو على ركبتيه، فقال: أنت سمعته مراراً؟ قال: نعم ثم مر علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٠٩٦ ـ نعم الرجل خريم الأسدي لو قصَّر من شعره وشمَّر إزاره فبلغ ذلك خزيماً فجعل فأخذ الشفرة/ فقصر من جمته ورفع إزاره إلى إنصاف ساقيه قال أبي فدخلت على معاوية فرأيت رجلاً معه على السرير شعره فوق أذنيه مؤتزر الى أنصاف ساقيه فقلت: من هذا قالوا: خريم الأسدي قال: ثم مر علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا ولا تضرك قال: نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا.

١٨٩/ب

(٢) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٩-١٨٠)، وقد اختلفوا في قيس بن بشر بين التوثيق والتضعيف.

* ٤٠٩٧ ــ انكم قادمون على إخوانكم فاصلحوا رحالكم ولباسكم؛ حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة فإن الله لا يحب الْفُحش ولا التَفَحُّش (٣).

* * *

رواه أبو داود من حديث هشام بن سعد به (٤).

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن سليمان بن أبي الربيع قال أبي: هو سليمان بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد عن القاسم مولى معاوية قال: دخلت مسجد دمشق فرأيت أُناساً مجتمعين وشيخاً يحدثهم قلت: من هذا؟ قالوا: سهل بن الحنظلية فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٠٩٨ ــ من أكل شَحْمَاً فلْيَتَوضْأ.

حديث علي بن عبد الله حدثني الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني ربيعة بن يزيد، حدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عيينة والأقرع سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فأمر معاوية أن يكتب به لهما ففعل وختمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بدفعه إليهما فأما عيينة فقال: ما فيه؟ قال: فيه الذي أمرت به، فقبله، وعقده في عمامته وكان أحكم الرجلين وأما الأقرع فقال: احمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس فأخبر معاوية النبي صلى الله عليه وسلم بقولهما وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فمر ببعيرٍ مناخٍ على باب المسجد

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٧٩-١٨٠).

(٤) رواه أبو داود في كتاب اللباس ــ باب «ما جاء في إسبال الإزار» عن هارون بن عبدالله الحمّال، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو، عن هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي، قال: أخبرني أبي، وكان جليساً لأبي الدرداء، عن سهل بن الحنظلية، به.

من أول النهار، ثم مر به آخرَ النهار وهو على حآله، فقال: أين صاحبُ هذا البعير؟ فَابْتُغِيَ فلم يوجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٠٩٩ ــ اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحاً واركبوها سماناً كالمتسخط آنفاً. أنه من سأل وله ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا: يارسول الله وما يغنيه؟ قال يغديه أو يعشيه [٥].

١٩٠/أ رواه أبو داود في[٦]/ في الزكاة، عن عبد الله بن محمد النبيل، عن مسكين بن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي به.

ورواه في الجهاد بهذا الاسناد: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعيرٍ قد لصق ظهره ببطنه إلى آخره [٧].

* * *

حديث آخر عنه:

قال أبو داود في كتاب الجهاد: أبو توبة هو الربيع بن نافع، عن معاوية ابن سلام، عن زيد يعني ابن سلام [آنه سمع أبا سلام قال]: حدثني السلولي أنه حدثه سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال: يا رسول الله إني انطلقت من أيديكم حتى اطلعت على جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن على بكرة آبائهم بظعنهم، ونعمهم، وشائهم قال: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

---

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ١٨٠-١٨١).
(٦) رواه أبو داود في الزكاة ــ باب «من يعطى من الصدقة».
(٧) هذا الحديث أخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم».

* ٤١٠٠ ـ تلك غنيمةُ المسلمينَ غداً إن شاء الله. ثم قالَ: من يحرسنا الليلةَ فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: فاركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا نُغَرَّنَّ من قبلك الليلة. فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه، فركع ركعتين ثم قال: هل أحسستم فارسكم فقال رجل: يا رسول الله ما أحسسناه، فثوب بالصلاة فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يلتفت إلى الشعب، حتى إذا أقضى صلاته وسلم قال: أبشروا فقد جاء فارسكم. قال: فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا به قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحداً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: نزلت الليلة؟ قالَ: لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة فقال له: وجبت لك الجنة فلا عليك أن لا تعمل بعدها (٨).

وقد روى النسائي، عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير(٩)، عن أبي توبة الربيع بن نافع به. وروى أبو داود منه في كتاب الصلاة بهذا الإسناد قوله: ثوب بالصلاة يعني صلاة الفجر فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب(١٠).

---

(٨) رواه أبو داود في كتاب الجهاد ـ باب «في فضل الحرس في سبيل الله تعالى» عن أبي توبة الربيع بن نافع.

(٩) هذه الرواية أخرجها النسائي في كتاب السير من سننه البرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٩٥).

(١٠) جاء بعده في نسخة (٢) سهل بن حنيف وقد تقدم ذكره على سهل بن الحنظلية.

٧٥٠ ــ مسند سهل بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٩٠/ب

/سهل بن رَافِع

ابن أبي عَمْرو بن عَائذ بن ثعلبة بن غنم الأنصاري البلوي شهد أحداً. وتوفي في خلافة عمر.

وقيل: اسمه سُهَيل قال أبو نعيم: وهو صاحب الصاعين الذي لمزه بصدقتها طائفة من المنافقين(١).

وقال في ترجمة سهيل بن رافع: هو وأخوه سهل اليتيمان اللذان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مُدَّ بُدّهما بالثمن فجعله مسجداً وكذا قال أبو عمر بن عبد البر وغيرُ واحدٍ، منهم هشام الكلبي وابن حبيب، وقال أبو نعيم في موضع آخر: هما سهل وسهيل ابنا عمرو كما ذكره ابنُ إسحاق وغيره.

وقال ابن منده: هما سهل وسهيل ابنا بيضاء وهذا غلط وقول ابن إسحاق أقرب إلى الصواب وكانا في حجر أسعد بن زرارة النقيب. قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن كيسان، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن زرارة الحدثي، حدثنا عيسى بن يونس، **حدثنا**

(١) أسد الغابة (٢:٤٧١)، والإصابة (٢:٨٧).

سعيد بن عثمان البلوي عن جدته ابنة عدي أن أمها عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون:

* ٤١٠١ ـ أنه خرج بزكاته بصاع من تمر، وابنته عميرة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فصبّ، ثم قال: يا رسول الله إن لي إليك حاجة قال: وما هي؟ قال: تَدْعُ الله لي ولها بالبركة، وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأقسم بالله لكأنَّ بَرْدَ يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي (٢).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأما أبو عمر بن عبد البر، فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو، له أخٌ يسمى سهيلاً، وهما اليتيمان اللّذان كان لهما المربد الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد.

٧٥١ ـ مسند سهل بن سعد بن مالك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهل بن سعد أبو مالك الساعدي رضي الله عنه

هو سهل بن سعد بن مالك، ويقال سهل بن سعد بن مالك بن خالد ابن ثعلبة بن حارثة بن عمر بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي أبو العباس ويقال: أبو يحيى المدني، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمره خمسة عشر سنة(١)، وطال عمره حتى أدرك زمن الحجاج، وكان ممن خُتِمَ في عنقه(٢) مع أنس بن مالك وكذا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم توفي سنة ثمان وثمانين. وقيل سنة إحدى وتسعين، وله ست وتسعون سنة، وقيل: إنه جاوز المئة وكان آخر من توفي من الصحابة بالمدينة. حديثه في عاشر الأنصار(٣).

بكر بن سوادة/ عنه:

١٩١/أ حدثنا/ يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٧٢)، والإصابة (٢:٨٨).

(٢) امتحنه الحجاج سنة أربع وسبعين، وأرسل له، وقال: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وخُتم أيضاً في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، وختم في يد جابر بن عبدالله، يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه.

(٣) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤٣٣)، و(٥:٣٣٠).

سهل بن سعد الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال.

* ٤١٠٢ ــ والذي نفسي بيده لتركبنَّ سنن من كان قبلكم مثلاً بمثل تفرد به (٤)

* * *

جميل الأسْلمي/ عنه:

حدثنا حسن بن موسى أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسْلمي، عن سهل بن سَعْد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٠٣ ــ اللهم لا يدركني زمان ولا تدركوا زماناً لا يُتبَعُ فيه العليم، ولا يُسْتَحَىٰ فيه من الحكيم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب: تفرد به (٥).

* * *

(٤) تفرد به الإمام أحمد (٥: ٣٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٦١)، ونسبه للإمام أحمد والطبراني، بنحوه، وزاد أي الطبراني: حتى لو دخلوا جحر ضُبٍّ لا تبعتموه، قلنا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: فمن إلا اليهود والنصارى. وفي إسناده أحمد: ابن لهيعة، وفيه ضعف، وفي إسناد الطبراني: يحيى بن عثمان بن أبي حازم، ولم أعرفه، وبقية رجالها ثقات.

قلت: رواية الطبراني للحديث وردت في (٥٩٤٣) و(٦٠١٧)، ويوجد في الأولى: أبو حازم، وفي الثانية ابن لهيعة.

وبكر بن سوادة الجذامي أبو ثمامة المصري: أخرج له مسلم والأربعة، ووثقه: ابن معين، والنسائي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (١: ٤٨٣).

(٥) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في مسنده (٥: ٣٤٠)، وفي إسناده ابن لهيعة، وجميل الأسلمي، ذكره الحسيني في الإكمال فيمن له رواية في مسند الإمام أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال، الترجمة رقم (١١٣) من تحقيقنا، وقال: روى عن سهل بن سعد، وأبي هريرة، وعنه: ابن لهيعة، وبكر بن مضر، وغيرهما: مجهول.

وترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة الترجمة رقم (١٤٥)، وقال: جميل الحذَّاء الأسلمي: عن أبي هريرة، وسهل بن سعد، ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين، فكأنه لم يثبت عنده روايته عن صحابي، وقال: يروي المراسيل. =

سلمة بن دينار/ عنه:

هو أبو حازم الأعرج المدني. يأتي.

ابنه/ عباس بن سهل/ عنه:

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق و يعقوب، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاصد بن عدي:

* ٤١٠٤ ــ اقبضها إليك حتى تلد عندك؛ فإنْ تلده أحمر فهو لأ بيه الذي انتفي منه لعويمر وإن ولدته قطط الشعر أسود اللسان فهو لا بن السحماء قال عاصم: فلما وقع أخذته إليّ فإذا رأسه مثل فروة الجمل الصغير، ثم أخذت. قال يعقوب بفقميه فإذا هو أحَيْمر مثل النبقة، واستقبلني لسانه أسود مثل التمرة. قال: فقلت: صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم(٦).

رواه أبو داود في الطلاق عن عبد العزيز بن يحيى الحراني، عن محمد ابن سلمة عن(٧) محمد بن إسحاق به مختصراً(٨).

* * *

حدثنا حماد بن خالد، حدثنا عبد الله يعني ابن عمر، عن العباس بن سهل الساعدي، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستند إلى جذع فقال:

= قلت: ترجمته في ثقات ابن حبان (١٤٧:٦)، وفي ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي من تحقيقنا، الترجمة (٢٠٤٧)، وقال: جميل الحذَّاء: شيخ يروي المراسيل، روى عنه عمرو بن الحارث.

(٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٥:٥).

(٧) هذه العبارة سقطت من نسخة (ب)، وثابتة في النسخة الأم، ونسخة المغرب(٢).

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ــ باب «في اللعان» عن عبد العزيز بن يحيى الحرَّاني بالإسناد المتقدم.

* ٤١٠٥ ـ قد كثر الناس ولو كان لي شيء يعني أقعد عليه؟ قال العباس: فذهب أبي فقطع عيدان المنبر من الغابة قال: فما أدري عملها أو استعملها. تفرد به (٩).

حدثنا حسين بن الفضيل يعني ابن سليمان، حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم [بالخندق] فأخذ الكرزين فحفر به فصادف حجراً فضحك. قيل: ما يضحكك يا رسول الله؟

* ٤١٠٦ ـ [قال]: ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في النكول، /١٩١ب/ يساقون إلى الجنة. تفرد به (١٠).

* * *

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، وعباس بن سهل، عن أبيه قالا:

* ٤١٠٧ ـ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحاب لنا فخرجنا حتى انطلقنا إلى حائط يُقَالُ له، الشوط، حتى [إذا] انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلسوا ودخل هو وأتي بالجونية فعزلت في بيت في النخل أميمة ابنة النعمان بن شراحيل، ومعها دابة لها، فلما دخل عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال: هبي لي نفسك. قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال أبي:

---

(٩) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٣٣٧).

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٣٣)، وقال: رواه أحمد والطبراني... ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى الأسلمي، وهو ثقة.

(الكُرْزين): يعني الفأس.

وقال غير أبي أحمد: امرأة من بني الجون يُقَالُ لها أمينة.. قالت: إني أعوذ بالله منك. قال: لقد عذت بمعاذ. ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد، اكسها فارسيتين وألحقها بأهلها (١١).

رواه البخاري تعليقاً وهو في مسند أبي أسيد الساعدي.

* * *

أحاديث أُخَر من رواية عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه:

(الأول): رواه البخاري في الجهاد، عن علي بن المديني عن معن، عن أبي بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد قال:

* ٤١٠٨ ـ كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرساً يقال له اللحيف، وقال بعضهم اللُّحَيْف (١٢).

(الثاني): رواه البخاري في الزكاة تعليقاً.. وقال سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد، عن عمارة بن غزية، عن عباس بن سهل، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ٤١٠٩ ـ أحد جبل يحبنا ونحبه (١٣).

(الثالث): رواه الترمذي في البر، عن أبي مصعب المدني، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده سهل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٩).

(١٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ـ باب «اسم الفرس والحمار» عن علي بن عبدالله المديني، عن معن، عن أبي بن عباس عن سهل بن سعد، عن أبيه به.

(١٣) أخرجه البخاري في الزكاة تعليقاً ـ باب «خرث التمر».

* ٤١١٠ ــ الأناة من الله والعجلةُ من الشيطان(١٤).

ثم قال: حسن غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن، وضعفه من قبل حفظه.

(الرابع): رواه ابن ماجة، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المدني، عن عبد المهيمن، عن أبيه، عن جده:

* ٤١١١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلَّم تسليمة واحدة تِلْقاءَ وجهه(١٥).

(الخامس): رواه بن ماجة ايضاً بإسناد الذي قبله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١١٢ ــ تمضمضوا من اللبن فإن له رسماً(١٦).

وبه:

* ٤١١٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين أو أمر بالمسح على الخفين.

١٩٢/أ **(السابع):** رواه/ ابن ماجة أيضاً، عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن عبد المهيمن، عن أبيه عباس، عن جده سهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* * *

(١٤) أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في التأني والعجلة» عن أبي مصعب المدني، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه به.

(١٥) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «من سَلَّم تسليمة واحدة» عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المدني.

(١٦) أخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «المضمضة من شرب اللبن».

* ٤١١٤ ـ لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه(١٧).

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١١٥ ـ الأنصار شعار والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا وادياً أو شِعْبَاً واستقبل الأنصار واديا لاستقبلت وادي الأنصار. ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار(١٨).

وبه: عن سهل قال:

* ٤١١٦ ـ إني لأعرف يومَ أحد؛ من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن كان يرقأ الكلم، ويداويه، ومن يحمل الماء، وبم دووي به الكلم، حتى رقأ، أما من كان يحمل الماء فعليّ، وأما من كان يرقأ الكَلْم ففاطمة، أَخَذَتْ حين لم يَرْقأ الكَلْم قطعة حصير خَلِقٍ فوضعتْ رماداً عليه فرقأ الكَلم(١٩).

هذا لَفْظه في الطب.

* * *

(١٧) أخرجه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «ما جاء في التسمية في الوضوء».
(١٨) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ـ باب «فضل الأنصار» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيْم، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد المهيمن بن عباس، عن أبيه به.
(١٩) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطب ـ باب «دواء الجراحة» عن دحيم بإسناد الذي قبله.
وهذا الرماد يعمل عمل المواد القابضة، التي عندما تستعمل على الجرح فإنها ترسب البروتين السطحي، فيكون طبقة على التهتكات والجروح، فتحمى الجرح من المخترقات الجرثومية، وغيرها، وتوقف النزيف بترسيب العنصر البروتيني في الدم، ومن جهة أخرى فإن لها خاصية ترسيب بروتين البكتريا، فتموت، فيكون فعلها في حماية الجرح والقضاء على أي جرثوم قريب منه، ومن أمثال هذه المادة أيضاً: الكاد المستخرج من شجر السَّنط الكرامريا، سلفات الزنك، كلوريد الحديد.

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي/ عنه:

قال أبو داود حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن أبي ذباب، عن سهل بن سعد قال:

* ٤١١٧ ـ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يديه قط يدعو على منبره[٢٠]/. ١٩٢/ب

* * *

[بسم الله الرحمن الرحيم.. رب يسر][٢١]

عَمْرُو بن جابر أبو زرعة/عنه:

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو زرعة عمرو بن جابر، عن سهل بن سعد، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١١٨ ـ لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان أسلم. تفرد به[٢٢].

عمران بن أبي أنس/ عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا ربيعة بن عثمان التيمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد الساعدي قال: اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما: هو مسجد الرسول. وقال الآخر [هو] مسجد قباء فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه فقال:

---

(٢٠) أخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب «رفع اليدين على المنبر» بالإسناد المتقدم.

(٢١) ما بين الحاصرتين من نسخه الأصل، وغير موجود في (م).

(٢٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمرو بن جابر وهو كذاب.

* ٤١١٩ ــ هو مسجدي هذا. تفرد به (٢٣).

حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى قال:

* ٤١٢٠ ــ هو مسجدي (٢٤).

محمد بن عبد الله بن مالك/ عنه:

حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن سهل بن سعد الأنصاري:

* ٤١٢١ ــ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلاته عن يمينه، وعن يساره حتى يُرَى بياضُ خديهِ. تفرد به (٢٥).

* * *

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري/ عنه:

حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سهل بن سعد، طلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال: لو أعلمك تنتظر لطعنت به عينك.

* ٤١٢٢ ــ إنما جعل الاستئذان من أجل البصر (٢٦).

---

(٢٣) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٥: ٣٣١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ١٠)، وقال: رواه كله أحمد، والطبراني باختصار، ورجالهما رجال الصحيح.

(٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٥).

(٢٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٤٥)، وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٣٣٠).

رواه البخاري، عن علي بن المديني، ومسلم، والترمذي، عن ابن أبي عمر، زاد مسلم وعمرو الناقد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، كلهم، عن سفيان بن عيينة، ورواه البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث الليث، والبخاري من حديث ابن أبي ذئب، ومسلم من حديث معمر، ويونس كلهم، عن الزهري (٢٧).

* * *

١٩٣/أ به/ حدثنا سفيان، عن الزهري سمع سهل بن سعد الساعدي قال:

* ٤١٢٣ ــ شهد النبي صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين، فتلاعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة [سنة] قال: يا رسول الله إن أمسكتها فقد كذبت عليها [قال] فجاءت به للذي كان يكره (٢٨).

حدثنا أبو نوح، حدثنا مالك [بن أنس] عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال: كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها (٢٩).

(٢٧) أخرجه البخاري في اللباس ــ باب «الامتشاط» عن آدم، عن ابن أبي ذئب وفي الاستئذان ــ باب «الاستئذان من أجل البصر» عن علي بن عبدالله، عن سفيان ــ وفي الدّيات ــ باب «من اطّلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له»، عن قتيبة، عن ليث ــ ورواه مسلم في الأدب ــ باب «تحريم الظّن والتجسس والتنافس والتناجش» عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن ليث، وأعاده بعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو النّاقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عُمر، أربعتهم عن سفيان، وقبله أخرجه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، ثم أعاده عن أبي كامل الجحدري، عن عبد الواحد بن زياد، عن معمر ــ خمستهم عنه به.

وأخرجه الترمذي في الإستئذان ــ باب «من اطّلع في دار قوم بغير إذنهم» عن محمد ابن يحيى بن أبي عمر به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في كتاب الدّيات ــ باب «ذكر حديث عمرو بن حزم في القود واختلاف الناقلين له» صفحة (٧: ٦٠-٦١) عن قتيبة.

(٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٠-٣٣١).

(٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٥).

* ٤١٢٤ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا ابراهيم يعني، ابن سعد حدثنا ابن شهاب، عن سهل بن سعد. قال: جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال:

* ٤١٢٥ ــ سل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، أرأيتَ رجلاً وجد رجلاً مع امرأته فقتله أيقتل به؟ أم كيف يصنع؟ قال: فسأل عاصمٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل. قال فلقيه عويمر فقال: ما صنعت؟ قال ما صنعت إنك لم تأتني بخير. سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فعابَ المسائلَ. فقال عويمر: والله لآتين رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فلأسألنه. فأتاه فوجده، قد أنزلَ عليه فيهما قال: فدعا بها فلاعن بينهما. قال: فقال عويمر لئن انطلقت بها [يا رسول الله] لقد كذبت عليها. قال: ففارقها قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فصارت سنة المتلاعنين. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها؛ فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين فلا أراه [إلا] قد صدق. وإن جاءت به أحمر كأنه وحرة فلا أراه إلا كاذباً. قال: فجاءت به على النعت المكروه (٣٠).

حدثنا ابن إدريس، حدثنا ابن اسحاق، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي قال: لما لاعن عويمر أخو بني العجلان امرأته. قال: يا رسول الله [ظلمتها] إن أمسكتها. هي الطلاق، وهي الطلاق، وهي الطلاق (٣١).

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث الزهري به، أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن جريج، ورواه البخاري عن ابن أبي ذئب وسفيان ابن عيينة والأوزاعي وفليح، زاد مسلم: ويونس (سبعتهم)، عن الزهري به.

(٣٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٣٣٤).
(٣١) أخرجه أحمد في المسند (٥:٣٣٤).

ورواه أبو داود من حديث من رمزنا له عليهم.

ورواه هو وابن ماجة من حديث إبراهيم بن سعد، زاد أبو داود: وعياض بن عبد الله الفهري وغيره، كلهم عن/ الزهري أيضاً به (٣٢). ١٩٣/ب

حدثنا عبد الرازق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سهل بن سعد [الساعدي] أن رجلاً اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من ستر حجرته وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مدرى فقال:

---

(٣٢) أخرجه البخاري في الطلاق ـ باب «اللعان ومن طلّق بعد اللعان» عن إسماعيل بن عبدالله، وفي الطلاق ـ باب «من أجاز طلاق الثلاث» عن عبدالله بن يوسف، كلاهما عن مالك، وفي الاعتصام بالسنة ـ باب «ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدّين والبدع» عن آدم، عن ابن أبي ذئب، وفي الأحكام ـ باب «من قضى ولاعن في المسجد»، وفي المحاربين ـ باب «من أظهر الفاحشة والتهمة بغير بيّنة» عن علي بن عبدالله المديني، عن سفيان ـ وفي التفسير، تفسير سورة النور ـ باب ﴿والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين﴾. فتح الباري (٨:٤٤٨) عن أبي الربيع الزهراني، عن فُليح، وفي تفسير سورة النور أيضاً ـ باب «قوله: ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلاّ أنفسهم﴾ الآية، عن إسحاق، عن الفريابي، عن الأوزاعي، وأخرجه البخاري أيضاً في الصلاة ـ باب «القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء»، وفي الطلاق ـ باب «التلاعن في المسجد» عن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جُريْج.

وأخرجه مسلم في أول كتاب اللعان عن يحيى بن يحيى، عن مالك، وعن حرملة عن ابن وهب، عن يونس، وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج ـ سبعتهم عنه به ـ يزيد بعضهم على بعض.

وأخرجه أبو داود في الطلاق ـ باب «في اللعان» عن القعنبي، عن مالك ـ بطوله ـ وعن أبي الربيع الزهراني ببعضه.

وأخرجه النسائي في الطلاق ـ باب «الرخصة في ذلك» عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك به.

ورواه ابن ماجة في الطلاق ـ باب «اللعان» عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، عن إبراهيم بن سعد به.

* ٤١٢٦ ـــ لو أعلم أن هذا ينظرني حتى آتيه لطعنت [بالمدرى] في عينه وهل جعل الاستئذان إلا من أجل البصر(٣٣)؟

حدثنا أبو نوح، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سهل بن سعد [الساعدي] قال: كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها(٣٤).

قرأت على عبدالرحمن: مالك [عن ابن شهاب] وحدثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك، عن ابن شهاب أن سهل بن سعد أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال: يا عاصم أرأيتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله، فيقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ سل [لي] عن ذلك ـ يا عاصم ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأل عاصمٌ النبيَ صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائلَ وعابها حتى كبد على عاصم ما يسمع قال إسحاق: ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير. فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها. فقال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عنها. فأقبل عويمر حتى أتى النبيَ صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فيقتلونه؟ أم كيف؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: .

* ٤١٢٧ ـــ قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها. قال سهل بن سعد: فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه

(٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٤-٣٣٥).
(٣٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٣٥).

وسلم، فلما فرغا، قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها. فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٥).

* * *

حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد انه قال: إن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله؟ قال: فأُنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال:

* ٤١٢٨ ــ قد قضي فيك وفي امرأتك قال: فتلاعنا وأنا شاهد. ثم فارقها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٦).

* * *

١٩٤/أ حدثنا/ هاشم، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن عاصم بن عدي قال: جاءه عويمر رجل من بني العجلان فقال: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فيقتلونه؟ أم كيف يصنع؟ سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

* ٤١٢٩ ــ فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث مالك إلا أنه قال فطلقها قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال: فكان فراقه إياها سنة في المتلاعنين (٣٧).

* * *

(٣٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٦-٣٣٧).

(٣٦) رواه أحمد في المسند (٥:٣٣٧).

(٣٧) الحديث في مسند أحمد (٥:٣٣٧).

وفاء بن شريح المصري/ عنه:

حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكر بن سوادة، عن وفاء الحميري، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٣٠ ــ فيكم كتابُ الله يتعلمه الأسودُ والأحمرُ والأبيضُ تعلموه قبل أن يأتي زمان يتعلمه أناس ولا يجاوز تراقيهم و يقوّمونه كما يُقَوّمُ السهم فيتعجلون أجره ولا يتأجلونه (٣٨).

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة وكلاهما، عن بكر بن سوادة به (٣٩).

* * *

يحيى بن ميمون الحضرمي/ عنه:

حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عيّاش يعني ابن عقبة حدثني يحيى بن ميمون وأبو الحسين زيد بن الحباب قال: وحدثني عياش يعني ابن عقبة قال: حدثني يحيى بن ميمون المعنى قال: وقف علينا سهل بن سعد فقال سهل: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤١٣١ ــ من جلس في المسجد ينتظرُ الصلاة فهو في صلاة (٤٠).

رواه النسائي عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن عياش به (٤١).

* * *

---

(٣٨) أخرجه أحمد في المسند (٥:٣٣٨).

(٣٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما يجزىء الأمي والأعجمي من القراءة».

(٤٠) أخرجه أحمد (٥:٣٣١).

(٤١) أخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «الترغيب في الجلوس في المسجد، وانتظار الصلاة» بالإسناد المتقدم.

أبو حازم واسمه سلمة بن دينار الأعرج المديني/ عنه:

حدثنا سفيان، عن أبي حازم القاص، عن سهل، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:

* ٤١٣٢ ـ بعثت أنا والساعة كهذه من هذه (٤٢).

رواه البخاري عن علي بن المديني، عن سفيان (٤٣).

رواه البخاري، عن سعيد بن أبي حريم، عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم به: بعثت أنا والساعة هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى (٤٤).

ورواه مسلم، عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه (٤٥).

ورواه البخاري من حديث الفضيل بن سليمان، عن أبي حازم (٤٦).

١٩٤/ب حدثنا/ نسفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٣٣ ـ لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها(٤٧).

* * *

(٤٢) رواه أحمد في المسند (٥:٣٣٠)، وإسناده صحيح:

□ سلمة بن دينار أبو حازم القصَّار الأعرج: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤:١٤٣).

(٤٣) أخرجه البخاري في الطلاق ـ باب «اللعان» عن علي بن عبدالله.

(٤٤) هذه الرواية أخرجها البخاري في كتاب الرقاق باب «قول النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهاتين...».

(٤٥) أخرجه مسلم في كتاب الفتن ـ باب «قرب الساعة» بالإسناد المتقدم.

(٤٦) هذه الرواية عند البخاري في التفسير ـ باب «سورة النازعات» عن أحمد بن المقدام، عن الفضيل بن سليمان، عنه به.

(٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٠).

رواه البخاري، عن علي بن المديني، عن سفيان به (٤٨). حدثنا سفيان، حدثنا أبو حازم [قال]: سمعت سَهل بنْ سعد يقول: أنا في القوم إذ دخلت امرأة فقالت: يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك. مُرْ فيها رأيك قال رجل: زوِّجنيها. فلم يجبه، حتّى قامت الثالثة فقال له: عندك شيء؟ قال: لا. قال: اذهب فاطلب [قال: لم أجد. قال: فاذهب فاطلب] ولو خاتماً من حديد. قال: ما وجدت خاتماً من حديد. قال: هل معك من القرآن شيء؟ قال: نعم سورة كذا وسورة كذا. قال:

* ٤١٣٤ ــ قد أنكحتكها على ما معك من القرآن (٤٩).

رواه البخاري، عن علي بن المديني ومسلم، عن زهير بن حرب والنسائي، عن محمد بن عبد الله بن يزيد، ومحمد بن منصور أربعتهم، عن سفيان بن عُيَينة به (٥٠).

وأخرجاه: أبو داود، والنسائي من حديث مالك (٥١).

---

(٤٨) أخرجه البخاري في كتاب «بدء الخلق» ــ باب «ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة». فتح الباري (٦: ٣١٩).

(٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٠).

(٥٠) أخرجه البخاري في النكاح ــ باب «التزويج على القرآن وبغير صداق» عن علي بن عبدالله المديني، ومسلم في النكاح ــ باب «الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد» عن زهير بن حرب، والنسائي في النكاح ــ باب «ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح» عن محمد بن عبدالله بن يزيد.

(٥١) من حديث مالك أخرجه البخاري في الوكالة ــ باب «وكالة المرأة الإمام في النكاح»، وفي النكاح ــ باب «السلطان ولي»، وفي التوحيد ــ باب «قل أي شيء أكبر شهادة» عن عبدالله بن يوسف، وأبو داود في النكاح ــ باب «في التزويج» عن القعنبي، والترمذي في النكاح ــ باب «جواز النكاح على سورة من القرآن وعدم المغالاة في المهور» عن الحسن بن علي، والنسائي في النكاح ــ باب «هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق» عن هارون بن عبدالله... كلهم من حديث مالك بن أنس، عن أبي حازم.

والبخاري من حديث محمد بن مطرف(٥٢).

وأخرجاه من حديث حماد بن زيد(٥٣).

ومسلم من حديث زائدة(٥٤).

والبخاري، وابن ماجة من حديث الثَّوْري(٥٥).

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، والدَّرَاوَرْدي، والفضيل بن سليمان، و يعقوب بن عبد الرحمن(٥٦).

* * *

حدثنا سفيان عن أبي حازم، عن سهل.

(٥٢) هذه الرواية عند البخاري في كتاب النكاح ــ باب «عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح».

(٥٣) هذه الرواية عند البخاري في كتاب فضائل القرآن ــ باب «حسن الصوت بالقراءة» عن عمرو بن عون، وأعاده في النكاح ــ باب «إذا قال الخاطب للولي: زوجني فلانة، فقال: قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح... إلى آخره» عن أبي النعمان.

وأخرجه مسلم في كتاب النكاح ــ باب «الصداق، وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد... إلى آخره» عن خلف بن هشام كلهم عن حماد بن زيد بن درهم الأسدي البصري، عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

(٥٤) هذه الرواية أخرجها مسلم في كتاب النكاح ــ باب «الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(٥٥) هذه الرواية من حديث سفيان الثوري عن البخاري في كتاب النكاح ــ باب «المهر بالعروض وخاتم من حديد» عن يحيى، عن وكيع، عن سفيان.

وأخرجه ابن ماجة في النكاح ــ باب «صداق النساء» عن حفص بن عمرو الربالي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان.

(٥٦) هذه الرواية عند البخاري في كتاب النكاح ــ باب «تزويج المعسر» عن قتيبة، وفي اللباس ــ باب «خاتم الحديد» عن القعنبي، وعند مسلم في النكاح ــ باب «الصداق وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد» عن قتيبة، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن سهل بن سعد.

* ٤١٣٥ ـ بأي شيءٍ دووي جرحُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: كان عليٌّ يجيء بالماء في ترسه؛ وفاطمة تغسل الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وأَخَذَ حصيراً فأحرقه فحشا به جرحه (٥٧).

رواه البخاري، عن قتيبة، وعلي بن المديني، ومحمد (٥٨).

ومسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر (٥٩).

والترمذي، عن ابن أبي عمر (٦٠).

وابن ماجة، عن محمد بن الصباح، وهشام بن عماد تسعتهم، عن سفيان بن عُيينة به (٦١).

وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه سعيد بن أبي هلال، وعبد العزيز بن أبي حازم، ومحمد بن مطرف، ويعقوب بن عبد الرحمن.

حدثنا سفيان، عن أبي حازم، سمع سهل بن سعد قال:

* * *

(٥٧) الحديث بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٣٠)، وإسناده صحيح.

(٥٨) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «غسل المرأة أباها الدم عن وجهه» عن محمد وفي الجهاد ــ باب «دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم» عن علي بن عبد الله المديني، وفي النكَاح - باب ﴿ولا يبدين زينتهن إلاّ لبعولتهن﴾ إلى قوله: ﴿لم يظهروا على عورات النساء﴾، عن قتيبة بن سعيد، فتح الباري (٩: ٣٤٣).

(٥٩) أخرجه مسلم في كتاب المغازي ــ باب «غزوة أحد» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير ابن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر.

(٦٠) أخرجه الترمذي في كتاب الطب ــ باب «التدواي بالرماد» عن ابن أبي عمر.

(٦١) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطب ــ باب «دواء الجراحة» عن محمد بن الصباح ــ وهشام بن عمّار.

* ٤١٣٦ ـــ كان من أثل الغابة يعني منبر النبي صلى الله عليه وسلم(٦٢).

رواه البخاري، عن علي بن المديني ،ومسلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، وابن ماجة، عن أحمد بن ثابت الجحدريّ (خمستهم)، عن سفيان بن عُيَيْنَة(٦٣).

قال البخاري: قال لي علي بن المديني، سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال: فإنما أردتُ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس، فلا بأس أن يكون الإمامُ أعلى من الناس بهذا الحديث، قال: ١٩٥/أ فقلت: إن سفيان بن/ عيينة كان يُسأل عن هذا كثيراً، فلم تَسْمعه منه؟ قال: لا(٦٤).

حدثنا سفيان، عن أبي حازم، سمع سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال]:

* ٤١٣٧ ـــ من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله، إنما التصفيح للنساء والتسبيح للرجال(٦٥).

رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل، عن سفيان بن عيينة(٦٦).

---

(٦٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٠)، وإسناده صحيح.

(٦٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ـــ باب «الصلاة في السطوح والمنبر والخشب» عن علي بن المديني، ورواه مسلم في الصلاة ـــ باب «جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ـــ باب «ما جاء في بدء شأن المنبر» عن أحمد بن ثابت الجحدري.

(٦٤) العبارة من تحفة الأشراف (٤: ١٠٨).

(٦٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٠).

(٦٦) أخرجه ابن ماجة مختصراً في كتاب الصلاة ـــ باب «التسبيح للرجال في الصلاة، والتصفيق للنساء» عن هشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

وهو من الصحيحين من حديث مالك، وغيره، عن أبي حازم به(٦٧).

حدثنا وكيع، حدثنا جرير من حازم، وسفيان عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٣٨ ــ لا يزال الناس بخير ما عَجَّلوا الفطر.

تفرد به من هذا الوجه(٦٨).

ورواه البخاري، والترمذي من حديث مالك، عن أبي حازم. ومسلم، والترمذي من حديث الثَّوْري، ومسلم، وابن ماجة، من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، ومسلم والنسائي، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن(٦٩).

* * *

* ٤١٣٩ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني أبو حازم الأفزر مولى الأسود بن سفيان المخزومي، عن سهل بن سعد الساعدي من بني عمرو في منازعة، فذكر الحديث.

---

(٦٧) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «التصفيق للنساء» عن يحيى، عن وكيع، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي حازم.

(٦٨) تفرد به الإمام أحمد من هذا الوجه، فرواه في مسنده (٥: ٣٣١).

(٦٩) أخرجه مسلم في كتاب الصوم ــ باب «فضل السحور، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر» عن زهير بن حرب، ورواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في تعجيل الإفطار» عن بندار، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ومن طريق مالك عن أبي حازم أخرجه البخاري في كتاب الصوم ــ باب «تعجيل الإفطار»، عن عبدالله بن يوسف، ورواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في تعجيل الإفطار» عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، كلاهما عن مالك، عن أبي حازم.

ومن حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم أخرجه مسلم في الصوم ــ باب «فضل السحور وتأكيد إستحبابه، وإستحباب تأخيره وتعجيل الفطر»، والنسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف (٤: ١٢٧).

حدَّثنا يزيد [أخبرنا] المسعودي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: كان بين الناس من الأنصار شيء فانطلق إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليصلح بينهم فحضرت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال: يا أبا بكر قد حضرت الصلاة، وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا؛ فأُؤذن وأقيم فتقدم وتصلي قال: ما شئت ففعل. فتقدم أبو بكر فاستفتح الصلاة، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفح الناس بأبي بكر، فذهب أبو بكر يتنحى فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي مكانك، فتأخر أبو بكر، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى [فلما قضى] الصلاة، قال:

* ٤١٤٠ ــ يا أبا بكر ما منعك أن تثبت؟ فقال: ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأنتم لم صفحتم؟ قالوا: لنُعْلِمَ أبا بكر. قال: إن التصفيح للنساء والتسبيح للرجال [(٧٠)] /رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي من حديث حماد بن زيد، عن أبي حازم [(٧١)].

(٧٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣١)، وإسناده صحيح.

(٧١) من حديث حماد بن زيد عن أبي حازم أخرجه البخاري في كتاب الأحكام ــ باب «الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم» عن أبي النعمان، وسليمان بن حرب، وأخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «التصفيق في الصلاة» عن عمرو بن عون، والنسائي في الصلاة ــ باب «استخلاف الإمام إذا غاب» عن أحمد بن عبدة ــ أربعتهم عنه به.

ورواه مالك (٧٢)، ويعقوب بن عبد الرحمن (٧٣)، وعبد العزيز بن أبي حازم (٧٤)، ومحمد بن مطرف، وسفيان بن عُيينة (٧٥)، وعبيد الله العمري (٧٦)، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير (٧٧).

* * *

(٧٢) من حديث مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول، فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته». فتح الباري (٢:١٦٧) عن عبدالله بن يوسف.

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام...» عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه أبو داوَد في الصلاة ــ باب «التصفيق في الصلاة» عن القعنبي، عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(٧٣) من حديث يعقوب بن عبد الرحمن القارىء عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري في كتاب السهو ــ باب «الاشارة في الصلاة» وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافو مفسدةً»، والنسائي في الصلاة ــ باب «إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر؟» ــ ثلاثتهم عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن القارىء...

(٧٤) من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به» عن قتيبة، وفي باب «ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال» عن القعنبي، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدةً بالتقديم» عن قتيبة، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم...

(٧٥) من حديث سفيان بن عينية عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه النسائي في: كتاب أداب القضاة ــ باب «مصير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم» عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عينية، عن أبي حازم. سنن النسائي (٨:٢٤٣).

(٧٦) عن عبيدالله بن عمر العمري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم»، والنسائي في باب «رفع اليدين وحمدالله والثناء عليه» من كتاب الصلاة عن محمد بن عبدالله بن بزيع، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عبيدالله بن عمر العمري.

(٧٧) من حديث محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني عن أبي حازم، أخرجه البخاري في كتاب =

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم [قال] سمعت سهل بن سعد يقول: كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على رقابهم كهيئة الصبيان فيقال للنساء:

* ٤١٤١ ــ لا ترفعنَّ رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوساً(٧٨)./

١٩٥/ب رواه البخاري، عن محمد بن كثير، وعن مسدد، عن يحيى، ومسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع (ثلاثتهم) عن سفيان بن سعيد الثَّوْري(٧٩).

حدثنا أنس بن عياض، حدثني أبو حازم لا أعلمه إلا عن سهل عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* * *

* ٤١٤٢ ــ إياكم ومحقرات الذنوب (كمثل كقوم(٨٠)) نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم. وإن محقرات

= الصلح ــ باب «قول الإمام لأصحابه: اذهبوا بنا نصلح» عن محمد بن عبدالله، عن عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، وإسحاق بن محمد الفروي كلاهما عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير...

(٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣١)، وإسناده صحيح.

(٧٩) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة» عن محمد بن كثير، وفي باب «إسباغ الوضوء»، عن مسدّد، وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، ثلاثتهم عنه به.

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي» عن محمد بن سليمان الأنباري، عن وكيع به.

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «الصلاة في الإزار» عن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى به.

(٨٠) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: إياكم ومحقرات الذنوب كقوم نزلوا بطن وادٍ.

الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه[٨١].

* * *

وقال أبو حازم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو ضمرة: لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد قال:

* ٤١٤٣ ــ مثلي ومثل الساعة كهاتين، وفرق بين أصبعيه: الوسطى والتي تلي الإبهام[٨٢].

وهذا القدر في الصحيحين من غير وجه كما تقدم.

ثم قال: مثلي ومثل الساعة كمثل فرسي رهان، ثم قال: مثلي ومثل الساعة كرجلٍ بَعَثَهُ قوم طليعةً، فلما خَشِيَ أن يَسبق الأخ بثوبه: أتيتم أتيتم، ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا ذلك. تفرد به من هذا الوجه[٨٣].

* * *

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: ارتج أُحد وعليه النبيُ صلى اللّه عليه وسلم وأبو بكر، وعمر، وعثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم.

* ٤١٤٤ ــ اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصدّيق، وشهيدان. تفرد به أيضاً من هذا الوجه[٨٤].

* * *

حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: كان مع رسول الله صلى الله عليه

(٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣١)، وإسناده صحيح.
(٨٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣١).
(٨٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٣١).
(٨٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣١)، وإسناده صحيح.

وسلم رجلٌ في بعض مغازيه، فأبلى بلاءً حسناً فَعَجِبَ المسلمون من بلائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار؟ قلنا: في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الله ورسوله أعلم. قال: فخرج الرجل فلما اشتدت [به] الجراح، وضع ذباب سيفه [٨٥] بين ثدييه ثم اتكأ عليه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له: الرجل الذي قلت له ما قلت قد رأيته يتضرب والسيف بين أضعافه فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٤٥ ــ إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يبدو للناس. وإنه من أهل النار، وإنه ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنـة. تفرد به من ذا الوجه [٨٦].

وقد رواه البخاري، عن القعنبي، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه به [٨٧].

ورواه مسلم، عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم به: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس الحديث؛ وأخرجاه في الصحيحين، من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم [٨٨].

* * *

(٨٥) (ذُباب السيف): هو طرفه الذي يُضرب به.

(٨٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٢)، وإسناده صحيح.

(٨٧) رواه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «غزوة خيبر» عن القعنبي، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

(٨٨) من حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «غزوة خيبر»، وفي كتاب الجهاد ــ باب «لا يقول: فلان شهيد»، ورواه مسلم في الإيمان ــ باب «بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة» وأعاده مسلم في كتاب القدر ــ باب «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته» جميعاً عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري...

حدثنا عبد الصمد، [قال] حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد أنه قيل له: هل رأى رسول الله /صلى الله عليه وسلم النَقيّ قبل موته بعينه؟ يعني الحُوّاري قال: ١٩٦/أ

* ٤١٤٦ ــ ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقيّ بعينه، حتى لقي الله عز وجل. فقيل له: هل كان لكم مناخل علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كانت لنا مناخل. قيل [له]: فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال: ننفخه فيطير منه ما طار(٨٩).

رواه الترمذي في الزهد عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد المجيد أبي علي الحنفي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد وقال: حسن صحيح، قال: ورواه مالك، عن أبي حازم(٩٠).

ورواه بن ماجه من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه(٩١).

* * *

والبخاري، والنسائي عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به والبخاري عن سعيد بن إبراهيم عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم/(٩٢) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه،

---

(٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٢)، وإسناده صحيح.

(٩٠) رواه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله» بالإسناد المتقدم.

(٩١) أخرجه ابن ماجة في كتاب الأطعمة ــ باب «الحُوَّاري».

(الحُواري): ما حور من الطعام أي بُيِّض. وهو الخبز الحواري الذي نُخل مرة بعد مرة.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٩٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة ــ باب «النفخ في الشعير» بالإسناد المتقدم.

عن سهل بن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٤٧ ــ اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار (٩٣).

رواه البخاري والنسائي، عن قتيبة زاد البخاري، ومحمد بن عبيد الله ومسلم، عن القعنبي (ثلاثتهم)، عن عبد العزيز به. ورواه البخاري، عن أحمد بن المقدام، والترمذي، عن محمد بن عبد الله بن بزيع كلاهما، عن فضيل بن سليمان، عن أبي حازم به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب (٩٤).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: كان قتال [بين] بني عمرو بن عوف فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم وقال:

* ٤١٤٨ ــ يا بلال إن حضرت الصلاة؛ ولم آت؛ فمر أبا بكر فليصل بالناس. قال: فلما حضرت العصر، أقام بلال الصلاة، ثم أمر أبا بكر فتقدم فصلى بهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما دخل أبو بكر في الصلاة، فلما رأوه صفّحوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشق الناس حتى قام، خلف أبي بكر قال: وكان أبو بكر إذا دخل في

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٢).

(٩٤) أخرجه البخاري في الرقاق ــ باب «ما جاء في الرقاق والصحة والفراغ وأن لا عيش إلاّ عيش الآخرة» عن أحمد بن المقدام، ورواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب سهل ابن سعد رضي الله عنه» عن محمد بن عبدالله بن بزيع، كلاهما عن الفضيل بن سليمان النميري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

الصلاة؛ لم يلتفت. فلما رأى التصفيح لا يُمْسَك عنه. فالتفت، فرأى، النبيَ صلى الله عليه وسلم خلفه؛ فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده؛ أن امضه. فقام أبو بكر هنية فحمد الله على ذلك، ثم مشى القهقرى، قال: فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم [صلاته] قال: يا/ أبا بكر [ما منعك ١٩٦/ب إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت؟ قال: فقال أبو بكر]: لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [للناس]: إذا نابكم في صلاتكم شيء فليسبح الله الرجال وليصفح النساء(٩٥).

رواه البخاري، عن أبي النعمان، وسليمان بن حرب، وأبو داود، عن عمرو بن عوف والنسائي، عن أحمد بن عبدة أربعتهم، عن حماد بن زيد به. وأخرجه البخاري، ومسلم من حديث ابن أبي حازم(٩٦).

* * *

حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، حدثني عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال حماد: ثم لقيت أبا حازم فحدثني [به] فلم أنكر مما حدثني شيئاً قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد الظهر فأتاهم ليصلح بينهم، وقال لبلال:

* ٤١٤٩ ــ إن حضرت الصلاة ولم آت؛ فمر أبا بكر فليصل بالناس [قال]: فلما حضرت الصلاة. أذن ثم أقام فأمر أبا بكر فتقدم. فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما جاء صفح الناس. قال: وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت. قال: فلما رآهم لا يمسكون.

---

(٩٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٢)، وإسناده صحيح.

(٩٦) تقدم تخريجه في الحواشي من (٧٢) إلى (٧٧) من رواية البخاري وأبي داود والنسائي ومسلم.

التفت؛ فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأومأ إليه بيده أن امضه. قال: فرجع أبو بكر القهقري. قال: وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم [الصلاة] قال: يا أبا بكر ما منعك إذ أومأتُ اليك أن تمضي في صلاتك؟ قال: فقال: ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال إذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء(٩٧).

* * *

حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٥٠ ـــ إن للجنة باباً يقال له: الريان قال: يقال يوم القيامة أين الصائمون؟ هلموا إلى الريان فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب(٩٨).

رواه البخاري، عن خالد بن مخلد به. ورواه البخاري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مُطَرِّف: أبي غسان، عن أبي حازم به. وهشام بن سعد، عن أبي حازم، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد(٩٩).

* * *

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٩٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٢-٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(٩٩) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ـــ باب «صفة أبواب الجنة». فتح الباري (٦: ٣٢٨).

١٩٧/أ

* ٤١٥١ ــ أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار/ بالسبابة والوسطى وفوق بينهما قليلاً (١٠٠).

رواه مسلم، عن سعيد بن منصور وقتيبة، عن يعقوب وفيه بعثت انا والساعة كهاتين (١٠١).

ورواه البخاري، وأبو داود، والنسائي من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه (١٠٢).

* * *

حدثنا قتيبة بن سعد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

* ٤١٥٢ ــ لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسولُه قال: فبات الناسُ يدركون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناسُ غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلهم يرجو أن يعطاها [قال] فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكي عينه قال: فأرسلوا إليه، فأتي به؛ فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع،

---

(١٠٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(١٠١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن ــ باب «قرب الساعة» عن سعيد بن منصور وقتيبة كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١٠٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ــ باب «فضل من يعول يتيماً» عن عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، وفي الطلاق ــ باب «اللعان» عن عمرو بن زرارة، وأبو داود في الأدب ــ باب «فيمن ضمَّ اليتيم» عن محمد بن الصبَّاح، عن سفيان ــ والترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته» عن عبدالله بن عمران العابدي ــ أربعتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال انفز على رسلك حتى تنزل بساحتهم [ثم] ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حمر النعم (١٠٣).

رواه البخاري ومسلم والنسائي، عن قتيبة به.

* * *

وأخرجه البخاري، ومسلم، من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه (١٠٤).

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم [قال] سمعت سهلاً يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤١٥٣ ــ أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ [بعده] أبداً وليردنَّ عليَّ أقوام أعرفهم، و يعرفوني ثم يحال بيني و بينهم. قال أبو حازم: فسمع النعمان بن أبي عيَّاش، وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال: هكذا سمعت سهلاً يقول: قال: فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعت يزيد فيقول: إنهم مني فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك. فأقول: سحقا سحقاً لمن بدل بعدي (١٠٥).

---

(١٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(١٠٤) أخرجه البخاري في كتاب الفضائل ــ باب «مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه» عن قتيبة، وفي الجهاد ــ باب «دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة» عن القعنبي، ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه» عن قتيبة كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

(١٠٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٣)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم، عن قتيبة، والبخاري، عن يحيى بن بكير، عن يعقوب به(١٠٦).

وكذا رواه مسلم أيضاً، عن هارون بن سعيد، عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن أبي حازم به(١٠٧).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا عمر بن علي [قال]: سمعت أبا حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٥٤ - من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة(١٠٨).

رواه البخاري في المحاربين، عن خليفة بن خياط، وفي الرقاق، عن محمد بن أبي بكر، والترمذي/ في الزهد، عن محمد بن عبد الأعلى ١٩٧/ب (ثلاثتهم)، عن عمر بن علي به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب(١٠٩).

* * *

(١٠٦) أخرجه البخاري في كتاب الفتن ــ باب «ما جاء في قول الله تعالى: ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ عن يحيى بن بكير، ورواه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «إثبات حوض نبيناصلى الله عليه وسلم وصفاته» عن قتيبة، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١٠٧) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته»، عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن أبي وهب، عن أسامة بن زيد الليثي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١٠٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(١٠٩) لفظ البخاري والترمذي: من يضمن لي ما بين لحيَّيه ورجليه... إلى آخر الحديث الذي أخرجه البخاري في كتاب المحاربين ــ باب «فضل من ترك الفواحش» عن خليفة بن خياط، وفي الرقاق ــ باب «حفظ اللسان» عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء في حفظ اللسان» عن محمد بن عبد الأعلى ــ ثلاثتهم عن عمر بن علي بن مقدم المقدمي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه.

حدثنا اسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الأنصاري:

* ٤١٥٥ ـ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بشراب، فشرب منه وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: أتأذن لي ان أعطي هؤلاء؟ فقال: لا، والله لا أوثر بنصيبي منكَ أحداً قال فتلّه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده(١١٠).

رواه البخاري والنسائي، عن قتيبة زاد البخاري وإسماعيل بن عبد الله، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن قزعة، ومسلم، عن يحيى بن يحيى كلهم، عن مالك به.

وهو في الصحيحين، من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه.

وعند البخاري من حديث محمد بن مطرف(١١١).

حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا ابن أبي حازم، أخبرني [أبي]، عن سهل بن سعد [الساعدي]:

* ٤١٥٦ ـ أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتاها قال سهل: وهل تدرون ما البردة؟ قالوا نعم هي

---

(١١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٣)، وإسناده صحيح.

(١١١) أخرجه البخاري في كتاب المظالم ـ باب «إذا أذن له أو أحله، ولم يبين كم هو» عن عبدالله بن يوسف. فتح الباري (٥:١٠٢)، وأعاده البخاري في الهبة ـ باب «هبة الواحد للجماعة» عن يحيى بن قزعة، و باب «الهبة المقبوضة وغير المقبوضة» عن قتيبة، وفي الأشربة ـ باب «هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر» عن إسماعيل بن عبدالله ـ وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة ـ باب «استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدأ» عن يحيى بن يحيى. ورواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى عن قتيبة ـ خمستهم عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

الشملة. قال: نعم. فقالت يا رسول الله؛ نسجت هذه بيدي فجئت بها لأكسوكها. فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها، فخرج علينا وإنها لإزاره فجسها فلان بن فلان، رجل سماه فقال: ما أحسن هذه البردة! اكسنيها يا رسول الله قال: نعم فلما دخل طواها، وأرسل بها إليه فقال له القوم: والله ما أحسنت كسيها، رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ثم سألته إياها [وقد علمت انه لا يرد سائلاً فقال: والله إني ما سألته لألبسها ولكن سألته إياها] لتكون كفني يوم أموت. قال [سهل]: فكانت كفنه يوم مات (١١٢). رواه البخاري عن القعنبي وابن ماجة، عن هشام بن عَمَّار، كلاهما، عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه (١١٣).

ورواه البخاري أيضاً عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم (١١٤).

ورواه البخاري، والنسائي من حديث يعقوب بن عبد الرحمن (١١٥).

* * *

---

(١١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٣-٣٣٤)، وإسناده صحيح.

(١١٣) بهذا الإسناد أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ــ باب «من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُنكر عليه». فتح الباري (٣:١٤٣). وأخرجه ابن ماجة في كتاب اللباس ــ باب «لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم» عن هشام بن عمَّار.

(١١٤) بهذا الإسناد أخرجه البخاري في كتاب الأدب ــ باب «حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل».

(١١٥) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ــ باب «ذكر النسَّاج» عن يحيى بن بكير، وفي اللباس ــ باب «البُرود والحِبْرة والشملة» عن قتيبة، ورواه النسائي في الزينة ــ باب «لبس البرود» عن قتيبة كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

حدثنا هارون بن معروف وسمعته أنا من هارون بن معروف أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صَخْرأنَّ أبا حازم حدثه، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه:

١٩٨/أ

* ٤١٥٧ ـ فيها ما لاعين رأت ولا أذن سمعت/ ولا على قلب بشر خطر، ثم قرأ هذه الآية: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعلمون﴾(١١٦).

رواه مسلم، عن هارون بن سعيد، وهارون بن معروف كلاهما، عن ابن وهب به(١١٧) حدثنا ربعي بن ابراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق، عن أبي حازم؛ أن سهل بن سعد قال:

* ٤١٥٨ ـ رأيتُ فاطمةَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحُد أحرقت قطعت من حصير، ثم اخذت تجعله على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بوجهه قال: وأتي بترس فيه ماء فغسلت عنه الدم(١١٨).

* * *

حدثنا عبد الرزَّاق، حدثنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: سمعته يحدث:

(١١٦) الآيتان الكريمتان (١٦) و (١٧) من سورة السجدة، والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٤)، وإسناده صحيح.

(١١٧) أخرجه مسلم في كتاب الجنة ـ باب «صفة الجنة» عن هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي كلاهما عن ابن وهب، عن حميد بن زياد، أبو صخر الخراط المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٤).

* ٤١٥٩ ـ أن امرأةً جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال: فهل يقرأ من القرآن شيئاً؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: سورة كذا [وكذا] وسورة كذا [وسورة كذا] قال: فقد أملكتكها بما معك من القرآن قال: فرأيته يمضي وهي تتبعه (١١٩).

* * *

حدثنا يزيد بن أبو غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٦٠ ـ إن الرجلَ ليعمل بعمل أهل النار، وإنه لمن أهل الجنة، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، وإنما الأعمال بالخواتيم (١٢٠).

رواه البخاري، عن ابن أبي مريم، وعلي بن عياش، عن محمد بن مطرف به.

ورواه مسلم، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم به. إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس الحديث (١٢١).

حدثنا روح وإسماعيل بن عمر، قالا: حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٦١ ـ إن كان ففي الفرس، والمرأة وفي المسكن يعني الشؤم (١٢٢).

---

(١١٩) مسند أحمد الموضع السابق.

(١٢٠) أخرجه أحمد في المسند (٥: ٣٣٥)، وقد تقدم.

(١٢١) تقدم في الحواشي (٨٦) و (٨٧) و (٨٨).

(١٢٢) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٥).

رواه البخاري في الطب، عن القعنبي، والبخاري أيضاً، في النكاح، عن عبد الله بن يوسف (كلاهما) عن مالك. ورواه ابن ماجة من حديث مالك به[١٢٣].

قال شيخنا المِزِّي[١٢٤]: لم نجد رواية البخاري في الصحيح، عن القعنبي ولم يذكره أبو مسعود، وإنما ذكره خلف وحده.

حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، وحدثنا أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:

١٩٨/ب * ٤١٦٢ ـ يدخل الجنةَ من أمتي سبعون ألفا/ او [قال]: سبع مائة ألف بغير حساب. تفرد به من هذا الوجه[١٢٥].

وقد رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرف به[١٢٦].

---

(١٢٣) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ـ باب «ما يتقى من شؤم المرأة» عن عبدالله بن يوسف، وفي كتاب الجهاد ـ باب «ما يذكر من شؤم الفرس» عن القعنبي، ورواه مسلم في كتاب الطب ـ باب «الطيرة والفأل، وما يكون منه الشؤم» عن القعنبي، وابن ماجة في النكاح ـ باب «ما يكون فيه اليُمن والشؤم» عن عبد السلام بن عاصم الرازي، عن عبدالله بن نافع ـ ثلاثتهم عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١٢٤) تحفة الأشراف (٤:١١٩-١٢٠).

(١٢٥) رواه أحمد في المسند (٥: ٣٣٥).

(١٢٦) بهذا الإسناد أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ـ باب «يدخل الجنة سبعون ألفاً من غير حساب».

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه [١٢٧].

ورواه البخاري من حديث الفضيل بن سليمان، عن أبي حازم [١٢٨].

* * *

حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٦٣ ـ المؤمن مألفةٌ ولا خير فيمن لا يألف ولا يُؤلف. تفرد به [١٢٩].

* * *

حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤١٦٤ ـ منبري على ترعة من ترع الجنة فقلت له ما الترعة يا أبا العباس؟ قال: الباب [١٣٠].

---

(١٢٧) بهذا الإسناد أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ـ باب «صفة الجنة والنار»، ومسلم في كتاب الإيمان ـ باب «الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب» جميعاً عن قتيبة، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١٢٨) بهذا الإسناد أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ـ باب «صفة الجنة» عن محمد ابن أبي بكر المقدمي، عن الفضيل بن سليمان النميري، عن أبي حازم.

(١٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٨٧)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه مصعب بن ثابت: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، و بقية رجاله ثقات.

(١٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٥).

رواه البخاري، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن مطرف به: أنا فرطكم على الحوض. وفيه حديث النعمان بن أبي عَيَّاش، عن أبي سعيد(١٣١).

* * *

حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي، وإسحاق بن عيسى قالا: حدَّثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٦٥ ــ إن للصائمين باباً في الجنة يُقَال له الريان، لا يدخل منه غيرهم، إذا دخل آخرهم أغلق. من دخل منه شرب ومن شرب منه لا يظمأ أبداً(١٣٢).

رواه البخاري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرف به(١٣٣).

حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي وعبد الرحمن قالا: حدَّثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٦٦ ــ غدوة أو روحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها(١٣٤).

* * *

(١٣١) الحديث أخرجه البخاري في: كتاب الرقاق ــ باب «في الحوض» وسيأتي في مسند أبي سعيد الخدري.

(١٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٥)، وإسناده صحيح:

□ سليمان بن داود الهاشمي أبو أيوب: وثقه: أبو حاتم، والنسائي، والعجلي، والدارقطني، والخطيب، وغيرهم، مترجم في التهذيب (٤:١٨٧).

(١٣٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «ذكر الحوض» بالإسناد المقدم.

(١٣٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٣٣٥)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري، عن قتيبة، عن سفيان الثوري، ومسلم، والنسائي من حديث الثوري به[١٣٥].

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٤١٦٧ ـــ التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء[١٣٦].

رواه البخاري، عن يحيى، عن وكيع به[١٣٧].

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، قالا: حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٦٨ ـــ لا يزال الناسُ بخيرٍ ما عجلوا الفطر[١٣٨].

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، والترمذي، عن بندار كلاهما عن، ابن مهدي به، وقال الترمذي حسن صحيح[١٣٩]..

* * *

(١٣٥) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ـــ باب «الغدوة والروحة في سبيل الله» عن قبيصة، ومسلم في الجهاد ـــ باب «جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام من غير تقدم الإعلام بالإغارة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، كلاهما عن وكيعُ ـــ والنسائي في الجهاد ـــ باب «فضل غدوة في سبيل الله عز وجل» عن عبدة بن عبدالله، عن حسين بن علي، عن زائدة ـــ ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن أبي حازم.

(١٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٥-٣٣٦).

(١٣٧) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ـــ باب «التصفيق للنساء» عن يحيى، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم.

(١٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٦)، وإسناده صحيح.

(١٣٩) أخرجه مسلم في كتاب الصوم ـــ باب «فضل السحور واستحباب تأخيره، وتعجيل الفطر» عن زهير بن حرب ـــ والترمذي في كتاب الصوم ـــ باب «ما جاء في تعجيل الإفطار» عن بندار ـــ كلاهما عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

١٩٩/أ / حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال:

* ٤١٦٩ ــ كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٠).

رواه البخاري وأبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم (١٤١).

ورواه الترمذي من حديث عبد الله بن جعفر المديني، عن أبي حازم عن أبيه (١٤٢).

* * *

ورواه البخاري، عن إبراهيم عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم نحوه (١٤٣).

حدثنا بهز، حدثنا حماد يعني ابن سلمة أخبرنا: أبو حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتى بني عمرو بن عوف في لحاء [أي خصام] كان بينهم ليصلح بينهم فحضرت صلاة العصر(١٤٤) فقال بلال لأبي بكر: أقيم وتصلي بالناس. فقال أبو بكر: نعم. فأقام بلال، وتقدم

(١٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٦)، وإسناده صحيح.

(١٤١) رواه البخاري في كتاب الاستئذان ــ باب «القائلة بعد الجمعة»، وأبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «في وقت الجمعة» جميعاً عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري.

(١٤٢) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في القائلة بعد الجمعة» عن علي ابن حجر، عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبدالله بن جعفر، كلاهما عن أبي حازم به، وقال: حسن صحيح.

(١٤٣) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ــ باب «قول الله تعالى: ﴿فإذا قضيت الصلاة...﴾ الآية ــ عن القعنبي، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الجمعة حين تزول الشمس» عن القعنبي، ويحيى بن يحيى، وعلي بن حجر ــ وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في وقت الجمعة» عن محمد بن الصبَّاح ــ أربعتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، وحديث الترمذي تقدم في الحاشية السابقة.

(١٤٤) كذا في الأصل وفي مسند أحمد فحانت الصلاة.

أبو بكر ليصلي بالناس، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق الصفوف، فصفح القوم، وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة، فلما أكثروا، التفت أبو بكر، فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق الصفوف، فتأخر أبو بكر وأومأ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن مكانك، فتأخر أبو بكر، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. فلما قضى صلاته، قال:

* ٤١٧٠ ــ يا أبا بكر ما بالك إذ أومأت إليك لم تقم؟ فقال: ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لكم إذا نابكم أمر صفحتم سبحوا فإنما التصفيح للنساء هذا في الصحيح من غير وجه، عن أبي حازم من حديث مالك وغيره.

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد قال:

* ٤١٧١ ــ كان الناس يؤمرون أن يضعوا اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة قال أبو حازم ولا أعلم إلا ينمي. قال أبو عبد الرحمن: ينمي يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٤٥).

رواه البخاري عن القعنبي، عن مالك به، ولفظة ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقال إسماعيل: ينما (١٤٦).

* * *

(١٤٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٦).

(١٤٦) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته» عن عبدالله بن يوسف ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام» عن يحيى ابن يحيى ــ وأخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «التصفيق في الصلاة» عن القعنبي ــ ثلاثتهم عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

قرأت على عبد الرحمن حدثنا مالك، وحدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة. فقالت: يا رسول الله إني [قد] وهبت نفسي لك فقامت قياماً طويلاً فقام رجل، فقال: يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل عندك من شيء تصدقها إياه؟ فقال: ما عندي إلا إزاري هذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:/ ١٩٩/ب

* ٤١٧٢ ــ إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك. فالتمس شيئاً. فقال: ما أجد شيئاً. فقال: التمس ولو خاتماً من حديد. فالتمس فلم يجد شيئاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل معك من القرآن شيء؟ قال: نعم. سورة كذا، وسورة كذا [السور] يسميها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: [قد] زوجتكها بما معك من القرآن (١٤٧).

رواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود عن القعنبي كلاهما، عن مالك به. وقال الترمذي: حسن صحيح (١٤٨).

* * *

قرأتُ علىٰ عبد الرحمن: مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي:

---

(١٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٦)، وإسناده صحيح.

(١٤٨) أخرجه البخاري في كتاب الوكالة ــ باب «وكالة المرأة الإمام في النكاح»، وفي كتاب النكاح ــ باب «السلطان وليّ»، وفي التوحيد ــ باب «قل أي شيء أكبر شهادة» عن عبد الله بن يوسف ــ ورواه أبو داود في النكاح ــ باب «التزويج على العمل يعمل» عن القعنبي ــ والترمذي في النكاح ــ باب «منه جواز النكاح على سورة من القرآن، وعدم المغالاة في المهور» عن الحسن بن علي ــ ورواه النسائي في النكاح ــ باب «هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق».

* ٤١٧٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو ابن عوف ليصلح بينهم، فذكر الحديث. قال: فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آمكث مكانك. فرفع أبو بكر يديه إلى السماء فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر أبو بكر حتى استوى في الصف، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فذكر مثل معنى حديث حماد بن سلمة (١٤٩).

رواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، ومسلم، عن يحيى بن يحيى، وأبو داود، عن القعنبي ثلاثتهم، عن مالك به (١٥٠).

* * *

حدثنا يونس، حدثنا العطاف بن خالد، حدثنا أبو حازم، عن سهل ابن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ٤١٧٤ ـ غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوطٍ في الجنة خير من الدنيا وما فيها (١٥١).

رواه الترمذي، عن قتيبة، عن العَطَّاف به. وقال: حسن صحيح (١٥٢).

ورواه البخاري، عن علي، عن سفيان، عن أبي حازم (١٥٣).

(١٤٩) الحديث في مسند أحمد (٥:٣٣٧)، وإسناده صحيح.

(١٥٠) تقدم في الحاشية رقم (١٤٨).

(١٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٧).

(١٥٢) رواه الترمذي في كتاب الجهاد ـ باب «ما جاء في فضل الغزو والرواح في سبيل الله» عن قتيبة، عن العطّاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(١٥٣) أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب «الغدوة والروحة في سبيل الله»، ومسلم في الجهاد ـ باب «جواز الإغارة على الكفار...»، والنسائي في الجهاد ـ باب «فضل الغدوة في سبيل الله».

حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول روحة في سبيل الله فذكر معناه (١٥٤).

* * *

حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٧٥ ـــ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر (١٥٥).

* * *

حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤١٧٦ ـــ بعثت أنا والساعة هكذا واشار بأصبعيه السبابة والوسطى (١٥٦).

رواه البخاري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرف به (١٥٧).

* * *

٢٠٠/أ حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز/ يعني ابن أبي سلمة، عن أبي حازم القاص، عن سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم آتٍ فقال: إن بني

---

(١٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٧).

(١٥٥) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٥:٣٣٧).

(١٥٦) مسند أحمد (٥:٣٣٨).

(١٥٧) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ـــ باب «قول النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهاتين، ﴿وما أمر الساعة إلا كلمح البصر، أو هو أقرب، إنَّ الله على كل شيء قدير﴾.

عمرو بن عوف قد اقتتلوا وترامَوا بالحجارة فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم، وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال: أتصلي فأقيم الصلاة؟ قال. نعم. قال: فأقام بلالُ الصلاة، وتقدم أبو بكر، فلما دخل في الصلاة، وصف الناس وراءه وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث ذهب فجعل يتخلل الصفوف، حتى بلغ الصف الأول، ثم وقف وجعل الناس يصفقون ليؤذنو أبا بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثروا عليه التفت، فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه مع الناس، فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اثبت، فرفع يديه كأنه يدعو، ثم استأخر القهقرى، حتّى جاء الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بالكم؟ ونابكم شيء في صلاتكم فجعلتم تصفقون؟

* ٤١٧٧ ــ إذا ناب أحدكم شيء في صلاته، فليسبح، فالتسبيح للرجال، والتصفيق للنساء، ثم قال لأبي بكر لم رفعت يديك ما منعكَ أن تَثْبُتَ حينَ أَشَرْتُ إليك؟ قال: رفعت يدي لأني حمدت الله، على ما رأيتُ منك، ولم يكن ينبغي لابن أبي قُحافة، أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٥٨).

رواه البخاري ومسلم، عن قتيبة، زاد البخاري: والفضيل كلاهما، عن عبد العزيز به(١٥٩).

* * *

(١٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٨)، وإسناده صحيح:

□ الحجين بن المثنى اليمامي، أبو عمر، نزيل بغداد، روى عن الليث، مالك، وعبد العزيز الماجشون، وعنه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وهو ثقة، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (٢:٢١٦).

(١٥٩) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل =

حدَّثنا أبو المنذر، قال: قرىء على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد:

* ٤١٧٨ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشرابٍ فَشَرِبَ منه وعن يمينه غلام، وعن شماله الأشياخ، فقال للغلام: أتأذنُ لي أنَ أعطيه هؤلاء فقال: والله يا رسول الله ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحداً (١٦٠).

حدَّثنا عصام بن خالد وأبو النضر قالا: حدَّثنا العَطّاف بن خالد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو النضر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٧٩ ـ غدوة في سبيل [الله] خير من الدنيا وما فيها، ورَوْحَةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوطٍ /في الجنة قال أبو النضر: من الجنة خير من الدنيا وما فيها (١٦١).

٢٠٠/ب

حدَّثني إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٨٠ ـ لا يزال الناسُ بخير ما عجلوا الفطر (١٦٢).

* * *

حدَّثنا إسحاق بن عيسى، حدَّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه،

= به»، عن قتيبة، وفي الصلاة أيضاً ـ باب «ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال» عن القعنبي ـ ومسلم في الصلاة ـ باب «تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام» عن قتيبة، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

(١٦٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٨)، وإسناده صحيح.

(١٦١) الحديث بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٣٣٨-٣٣٩).

(١٦٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٩).

عن سهل بن سعد أنه سئل عن المنبر من أي عود هو؟ قال: أما والله إني لأعرف من أي عود هو. وأعرف من عمله وأي يوم صنع [وأي يوم وضعَ] ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه: أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة لها غلام نجار فقال:

* ٤١٨١ ــ أتأمري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً، أجلس عليها، إذا كلمت الناس؟ فأمرته فذهب إلى الغابة فقطع طرفاً، فعمل المنبر ثلاث درجات فأرسلت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع في موضعه هذا الذي تَرَوْن فجلس عليه أول يوم وضع فكبر هو عليه، ثم ركع، ثم نزل القهقرى، فسجد وسجد الناسُ معه ثم عاد حتى فرغ، فلما انصرف قال يا أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتمّوا بي وتتعلموا صلاتي فقيل لسهل: هل كان من شَأن الجذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان(١٦٣).

رواه البخاري ومسلم، عن قتيبة. زاد مسلم ويحيى بن يحيى كلاهما، عن عبد العزيز(١٦٤).

قال شيخنا ورواه ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عباس بن سهل، عن أبيه أتم من هذا، وقال فيه: وكان بالمدينة نجار واحد يقال له ميمون(١٦٥).

---

(١٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٩)، وإسناده صحيح.

(١٦٤) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «الاستعانة بالنجار في أعواد المنبر والمسجد» عن قتيبة، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «جواز الخطوة والخطوتين من الصلاة» عن يحيى بن يحيى ــ وقتيبة ــ كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه به.

(١٦٥) العبارة في تحفة الأشراف (٤:١١١-١١٢).

ورواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم[١٦٦].

* * *

حدَّثنا هاشم بن القاسم حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم. عن سَهْل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٨٢ ــ رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها[١٦٧].

رواه البخاري والترمذي من حديث عبد الرحمن به، وقال الترمذي: حسن صحيح[١٦٨].

وأخرجاه مع النسائي، من حديث سفيان الثوري، عن أبي حازم[١٦٩].

---

(١٦٦) بهذا الإسناد وطرفه أن رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر مما عوده... الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي أربعتهم في الصلاة: البخاري في باب الخطبة على المنبر ــ والنسائي في باب «جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة» ــ وأبو داود في باب «اتخاذ المنبر» ــ والنسائي في باب «الصلاة على المنبر» كلهم عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد.

(١٦٧) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٣٩)، وإسناده صحيح.

(١٦٨) بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «فضل رباط يوم في سبيل الله». عن عبد الله بن منير، والترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء في فضل المرابط» عن أبي بكر ابن أبي النضر ــ كلاهما عن أبي النضر ــ عنه به.

(١٦٩) من حديث سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري في =

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، عن سهل بن سعد(١٧٠).

* * *

حدَّثنا هاشم، حدَّثنا عبد الرحمن ـ يعني ـ ابن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٨٣ ـ أنا فرطكم على الحوض، من ورد عليّ شرب منه، ومن شرب لم يظمأ أبداً.

٢٠١/أ أبصرت أن لاَ يردَ عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبيْنَهم قال فسَمعني النعمانُ بن أبي عَيَّاش أحدِّث به. فقال: وأشهد أن أبا سعيد الخُدريِّ يزيد فيه، فيقولُ وأقول إنهم أمتي أو منّي فيقال: إنك لا تَدري ما أحدثوا بَعدَكَ، أو ما بَدَّلوا بَعدَكَ فأقول: سحقاً لِمَنْ بَدَّلوا بعدي(١٧١).

رواه البخاري من حديث محمَّد بن مُطرِف عن أبي حازم، به(١٧٢).

* * *

= الجهاد ـ باب «الغدوة والروحة في سبيل الله» ـ ومسلم في الجهاد ـ باب «جواز الإغارة على الكفار» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، كلاهما عن وكيع، والنسائي في الجهاد ـ باب «فضل غدوة في سبيل الله» عن عبدة بن عبدالله، عن حسين بن علي، عن زائدة، ثلاثتهم عنه به.

(١٧٠) بهذا الإسناد عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن سهل بن سعد، وطرفه: «موضع سوط في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها»، أخرجه البخاري في الرقاق ـ باب «مثل الدنيا في الآخرة» عن القعنبي، ومسلم في الجهاد ـ باب «فضل الغدوة والروحة في سبيل الله» عن يحيى بن يحيى.

(١٧١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٩)، وإسناده صحيح.

(١٧٢) بهذا الإسناد أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ـ باب «ذكر الحوض».

حدَّثنا يونس حدَّثنا عُمران بن يزيد القطان بصري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. قال، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٨٤ ــ «إن مِنْبَري عَلَىٰ ترعَةٍ مِن ترع الجنةِ» تفرد به[١٧٣] بهذا اللفظ [من هذا الوجه][١٧٤].

* * *

حدَّثنا حُسَين بن محمَّد حدَّثنا مسلِم، عن عبَّاد بن إسحاق، عن أبي حازم، عن سهلٍ بن سَعدٍ.

* ٤١٨٥ ــ أن رَجُلاً من أسلم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: إنَّهُ قد زنا بامرأة سَمَّاها فأرسل النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المرأة فدعاها فَسألها عمَّا قال. فأنكرت فحدَّهُ وتركوها[١٧٥].

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبَة عن طلق بن غنَّام، عن أبي مُصْعَب عبد السلام بن حَفْصٍ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد[١٧٦].

* * *

حدَّثنا قُتَيبةُ بن سَعيد، حدَّثنا يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبي حازم عَن سَهلِ بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(١٧٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٩)، وفي إسناده عمران بن يزيد مولى قريس، ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٣:٣٠٦)، وقال: في حديثه وهمٌ، ونقل الذهبي تضعيفه عن المصنِّف في الميزان (٣:٢٤٤).
وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٩)، وفيه زيادة: فقلت: ما الترعة يا أبا العباس؟ قال: الباب، وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١٧٤) ما بين الحاصرتين زيادة من نسختي (ب) و (م).

(١٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٩-٣٤٠).

(١٧٦) رواه أبو داود في كتاب الحدود ــ باب «إذا أقرَّ الرجل بالزنا ولم تقرّ المرأة» بالإسناد المتقدم.

* ٤١٨٦ ـ «إنَّ أهلَ الجنَّةِ لَيَتراؤون الغُرْفَةَ في الجنة كما تَراؤنَ الكوكبَ الدُّري[١٧٧] في السماء» قال فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش فقال سمعت أبا سعيد الخُدْريّ يقول: كما تَراؤونَ الكوكبَ الدري في الأفقِ الشرقي أو الغربي»[١٧٨].

وكذا رواه مسلم، عن قُتيبةَ. وكذا رواه البخاري، عن القعنبي، عن عبد العِزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به [١٧٩].

* * *

حدَّثنا: أحمد بن الحجَّاج، حدَّثنا عبد الله، أخبرنا مصعب بن ثابت. حدَّثني أبو حازم[قال]:سمعتُ سَهْلَ بن سعد السَّاعِديَّ يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤١٨٧ ـ «إن المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس مِن الجَسَدِ يَألَمُ المؤمنُ لأهلِ الإيمان كما يَألَمُ الجَسَدُ لِما في الرأسِ» تَفرَّد به [١٨٠].

* * *

حدَّثنا يونس بن محمد، حدَّثنا عمران بن يزيد القطان [بصري] عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد قال. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٧٧) في الأصل كما تراؤون الكوكب الدري، وزيادة الدري ليست في مسند أحمد.

(١٧٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٤٠)، وإسناده صحيح.

(١٧٩) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار ــ باب «تراءي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب من السماء» بالإسناد المتقدم، ورواه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «صفة الجنة» عن القعنبي، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه.

(١٨٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٨٧)، ونسبه للإمام أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

* ٤١٨٨ ـــ «منبري هذا عَلى تُرْعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ»[١٨١].

* * *

أحاديث أخرى، مِن روايَةِ أبِي حَازِم: سَلَمَةَ بن دينار عن سَهْلِ بن سَعْدِ السَّاعديِّ:

الأول: قال الإمامُ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة في كتاب الزهد من /سُنَنِهِ: ٢٠١/ب

حدثنا هشام بن عَمَّار وإبراهيم بن منذر الحزامي، ومحمد بن الصبَّاح، قالوا: حدَّثنا أبو يحيى زكريا بن مَنظور، وأبو حازم عن سَهلِ بن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحُلَيْفَةِ، فإذا هوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ. شائلةً بِرجْلِها. فقال:

* ٤١٨٩ ـــ «أترون هذه هَيِّنَةً عَلى صاحبها؟ فَوالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ. للدُّنيا أهوَنُ على الله من هذه على صَاحِبَها. ولو كانت الدُّنيا تَزِنُ عند الله جَنَاحَ بَعوضَةٍ ما سَقى كافراً منها قطرة أبداً»[١٨٢].

* * *

رواه الترمذي عن قتيبة بن عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، به:

* ٤١٩٠ ـــ لو كان الدنيا تزن جناحَ بَعوضَةٍ ما سقى كافراً منها شربة ماء. ثم قال: صَحيحٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه[١٨٣].

(١٨١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٣٩) وقد تقدم، وأنظر الحاشية (١٧٣).

(١٨٢) أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ـــ باب «مثل الدنيا» بالإسناد المتقدم.

(١٨٣) بهذا الإسناد أخرجه الترمذي في كتاب الزهد ـــ باب «ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل».

[الثاني]: [١٨٤] قال ابن ماجة: حدَّثنا إبراهيم بن محمَّد الحلبي عن يحيى ابن الحارث، عن زُهَير بن محمَّد، عن أبي حازم، حدَّثنا عن سهل قال. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٩١ ــ بشِّر المشائين في الظلم إلى المساجد بِنور تامٍّ يومَ القيامَة.

قال شَيخنا: ورواه عبد الله بن محمدُ بن ناجية عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن الحارث، عن زهير بن محمد ومحمد بن مطرفٍ جميعاً عن حازم به [١٨٥].

* * *

الثالث: رواهُ النَّسائي عن زَيدٍ، عن أبي حازم، عن سَهلٍ:

* ٤١٩٢ ــ أتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنا فأمرَ فجرد، فإذا هو مقعد. الحديث [١٨٦].

* * *

الرابع: رواه النَّسائي أيضاً من حديث اللَّيث عن سَعيد بن عَبد الرَّحمنِ الجُمَحِي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال:

* ٤١٩٣ ــ كانَ يوم أحد وانصرَفَ المشركون، خرج النِّساء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في مداواتِهنَّ الجرحى [١٨٧].

* * *

(١٨٤) ما بين الحاصرتين من النسخة (م).

(١٨٥) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «المشي إلى الصلاة».

(١٨٦) أخرجه النسائي في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٠٤-١٠٥)، عن محمد بن عبيدالله بن يزيد عن إبراهيم، عن أبيه، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي حازم...

(١٨٧) رواه النسائي في كتاب عِشرة النساء في سننه الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف (٤:١٠٥) عن الربيع بن سليمان، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي...

الخامس: قال ابنُ ماجَةَ في الزُّهدِ: حدَّثنا أبو عبيد بن أبي السفر حدَّثنا شهَابُ بن عَبَّاد، حدَّثنا خالدُ بن عَمرو القُرشيُّ، حدَّثنا سفيان الثَّوري عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. قال: أتى إلى النَّبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال يا رسول الله! دُلَّني على عَمَلٍ إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٩٤ ـ «ازهَدْ في الدنيا يُحبُّكَ الله، وازهَد فيما في أيْدي النَّاسِ يحبوك» (١٨٨).

* * *

السادس: قال ابنُ ماجة: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبَة، حدَّثنا سعيد ابن سُليمان، حدَّثنا عَبد الحميدِ بن سُليمان أخو فليح، حدَّثنا أبو مازن، قال: كان سَهلٌ بن سَعْد، يُقدم فتيان قومه فيصلّون بِهِم، فقيلَ لهُ أتَفعَلُ هَذا ولَكَ مِن المقدَمِ مالك؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤١٩٥ ـ «الإمام ضامن فإذا أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه ولا عليهم» (١٨٩).

* * *

(١٨٨) أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ـ باب «الزهد في الدنيا» الحديث رقم (٤١٠٢) صفحة (٢:١٣٧٣-١٣٧٤) عن أبي عبيدة بن أبي السفر، عن شهاب بن عبَّاد...
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: في إسناده خالد بن عمرو، وهو ضعيف، متفق على ضعفه، واتّهم بالوضع، وأورد له العقيلي هذا الحديث، وقال: ليس له أصلٌ من حديث الثوري، لكن قال النووي عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة.
وخالد بن عمرو الأموي هذا له ترجمة في التاريخ الكبير: (٢:١:١٦٤)، وقال: منكر الحديث.
وقال الإمام أحمد: ليس بثقة. وقال صالح جزرة: يضع الحديث. وله ترجمة في الضعفاء الكبير (٢:١٠-١١).

(١٨٩) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ـ باب «ما يجب على الإمام» بالإسناد المتقدم.

السابع: قال ابن ماجة: حدَّثنا هارون بن سَعيد الأيلي، وعَبدُ الله ابن وَهبٍ أخبرني عبد الرحمن بن زَيد بن أسلَم، عن أبي حازم، عن سَهْلِ ابن سَعْدٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٢٠٢/أ

* ٤١٩٦ ـ «إن هذا الخير خَزائِنٌ، لتلك الخزائن مَفَاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مُفتاحاً للخيرِ مِغلاقاً للشَّرِّ، وَوَيلٌ لعَبدٍ جعلهُ الله مُفتاحاً للشَّرِّ مغلاقاً للخير»(١٩٠).

* * *

الثامن: رواه ابن ماجة عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المديني، عن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤١٩٧ ـ في آخر أمتي خسف ومَسخٌ وقذف(١٩١).

التاسع: قال البخاري حدَّثنا قتيبة، وعبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سَهلِ بن سعد، قال:

* ٤١٩٨ ـ «دعا أبو أسيد الساعدي، رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمتهم، وهي العروس. قال سهل تدرون ما سَقَتْ لرسول الله، صلى الله عليه وسلم. أنقعت له تمرات من الليل، فلما أكل سقته إياه»(١٩٢).

---

(١٩٠) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ـ باب «من كان مفتاحاً للخير» بالإسناد المتقدم.

(١٩١) أخرجه ابن ماجة في كتاب الفتن ـ باب «الخسوف» بالإسناد المتقدم.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبدالله ابن أبي الزناد، وفيه ضعف، وبقية رجال إحدى الطريقتين رجال الصحيح.
قلت: في إسناد ابن ماجة ليس فيه عبدالله بن أبي الزناد.

(١٩٢) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ـ باب «حق إجابة الوليمة والدعوة». فتح الباري (٩: ٢٤٠).

وكذلك رواه مسلم في الأشربة: عن قتيبة [١٩٣].

وزعم خلف أن البخاري رواه أيضاً في كتاب الأشربة، عن عليِّ بن المديني، عن عبد العزيز، قال شيخنا: ولم نجد ذلك في الصحيح [١٩٤].

وقال: رواه البخاري أيضاً، في كتاب النكاح، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمَّد بن مُطرِّف، أبي غَسَّان المدني، عن أبي حازم به [١٩٥].

ورواه مسلم، عن محمد بن سَهلٍ، عن عَسكر، عن سعيد بن أبي مريم وكذا رواه البخاري في النكاح ومسلم والنسائي جميعاً، عن قتيبة زاد البخاري في الأشربة ويحيى بن بكير كلاهما، عن يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبي حازم به [١٩٦].

* * *

---

(١٩٣) أخرجه مسلم في كتاب الأشربة ــ باب «إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً».

(١٩٤) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١١١).

(١٩٥) أخرجه بهذا الإسناد البخاري في الأشربة ــ باب «الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته» عن ابن أبي مريم، عن محمد بن مطرف أبو غسان المدني، عن أبي حازم به.

وأخرجه مسلم في الأشربة ــ باب «إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً» عن محمد بن سهل بن عسكر، وأبي بكر بن إسحاق كلاهما عن ابن أبي مريم به.

(١٩٦) من حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري في الأشربة ــ باب «الانتباذ في الأوعية» عن قتيبة، وفيه أيضاً ــ باب «نقيع التمر ما لم يُسكر»، وفي النكاح ــ باب «النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس» عن يحيى بن بكير، كلاهما عنه به.

وأخرجه مسلم في الأشربة ــ باب «إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً» عن قتيبة.

العاشر: رواهُ البخاريّ في الاستِئذان، ومسلم في الفضائل عن قتيبة، وزاد البخاري في الفضائل: وعن القعنبي كلاهما عن عبد العزيز بن حازم، عن أبيه، عن سَهلٍ بن سعد، قال: ما كان لِعليّ اسم أحبَّ إليه من أبي تُرابٍ، وإن كانَ ليفرحُ إذا دُعيَ به. جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت، فقال أين ابن عمك(١٩٧)؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخاصمني(١٩٨) ولم يَقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضجع قد سَقَط رداءه عن شقه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول:

* ٤١٩٩ ــ قم أبا تراب، قم أبا تراب.

هذا لفظ البخاري في كتاب الاستئذان(١٩٩).

* * *

الحادي عشر: قال البخاري: في كتاب النكاح، حدَّثنا إبراهيم بن حمزة حدَّثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل: قال مرَّ رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم: /فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حَرِيٌّ إن خطبَ أن يُنكح، وإن شَفَعَ أن يُشفَّع وإن قال أن يسمع وحدثني سعيد ابن أبي ٢٠٢/ب

(١٩٧) في (م): فقال: اين ابن عمكى.
(١٩٨) في (م): فخرج.
(١٩٩) أخرجه البخاري في الاستئذان ــ باب «القائلة في المسجد» وفي الصلاة ــ باب «نوم الرجال في المسجد» عن قتيبة، وفي الفضائل ــ باب «فضل علي بن أبي طالب» عن القعنبي، وأخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه» عن قتيبة، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن سهل بن سعد.

مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف وحدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عنه قال: ثم سكت فمرَّ برجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا: حريٌّ إن خطب أن لا ينكح، وإن شفعَ أن لا يشفَّع، وإن قال أن لا يُسمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٠٠ ــ هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا.

ثم رواه البخاري في الرقاق، عن إسماعيل بن عبد الله، وابن ماجة، عن محمَّد بن الصَّبَّاح، عن عبد العزيز أبي حازم(٢٠٠).

* * *

الثاني عشر: قالَ البخاري في الصوم: حدَّثنا: سعيد بن أبي مريم، حدَّثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سَهل بن سَعد قال:

* ٤٢٠١ ــ أنزلت: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾(٢٠١) ولم ينزل ﴿من الفجر﴾ فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيطِ الأبيض والخيط الأسود. ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعد: ﴿من الفجر﴾ فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار(٢٠٢).

رواه مسلم من حدَيث سَعيد بن أبي مريم، عن محمد بن

---

(٢٠٠) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ــ باب «الأكفاء من الدين» عن إبراهيم بن حمزة، وفي الرقاقِ ــ باب «فضل الفقر» عن إسماعيل بن عبدالله، وابن ماجة في الزهد ــ باب «فضل الفقراء عن محمد بن الصباح ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

(٢٠١) الآية الكريمة (١٨٧) من سورة البقرة.

(٢٠٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ــ باب «قول الله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا...﴾ الآية.

مُطرِّف [٢٠٣].

ورواه مسلم، عن عبيد الله بن عمر عن فضيل بن سليمان، عن أبي حازم [٢٠٤].

* * *

الثالث عشر: رواه البخاري، عن محمد بن عبيدالله، عن عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سَعد قال:

* ٤١٠٢ ــ كنت أتسحَّر في أهلي تكون سرعتي أن أدرك السُّحورَ معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خَلف في أطرافه [٢٠٥].

وكذلك رواه البخاري، عن قتيبة، عن أبي حازم قال شيخنا: ولم نجد ذلك في الصحيح [٢٠٦].

* * *

الرابع عشر: قال البخاري في الاستئذان: حدَّثنا عبد الله بن مسلمة حدَّثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل قال:

---

(٢٠٣) أخرجه بهذا الإسناد عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، البخاري في كتاب الصوم ــ باب «قول الله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا...﴾ الآية، وأعاده في التفسير، في تفسير سورة البقرة ــ باب «قوله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾» عن سعيد بن أبي مريم، عنه به.

وأخرجه مسلم في كتاب الصوم ــ باب «بيان أن الدخول في الصوم يحدث بطلوع الفجر» عن أبي بكر محمد بن إسحاق، ومحمد بن سهل بن عسكر، كلاهما عن ابن أبي مريم به.

(٢٠٤) هذه الرواية من حديث الفضيل بن سليمان النميري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عند الإمام مسلم في كتاب الصوم ــ باب «بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر» عن عبيدالله بن عمر القواريري، عن الفضيل...

(٢٠٥) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ــ باب «تأخير السحور» عن محمد بن عبيدالله، وقتيبة كلاهما عن عبد العزيز عن أبي حازم...

(٢٠٦) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١١٥).

* ٤٢٠٣ ــ كنا نفرح يوم الجمعة، قلت: ولم؟ قال: كانت لنا عجوز تُرسل إلى بُضاعة، قال ابن مسلمة: نَخلٌ بالمدينة، فتأخذ من أصول السِّلْق فَتطرحه في قدر وتُكَركرُ عليه حبات من شعير، فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فسلمنا عليها، فتقدمه إلينا، فنفرح من أجله وما كنا نُقيلُ ولا نتغدى إلا بعد الجمعة.

تفرد البخاري بأوله (٢٠٧).

رواه البخاري أيضاً عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرِّف، عن أبي حازم (٢٠٨).

ومن قوله: ما كُنَّا نتغدى أو لا نُقيلُ إلا بعد الجمعة. ورواه البخاري ومسلم والترمذي، وابن ماجة من حديث أبي حازم (٢٠٩).

ورواه البخاري والنَّسائي، من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم (٢١٠).

* * *

(٢٠٧) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان ــ باب «تسليم الرجال على النساء، والنساء على الرجال». فتح الباري (١١:٣٣).

(٢٠٨) هذه الرواية عند البخاري في كتاب الجمعة ــ باب «القائلة بعد الجمعة».

(٢٠٩) هذه الرواية عند البخاري في كتاب الجمعة ــ باب «قول الله تعالى: ﴿فإذا قضيت الصلاة...﴾» الآية عن القعنبي، وعند مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الجمعة حين تزول الشمس» عن القعنبي، ويحيى بن يحيى، وعلي بن حجر، وعند ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في وقت الجمعة» عن محمد بن الصبَّاح أربعتهم عن عبد العزيز عن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن سهل بن سعد، وحديث الترمذي تقدم في ترجمة عبدالله بن جعفر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(٢١٠) هذه الرواية عند البخاري في كتاب المزارعة، باب «ما جاء في الغرس» عن قتيبة، وفي الأطعمة ــ باب «السلق والشعير» عن يحيى بن بكير كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم...، أما رواية النسائي فهي في كتاب الرقائق من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:١٢٧).

الخامس عشر: رواه البخاري في الهجرة، عن القعنبي، عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد. قال:

* ٤٢٠٤ ـ ما عَدّوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، ولا من وفاته ما عدوا إلاّ من مقدمه المدينة (٢١١).

* * *

٢٠٣/أ **السادس عشر:** /قال الترمذي في الحج: حدَّثنا هناد، حدَّثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٠٥ ـ «ما مِن مُسلمٍ يُلبِّي إلا لَبَّى ما عن يمينه وشماله من حَجَرٍ أو شجرٍ أو مَدَرٍ».

رواه ابن ماجة، عن هشام، عن عمار، عن إسماعيل بن عياش، ورواه الترمذي أيضاً من حديث عبيدة بن حميد، عن عمارة بن غزية، به (٢١٢).

* * *

---

(٢١١) أخرجه البخاري في كتاب الهجرة ــ باب «التأريخ، من أين أرخوا التأريخ» عن القعنبي، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه...

(٢١٢) أخرجه الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في التلبيةوالنحر» عن هناد بن السري، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، ورواه الترمذي بعده عن الحسن بن محمد الزعفراني، وأبي عمرو عبد الرحمن بن الأسود البصري كلاهما عن عبيدة بن حميد، عن عمارة بن غزية الأنصاري...

وأخرجه ابن ماجة في كتاب المناسك ــ باب «التلبية» عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عنه به.

السابع عشر: رواه البخاري في الرقاق، عن سعيد بن أبي مريم، ومسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد (كلاهما)، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٠٦ ـ «يحشر الناس يومَ القيامة على أرض بيضاء عُفراء كقَرصة النُّقي» قال سهل: «أو غيره ليس فيها معلم لأحد»(٢١٣).

* * *

الثامن عشر: قال البخاري في الأشربة: حدَّثنا سعيد بن أبي مريم، حدَّثنا أبو غسان وهو محمد بن مطرّف، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال:

* ٤٢٠٧ ـ ذُكِرَ للنبي صلى الله عليه وسلم. امرأة من العرب، فأمر أبا أسيد الساعدي، أن يرسل إليها، فأرسل إليها فقدمت، فنزلت في أجم بني ساعدة، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها، فإذا امرأة مُنكِّسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم: قالت ٢٠٣/أ أعوذ بالله منك فقال: قد أعذتك مني. فقالوا لها أتدري من هذا؟ قالت: لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت: كنت أستحي من ذلك. فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة، هو وأصحابه. ثم قال: اسقنا يا سهل، قال: فأخرجت لهم هذا القدح. فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه، قال: ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له.

(٢١٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ـ باب «يقبض الله الأرض يوم القيامة» عن سعيد بن أبي مريم، ومسلم في كتاب التوبة ـ باب «في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد ـ كلاهما عن محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

رواه مسلم، عن محمد بن سهل بن عسكر، وأبي بكر بن إسحاق، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم (٢١٤).

* * *

التاسع عشر: قال البخاري: في الأدب: حدَّثنا سعيد بن أبي مريم به، حدثنا أبو غسان: هو محمد بن مطرِّف، حدَّثني أبو حازم، عن سهل فقال:

* ٤٢٠٨ ــ أُتي بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على فخذه، وأبو أسيد جالس. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم شيء بين يديه، فأمر أبو أسيد بابنه. فاحتمله عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم. فقال أين الصبي؟ فقال أبو أسيد. قلبناه، يا رسول الله. قال: ما اسمه؟ قال: فلان. قال: لكن اسمه المنذر؟ فسماه يومئذ المنذر (٢١٥).

* * *

٢٠٣/ب **العشرون:** رواه البخاري /عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرّف، أبي غسان عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنه قال:

---

(٢١٤) أخرجه البخاري في كتاب الأشربة ــ باب «الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته» عن ابن أبي مريم، عن محمد بن مطرف أبي غسان المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة ــ باب «إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً». بالإسناد المتقدم.

(٢١٥) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ــ باب «تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه» عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم ــ ومسلم في الأدب ــ باب «إجابة دعاء من برّ والديه» عن أبي بكر بن إسحاق، ومحمد بن سهل بن عسكر، كلاهما عن ابن أبي مريم به.

* ٤٢٠٩ ــ كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة (٢١٦).

* * *

الحادي والعشرون: رواه أبو داود في الجهاد، عن الحسن بن عليّ، عن سعيد بن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢١٠ ــ ثنتان لا تُردان، أو قال: ما تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يُلحِمُ بَعضُه بعضاً. قال موسى: وحدَّثني رزق أو زريق ابن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وتَحتَ المطر(٢١٧).

* * *

الثاني والعشرون: قال أبو داود: في اللقطة، وجعفر بن مُسافر، وابن أبي فديك، وموسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم كان سهل بن سعد أخبره:

* ٤٢١١ ــ أن علي بن طالب دَخَل على فاطمة وحَسَن وحسين يبكيان. فقال ما يبكيكما؟ قالت الجوع. فخرج عليٌّ فوجدَ ديناراً بالسوق، فجاء إلى فاطمة فأخبرها. فقالت: اذهب إلى فلان اليهودي فاشتر لنا منه دقيقاً، فجاء اليهودي فاشترى به دقيقاً فقال اليهودي: أنت خَتَنُ هذا الذي يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم، قال: فخذ دينارك ولك الدقيق، فخرج عليٌّ حتى جاء به فاطمة فأخبرها، فقالت: اذهب إلى

---

(٢١٦) أخرجه البخاري في كتاب الإعتصام بالسنة ــ باب «ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان: مكة والمدينة».

(٢١٧) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ــ باب «الدعاء عند اللقاء» بالإسناد المتقدم.

فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحماً فذهب، فرهن الدينار بدرهم لحماً، فجاء به فعجنَت، ونَصبَت، وخبزت، وأرسلت إلى أبيها، فجاءهم. فقالت: يا رسول الله. أذكر لك فإن رأيته لنا حلالا أكلناه، وأكلت معنا، من شأنه كذا وكذا، فقال: صلى الله عليه وسلم: (كلوا بسم الله) فأكل وأكلوا فبينما هم مكانهم، إذا غلام ينشد الله والإسلام: الدينار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدعي له. فسأله فقال سقط مني في السوق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي اذهب إلى الجزار فقل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلـم. يقول لك: أرسل إليَّ بالدينار ودرهمك عليَّ فأرسل به. فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه (٢١٨).

* * *

الثالث والعشرون: رواه البخاري ومسلم جميعاً في صفة الجنة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي هشام، عن المغيرة بن سلمة، عن وهيب بن خالد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وعن أبي حازم، عن النعمان ابن أبي عياش، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ٤٢١٢ ــ «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظِلِّها مائة عام» (٢١٩).

* * *

(٢١٨) أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة، الحديث رقم (١٧١٦) صفحة (٢:١٣٨) عن جعفر بن مسافر التنيسي، عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

(٢١٩) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «صفة الجنة والنار»، ورواه مسلم في كتاب صفة الجنة ــ باب «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم» عن إسحاق ابن إبراهيم، عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، عن وُهَيْب بن خالد البصري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

الرابع والعشرون: قال ابن ماجة: ومحمد بن الصَّبَّاح، وعمرو بن رافع بن الحجر القزويني قال ابن ماجة: حدَّثنا محمد بن الصباح، وعمرو ٢٠٤/أ ابن رافع، أبو الحجر القزويني قالا: حدَّثنا يعقوب بن الوليد بن أبي هلال المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال:

* ٤٢١٣ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يأكل الرطب بالبطيخ»(٢٢٠).

ابن أبي ذباب

هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب القزويني.

حدَّثنا: ربعي بن إبراهيم، حدَّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية عن [ابن] أبي ذباب، عن سهل بن سعد قال:

* ٤٢١٤ ــ «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يده قط يدعو على منبر ولا غيره. ما كان يدعو إلا يَضَع يده حذو منكبيه ويشيرُ بأصبعيه إشارة. تفرد به(٢٢١).

* * *

أمُّ محمد بن أبي يحيى عنه

حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا الفضيل بن يحيى [يعني] ابن سليمان،

---

(٢٢٠) أخرجه ابن ماجة في كتاب الأطعمة ــ باب «الاجتماع على الطعام» بالإسناد المتقدم.

(٢٢١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده فرواه في (٥:٣٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٦٧)، وقال: رواه أحمد، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الزرقي المدني: وثقه ابن حبان، وضعفه مالك، وجمهور الأئمة، و بقية رجاله ثقات.

حدَّثنا محمد بن أبي يحيى، عن أمه قالت: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

* ٤٢١٥ ـ سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي من بضاعة. تفرَّد به[٢٢٢].

(٢٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٣٧-٣٣٨).

٧٥٢ ـ مسند سهل بن أبي سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم (مرسل)

سهل بن أبي سهل(١)

ذكر له الشيخ أبو عمر بن عبد البر في استيعابه، عن طريق سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢١٦ ـ «تهادوا فإنها تُذهِب الأضغان».

(١) سهل بن أبي سهل: حدث عنه سعيد بن حسان، فيه جهالة. كذا ذكره الذهبي في الميزان (٢:٢٣٨)، وقال ابن حجر في لسان الميزان (٣:١١٩): سهل بن أبي سهل في ثقات ابن حبان يروي عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، حدث عنه سعيد بن أبي هلال فالظاهر أنه هذا، وقد قال أبو حاتم الرازي: إنه مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين (٦:٤٠٧)، وقال: يروي عن أمه، عن عائشة، روى عنه سعيد بن أبي هلال. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٥٤٨١) من تحقيقنا.

وقد ترجمه ابن حجر في الإصابة (٢:١٣٢) الترجمة رقم (٣٨٠٥)، وقال: سهل تابعي أرسل، وسعيد لم يلق أحداً من الصحابة.

قلت: هذا يؤكد ما ذكره ابن حبان من أنه من أتباع التابعين.

٧٥٣ ــ مسند سهل بن صخر الليثي
وقيل: سُهيل المدني البصري
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهل بن صخر الليثي وقيل سهيل[(١)]

عداده في المدنيين، سكن البَصرة، قال أبو نعيم، وسليمان بن أحمد، ومحمَّد بن جعفر الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الأسود، ويوسف بن خالد بن يوسف السَّمْتي. حدَّثني أبي عن جَدّه قال: قالَ لي سَهلُ بن صخر، وكان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني:

* ٤٢١٧ ــ إذا مَلَكْتَ ثمنَ عبدٍ فاشتريه فإنّ الجُدودَ في نواصي الرِّجالِ[(٢)].

رواه بعضهم مرفوعاً.

(١) الإصابة (٢:٨٨)، وأسد الغابة (٢:٤٧٣).
(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، ورواه الطبراني في الكبير (٥٦٤١) عن محمد ابن جعفر الرازي.

٧٥٤ ـ مسند سهل بن قيس المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهلُ بن قَيْسٍ المُزنيّ، مَدَني [1]

روى أبو نعيم من حديث محمد بن إسماعيل المعقري، وموسى بن جعفر، عن إبراهيم، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنيِّ، عن عامر بن عبد الله المزني، عن سهل بن قيس المزني قـال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢١٨ ـ «ليس على من أَسْلَفَ مالاً زكاة» [2].

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٤٧٦)، والإصابة (٢:٩٠) الترجمة رقم (٣٥٤٢).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وقال: غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه.

٧٥٥ ـ مسند سهل بن قيس الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهْلُ بن قيْسٍ الأنصَاريّ (١)

٢٠٤/ب روى أبو أحمد العسكري، من حديث موسَى بن إسماعيل، حدَّثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس حدَّثني أبي، قال: خرجت مع [أبي] أيام الحرّة فأصابهُ حَجَرٌ فقال: تَعِسَ من أفزع رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم. فقلت من هذا؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢١٩ ـ «مَن أفْزَع الأنصار، فقد أفزع ما بين هذين وأشار إلى جَنْبَيهِ».

سهل بن قيس الخزرجي شهيد أحد

فأما سهل بن قيس بن أبي كعب، واسمه عمرو بن القيْن بن كعب ابن سواد بن كعب بن سَلمَة الأنصاري الخزرجي السَّلمي، فذاك ممن شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً.

(١) نقل المصنف ترجمته عن أبي أحمد العسكري بإسناده.

٧٥٦ ـ مسند سهل بن مالك بن عبيد بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهل بن مالك (١)

قال أبو نعيم هو أخو كعب بن مالك سكن المدينة، ثم روى من حديث سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع، صعد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال:

* ٤٢٢٠ ـ «يا أيها الناس أشهدكم أني راض عن أبي بكر الصِّديق، وأن أبا بكر لم يَسُوء لي قط فاعرفوا ذلك له يا أيها الناس. إني راض. عن عمر وعن عثمان وعليّ وطلحةَ والزبير وسَعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين. فاعرفوا ذلك لهم. يا أيها الناس. إن [الله] غفر لأهل بَدرٍ والحُديبيَّة، يا أيها الناس احفظوني في أصحابي، وأصهاري، وأحبابي، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم. يا أيها الناس: ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين. وإذا ماتَ أحدٌ منهم فقولوا خيراً» ثم رواه من حديث سيف بن عمر التيمي الأسيدي، عن أبي همام و سهل بن يوسف بن سهل بن مالك به. وقال مرجعه من الحديبية (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٧٦)، والإصابة (٢:٩٠).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وقال ابن عبد البر: حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي، وهو منكر الحديث متروكه.

٧٥٧ ـ مسند سهل أبو إياس الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهل أبو إياس الأنصاري (١)

روى أبو بكر بن أبي شيبة وغيره، عن مصعب بن المقدام، عن محمد ابن إبراهيم المدني، عن إياس بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ٤٢٢١ ـ «لإن أصَلِّي الفجر ثم أجلس في مجلس أذكر الله فيه أحبّ إليَّ من أن أشُدَّ على الجياد في سبيل الله تعالى، من حين أصلي الفجر حتى تطلع الشمس».

قال أبو نعيم: رواه بعضهم، عن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه (٢).

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٤٦٦).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٨ ـ مسند سُهَيْل بن بَيضاء ـ وهي أمه ـ واسم أبيه: وهب بن ربيعة القرشي الفهري عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُهَيْل بنِ بَيْضاء بنَ وَهب[1]

ابن ربيعة، بن هلال، بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فِهْر، وأمه البيضاء هي: دَعْدُ بنت أسيد بن جُحدُمِ بن أمية بن الحارث بن فِهْر.

قال أبو نعيم: هو بدري، توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه[2] وعلى أخيه في المسجد.

حدَّثنا: قُتَيبَة بنِ سعيد، وبكر بن مضر عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن البيضاء، قال بينما نحن في سفرٍ مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا رديفهُ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا سهيل بن البيضاء! ورَفَع صوتَهُ مرتين وثلاثاً، كل ذلك يُجيبُ سهل فسمع الناسُ صوتَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فظنوا أنه يريدهم فجلَس من كان بين يديه، ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه: ٢٠٥/أ

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٤٧٧-٤٧٨)، والإصابة (٢:٩١).
(٢) الزيادة من أسد الغابة.

* ٤٢٢٢ ــ «من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة»(٣).

حدَّثنا يعقوب، قال: سمعت أبي يحدث، عن يزيد بن الهاد، عن محمَّد بن إبراهيم بن الحارث، عن سُهيل بن البيضاء أنَّه قال:

نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وأنا رديفه يا سهيل بن البيضاء رافعاً صوته مراراً حتى سمع من خلفنا، ومن أمامنا فاجتمعوا وعلموا أنه يريد أن يتكلم بشيء: أنه من قال لا إله إلا الله أوجب الله له بها الجنة، وأعتَقَه بها من النار(٤).

* * *

* ٤٢٢٣ ــ حدَّثنا: هارون، حدَّثنا ابن وهب، قال حيوة: حدَّثنا، يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصامت، عن سُهيل ابن البيضاء من بني عبد الدار، بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر معناه. تفرد به(٥).

ورواه أبو نعيم من حديث الليث الداراوردي، عن يزيد بن الهاد، قال: ورواه عن يزيد بن لَهيعةَ ويحيى بن مَعين وحيوة بن شريح، وسعيد ابن يسار.

قال: ورواه بَعضهم، عن سعيد بن الصامت، عن عبد الله بن أنيس، عن سهيل بن البيضاء.

* * *

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٥١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ١٦)، ونسبه للإمام أحمد والطبراني في الكبير، وقال: ومداره على سعيد بن الصامت، قال ابن أبي حاتم: قد روى عن سهيل بن بيضاء مرسلا، وعن ابن عباس متصلا.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٦٦-٤٦٧)، وإسناده صحيح.

(٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٦٧).

٧٥٩ ـ مسند سهيل بن سعد ـ أخي ـ سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُهيْلُ بنُ سَعْدَ أخو سَهلِ بن سَعْد (١)

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وهو وهم يعني ابن منده. فإنه روى، عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البُوشَنْجي، وعبد الرحمن بن سلام. وعمر بن قيس، عن سعيد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن حفص بن عاصم بن عمر، سمعت سهيل بن سعد أخا سهل بن سعد يقول:

* ٤٢٢٤ ـ دخلت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت فلما انصرف رآني أركع ركعتين فقال: ما هاتان الركعتان؟ فقلت: يا رسول الله [جئتً] وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلي فسكت. وكان إذا رضي شيئاً سكت.

قال أبو نعيم: والصحيح ما رواه سفيان بن عيينةو وابن نمير عن سعد ابن سعيد، عن محمدِ بن إبراهيـم عن قيس بن عمر وجدّ سعد بن سعيد، ٢٠٥/ب قال: أبصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

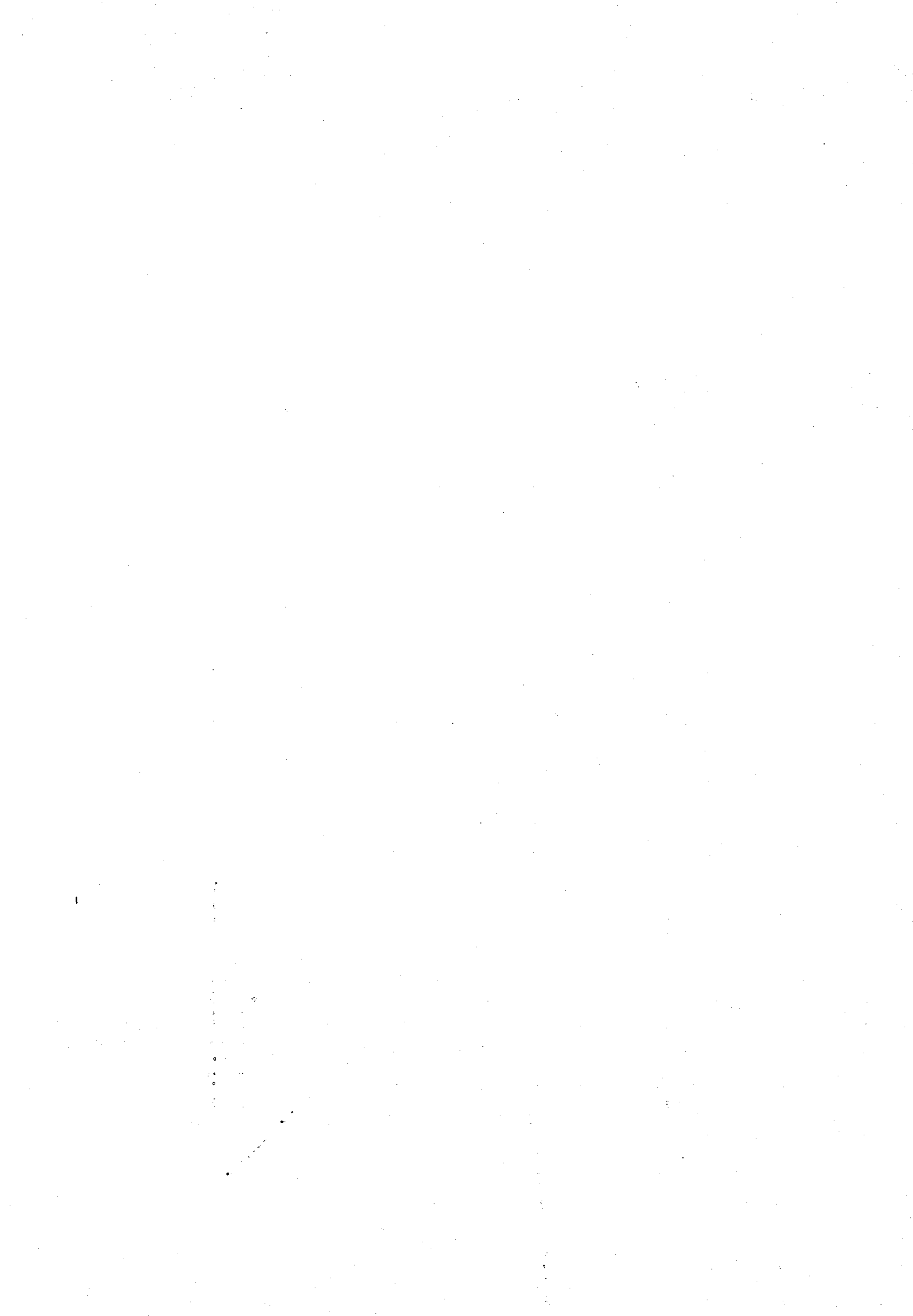
---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٤٧٨)، والإصابة (٢:٩٢).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وجاء في أصل المصنف: تذكرة من إسمه سو يد، تقدم على من إسمه سهيل، وهذا موضعه.

باب من اسمه: سيابة، وسيدان، وسيف، وسيمويه



٧٦٠ ـ مسند سيابة بن عاصم السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سيـابة بن عاصم بن شَيبان بن خُزاعيّ بن مُحَارب بن مُرَّة بن هِلال السَّلمي [(١)]

قال أبو نعيم: وفدَ هُوَ وابن أخيه: الجحاف بن حكيم من الكوفة، وله بسروج [(٢)] والرها عقب كثير.

حدَّثنا: حسين بن الحسن، والحسن بن عليٍّ الفسوي، ومحمد بن الصباح و وهَشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، حدَّثني سيابة بن عاصم: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين:

* ٤٢٢٥ ـ أنا ابن العواتك [(٣)].

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢: ٤٩٥)؛ والإصابة (٢: ١٠٢).

(٢) هي بلدة قريبة من حَرّان.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢١٩)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: رجاله رجال الصحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٦٧٢٤) عن العباس بن الفضل.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥: ١٣٦)، وأخرجه سعيد بن منصور، وأشار إليه السيوطي بالصِّحة.

وقال المنذري في فيض القدير (٣٨:٣): «أنا ابن العواتك» جمع عاتكة، قال في الصحاح ثم القاموس: العواتك من جداته تسع، وقال غيره: كان له ثلاث جدات من سليم، كل تسمى عاتكة، وهن: عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بنت هلال بن فالج أم هاشم، وعاتكة بنت الأوقس بن مُرَّة بنْ هلال أم وهب أبي آمنة، وبقية التسع من غير بني سليم.

قال الحليمي: لم يرد بذلك فخراً، بل تعريف منازل المذكورات، ومنازلهن كمن يقول: كان أبي فقيهاً لا يريد به إلاَّ تعريف حاله، ويمكن أنه أراد به الإشادة بنعمة الله في نفسه وآبائه وأمهاته، قال بعضهم: وبنو سليم تفخر بهذه الولادة.

وفي رواية لابن عساكر: أنا ابن الفواطم، وهذا قاله يوم حنين.

وعاتكة اسم منقول من الصفات، يقال: امرأة عاتكة وهي المصفَّرة بالزعفران والطيب.

وفي القاموس: «العاتك»: الكريم، والخالص من الألوان.

وقال ابن سعد: العاتكة في اللغة الطاهرة.

قال ابن عساكر والذهبي: اختلف على هشيم فيه.

قلت: رواية البيهقي في دلائل النبوة عن أبي عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: أنبأنا سيابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين: أنا ابن العواتك.

٧٦١ ــ مسند سيدان، والد عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

سيدان أبو عبد الله (١)

قال أبو نعيم: حدَّثنا سليمان بن أحمد حدَّثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ويونس بن موسى الشامي حدَّثنا الحسين بن حماد، حدَّثنا عبيد الله بن الغسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه قال: أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب. فقال:

* ٤٢٢٦ ــ «يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟» قالوا: يا رسول الله وهل يسمعون؟ قال: «يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون» (٢).

سيار بن روح أو روح بن سيار

قال أبو نعيم كذا ذكره ابن منده، وإنما هو روح بن سيار روى بقية، عن مسلم بن زياد قال:

* ٤٢٢٧ ــ رأيت أربعة من الصحابة يُرخون العمائم من خَلفِهم وثيابهم إلى الكعبين. أنس وفضالة وأبا المُنيب وروح بن سيار أو سيار ابن روح.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٤٩٦)، والإصابة (٢:١٠٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٩١)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: عبد الله بن سيدان: مجهول.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٧١٥) عن عبد الوارث بن إبراهيم أبي عبيدة العسكري.

٧٦٢ ــ مسند سيف بن قيس بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم

سيف بن مَعْدِ يَكرب(١)

ذكر أبو نعيم، عن يحيى بن معين، وعلي بن ثابت عن الحارث بن سليمان، حدَّثني غير واحد من بني جبلة عن سيف وهو من [ولد] سيف بن معد يكرب قال:

* ٤٢٢٨ ــ قلت يا رسول الله. هَبْ لي أذان قومي، فوهبه لي(٢).

وقال ابن الكلبيِّ هو سيف بن قيس بن معدي كرب الكندي، أخو الأشعث بن قيس وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم /فأمره أن يؤذِّن لَهُم فلم يَزَل يؤذن لهم حتى مات. ٢٠٦/أ

وقد ذكر ابن الأثير وأبو نعيم، وغير واحد من السلف، في الصحابة سيف بن ذي يزن ملك اليمن في الصحابة ولم يَرَ النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه بَشَّرَهُ جده عبد المطلب بوجوده وبنبوته. وقد ذكرنا ما جرى له في استرجاع مُلكِ اليمن إلى قومه من أيدي الحبشة، واستنصاره كسرى على ذلك.

* * *

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٤٩٧)، والإصابة (٢:١٠٤).
(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

وأما حديث عمارة بن زاذان، عن ثابت بن أنس:

* ٤٢٢٩ ــ أن ملك ذي يزن، أهدى إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم حُلَّةً اشتريت بثلاثين قلوصاً فلبسها، أنَّ هذا المهدى ليس سيف بن ذي يزن وإنما هو ملك آخر، يسمونه أظن غير سيف ذي اليزن أدرك نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، فضلا عن أن يدرك زمن الهجرة، وعندي في إدراكهِ زمن مولده عليه السلام نظر. والله أعلم.

٧٦٣ ـ مسند سيمويه، ويقال: سيماه البلقاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِيمَوَيْه البَلْقاوي [١]

كان نصرانياً شَمَّاساً، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش مائة وعشرين سنة، قال أبو نعيم: حدثنا، عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا: ومحمد بن يحيى بن منده حدَّثنا صالح بن قطن البخاري، حدَّثنا محمد ابن مسكين الأزدي، حدَّثنا منصور بن صبيح أخو الربيع. حدَّثني سِيموَيه، قال: رأيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وسمعت من فيه إلى أذني، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشتري فمنعونا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين منعونا:

* ٤٢٣٠ ـ أما يكفيكم رخص هذا الطعام عليكم بغلة هذا التمر الذي يحملونه. ذروهم يحملونه [٢].

قال ابن منده: وقد رأيته في فوائد محمد بن مصفى، عن صالح بن قطن.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٤٩٨)، والإصابة (٢:١٠٤).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٩٩)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٧٢٥) عن ابن منده.

حرف الشين

مسند من اسمه على حرف الشين من الصحابة رضي الله عنهم



٧٦٤ ـ مسند شِبْل بن معبد المُزني
وقيل: ابن خُليد، وقيل: ابن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم

شِبْل[١]

مضى في ترجمة عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وسئِلَ زيد بن خالد الجُهَني، في الجلد والتغريب والرجم.

رواه أحمد، عن سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله رضي الله عنهم وقد تقدم بتمامه في مسند زيد بن خالد رضي الله عنه.

وشبل هذا هو ابن معبد، ويقال: ابن خُلَيد، أو خالد، والمشهور ما ذكره الطبراني: أنه شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمرو بن علي ابن أسلم بن أحمَس بن الغوث بن أنمار البجلِيّ، وهو أخو أبي بكرة نُفَيْع ابن الحارث، ونافع بن علقمة وزياد بن أبيه لأمهم سُمَيَّة، وهم أربعتهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بما شهدوا به عند عمر بن الخطاب، فلما لم تطابق شهادة زياد لشهادتهم جَلَدَ الثلاثة حدَّ القذف، وترك زياداً[٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٣)، والإصابة (٢:١٣٦).

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٢٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال: =

فأما شبل الذي روى عنه ابنه عبد الرحمن:

* ٤٢٣١ ـ أن رَسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرات الغراب، وله حديث آخر:

* ٤٢٣٢ ـ لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قرشي، فيقال هذا نعل قرشي.

فقال ابن الأثير: لا يعرف هو ولا ابنه ولا يصح حديثه.

قاله أبو عمر ابن عبد البر من طريق يعلى بن المقدام: وهو منكر جداً.

= شهد أبو بكرة، ونافع، وشبل بن معبد، على المغيرة بن شعبة، أنهم نظروا إليه كما يُنظر إلى المرْود في المكحلة، فجاء زياد فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلاَّ بحق فقال: رأيت منظراً قبيحاً وابتهارا، قال: فجلدهم عمر الحدّ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٨٠)، ونسبه للطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

٧٦٥ ــ مسند شَبَث بن سَعْد البَلوي عن النبي صلَّى الله عليه وسلم

شَبَث بن سَعْد البَلوي[١]

صحابي، شَهدَ فتح مصر، قاله ابن يونس ولا يعلم له رواية ويقال: شيب بن سعد[٢]، وذكره ابن الأثير فيمن اسمه شبث، قال وروى عن ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد عن أبان، عن شبث بن سعد، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

٢٠٦/ب

* ٤٢٣٣ ــ «يُخرَج للعبد يوم القيامة كتابٌ فيه حسناته»[٣] الحديث كما ذكره أبو نعيم في كتاب الصحابة، وهو عندي بخطه.

---

(١) ذكره ابن الأثير (٢:٥٠٢)، وله ترجمة في الإصابة (٢:١٣٦).

(٢) ضبطه ابن ماكولا فقال: شَبَث بفتح أوله وثانيه، وآخره مثلثةٌ، وقيل: هو بكسر أوله وسكون التحتانية، ثم مثلثة والله أعلم.

(٣) الحديث أخرجه ابن منده من طريق أحمد بن سيار بسند فيه ابن لهيعة، وأخرجه أبو نعيم في الصحابة أيضاً، ومن طريقه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

٧٦٦ ـ مسند شبيب بن ذي الكلاع ـ أبي روح ـ الكلاعي الحمصي الحاطبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَبيبُ بن ذي الكَلاع[١]

إنه صحابي:

* ٤٢٣٤ ـ صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فتردد في آية من سورة الروم، وعنه عبد الملك بن عُمَير.

قال ابن عبد البر: وهو حديث مضطرب الإسناد[٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٤)، والإصابة (٢:١٧٠).

(٢) قال الحافظ بن حجر: المعروف أنه شبيب بن أبي روح، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعي الحمصي، هكذا ذكره البخاري وغيره، وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا؛ وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحفاظ من طريق عبد الملك بن عمير بن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سماه: الأغر، كما تقدم في ترجمته، وتفرد أبو الأشهب بإسقاط الصحابي فصارت روايته معتمدة من ذكر شبيباً في الصحابة. وهو وهم.

٧٦٦ م ــ مسند شبيب بن غالب الكندي سأل النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين

شبيب بن غالب الكندي[١]

٢٠٧/أ قال ابن الأثير صحابي له:

في المسح على الخفين[٢].

رواه ابن منده وأبو نعيم.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٤)، والإصابة (٢:١٣٧).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وفي سنده علي بن قرين، وهو واهٍ.

٧٦٧ ـ مسند شبيب بن نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبيب بن نُعَيم (١)

قال الطبراني، حدَّثنا معاذ بن المثنى، حدَّثنا سويد بن سعيد، حدَّثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن شبيب ابن نعيم، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٣٥ ـ «أمّ ملْدَم تأكل اللحم وتشرب الدم بردها وحرها من جهنم» (٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٤)، والإصابة (٢:١٣٧)، وقال البخاري في تاريخه: شبيب بن نعيم، أبو روح الحمصي، روى عنه عبد الملك بن عمير.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٢٣٣) بالإسناد المتقدم.

٧٦٨ ـ مسند شجرة الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَجَرة الكنْدي[١]

قال ابن الأثير: روى الأحوص بن خوَّات عن خالد بن طهمان، عن شجرة الكندي قال:

* ٤٢٣٦ ـ شهد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: جنازة فأُثنى الناس عليها خيراً، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُدفن. فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن هذا الرجل ليس كما أثنوا، وإن الله قد قَبِل شَهادَتَهُم عليه وغفر له ما لا يعلمون. أخرجه أبو موسى[٢].

شَدّادُ بن أسامة هو شداد بن الهاد يأتي

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٦)، والإصابة (٢:١٣٩)، وقال: ذكره يحيى بن منده مستدركاً على جده، وقال سعيد بن يعقوب الأصبهاني: لا أدري له صحبة، أم لا.

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة.

٧٦٩ ــ مسند شَدّاد بن أسيد السُّلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَدَّاد بن أسيد السُّلمي، رضي الله عنه[١]

قال الحافظ أبو القاسم الطبراني: حدَّثنا معاذ بن المثنى، حدَّثنا علي ابن المديني، حدَّثنا أحمد بن عمرو البزار، حدَّثنا عبدة بن عبدالله [الصفار] قالا: حدَّثنا زيد بن الحباب، عمر بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي المدني حدَّثني أبي، عن جده: شداد، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه على الهجرة فاشتكى. فقال: ما لك يا شداد؟ قال: قلت: اشتكيت يا رسول الله ولو شربت من ماء بُطحان لزال. قال: فما يمنعُك قلت: هجرتي. قال:

* ٤٢٣٧ ــ «فاذهب فأنت مهاجر حيث ما كنت».

هذا حديث غريب الإسناد[٢]، وقد كانت الهجرة إنما هي إلى المدينة وبطحان بالمدينة فكيف يلتئم هذا بوضع هذا؟ لينظر في ذلك(*).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٦)، والإصابة (٢:١٣٩)، وقال أبو حاتم وابن ماكولا: له صحبة، وقال البغوي: سكن البادية، وقال ابن السكن: معدود في المدنيين.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٥٤)، وقال: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم. والحديث عند الطبراني في معجمه الكبير (٧١٠٩) بالإسناد المتقدم.

(*) قلت: يوجه أكثر من توجيه، فإما أن يكون مراد الصحابي أن المقصود من الهجرة الاجتماع مع الناس لتحقيق أهداف الدعوة أو أن مراد النبي ﷺ يوافق حديثه الآخر في تفسير معنى الهجرة، وهو هجر السيئات والسوء وأهله، والله أعلم ـ (ع).

٧٧٠ ــ مسند شَدَّاد بن أوس بن ثابت أبي يعلى الأنصاري
ــ ابن أخي حسَّان بن ثابت ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَدَّاد بن أَوْس بن ثَابِت بن المُنْذِر(١)

ويكنى أبا يعلى وقيل: أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري وعن مالك أنه ابن عمه والصحيح الأول.

وكان من العبادة والزهادة والخوف على جانب عظيم، وكان مقامه بيت المقدس.

٢٠٧/ب وقد روى الطبراني من طريق يَعْلى بن شَدَّاد، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بالمقام في بيت المقدس، ليكون هو وولده أئمة فيه، وهو منكر جداً، وحكى ابن منده، عن موسى بن عقبة، أنه شهد بدراً والصحيح أن أباه هو الذي شهدها.

قال عبادة بن الصَّامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، وكانت وفاته سنه إحدى وأربعين، وقيل ثمان وخمسين، وقيل أربع وستين، وله من العمر خمس وسبعون سنة رضي الله عنه.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٠١)، التاريخ الكبير (٤:٢٢٤)، الجرح والتعديل (٤:٣٢٨)، حلية الأولياء (١:٢٦٤)، أسد الغابة (٢:٥٠٧)، تهذيب التهذيب (٤:٣١٥)، الإصابة (٢:١٣٩)، تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٦:٢٩٠).

[وحديثه في المسند بباقي الشَّاميِّين] (٢).

أسامة بن عمير الهذلي، عن شداد بن أوس

روى الطبراني من طريق حجاج بن أرطاة، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، عن شَدَّاد بن أوس قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٣٨ ـ الختان سنةٌ للرجال مكرمةٌ للنساء (٣).

الحجاج ضعيف (٤).

بُشَيْر بن كَعْب، عنه:

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم[قال]:حدَّثني عبد الله بن

---

(٢) مابين الحاصرتين سقط من نسخة (م) و (ب)، وثابت في نسخة الأصل، وحديثه في مسند أحمد (٤:١٢٢).

(٣) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١١٢).

وقال ابن عبد البر في التمهيد: هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة، وليس ممن يحتج به، قال: «والذي أجمع عليه المسلمون أن الختان للرجال».

(٤) هو الحجاج بن أرطأة، أبو أرطاة النخعي الكوفي، أخذ عليه:

(أولا): تدليسه عمن لم يره.

(ثانياً): فيه تيه لا يليق بأهل العلم، حتى إنه قال عن نفسه: قتلني حب الشرف.

قال علي بن المديني: تركت الحجاج عمداً، ولم أكتب عنه حديثاً قط.

وأسقطه البخاري فلم يرو عنه في صحيحه، بل وذكره في الضعفاء.

وكان الزهري سيء الرأي فيه جداً.

وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، ويحيى القطّان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد.

وكان له رأي في صلاة الجماعة، فقد كان لا يحضرها، ويقول في ذلك: أحضر مسجدكم يزاحمني فيه الحمالون والبقالون!

وقد ذكره العجلي في كتابه الثقات وقال: كوفي جائز الحديث، وكان له فقه، وكان على البصرة، وكان على الشرطة، وكان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، =

بريدة، عن بُشير بن كعب، عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٣٩ ــ سيد الاستغفار أن يقول العبد: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني [وأنا عبدك] وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بالنعمة وأبوء لك بذنبي. فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال إن قالها بعدما يُصبح موقناً بها ثم مات كان من أهل الجنة وإن قالها بعدما يمسي موقناً بها ثم مات كان من أهل الجنة(٥).

حدَّثنا: محمد بن أبي عدي، حدَّثنا حسين يعني المعلم، عن عبد الله

وكان يقول: قتلني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، إلاَّ أنه صاحب إرسال، كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً، و يرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً، و يرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً، فإنما يعيب الناسُ منه التدليس.

روى نحواً من ستمائة حديث. له ترجمة في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٩٩-١٠٠).

ــ التاريخ الكبير (١:٢:٣٧٨).

ــ الضعفاء الكبير (١:٢٧٧).

ــ المجروحين (١:٢٢٥).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٢٥١).

ــ تهذيب التهذيب (١:١٩٦).

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٢)، وإسناده صحيح:

□ بُشَيْر بن كعب الحميري العدوي: بصري، تابعي، ثقة، وثقه أيضاً ابن سعد، والنسائي والدارقطني، وابن حبان.

له ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (١:٢:١٣٢).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٥٩).

ــ ثقات ابن حبان (٤:٧٣).

ــ تهذيب التهذيب (١:٤٧١).

ــ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (١٥٢٧).

ابن بُرَيدة، عن بُشَير بن كعب، عن شَدّاد بن أوس، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سَيِّد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال: من قالها بعدما يُصبح موقناً بها فمات من يومه كان من أهل الجنة. ومن قالها بعدما يُمسي موقناً بها فمات من ليلته كان من أهل الجنة (٦).

حدَّثنا عبد الصمد، قال: حدَّثنا أبي، حدَّثنا حسين عن ابن بُريدة قال: حدَّثني بُشَير بن كعب العدوي، أن شَدّاد بن أوس، حدَّثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٤٠ ــ سيِّد الاستغفار، فذكر الحديث (٧).

٢٠٨/أ رواه البخاري والنسائي من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم. ورواه النسائي أيضاً من حديث عبد الله بن بريدة، عن شداد نفسه، والصواب ما تقدم (٨).

ورواه بعضهم، عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه كما سبق في مسند بريدة (٩).

---

(٦) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٤-١٢٥).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق وإسنادهما صحيح.

(٨) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ــ باب «أفضل الاستغفار» عن أبي معمر، عن عبد الوارث ــ وفي باب «ما يقول إذا أصبح» عن مسدد، عن يزيد بن زريع ــ ورواه النسائي في الاستعاذة ــ باب «الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف على عبدالله ابن بريدة فيه» عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع.

(٩) هذه الرواية التي يشير إليها المصنف تقدمت في مسند بريدة بن الحصيب، وانظر مسند أحمد (٥:٣٥٦)، ورواه أبو داود في الأدب ــ باب «ما يقول إذا أصبح» وابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى».

جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمي [الشامي] (١٠)، عنه

بحديث «هذا أوانُ رفع العلم» سيأتي في ترجمته، عن عوف بن مالك رضي الله عنه وحديثه عنه في الإسراء بطوله كتبته في أحاديث الإسراء في أول سورة ﴿سبحان﴾ من دلائل النبوة للبيهقي (١١)، وكذلك رواه الطبراني والبزار بطوله، عن طريق عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن شداد به، وفيه:

* ٤٢٤١ ـ أنه عليه السلام أنزله جبريل بالمدينة، ثم بمدين، عند شجرة موسَى، ثم ببيت لحم حيث ولد عيسى، ثم ببيت المقدس، وقد صحَّحه البيهقي، وله شاهد في النَّسائي، عن أنس بن مالك، وقد بسطنا ذلك هنالك، وقال البزَّار لا يُعرف عن شداد إلا من هذا الوجه (١٢).

* * *

(١٠) الزيادة من (م).

(١١) يعني أن الحافظ ابن كثير نقل الحديث من كتاب دلائل النبوة للبيهقي، وكتبه في أول تفسيره لسورة الإسراء، والحديث في دلائل النبوة للبيهقي (٢:٣٥٥-٣٥٧).

(١٢) الحديث بطوله أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢:٣٥٥-٣٥٧)، واستكمالاً لأحاديث مسند شداد بن أوس فرأينا لزاماً أن ننقله من دلائل النبوة للبيهقي، قال:

أخبرنا أبو الحسين: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد، واللفظ له، قال: أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم الأشعري، عن الزبيدي: محمد بن الوليد ابن عامر، قال: حدثنا الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نُفَير، قال: حدثنا شداد بن أوس قال:

«قلنا يا رسول الله كيف أسْرِي بك؟ قال صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتماً، وأتاني جبريل ـ عليه السلام ـ بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل، فقال: اركب فاسْتَصْعَبَتْ عليَّ، فدارها بأذنها، ثم حملني عليها، فانطلقَتْ تهوي بنا: يقع حافرها

حيث أدرك طرفها، حتى بلغنا أرضاً ذات نخل فأنزلني، فقال: صَلِّ. فصليت ثم ركبنا فقال: أتدري أين صليت؟ قلت الله أعلـم. قال: صليت بيثرب، صليت بطيبة، فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها، ثم بلغنا أرضاً فقال: انزل، فنزلتُ، ثم قال: صَلِّ فصليت، ثم ركبنا، فقال: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت بمدين، صليت عند شجرة موسى عليه السلام، ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها، ثم بلغنا أرضاً بدت لنا قصور، فقال: انزل فنزلت فقال: صَلِّ فصليت، ثم ركبنا، قال: أتدري أين صليت؟ قلت الله أعلم. قال: صليت ببيت لحم، حيث وُلد عيسى ــ عليه السلام ــ المسيح ابن مريم، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني فاتى قبلة المسجد فربط به دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر، فصليت من المسجد حيث شاءالله وأخذني من العطش أشد ما أخذني، فأُتيت بإناءين في أحدهما لبن، وفي الآخر عسل، أرسِلَ إليَّ بهما جميعاً، فعدلت بينهما ثم هداني الله عز وجل فأخذت اللبن فشربت، حتى قرعت به جبيني و بين يدي شيخ متكىء على مثْرَاة له فقال: أخذ صاحبك الفطرة إنه ليُهدي، ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي في المدينة، فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزَّرابيِّ، قلت يا رسول الله! كيف وجدتها؟ قال: مثل الحمة السخنة، ثم انصرف بي فررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم فجمعه فلان، فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر رضي الله عنه، فقال يا رسول الله أين كنت الليلة فقد التمستك في مكانك. فقال علمت أني أُتيت بيت المقدس الليلة، فقال يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي. قال فَفُتِحَ لي صراط كأني أنظر فيه لا يسلني عن شيء إلا أنبأته عنه، قال أبو بكر: أشهد أنك رسول الله، فقال المشركون: انظروا إلى ابن أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة، قال فقال إن من آية ما أقول لكم أني مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم فجمعه فلان، وإن مسيرهم ينزلون بكذا ثم بكذا و يأتونكم يوم كذا وكذا يقدُمهم جمل آدم عليه مسح أسود وغرارتان سوداوان، فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينتظرون حتى كان قريب من نصف النهار حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي وصفه رسول الله ﷺ».

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح، ورُوي ذلك مفرداً في أحاديث غيره، وقد نقله الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣:١٤)، وقال: وقد روى هذا الحديث عن شداد بن أوس الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم في تفسيره، عن أبيه، عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي به، ولا شك أن هذا الحديث مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح، =

حسان بن عطية، عنه

حدَّثنا روح[قال]:حدَّثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال:

٢٠٨/أ كان شداد بن أوس، في سفر، فنزل منزلاً فقال لِغُلامه: ائتنا بالشفرة نعبث بها. فأنكرت عليه، فقال: ما تكلَّمتُ بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمُها وأزمّها[١٣] إلا كلمتي هذه، فلا تحفظوها عليَّ، واحفظوا مني ما أقول لكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢٤٢ ــ «إذا كنز الناس الذهب والفضة، فاكنزوا هؤلاء الكلمات اللَّهُمَّ إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم[وأعوذ بك من شر ما تعلم]وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علاَّمُ الغيوب. تفرد به[١٤] أحمد ولم يخرجوه، وعندي في سماع

= ومنها ما هو منكر، كالصلاة في بيت لحم، وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس، وغير ذلك، والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٤٢) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الحمصي، عن أبيه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٤٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، والبزار، وقال: فيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وثقه يحيى بن معين، وضعفه النسائي.

(١٣) (أخطمها وأزمها): أي أربطها وأشدها، يريد الاحتراس فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به.

(١٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٣)، وإسناده صحيح:

□ حسان بن عطية المحاربي، أبو بكر الدمشقي الفقيه: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، له ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (٢:١:٣١).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٢٦٩).

ــ ثقات ابن حبان (٦:٢٢٣)، وقال: من أفاضل أهل زمانه، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه الأوزاعي.

ــ تهذيب التهذيب (٢:٢٥١).

حسان منه نظر(١٥). والله أعلم.

فقد رواه الطبراني من طريق سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي عبيد الله بن مسلم، عن شداد، به مثله، فهذا هو الصواب، والله أعلم(١٦).

* * *

الحسن البصري، عن شداد

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن خالد الرَّاسبي، حدَّثنا مهلَّب بن العلاء حدَّثنا شعيب بن بيان الصَّفَّار، حدَّثنا عمران القطان، عن قتادة، عن الحسن، عن شداد بن أوس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ٢٠٨/أ

* ٤٢٤٣ ـــ «الفقر أزين على المؤمن من العِذار الحسن على خد الفرس»(١٧).

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٤٤ ـــ «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة»(١٨).

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١٥) عَدَّه ابن حبان من أتباع التابعين.

(١٦) هذه الرواية عند الطبراني في المعجم الكبير (٧١٥٧).

(١٧) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٨١) عن محمد بن خالد الراسبي بالإسناد المتقدم، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، وأشار إليه بالضعف، وقال المناوي في فيض القدير (٤:٤٤٦): قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ورواه ابن عدي في الكامل، وقال في اللسان عن ابن عدي أنه حديث منكر.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه المهلب بن العلاء ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

(١٨) هو جزء من الحديث السابق.

* ٤٢٤٥ ـ «أول ما يرفع من الناس الخشوع» (١٩).

* * *

وحدَّثنا: عبيد العجلي حدَّثنا ذكريا بن يحيى المدائني، وشبابة بن سوار، والمغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن شداد قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٤٦ ـ «أفطر الحاجم والمحجوم» (٢٠).

شراحيل بن أدة عنه، هو أبو الأشعث الصنعاني يأتي.

* * *

ضمرة بن حبيب، عنه

حدَّثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك، حدَّثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٤٧ ـ «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله» (٢١).

---

(١٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:١٣٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمران بن داود القطان: ضعفه ابن معين، والنسائي، ووثقه أحمد، وابن حبان.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٨٣) عن محمد بن خالد الراسبي، عن المهلب بن العلاء، وقد سبق قول الهيثمي في المهلب بن العلاء.

(٢٠) بهذا الإسناد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٨٤)، وقد تقدم التعليق على هذا الحديث، وانظر فهرس أطراف الحديث الملحق بآخر الكتاب.

(٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٤)، وإسناده حسن:

□ ضمرة بن حبيب: أبو عتبة الحمصي، شامي، تابعي، كوفي، ثقة، وثقه: العجلي، وابن معين، وابن حبان.

ترجمته في:

ـ تاريخ ابن معين (٢:٢٧٤).

٢٠٨/ب

وهكذا رواه الترمذي من حديث ابن المبارك، وعيسى بن يونس، وابن ماجة، من حديث بقية. ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي مريم. وقال الترمذي: حسن (٢٢).

* * *

عُبَادةُ بن نُسَيّ، عنه

حدَّثنا زيد بن الحبَّاب [قال]: حدَّثني عبد الواحد بن زيد أخبرنا عبادة ابن نسَيّ، عن شداد بن أوس، أنه بكا فقيلَ له: ما يبكيك؟ قال: شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقوله] فذكرته فأبكاني: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

= ــ التاريخ الكبير (٢:٢:٣٣٧).
ــ ثقات ابن حبان (٤:٣٨٨).
ــ تهذيب التهذيب (٤:٤٥٩).
ــ ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦١٨١)، وقال: مات سنة ثلاثين ومئة، وكان مؤذِّن مسجد دمشق.

□ أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام، وقد ضعفه الإمام أحمد.

قال ابن معين: ضعيف.

وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، طرقه لصوص، فأخذوا متاعه، فاختلط.

وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان من خيار أهل الشام، لكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء فَيَهِمُ، فكثر ذلك منه، حتى استحق الترك. مترجم في التهذيب (١٢:٢٨-٣٠).

(٢٢) أخرجه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «حديث الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت» عن سفيان بن وكيع، عن عيسى بن يونس، وعن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عون، عن ابن المبارك، وأخرجه ابن ماجة في الزهد ــ باب «ذكر الموت والاستعداد له» عن أبي تقي: هشام بن عبد الملك اليزني، عن بقية بن الوليد ــ ثلاثتهم عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب الشامي، عن شداد بن أوس.

* ٤٢٤٨ ـ أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفيَّة» قال: قلت: يا رسول الله! أتشرك أمتك[من]بعدك؟ قال: «نعم! أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قمراً ولا حجراً ولا وثناً، ولكن يراؤون بأعمالهم. والشهوة الخفية، أن يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه»(٢٣).

---

(٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٤)، وإسناده حسن، والسبب في ذلك ما يلي:

□ عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد: شيخ الصوفية وواعظهم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣:٢:٦٢)، وقال: تركوه.

وقال الجوزجاني: سيء المذهب، ليس من معاون الصدق.

ذكره الذهبي في الميزان (٢:٦٧٢)، وعدَّد بعض مناكيره.

وترجم له ابن الجوزي في صفوة الصفوة، فأطال في أخباره، ومواعظه.

وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة.

كما ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وكذا ابن الجارود، وابن شاهين، وابن حبان، فقد ذكره في المجروحين (٢:١٥٤)، وقال: كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي، فكثر المناكير في روايته، فبطل الإحتجاج به.

وقد ذكره الحافظ بن حجر في تعجيل المنفعة الترجمة رقم (٦٧٤) صفحة (٢٦٦)، وقال:

قال البخاري: منكر الحديث، يذكر بالقدر، وقال أيضاً: تركوه.

ونقل عن ابن الجوزجاني قوله: سيء المذهب ليس من معاون الصدق.

كما نقل عن يعقوب بن سفيان قوله فيه: ضعيف.

وقال يعقوب بن شيبة: صالحُ، متعبدٌ، ضعيف الأحاديث، ليس له علم بالحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال عمرو بن علي: كان قاصاً متروك الحديث.

قال أبو عمر بن عبد البر: أجمعوا على ضعفه.

قال الحافظ بن حجر بعد ذلك: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: له حكايات في الزهد، والرقائق، روى عنه أهل البصرة، يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة ويجتنب ما كان من رواية سعيد بن عبدالله بن دينار عنه، فإنه يأتي عنه بما لا أصل له.

فإذا نظرنا إلى شرط ابن حبان الذي أورده في الثقات، فإن الراوي عن عبد الواحد =

رواه ابن ماجة، عن محمد بن خلف العسقلاني، عن روّاد بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نُسَيّ (٢٤).

وسيأتي في رواية ابن غنم، عن شداد نحوه.

* * *

عبد الرحمن بن سابط، عنه

بحديث:

* ٤٢٤٩ ـ «أفطر الحاجم والمحجوم» رواه الطبراني من طريق ليث ابن إبراهيم، عنه.

* * *

ابن زيد، هو زيد بن الحباب العكلي، وهو ثقة: وثقه ابن حبان، والدارقطني، وابن ماكولا، وابن شاهين، وله ترجمة في الثقات (٨: ٢٥٠)، وتاريخ بغداد (٨: ٤٤٢)، وتاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٤٨٦)، وتهذيب التهذيب لا بن حجر (٣: ٤٠٢).

أما الذي يروى عنه عبد الواحد بن زيد فهو التابعي الثقة: عبادة بن نُسَيّ، وعبادة ابن نُسي هذا: شامي، ثقة، قاضي طبرية، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٣: ٢: ٩٥)، وتاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٧٦٨)، وثقات ابن حبان (٧: ١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٥: ١١٣).

ومن هنا فإن الحديث حسن على الشرط الذي شرطه ابن حبان في كتابه الثقات.

أما ابن حبان فقد عدّه من المجروحين، لأن ابن حبان كان ينظر إلى الأحاديث التي رواها، فإنه قد تبين له من بعضها أنه يستحق أن يوضع في عداد المجروحين إلاَّ أنه قد إستبان له بعد ذلك أنه من الممكن أيضاً أن يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، فمن أجل ذلك عدَّ هذه الروايات من الروايات المعتبر بها، والموثقة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(٢٤) بهذا الإسناد الذي ساقه المصنف أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ـ باب «الرياء والسمعة».

عبد الرحمن بن غنم، عنه

هو ابن غُنم الآتي بعد ذلك. وقد ساق له حديثين (أحدهما):

* ٤٢٥٠ ــ «ليحملن شرار هذه الأمّة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهلِ الكتابِ حُذْوَ القُذّة (٢٥) بالقُذّةِ» (٢٦).

(والثاني):

* ٤٢٥١ ــ في المراء بالأعمال أنها شرك، وهما من افراد أحمد.

وله عند ابن ماجة حديث آخر: «المرأة إذا قتلت عمداً...» سنورده بتمامه فيما سيأتي.

* * *

عثمان بن ربيعة بن الهدير التيمي والد ربيعة عن شدّاد بن أوس

حديث:

* ٤٢٥٢ ـ «ألا أدلك على سيد الأستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت» الحديث بتمامه كما تقدم في رواية بَشير بن كعب عنه، رواه الترمذي في الدعوات (٢٧)، عن الحسين بن حريث، عن عبد العزيز بن ٢٠٩/أ أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن عثمان بن ربيعة وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

* * *

(٢٥) (القُذّة): ريش السهم، وجمعها قُذَذٌ والمعنى أنكم تتبعون أثارهم حذو القذة بالقذة، كما تُقَدَّر كل واحدة منهن على قدر صاحبتها وتقطع.

قال ابن الأثير: يضرب مثلاً للشيئين، يستو يان ولا يتفاوتان، وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة.

(٢٦) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٥)، وسيأتي عبد الرحمن بن غنم بعده.

(٢٧) في باب «دعاء سيد الاستغفار» بالإسناد المتقدم.

عَمْرو بن ربيعَة عَن شَدَّاد:

بحديث:

* ٤٢٥٣ ــ سيد الاستغفار. رواه الطبراني من حديث سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عنه، وأظنه تصحيفاً عن عثمان بن ربيعة، إمَّا من الطبراني أو الناسخ(٢٨).

* * *

عنبسة بن أبي سُفيان، عن شداد:

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن عَمرو الخلال المكي، حدَّثنا يعقوب بن حميد، حدَّثنا إبراهيم بن إبراهيم مولى مزينة، عن صفوان بن سليم عن داوود بن مسلم، عن معاوية بن سعيد، عن عنبسة بن أبي سفيان قال: قال شداد بن أوس، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري، وهو افتتح إيلياء لمعاوية بن أبي سفيان، وهو يراجع معاوية، فذكر الإمارة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الإمارة. فقال:

* ٤٢٥٤ ــ «أوّلها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب مِن الله يوم القيامة، إلا من رحم، وعدل. وقال: هكذا وهكذا بيده بالمال. ثم سَكَتَ ما شاء الله، ثم قال: كيف بالعدل مع ذوي القربىٰ»(٢٩).

٢٠٩/ب **عَمْرُو بن مرثد /عنه، هو أبو أسماء الرحبي**، سيأتي.

* * *

---

(٢٨) الحديث المشار إليه أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٨٧) عن أحمد بن داود المكي، عن عبد العزيز بن يحيى المدني، عن سليمان بن بلال...

(٢٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٠٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه إسحاق ابن إبراهيم المزني، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٨٦) بالإسناد المتقدم.

كَثِير بن مُرَّة، عن شَدَّاد:

قال الطبراني: حدَّثنا أبو زيد: أحمد بن يزيد الحوطي، حدَّثنا أبو مهدي: سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة: كثير بن مرة، عن شداد بن أوس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢٥٥ ــ «يا أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل مِنه البَرّ والفاجر وإن الآخرة وعد صادق. يحكم فيها ملك قاهر ويبطل الباطل ــ أيها الناس كونوا من أبناء الآخرة ــ ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أمٍّ يتبعها ولدها»(٣٠).

* * *

محمود بن الربيع، عن شداد:

قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، حدَّثنا أبو مسعود: أحمد بن الفرات، حدَّثنا سهل بن عبد ربه السندي، حدَّثنا عمرو بن أبي قيس، عن غيلان بن جامع، عن حميد الشامي، عن محمود ابن الربيع، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٥٦ ــ «إن الله إذا جمع الأولين والآخرين يوم القيامة في بقيع واحدٍ يُنفذهم البصر، ويُسمِعُهُم الداعي يقول: أنا خير شريك، من كان عمل في دار الدنيا كان لي فيه شريك. فأنا أدعه اليوم ولا أقبل إلا خالصاً. ثم قرأ: ﴿إلاَّ عباد الله المخلصين﴾(٣١). ﴿فمن كان يرجو لِقاء ربه فليعمل

٢٠٩/ب

(٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٨٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو مهدي: سعيد بن سنان، وهو ضعيف جداً.

والحديث في معجم الطبراني الكبير (٧١٥٨) بالإسناد المتقدم.

(٣١) الآية الكريمة (٤٠) و(٧٤) و(١٢٨) و(١٦٠) من سورة الصافات.

عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ (٣٢).

* * *

محمود بن لبيد، عنه:

حدَّثني، حسن بن موسى قال: حدَّثني قزعة، قال: حدَّثني حميد الأعرج، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن شداد بن أوس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٥٧ ــ «إذا حضرتم موتاكم، فأغمضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيراً. فإنه يؤمَّنُ على ما قال أهل الميت» (٣٣).

رواه ابن ماجة (٣٤)، من حديث قزعة وهو ابن سويد، به.

* * *

وحديثه عنه مرفوعاً:

* ٤٢٥٨ ــ «ليس بالكذاب من قال خيراً أو أتى خيراً» (٣٥).

وكذا حديث:

---

(٣٢) الآية الكريمة (١١٠) من سورة الكهف، والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٦٧) بالإسناد المتقدم.

(٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، قال: إسناده حسن لأن قزعة بن سويد مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات، ورواه الحاكم في المستدرك (١:٣٥٢)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣٤) رواه ابن ماجة في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في تغميض الميت» الحديث رقم (١٤٥٥)، صفحة (١:٤٦٨).

(٣٥) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٦٩) بلفظ: «ليس بالكاذب من قال خيراً، أونما خيراً» عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٨١)، وقال: فيه يحيى بن جرجة، وثقه ابن حبان، وغيره، وقزعة بن سويد الراوي عنه وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح.

* ٤٢٥٩ ـــ «من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين.
٢١٠/أ ومن قتل دون ماله فهو شهيد»[٣٦]. رواهما الطبراني عن طريق /قزعة ابن سويد، عن يحيى بن جُرجة، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن شداد وفي أسانيدهما ضعف، وقال البزَّار في حديثه «ليس بالكذَّاب من قال خيراً أو نَماِ خيراً» إنما يرويه الزهري، عن حسن بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة.

قلت: كذلك رواه الجماعة إلا ابن ماجة، عن الزهري.

* * *

[مكحول عن شداد بن أوس. يأتي بعد المغيرة][٣٧].

* * *

المغيرة بن سعيد بن نوفل، عن شداد:

بحديث:

* ٤٢٦٠ ـــ سيد الاستغفار[٣٨].

رواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن كثير بن زيد عنه. ورواه أبو يعلى الموصلي، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب. به.

* * *

(٣٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٧٠)، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦:٤)، وقال: وفيه قزعة بن سويد، وثقه ابن عدي وغيره، وضعفه أحمد، وجماعة.

(٣٧) ما بين الحاصرتين غير موجود بالنسخة (م).

(٣٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٨٩) بالإسناد المتقدم.

مكحول، عن شداد بن أوس:

بحديث منكر وطويل:

* ٤٢٦١ ـــ في المولد وشق الصدر. رواه أبو يعلى في مسنده، عن طريق عمر بن الصبح أحد الكذابين، عن ثور بن يزيد عن مكحول ـــ به ـــ وهو حديث موضوع.

* * *

٢١١/أ يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلا العامري

عن شداد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في صلاته:

* ٤٢٦٢ ـــ اللَّهُمَّ إني أسألُكَ الثَّبات في الأمر، إلى آخره.

رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري، عن يزيد، عن شداد(٣٩).

ورواه سفيان الثوري، عن سعيد الجريري، عن العلاء بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة وعن شداد ـــ كما سيأتي ـــ وتقدم رواية حسان ابن عطية، عن شداد مثله(٤٠).

* * *

ابنه يعلى بن شداد، عنه:

حدَّثنا الحكم بن نافع أبو اليمان قال حدَّثنا إسماعيل بن عياش، عن

(٣٩) رواه النسائي في أواخر كتاب الصلاة ـــ باب «نوع اخر من الدعاء».

(٤٠) هذه الرواية عند الترمذي في كتاب الدعوات ـــ باب «منه دعاء اللهم إني أسألك الثبات في الأمر».

راشد بن داود، عن يعلى بن شداد قال حدَّثني أبي شداد بن أوس وعبادة ابن الصامت حاضر بصدقه. قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هل فيكم غَريبٌ يعني أهل الكتابِ؟ فقلنا: لا يا رسول الله فأمر بغلق الباب. وقال: ارفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا الله. فرفعنا أيدينا ساعة. ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال:

* ٤٢٦٣ ــ «الحمد لله [اللهم] بعثتني بهذه الكلمة، وأمرتني بها، ووعدتني عليها الجنة فإنك لا تخلف الميعاد ثم قال: أبشروا فإن الله عز وجل قد غفر لكم» تفرد به ولم يخرجوه ولا بأس بإسناده(٤١).

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود في كتاب الصلاة: حدَّثنا قتيبة عن مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون الرملي، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٦٤ ــ خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم. ولا خفافهم(٤٢).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه قال:

(٤١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٤).

(٤٢) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «الصلاة في النعال» بالإسناد المتقدم.

* ٤٢٦٥ ـ كنا نعدُّ الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر(٤٣).

حدَّثنا حسن [الأشيب] [قال] حدَّثنا ابن لهيعة قال حدَّثنا عبيد الله بن المغيرة، عن يعلى بن شداد بن أوس قال: قال شداد ابن أوس:

* ٤٢٦٦ ـ كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم [فيه الشدة] ثم يخرج إلى قومه يسلم [لعله يشدد] عليهم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيه بعد فلم يسمعه أبو ذر فيتعلق أبو ذر بالأمر الشديد(٤٤).

* * *

أبو إدريس الخولاني عن شدَّاد:

قال الطبراني: حدَّثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدَّثنا عبد المؤمن ابن يعلى، حدَّثنا عبد السلام بن حرب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي إدريس: قال: أخبرني غير واحد من أصحاب رسول الله منهم شداد بن أوس، وثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٦٧ ـ «رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن المعتوه الهالك»(٤٥). ٢١١/ب

* * *

(٤٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٤٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٦٠) مختصراً، ثم أعاده بعده مطولاً.

(٤٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ١٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ١٥٤)، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني أيضاً في معجمه الكبير (٧١٦٦) عن الحسين بن إسحاق التستري.

(٤٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٥١)، ونسبه للطبراني، وقال: ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٥٦) بالإسناد المتقدم.

أبو أسماء الرحبي، عن شداد:

حدَّثنا عبد الرزاق قال حدَّثنا محمد، أخبرني أيوب عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث [الصنعاني] عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٢٦٨ ــ إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي ــ عز وجل ــ: لا يهلك أمتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعاً ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد! إني إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدواً ممن سواهم فيهلكوهم بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، وبعضهم يقتل بعضاً، وبعضهم يسبي بعضاً.

قال: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة»(٤٦). هذا حديث صحيح ولم يخرجوه.

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ٢١١/ب

* ٤٢٦٩ ــ «أفطر الحاجم والمحجوم»(٤٧).

---

(٤٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٣).

(٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٣).

حدَّثنا: يزيد بن هارون، حدَّثنا أبو عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان، فأبصر رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٧٠ ــ «أفطر الحاجم والمحجوم»(٤٨).

* * *

حدَّثنا محمد بن يزيد، حدَّثنا أبو العلاء يعني القصاب، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، قال: وذاك لثمان عشرة خلون من رمضان ٢١٢/أ فأبصر رجلاً يحتجم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٧١ ــ «أفطر الحاجم والمحجوم»(٤٩).

[حاشية: قال النسائي: قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئاً](٥٠).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني. عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٥١).

* * *

(٤٨) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.
(٤٩) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٤:٤).
(٥٠) هذه العبارة من تحفة الأشراف (١٤٦:٤).
(٥١) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

حدَّثنا محمد بن فضيل، عن داوود بن أبي هند، عن عبد الله بن زيد ٢١٢/أ وهو أبو قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، قال: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ وأنا أحتجم في ثمان عشرة خلون من رمضان فقال:

* ٤٢٧٢ ــ أفطر الحاجم والمحجوم (٥٢). ورواه النسائي من طرق عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري وقد اختلف عليه فيه، وقال النسائي: ولا نعلم قتادة سمع من أبي قلابة شيئاً، وقد رواه يزيد بن هارون عن أبي العلاء وعن قتادة عن شهر عن بلال وسيأتي من رواية أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بلا واسطة أبي أسماء. فالله أعلم (٥٣).

* * *

حدَّثنا: الحكم بن نافع، حدَّثنا ابن عيَّاش، عن راشد بن داو د، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد [ابن أوس]، عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه] قال:

* ٤٢٧٣ ــ سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة عن مواقيتها، فصلوا [الصلاة] لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة. تفرد به أحمد وإسناده جيد قوي (٥٤).

وذكر الحافظ ابن عساكر أن النسائي روى عن طريق أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد حديث إن الله كتب الإحسان على كل شيء.

---

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٤:٤).

(٥٣) رواه النسائي في كتاب الصوم من سننه الكبرى على ما ذكره في تحفة الأشراف (١٤٦:٤).

(٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٤:٤).

قال شيخنا المِزِّي: وقد وهم ابن عساكر في ذلك والصواب، عن أبي قلابة [عن أبي أسماء، عن أبي الأشعث، عن شداد وهكذا هو من عدة أصول مختلفة عن النسائي] (٥٥)، وقلت: سيأتي.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثنا هدبة بن خالد، حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٧٤ ـ «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام نزل فيه آيتين ختم بها سورة البقرة، لا يُقْرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان» (٥٦).

* * *

٢١٢/ب أبو الأشعث الصنعاني الشامي واسمه شراحيل بن أده عنه:

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدَّثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس أنه مرَّ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح على رجال يحتجم بالبقيع لثمان عشرة خلت من رمضان وهو آخذ بيدي فقال:

---

(٥٥) ما بين الحاصرتين سقط من نسختي (م) و(ب).

(٥٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٣١٢)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٧١٤٦) بالإسناد المتقدم.

* ٤٢٧٥ ـ أفطر الحاجم والمحجوم (٥٧).

* * *

حدَّثنا يونس، حدَّثنا حماد بن زيد، حدَّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن الأوس قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة لثمان عشرة مضت من رمضان وهو آخذ بيدي فمرَّ على رجل يحتجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٧٦ ـ أفطر الحاجم والمحجوم (٥٨).

* * *

حدَّثنا: محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ على رجل يحتجم في رمضان فقال:

* ٤٢٧٧ ـ «أفطر الحاجم والمحجوم» (٥٩).

رواه أبو داود، والنسائي من حديث أيوب. زاد النسائي: وخالد الحذَّاء، وعاصم الأحول، ومنصور كلُّهم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث، عن شداد.

قال أبو داود: ورواه خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، بإسناد أيوب

---

(٥٧) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ١٢٢ ـ ١٢٣)، وأبو الأشعث الصنعاني ـ صنعاء دمشق ـ هو شراحيل بن آدة، شامي، تابعي، ثقة، قال ابن معين: كان من الأبناء سكن دمشق، وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات. تاريخ الثقات. للعجلي الترجمة (١٨٩٤)، تهذيب التهذيب (٤: ٣١٩).

(٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ١٢٤).

(٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

مثله (٦٠).

وقال شيخنا الحافظ المِزِّي: تغمده الله برحمته في كتابه «الأطراف» (٦١). اختلف فيه على أبي قلابة فقيل: عنه، عنه هكذا، وقيل: عنه، عن شداد بن أوس، وثوبان، وقيل: عنه، عن أبي أسماء، عن ثوبان كما تقدم، وقيل: عنه، عن أبي قلابة عن أسماء عن شداد، وقيل: عنه، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد كما سيأتي.

* * *

حدَّثنا إسماعيل، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس قال: ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٧٨ ـ إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبحة، وليحدَّ [أحدكم] شفرته وليرحْ ذبيحته (٦٢).

رواه مسلم وأهل السنن الأربعة من طرق عن خالد الحذَّاء، وقال الترمذي: حسن صحيح، ووقع في بعض الروايات للنسائي زيادة أبي

---

(٦٠) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم ـ باب «في الصائم يحتجم» عن موسى بن إسماعيل، ورواه النسائي في كتاب الصوم من سننه الكبرى على ما ذكره في تحفة الأشراف (٤:١٤١) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب مثله، وقال: عباد بن منصور ليس بحجة في الحديث، وقيل: إن ريحان ليس بقديم السماع منه، ثم رواه بعد ذلك عن الحسن بن قزعة، عن سفيان بن حبيب، وعن غيره أيضاً.

(٦١) العبارة في تحفة الأشراف (٤:١٤٢).

(٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٣).

أسماء الرحبي بين أبي الأشعث وشداد، وأظن ذلك وهما من بعض الرواة.

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال: حفظت ثنتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٧٩ ـ إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحدَّ أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته (٦٣).

حدَّثنا: هيثم بن خارجة، حدَّثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصَّنعاني، عن أبي الأشعث الصَّنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق، وهجَّر بالرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه، فقلت أين تريدان؟ ـ يرحمكما الله ـ قالا: نريد ها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلا على [ذلك] الرجل فقالا له: كيف أصبحت؟ قال:

---

(٦٣) الحديث عن عبد الرزاق ليس في نسخة الأصل، وثابت في نسختي: (ب) و (م).

أخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ـ باب «الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن يحيى بن يحيى، وعن إسحاق بن إبراهيم، وعن أبي بكر بن نافع، وعن غيرهم.

وأخرجه أبو داود في كتاب الأضاحي ـ باب «في النهي عن تصبير البهائم والرفق بالذبيحة» عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبه به.

وأخرجه الترمذي في كتاب الدّيات ـ باب «ما جاء في النهي عن المثلة» عن أحمد ابن منيع، عن هيشم به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في كتاب الذبائح ـ باب «الأمر بإحداد الشفرة» عن علي بن جعفر، عن إسماعيل به، وفي باب «حسن الذبح» عن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن، عن غندر به، وعن أبي عمار الحسين بن حريث، وعن غيرهما، ثم رواه النسائي أيضاً في ـ باب «ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها» عن إبراهيم بن يعقوب.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الذبائح ـ باب «إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح» عن محمد ابن المثنى، عن الثقفي به.

أصبحت بنعمةٍ. فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات، وحطّ الخطايا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢٨٠ ـ إن الله عز وجل يقول: [إني] إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه [ذلك] كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب عز وجل: أنا قيدت عبدي وابتليته وأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح (٦٤).

وهذا حديث صحيح ولم يخرجوه في كتبهم ولا واحد منهم.

* * *

حدَّثنا: يزيد بن هارون، حدَّثنا قزعة بن سويد الباهلي، عن عاصم ابن مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، قال أبي: حدَّثنا الأشيب، فقال: عن أبي عاصم الأحول، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨١ ـ من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة (٦٥).

وهكذا لم يخرجوه ويصح لأنَّ قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي أخبرنا محمد البصري لم يحتج به لتضعيف الكثيرين له (٦٦)، وشيخه عاصم ابن مخلد لا يعرف إلا من هذا الحديث ـ والله أعلم ـ.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه.

* * *

(٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٣).

(٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٥).

(٦٦) ترجمته في الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٤٨٧-٤٨٨).

حديث آخر، عنه:

قال ابن ماجة في باب فضل الجمعة: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا الحسين بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصَّنعاني، عن شدَّاد بن أوس قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨٢ ـ من أفضل أيامكم يوم الجمعة ـ فيه خلق الله آدم، وفيه النَّفخة، وفيه الصَّعقة، فأكثروا فيه من الصلاة عليَّ، فإنَّ صلاتكمُ معروضة عليَّ ـ فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلاتُنا عليكَ وقد أرمت يعني بَليتَ، فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

هكذا رواه ابن ماجة(٦٧) ها هنا منفرداً به. وقال شيخنا المِزِّي(٦٨): وهو وهم والصواب ما رواه في كتاب الجنائز، عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبو داوود في الصلاة، عن هارون بن عبد الله، بن علي والنسائي فيه، عن إسحاق بن منصور، أربعتهم، عن حسين بن علي وهو الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصَّنعاني، عن أوس بن أوس الثَّقفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كما تقدم، وكذلك رواه الإمام أحمد، عن الحسين بن علي به:

قلت: الظاهر أن شيخنا توهم ابن ماجة في جعله لهذا الحديث من رواية شداد بن أوس، والعجيب أن البزار رواه في مسند شداد عن بشر ابن خلف العسكري وعنده: ابن عبد الله، وسعد بن بحر القراطيسي، ثلاثتهم، عن حسين الجعفي، عن ابن جابر، عن أبي الأشعث، عن شداد.

* * *

(٦٧) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ـ باب «في فضل الجمعة» عن أبي بكر بن أبي شيبة.
(٦٨) في تحفة الأشراف (٤:١٤٢-١٤٣) مختصراً.

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدَّثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش عن راشد بن داو د، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٢١٣/ب

* ٤٢٨٣ ــ من غَسَلَ واغْتَسَلَ يوم الجمعة وغدا فابتكر، ثم جلس قريباً من الإمام فاستمع وأنصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنة. صيامها وقيامها (٦٩).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، عن طريق إسماعيل بن عياش، حدَّثني محمد بن يزيد الرحبي، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨٤ ــ إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر (٧٠). إلى آخره كما سيأتي في ترجمة الحنظلي، عن شداد.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدَّثنا إسماعيل

(٦٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٧١٣٤) بالإسناد المتقدم.

(٧٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٣٥) عن جعفر بن محمد الفريابي.

ابن أبي الحارث، حدَّثنا شبابة بن سوار، حدَّثنا خارجة بن مصعب، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨٥ ــ إذا انقطعت شِسْعُ أحدكم فلا يمشي في نعل واحد(٧١).

* * *

أبو الخير عن شداد بن أوس:

بحديث منكر في فضل عثمان بن عفان رواه أبو يعلى من طريق موسى ابن إبراهيم المروزي أحد الكذابين، عن الليث، عن يزيد أبي حبيب، به.

* * *

أبو عبيد الله: مسلم بن مشكم، عنه:

بحديث:

* ٤٢٨٦ ــ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر. إلى آخره رواه الطبراني، عن طريق هشام بن عمَّار، عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي عبد الله عن شداد. كما تقدم في ترجمة حسان بن عطية، عن شداد(٧٢).

* * *

(٧١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٣٩)، وقال: رواه الطبراني وفيه خارجة بن مصعب، وهو متروك.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٣٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي بالإسناد المتقدم.

(٧٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٥٧) عن الحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن أبي زرعة الدمشقي، كلاهما عن هشام بن عمار.

أبو مصبح المقرائي، عنه:

قال الطبراني: محمد بن جعفر بن سفيان الكرقي: حدَّثنا أيوب بن محمد الوزان، حدَّثنا مروان بن معاوية الفزاري، ومحمد بن أبي قيس الشامي، عن أبي مصبح الحمصي قال: جلست إلى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم شداد بن أوس، ثوبان يتذاكرون فقالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨٧ ــ إن الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وإنه لمنافق. فقالوا: يا رسول: كيف يكون منافقاً وهو مؤمن؟ قال يلعن الأئمة ويطعن عملهم[٧٣].

* * *

٢١٤/أ أبو المليح /عن شداد:

رواه الطبراني وأبو يعلي من حديث الحجاج بن أرطاة، عن رجل عن أبي المليح، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨٨ ــ الختان سنة للرجال مكرمة للنساء.

فيه ضعيف ومبهم[٧٤].

* * *

ابن غنم عنه:

حدَّثنا: هاشم، عن عبد الحميد يعني ابن بهرام قال: حدَّثني شهر يعني

---

(٧٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٤٩)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي قيس الشامي، ولم أعرفه.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٥٩) عن محمد بن جعفر بن سفيان الرقيِّ. بالإسناد المتقدم.

(٧٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨:٣٢٥)، وذكره ابن أبي حاتم في علله (٢: ٢٤٧).

ابن حوشب حدَّثني ابن غنم أن شداد بن أوس حدَّثه، عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٨٩ ــ ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلو من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة(٧٥).

* حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا عبد الحميد بن بهرام، قال: قال شهر بن حوشب: قال ابن غنم: لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء، لقينا عبادة بن الصَّامت، فأخذ يميني بشماله، وشمال أبو الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن نتنجَّى. والله أعلم فيما نتناجى، وذاك قوله، فقال عبادة بن الصامت: لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما ليوشكان أن تريا الرجل من وسط المسلمين، أي من وسط القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاده، وأبداه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ونزل عند منازله، أو قرأه على لسان آخر قراءة على لسان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبداه وأحلَّ حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله. لا يحور فيكم إلا كما يحور رأس الحمار الميت.

قال: فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا شداد بن أوس، وعوف بن مالك. فجلسا إلينا فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢٩٠ ــ «من الشهوة الخفية والشرك».

فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء اللهم غفراً أو لم يكن رسول الله

---

(٧٥) رواه أحمد في المسند (١٢٥:٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦١:٧)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني، وقال: ورجاله مختلف فيهم.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٤٠) عن أبي يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى.

صلى الله عليه وسلم حدَّثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب أما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا، ومن نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد؟ فقال شداد: أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل أو يصوم له ويتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم والله. إن من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له فقد أشرك، فقال شداد فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢٩١ ـ من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك. ٢١٤/ب

فقال عوف بن مالك عند ذلك: لولا يعمل إلى ما يبتغي(*) فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما أخلص له ويدع ما أشرك به. قال شداد عند ذلك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٢٩٢ ـ «إن الله تعالى يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك لي شيئاً فإن حشد، عمله قليله، وكثيره لشريكه الذي أشرك وأنا عنه غني»[٧٦].

هذا إسناد حسن ولم يخرجوه.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول، حدثنا إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي، قال: سمعت أبي يحدث عن ثور بن يزيد، وغالب بن عبد الله، عن مكحول، عن ابن غنم، عن شداد ابن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٩٣ ـ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من

(*) قلت في أحمد: أفلا يعمد إلى ما ابتغي فيه وجهه.. -(ع).

(٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٥-١٢٦).

أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل(٧٧).

وقد تقدم عن ضمرة بن حبيب، عن شداد مثله.

* * *

الحنظلي، عنه:

حدَّثنا يزيد بن هارون حدَّثنا أبو مسعود الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن الحنظلي، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٢٩٤ ــ ما من رجل يأوي إلى فراشه، فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل إلا بعث [الله عز وجل] إليه ملكاً يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات ندعو بهن في صلاتنا أو قال في دبر صلاتنا:

* ٤٢٩٥ ــ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً. وأستغفرك لما تعلم وأسألك [من] خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم(٧٨).

رواه الترمذي في الدعوات، عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل من بني حنظلة، عن شداد ورواه النسائي من هلال بن حق، عن أبي العلاء، عن رجلين من حنظلة، عن شداد بالقصة الأولى منه، وقد تقدم

(٧٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٤١)، وصححه الحاكم (١:٥٧) على شرط البخاري، و ردَّه الذهبي، بقوله: لا والله أبو بكر واهٍ. قلت: وفي إسناد الطبراني إبراهيم بن عمر السكسكي، وهو متروك ـ إلا إنه يتقوى بالطريق الذي مَرَّ رقم (٤٢٤٧) ـ (ع).

(٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٢٥).

من رواية حسان بن عطية، ويزيد بن عبد الله، عن أبي العلاء، عن شداد نفسه، مثله مرفوعاً وكذلك من رواية أبي الأشعث (٧٩).

* * *

من «حدَّث» أبو قلابة عنه:

حدَّثنا إسماعيل، وأيوب عن أبي قلابة عن من حدَّثه عن شداد بن أوس بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل يحتجم في البقيع لثمان عشر خلون من رمضان وهو آخذ بيدي فقال:

* ٤٢٩٦ ــ أفطر الحاجم والمحجوم. وقد تقدم من رواية أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي. فالله أعلم.

---

(٧٩) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «منه دعاء اللهم إني أسألك الثبات في الأمر» عن محمود بن غيلان، ورواه النسائي في اليوم والليلة، عن أحمد بن عبد الوهاب.

٧٧١ ـــ مسند شَدّاد بن شُرَحْبيل الأنصاري الجهني الحمصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شداد بن شرحبيل الأنصاري(١)

ويقال: الجهني، وأبو عقبة الحمصي.

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي وحسين ابن عرفة المصري، قالا: حدَّثنا حيوة بن شريح الحمصي حدَّثنا بقية بن الوليد، حدَّثنا حبيب بن صالح، حدَّثني عباس بن يونس، عن شداد بن شرحبيل الأنصاري قال مهما نسيت فإني لم أنس أني: ٢١٥/أ

* ٤٢٩٧ ـــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم: قائماً يصلي ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٨)، والإصابة (٢:١٤٠).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٠٥)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه عباس بن يونس، ولم أجد من ترجمه.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١١١) بالإسناد المتقدم.

٧٧٢ ـ مسند شداد بن عمرو بن حسل بن الأجب ابن عمرو الفهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شداد بن عمرو بن حسل بن الأجب

ابن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك أبو المستورد الفهري(١).

قال الطبراني: حدَّثنا الحسين بن السميدح الأنطاكي، ونعيم بن محمد الصُّوري، قالا: حدَّثنا موسى بن أيوب النصيبي، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا شيبان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد، عن أبيه، قال:

* ٤٢٩٨ ـ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده فإذا هي ألين من الحرير وأبرد من الثلج(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٩)، والإصابة (٢:١٤١) الترجمة رقم (٣٨٥٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، ورواه الطبراني في الكبير (٧١١٠)، عن الحسين بن السميدح الأنطاكي، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: إسناده على شرط الصحيح.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٨٢)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: ورجال الكبير رجال الصحيح غير موسى بن أيوب النصيبي، وهو ثقة.

٧٧٣ ـ مسند شداد بن عوف ـ عن أبيه ـ والاسم مصحف من شداد بن أوس وقد تقدم

شدَّاد بن عوف (١)

قال ابن الأثير روى عمارة بن غزية عن يعلى بن شداد بن عوف عن أبيه، قال:

* ٤٢٩٩ ـ «كنَّا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدّ الشرك الأصغر الرِّياء».

رواه أبو أحمد العسكري (٢).

قلت: قد تقدم من رواية يعلى بن شداد، عن أوس، عن أبيه مثله.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٩)، والإصابة (٢:١٤١).

(٢) وكذا نقله ابن الأثير، وابن حجر، وقال: هكذا أورده ابن الأثير، وأنا أظن أن **قوله**: عوف. تصحيف سمعي، وإنما هو أوس فإن المتن مشهورٌ من رواية يعلى **بن شداد بن** أوس، عن أبيه.

٧٧٤ ــ مسند شداد بن الهاد ــ وهو شداد ابن أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بر، ويقال: بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، والهاد هو أسامة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٥/ب

/شَدَّاد بن الهَاد[1] رضي الله عنه

في ثالث المكيين والمدنيين، وهو شداد بن أسامة بن عمرو، بن عبد الله بن جابر بن بشر، بن عُتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، والهاد هو أسامة وقيل عمر، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يوقد النار بالليل للأضياف، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال شيخنا وقال ابن الأثير: كان زوج سلمى بنت عُمَيس، أخت أسماء بنت عُمَيس، وهي أخت ميمونة بنت الحارث لأمها، سكن المدينة ثم تحوَّل إلى الكوفة، وهو والد عبد الله بن شداد رضي الله عنهما.

حدَّثنا يزيد قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه، أنه قال: خرج علينا رسول الله

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٠٩)، والإصابة (٢:١٤١).

صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي والظهر أو العصر، وهو حامل الحسن والحسين فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهُ ثم كبّر للصلاة، فصلّى، فسجد بين ظهرانيّ صلاته سجدة أطالها، قال: إني رفعت رأسي؛ فإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة [قد] أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه [قد] يوحى إليك، قال:

٢١٥/ب

* ٤٣٠٠ ــ فكل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله، حتى يقضي حاجته(٢).

رواه النسائي من حديث يزيد بن هارون، به(٣).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي، والطبراني من حديث ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد، عن أبي، عن أبي عمار، عن شداد بن الهاد، أن رجلاً من الأعراب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به، واتَّبعه، وقال: أهاجر معك فأوصى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه، فلما كانت غزوة خيبر أو قال: حنين ــ غنم النبي ــ صلى الله عليه وسلم سَبْياً، فقسَّم، وقسم له. فأعطى أصحابه ما غنم له، وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه، فقال ما هذا؟ قالوا له: قسم ــ قسمه لك رسول الله ــ صلى الله

---

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٣-٤٩٤).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة» عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن محمد ابن أبي يعقوب التيمي البصري، عن عبدالله بن شداد، عن أبيه به.

عليه وسلم. فأخذه فجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، ما هذا؟ فقال: قسم قسمته لك، فقال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرميِ ههنا، وأشار إلى حلقه بسهم، فأموت فأدخل الجنة، فقال: إن تصدق الله يصدقك. فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدو، فأتوا به يُحْمَل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو؟ قالوا: نعم. قال: صدق الله فصدقه الله، فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه، فكان مما ظهر من صلاته:

٢١٦/أ

* ٤٣٠١ ــ اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيل الله فقتل شهيداً وأنا عليه شهيد[٤].

* * *

حديث آخر:

قال النسائي: حدَّثنا محمد بن يحيى بن محمد، حدَّثنا محمد بن موسى، وهو ابن أعين، عن عيسى بن يونس، عن طلحة بن يحيى، عن ابراهيم بن محمد بن طلحة، أخبرني شداد بن الهاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٣٠٢ ــ ما أحد أعظم عند الله عز وجل من مؤمن يعمر في الإسلام، ومؤمن يكثر من تهليله وتسبيحه. [وقد رواه من حديث وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شداد،

(٤) الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف (٦٦٥١)، و (٩٥٩٧)، ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، وأخرجه النسائي في كتاب الجنائز ــ باب «الصلاة على الشهداء» عن سويد بن نصر، عن عبد الله، عن ابن جريج.

قال طلحة بن عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام، يكبر تكبيرة ويهلل تهليلة ويسبح تسبيحة ويحمد تحميدة][٥].

قال شيخنا في أطرافه[٦]: ورواه عبد الله بن داوود عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم، مولى لهم، عن عبد الله بن شداد، عن طلحة وسيأتي.

شداد أبو المُسْتَوِرد وهو ابن عَمْرو، تقدم.

(٥) رواه النسائي في اليوم والليلة بالإسناد المتقدم.

(٦) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:١٤٩).

٧٧٥ ـ مسند شراحيل بن مرة الهمداني، وقيل: الكندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شَراحيل بن مُرَّة الهَمْدَاني(١)

قال الطبراني: حدَّثنا أبو حصين: محمد بن الحسن الوادعي القاضي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدَّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدَّثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي البختري، عن حُجر بن عَديّ الكندي، قال: سمعت شراحيل بن مرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

* ٤٣٠٣ ـ أبشر يا عليُّ حياتك وموتك معي(٢).

فيه غرابة شديدة إسناداً ومتناً.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١١)، والإصابة (٢:١٤٢).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢١٧) بالإسناد المتقدم.

٧٧٦ ـ مسند شراحيل الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شراحيل الكندي(١)

قال ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن الأثـير هو ابن مُـرَّة المتقدم، وفـرق ابن منده بينهما، وعندي أنه الصواب، وأن هذا لا يعرف له رواية مرفوعة، وإنما روى عنه عمرو بن قيس.

* ٤٣٠٤ ـ أنه صلَّى على جنازة، فجعلهم ثلاثة صفوف(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٠)، والإصابة (٢:١٤٢).
(٢) أخرجه أبو نعيم، وابن منده.

٧٧٧ ـ مسند شراحيل المنقري الحمصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شراحيل المِنْقَري: صحابي يعد في الحمصيِّين (١)

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ٤٣٠٥ ـ من مات له ثلاثة أولاد في سبيل الله، دخل بفضل رحمتهم الجنة.

أورده بن الأثير عن طريق أبي بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن عوف، عن محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، عن أبيه، عن ضَمْضَم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد عن أبي يزيد الهوزني، عنه(٢). ٢١٦/ب

وكذلك رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبي عاصم ولفظه على ما رأيت بخط أبي نعيم = من توفي له أولاد في سبيل الله دخل بفضل حسنتهم الجنة، قال فأتيته فاستفتيته، قال: نعم: وما أنفقت على ولدك فهو لك صدقة. قال أبو نعيم: ورواه عبد الوهاب بن الضحاك، عن اسماعيل بن عيَّاش نحوه.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١١)، والإصابة (٢:١٤٢).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وقال ابن حجر: إسناده ضعيف.

٧٧٨ ــ مسند شرحبيل بن أوس، وقيل: أوس بن شرحبيل الكندي، الحمصي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُرَحْبيلُ بن أوس رضي الله عنه [١]

في خامس الشاميين[٢]. حدَّثنا علي بن عياش، وعصام بن خالد. قالا: حدَّثنا جرير حدَّثني عمران بن محمد، قال عصام بن مخبر عن شرحبيل ابن أوس: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٠٦ ــ من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه. تفرد به[٣] وإسناده حسن.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١١)، والإصابة (٢:١٤٣)، ونقل عن البخاري، وأبي حاتم: له صحبة، وقال البغوي: سكن الشام، وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال ابن أبي حاتم: قيل فيه شرحبيل بن أوس، وقيل: أوس بن شرحبيل، ورجَّح أبو حاتم والبغوي أنه: شرحبيل، وبه جزم أبو زرعة في مسند الشاميين، وقال ابن السكن: من الناس من غاير بينهما.

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٢٣٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٣٤)، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٢٧١٢) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي.

٧٧٩ ـ مسند شُرَحْبيل بن حسنة ـ وهي أمه ـ واسم أبيه: شفعة، ويكنى: أبا عبد الله بن الغوث عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُرَحْبيلُ بن حَسَنة

وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزّى بن جثّامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يشكر ابن مبشّر بن الغوث بن مُرّ، أخي تميم بن مُرّ، وقيل: إنه كندي وقيل تميمي يكنى أبا عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن، وأبو واثلة، صحابي جليل قديم الإسلام ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكان أحد أمراء الأجناد الذين بعثهم الصديق لفتح الشام، وطعن هو وأبو عبيدة في يوم واحد في طاعون عَمواس سنة ثمان عشرة وله من العمر سبع وستون سنة[(١)]، وحديثه في رابع الشاميين[(٢)].

حدَّثنا، محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن شرحبيل بن شفعة، قال: وقع الطاعون، فقال عمرو بن العاص: أنه رجس فتفرقوا عنه. /فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، فقال: لقد صحبت ٢١٧/أ

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٢)، والإصابة (٢:١٤٣).
(٢) حديثه عند الإمام أحمد (٤:١٩٥).

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمرو أضلّ من بعير أهله.

* ٤٣٠٧ ـ إنه دعوة نَبيِّكُم ورحمة ربكم، وموت الصالحين قبلكم فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه فبلغ ذلك عمرو بن العاص. فقال: صدق(٣).

* * *

حدَّثنا: عفَّان، حدَّثنا شعبة، قال يزيد بن خمير، أخبرني [قال] سمعت شرحبيل بن شفعة، يحدث، عن عمرو بن العاص، إن الطاعون وقع، فقال عمرو بن العاص، إنه رجسٌ فتفرقوا عنه، وقال: شرحبيل بن حسنة: إني قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو أضل من جمل أهله، وربما قال شعبة: أضل من بعير أهله و إنه قال:

* ٤٣٠٨ ـ إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين فيكم، فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه، فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: صدق(٤).

* * *

حدَّثنا: عبد الصمَّد، حدَّثنا همام، قالا: [حدَّثنا قتادة] عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم قال: لما وقع الطاعون بالشام، خطب عمرو بن العاص الناس، فقال: إن هذا الطاعون رجس فتفرقوا عنه، في هذه الشعاب وفي هذه الأودية، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، قال: فغضب فجاء وهو يجر ثوبه، معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو أضل من حمار أهله، ولكنه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم(٥).

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٩٦).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٩٦).
(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٩٥-١٩٦).

حدَّثنا) أبو سعيد مولى بني هاشم، حدَّثنا ثابت، حدَّثنا عاصم عن أبي منيب أن عمرو بن العاص قال في الطاعون في آخر خطبةٍ، خطب الناس فقال: إن هذا رجسٌ مثل السيل من ينكّبه أخطأه ومثل النار من ينكبها أخطأته، ومن أقام أحرقته وآذته، فقال شرحبيل بن حسنة، إن هذا رحمة ربِّكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم. تفرد به أحمد والإسنادان إلى الصحابي صحيحان(٦).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة من حديث أبي عبد الله الأشعري عنه، وعن خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٣٠٩ ـ أتمُّوا الوضوء ويل للأعقاب من النَّار. تقدم في ترجمة خالد بن الوليد.

حديث آخر:

٢١٧/ب قال أبو نعيم ومن خطِّه نقلت: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا ابن السرح، عن رشدين بن سعد، عن موسى ابن أيوب، عن عمر بن عبد الرحمن و عن شرحبيل بن حسنة:

* ٤٣١٠ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين من الصلاة فلم يعقد حتى فرغ من صلاته، فسجد سجدتين ثم سلم(٧).

---

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:١٩٦).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢١١) عن محمد بن زريق المصري، وعبدان بن أحمد كلاهما عن أبي الطاهر بن السرح.

٧٨٠ ــ مسند شرحبيل بن السمط الكندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شرحبيل بن السِّمط بن الأسود بن جَبَلة الكندي(١)

كان على حمص، وصلى عليه حبيب بن مسلمة سنة ثلاث وستين، ذكره بعض المتأخرين، أنه صحابي، وأنه مختلف في صحبته هذا لفظ أبو نعيم ثم أورد عن طريق يحيى بن حمزة، عن نصر بن علقمة، أن عمرو بن الأسود، وكثير بن مرَّة، قالا: أن أبا هريرة وابن السمط، كانا يقولان: لا يزال الحق في الأرض حتى تقوم الساعة، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٣١١ ــ «لا تزال طائفةٌ قوامةٌ على أمر الله لا يضُرّها من خالفها»(٢).

(١) ترجمته في أسد الغابة (٥١٣:٢)، والإصابة (١٤٣:٢).

(٢) أخرجه ابن منده، وقال: غريب.

٧٨١ ـ مسند شرحبيل بن عبد الرحمن الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شرحبيل بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن(١)

ويقال أبو عقبة الجُعْفي، يعد من أعراب البصرة، قال الطبراني حدَّثنا: العباس بن الفضل الأسفاطي، وأبو عون الزيادي، حدَّثنا حماد ابن يزيد المنقري، عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن جده شرحبيل قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي طويل ينتفض. فقال يا رسول الله شيخ كبير به حمَّى تفور، تزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣١٢ ـ شيخ كبير به حمَّى تفور هي له كفارة وطهور، فأعادها عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، أو أربعاً، فقال: أما إذا أبيت فهي كما تقول، وما قضاه الله كائن، قال: فما أمسى من الغد إلاَّ ميتاً(٢).

له شاهد في الصحيح.

* * *

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٤)، والإصابة (٢:١٤٤).
(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢١٣) عن العباس بن الفضل الأصفاتي، وورد في نسخة (ب): الأنماطي.

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من تعذرت عليه الضيعة فعليه بعمان[٣].

ثم قال الطبراني: حدَّثنا عبدان بن أحمد، حدَّثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدَّثنا يونس بن محمد(*)، حدَّثنا حمَّاد بن زيد، حدَّثنا مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن جده عبد الرحمن، عن أبيه قال:

* ٤٣١٣ ـ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبكفّي سلعة، فقلت: يا رسول الله! هذه قد أبرمتني، تحول بيني وبين قَائمة السيف أن أقبض عليه وعن عنان الدابة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادن مني فدنوت /منه فقال: افتح يدك ففتحتها فنفث في كفي ثم وضع يده على السلعة، فما زال يطحنها بكفه حتى دفع عنها وما أرى أثرها[٤]. ٢١٨/أ

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٦٢)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

(*)يونس بن محمد المؤدب يروي عن حماد بن يزيد المنقري وحماد بن زيد، وكأني به هنا يروي عن الأولى، فالله أعلم ـ (ع).

والحديث عند الطبراني (٧٢١٤) عن العباس بن الفضل الأصفاتي.

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢١٥) عن عبدان بن أحمد.

٧٨١م ــ شرحبيل بن غيلان الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي الطائفي (١)

كان في وفد ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه في الاستغفار بين السجدتين، قال ابن شاهين توفي سنة ستين(٢).

شرحبيل بن مَعْد يكَرْب الكندي

يعرف بعفيف. روى له حديث: يأتي في حرف الغين. قال أبو نعيم: حديثه عند ابن اسحاق، عن يحيى بن أبي الأشعث الكندي، عن اسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده أنه قدم تاجراً إلى مكة في أول الدعوة.

شرحبيل بن الأعور الضبابي، ويعرف بذي الجوشن

قال ابن المبارك: لأنه كان ناتىء الصدر أبو شمر. تقدم في حرف الذال، وإنما أورده الطبراني في حرف الشين، فنبهنا عليه فيُعْلَم.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٥)، والإصابة (٢:١٤٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر، وقال: ليس مما يحتج بإسناده.

٧٨٢ ـ مسند شرحبيل أبي مصعب

شرحبيل أبو مُصْعَب

أورده القاضي أبو أحمد العسَّال في الصحابة. وروى ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣١٤ ـ «من ابتاع سرقة أو خيانة، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة، فقد شَرِكَ في عارها وإثمها».

أخرجه أبو موسى وهذا لفظ ابن الأثير في أسد الغابة[١].

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢:٥١٦).

٨٨٣ ـ مسند شرحبيل مجهول ـ غير منسوب، له ذكر في الصحابة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُرَحْبيل غير منسوب

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أن له ذكراً في الصحابة، وقال: هو مجهول (١).

ثم أورد أبو نعيم عن طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن شرحبيل، قال:

* ٤٣١٥ ـ لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في النصف من صفر جاءه جبريل فقال صلوات الله وبركاته ورحمته عليك، فقد بلغت رسالة ربك وصَدَعْتَ بالذي أمرت به (٢).

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٥١٦)، والإصابة (٢:١٤٥)، الترجمة رقم (٣٨٧٧).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٨٤ ــ مسند شريح بن أبرهة اليافعي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اسمه شُرَيح من الصحابة[1] رضي الله عنهم

شريح بن أَبْرَهَة الحميري اليافعيّ شهد فتح مصر.

٢١٨/ب قال الطبراني: أحمد بن عبد الكريم الزعفراني العسكري، وعمر بن حفص الشيباني، حدَّثنا سليمان بن داود السعدي أبو داود، حدَّثنا عبد الواحد بن عبد الله الأنصاري، حدَّثنا شرقي بن قطامي، حدَّثنا عن عمرو ابن قيس، عن المحلم بن وداعة، عن شريح بن أبرهة، قال:

* ٤٣١٦ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر أيام التشريق، حتى يخرج من منى، يكبر في دبر كل صلاة.

ورواه من وجه آخر، عن الشرقي بن قطامي، به: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم: كبَّر أيام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر حتى خرج من منى[2].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٦)، والإصابة (٢:١٤٥).

(٢) إسناده ضعيف.

ليس له عند الطبراني سوى هذا الحديث، وليس في المعجم غيره ممن اسمه شريح، وقد أورد له الحافظ أبو نعيم، حديث آخر.

* * *

فقال: ومن خطه نقلت، وأخبرنا خيثمة بن سليمان، فيما أجاز لي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الصولي، حدَّثنا عبد الله بن حرب الليثي، حدَّثنا الفضيل بن عبد الله القرشي، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن المحلم بن وداعة اليمامي: سمعت شريح الحميري يقول: سمعت: رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حينما استقرت به خفاف الإبل يقول:

* ٤٣١٧ ــ لبَّيك اللهم لبَّيك، لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

ثم قال: أبو نعيم، والصواب، محل(٣) بن وداعة ثم ذكر أبو نعيم بعده.

---

(٣) قال ابن حجر: قد أخرجه ابن عدي في ترجمة عمر بن شمر، عن عمرو بن قيس، فزاد في إسناده: معاذ بن جبل، جعله في مسنده، وزعم أبو نعيم أن الصواب: في المُحِل بن وداعة، أنه بغير لام، ووقع عند أبي عمر: شرحبيل بن أبي وهب، حديثه عند عمرو بن قيس، عن المحل بن وداعة، عنه، فلعل أبرهة يُكنى أبا وهب، ونافع بن حميد.

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٢٩) عن محمد بن نصير الأصبهاني، عن سليمان بن داود الشاذكوني، عن عبد الواحد بن عبد الله الأنصاري، عن شرقي بن القطامي، عن عمرو بن قيس، عن المحل بن وداعة...

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٦٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: شرقي بن القطامي، وهو ضعيف.

٧٨٥ ـ مسند شريح بن الحارث الكندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شُرَيح بن الحَارِث الكِنْدي، قاضي العراق[١]

ولاَّه عمرُ القضاء، وله أربعون سنة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم [ويكنى أبا أمية][٢].

وهو شريح بن الحارث بن الرائش بن المُنْتَجع بن معاوية بن جهم، ابن ثور، الكندي، توفي سنة سبع وثمانين وله مائة وعشرون سنة، وكان شاعراً قائفاً كوسجاً، هذا لفظه، ومن خطه نقلت، ثم قال: حدَّثنا أحمد ابن جعفر بن مسلم، حدَّثنا أحمد بن علي الأَبَّار حدَّثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، وأبي، عن أبيه عن شريح(*) قال:

* ٤٣١٨ ـ جاء شريح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن لي أهل بيت، ذوي عدد باليمن، فقال له: جيء بهم فجاء بهم وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم[٣].

قلت: وهذا إسنادٌ غريبٌ، والمشهور عند الجمهور، أنَّ شريحاً القاضي تابعي جليل كبير مخضرم، وليس صحابياً، إذ لم تثبت له رؤية. والله أعلم.

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٥١٧)، والإصابة (٢:١٤٦)، وقد ذكره العجلي في كتاب تاريخ الثقات الترجمة (٦٦٠)، وقال: كوفي، تابعي، ثقة.
كما ذكره ابن حبان في: ثقات التابعين (٤:٣٥٢)، وله ترجمة في: تاريخ ابن معين (٢:٢٥٠)، والتاريخ الكبير (٢:٢:٢٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤:٢٣٦).

(٢) الزيادة من نسختي: (ب) و (م).

(*) إسناده في أسد الغابة: علي، عن أبيه، عن جده معاوية، عن شريح -(ع).

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٧٨٦ ـ مسند شريح بن أبي شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُريح بن أبي شريح حجازي (١)

قال ابن الأثير: روى عنه أبو الزبير، وعمرو بن دينار أنه أدرك ٢١٩/أ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ٤٣١٩ ـ كل شيء في البحر مذبوح. قال فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير، فأرى أن نذبحه، قال أبو حاتم: له صحبة، أخرجه الثلاثة، هذا لفظه. وقد رواه البخاري في الأدب عنهما، عنه، من قوله (٢).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٨) والإصابة (٢:١٤٦).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٧٨٧ ـ مسند شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

شريح الحضرميّ[١]

روى أبو نعيم من طريق الزهري، عن السائب بن يزيد قال: ذكر شريح الحضرمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

* ٤٣٢٠ ـ ذاك رجل لا يتوسّد[٢] القرآن[٣].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥١٨)، والإصابة (٢:١٤٧).

(٢) قيل في معنى الحديث: إنه لا ينام الليل عن القرآن، بل يداوم قراءته ويحافظ عليها.

(٣) جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه النسائي من طريق الزهري، عن السائب بن يزيد، أن شريحاً الحضرمي... وذكر الحديث، وأخرجه البغوي، والطبراني، وابن منده، وغيرهم.

٧٨٨ ـ مسند شريح ـ رجل من الصحابة، غير منسوب ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

شريح غير منسوب صحابي[١]

قال ابن عبد البرِّ: لا أدري أهو أحد هؤلاء أم لا؟ روى واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن شريح، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٣٢١ ـ يقول الله عز وجل، ابن آدم امش إليَّ أهرول إليك، الحديث، كذا قاله ابن الأثير[٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٠)، والإصابة (٢:١٤٨).

(٢) أخرجه أبوعمر بن عبد البرّ في الاستيعاب وعنه نقله ابن الأثير وغيره.

٧٨٩ ـ مسند الشَّريد بن سويد الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الشَّريد بن سُوَيْد الثقفي رضي الله عنه

شَهِدَ بيعةَ الرضوان[١]، وحديثه في تاسع الكوفيين[٢]، من مسند أحمد رحمه الله

عطاء بن أبي رباح، عن الشريد:

قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، عن ابراهيم ابن عمر المكيِّ، سمعت عطاء بن أبي رباح بمكة يقول: جاء الشريد بن سُويد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال: يا رسول الله إني نَذَرْتُ إن فتح الله عليك مكةَ، أصَلي في بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٢٢ ـ «ها هنا فَصَلِّ»: ثلاث مرات[٣].

* * *

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٠)، والإصابة (٢:١٤٨).
(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٢٢١، ٣٨٨).
(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٩٢)، ونسبه للطبراني في الكبير مرسلاً، وقال: ورجاله ثقات.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٥٨) بالإسناد المتقدم.

عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ:

قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني أبو يونس القشيري، حدثنا سماك بن حرب: أن عَمْرو بن رافع، حدثه، وكان مولى لأبي سفيان، أن الشريد بينما هو يمشي بين مِنَى والشعب في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي حَجَّ، قال: فإذا وقع ناقة خَلْفِي فالْتَفَتُّ. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَعَرَفَني فقال: آلشريد؟ قلت: نعم قال:

* ٤٣٢٣ ـ ألا أحملك خلفي يا شريد؟ قلت: بَلَى يا رسول الله مَا بِي إعْياء ولا لُغُوبٌ، ولكنِّي أَلْتَمِسُ البركة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا شريد، هل معك من شعر أميه بن أبي الصلت؟ قلت: أنا أروى الناس قال: هات: فأنشدته. فإذا سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم سَكَتُّ. وإذا قال: «إيه». أنشدته. حتى إذا طال ذلك. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «عِنْدَ الله علم أمية بن أبي الصلت»(٤).

٢١٩/ب

* * *

ابنه عمرو بن الشُّرَيد، عنه:

حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس أخبرنا ابن جريح، عن ابراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، [الشريد بن سويد] قال: مَرَّ بِي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جَالِسٌ هكذا، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على إلية يدي، فقال:

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٥٩) بالإسناد المتقدم، وسيأتي من رواية الإمام مسلم وابن ماجة، وغيرهما، بعد قليل.

٢١٩/ب

* ٤٣٢٤ ــ أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ المغضوب عليهم(٥) رواه أبو داوود عن علي ابن بحر به(٦).

* * *

حدثنا أبو أحْمد، حدثنا عبد الله يعني [ابن] عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطائفي قال: سمعت عمرو بن الشَّريد يحدث عن أبيه: قال:

* ٤٣٢٥ ــ اسْتَنْشَدَني رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعر أمية(٧)، فأنشدته، فكلما أنشدته بيتاً قال: هِي. حتى أنشدته مائةَ قافية.

---

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «في الجلسة المكروهة» عن علي بن بحر بن بَرِّي، عن عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه به.

(٧) هو أمية بن عبدالله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي: شاعر جاهلي حكيم، من أهل الطائف، قدم دمشق قبل الإسلام، وكان مطلعاً على الكتب القديمة، يلبس المسوح تعبداً، وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر، ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية، ورحل إلى البحرين فأقام ثماني سنين ظهر في أثنائها الإسلام، فعاد بعد ذلك إلى الطائف، فسأل عن خبر محمد بن عبدالله، فقيل له: يزعم أنه نبي، فخرج حتى قدم عليه مكة، وسمع منه آيات من القرآن، وانصرف عنه، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه، فقال: أشهد أنه على الحق، قالوا: فهل تتبعه؟ فقال: حتى أنظر في أمره. وخرج إلى الشام، وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وحدثت وقعة بدر، وعاد أمية من الشام يريد الإسلام، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خالٍ له، فامتنع، وأقام في الطائف إلى أن مات.

وهو أول من جعل في أول الكُتب: باسمك اللهم، فكتبتها قريش.

قال الأصمعي: ذهب أمية في شعره بعامة ذكر الآخرة، وذهب عنترة بعامة ذكر الحرب، وذهب عمر بن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب.

وقد قيل: إنه كان في أول أمره على الإيمان، ثم زاغ عنه، وأنه هو الذي أراده الله بقوله: ﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ عنها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين﴾، ومن شعره: =

قال: إن كاد ليُسْلِم (٨).

رواه مسلم في الشعر، والترمذي في الشمائل، وابن ماجة والنسائي، من حديث عبد الله بن عبد الرحمن به، وأخرجه مسلم والنسائي من حديث سفيان بن عيينة، كما سيأتي، وليس له عند أبي يعلى سوى هذا الحديث الواحد (٩).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا وبرة بن أبي دُليلة ــ شيخ من أهل الطائف ــ عن محمد بن ميمون بن مسيكة، وأثنى عليه خيراً، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٢٦ ــ لَيُّ الواجد يحلّ عرضه وعقوبته، قال وكيع: عرضه: شكايته وعقوبته حبسه (١٠).

= مَجِّدِ الله فهو للمجد أهل　　ربنا في السماء أمسى كبيراً

وله أيضاً:

إن آيات ربنا قائمات　　ما يماري فيهن إلاَّ الكفور

وانظر ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادي (١:١١٩)، تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٣:١١٨)، سمط اللآلى (٣٦٢)، الأغاني (٤:١٢٠)، تاريخ الخميس (١:٤١٢)، تهذيب الأسماء واللغات (١:١٢٦).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٨).

(٩) أخرجه مسلم في كتاب الألفاظ من الشعر ــ باب «في إنشاد الأشعار، وبيان أشعر كلمة، وذم الشعر» عن عمرو الناقد، وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عينية، وأخرجه مسلم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى، عن المعتمر بن سليمان، ورواه الترمذي في كتاب الشمائل عن أحمد بن منيع، والنسائي في اليوم والليلة عن عبد الجبار بن العلاء، وابن ماجة في الأدب ــ باب «الشعر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عيسى بن يونس، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى به.

(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٨)، وإسناده حسن:

□ محمد بن عبدالله بن ميمون بن مسيكة الطائفي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو =

وكذا رواه النسائي، وابن ماجة من حديث وكيع، وأخرجه أبو داود والنسائي أيضاً من حديث عبد الله بن المبارك كلاهما عن وَبَرَة، به (١١).

* * *

حدثنا، مكي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريح، [قال] أخبرني إبراهيم ابن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، أنه سمعه يخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا وجد الرجل راقِداً على وَجْهه لَيْسَ على عجزه شيء ركضه برجله وقال:

* ٤٣٢٧ ــ هي أبغض الرقدة إلى الله عز وجل (١٢).

لم يخرجوه، وإسناده قوي، على شرط الصحيح.

* * *

حدثنا: روح، حدثنا حسين المعلم، والخَفَّافُ، أخبرنا حسين، عن

حاتم: روى عنه الطائفيون، وليس له في الصحاح الستة سوى الحديث الآتي. مترجم في التهذيب (٩: ٢٨١).

□ وبرة بن عبد الرحمن السلمي الحارثي، كنيته: أبو خزيمة، من أهل الكوفة، يروي عن ابن عمر، وعن عبدالله بن عباس، أخرج له البخاري ومسلم فجاز القنطرة، كما أخرج له أبو داود والنسائي، ووثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان، له ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (٤: ٢: ١٨٢).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٧٦٦).

ــ ثقات ابن حبان (٥: ٤٩٧).

ــ تهذيب التهذيب (١١: ١١١).

(١١) أخرجه أبو داود في القضايا ــ باب «في الحبس في الدَّين وغيره» عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن عبدالله بن المبارك ــ وأخرجه النسائي في البيوع ــ باب «مطل الغني» عن محمد بن آدم، عن ابن المبارك، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، كلاهما عن وبرة بن أبي دُلَيْلة الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه به ــ وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «الحبس في الدَّين والملازمة» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٨٨).

عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سُوَيْد أن رَجُلاً قال: يا رسول الله ــ قال الخفاف: قلت: يا رسول الله أرض لَيْسَ لأحَد فيهَا شريك ولا قَسَمٌ إلا الجوار؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٢٨ ــ الجار أحق بسقبه، ما كان[١٣] /. ٢٢٠/أ

رواه ابن ماجة في البيوع، من طريق حسين المعلم به. وأخرجه النَّسائي من طرق أخر، عن عمرو بن الشريد عن أبيه، ومنهم من أرسله عن عمرو بن الشريد، ورواه النسائي أيضاً من طريق حسين المعلم أيضاً، عن عمر بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً كما سيأتي إن شاء الله تعالى[١٤].

* * *

حدثنا الضحاك بن مخلد، أخبرني وبر بن أبي دليلة [قال]: أخبرني محمد بن عبد الله بن مَيْمُون بن مسيكة [قال] حدثني عمرو بن الشريد [قال] حدثني أبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٢٩ ــ لَيُّ الواجد يحِلّ عرضه وعقوبته[١٥].

رواه أبو داوود في القضايا، والنسائي في البيوع من حديث عبد الله ابن المبارك، والنَّسائي أيضاً وابن ماجة في الأحكام من حديث وكيع، كلاهما، عن وبر بن أبي دليلة به[١٦].

* * *

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٩).

(١٤) أخرجه النسائي في البيوع ــ باب «ذكر الشفعة وأحكامها»، وابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «الشفعة بالجوار» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٩).

(١٦) تقدم تخريجه بالحاشية (١١).

حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع عمرو بن الشريد، يقول: قال الشريد: كنت رِدْفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي:

* ٤٣٣٠ ــ أمعك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء؟ قلت: نعم، فقال: أنشدني. فأنشدته [بيتاً]، فلم يزل يقول لي كلما أنشدته [بيتاً] إيه. حتى أنشدته مائة بيت. قال: ثم سَكَتَ النبي صلى الله عليه وسلم وسكتُّ (١٧).

* * *

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد عن أبيه، قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رجل مجذوم، من ثقيف ليبايعه، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال:

* ٤٣٣١ ــ ائتِه فأخبره أني قد بايعته، فليرجع(١٨). رواه مسلم والنَّسائي وابن ماجة في الطب، من حديث هشيم. زاد مسلم، وشريك كلاهما، عن يعلى بن عطاء به(١٩).

* * *

حدثنا: إسحاق بن سليمان حدثنا عبد الله أبو يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه [وأبو عامر قال: حدثنا عبد الله بن عبد

---

(١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٩:٤).

(١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٩:٤).

(١٩) رواه مسلم في كتاب الطب ــ باب «إجتناب المجذوم ونحوه» عن يحيى بن يحيى وغيره، ورواه النسائي في كتاب البيعة ــ باب «بيعة من به عاهة» عن زياد بن أيوب ــ وأخرجه ابن ماجة في كتاب الطب ــ باب «الجذام» عن عمرو بن رافع.

الرحمن بن يعلى قال: سمعت عمرو بن الشريد يحدث عن أبيه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٤٣٣٢ ــ الجار أحق بِسَقبِهِ [من غيره]، قال أبو عامر: في حديثه، المرء أحق[٢٠]. رواه النسائي من حديث عبد الله بن عبد الرحمن أبي يعلى: المرء أحق بسقبه[٢١] ما كان.

* * *

حدثنا عبد الواحد الحداد أبو عبيدة، عن خلف يعني ابن مهران حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار. عن عمرو بن الشريد [قال]: سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٣٣٣ ــ من قتل عصفوراً عبثاً عَجَّ إلى الله [عز وجل] يوم القيامة منه، يقول: يا رب إن فلاناً قتلني عبثاً. ولم يقتلني منفعة[٢٢].

رواه النسائي في الذبائح، عن محمد بن داود الضبعي، عن أحمد بن حنبل. به[٢٣]. وورواه الطبراني من حديث أبي بكر بن عياش، عن أبان ابن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد عن أبيه مثله.

* * *

٢٢٠/ب حدثنا هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: كان في وفد ثقيف رجلٌ مجذومٌ، فأرسل إليه ــ النبيُّ ــ صلى الله عليه وسلم:

---

(٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٨٩).

(٢١) (السقب): القرب.

(٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٨٩).

(٢٣) رواه النسائي في كتاب الضحايا ــ باب «من قتل عصفوراً بغير حقها».

* ٤٣٣٤ ــ ارجع فقد بايعتك (٢٤).

* * *

حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد عن أبيه، أو عن يعقوب بن عاصم [أنه] سمع الشريد يقول: أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يَجُرُّ إزاره، فأسْرعَ إليه أو هرول. فقال:

* ٤٣٣٥ ــ ارفع إزارك واتق الله قال: إني أحنف تصطك ركبتاي فقال: ارفع إزارك فإن كل خلق الله عز وجل حسن فما رؤي [ذلك] الرجل بعد [إزاره يصيب] أنصاف ساقيه، أو إلى أنصاف ساقيه (٢٥).

إسناده صحيح ولم يخرجوه، وشكه من أي الثنتين. أخبره ولا يَضُرُّ، والله أعلم.

حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه ــ إن شاء الله ــ أو يعقوب بن عاصم، يعني عن الشريد كذا حدثناه: أبي قال: أردفني رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ خلفه، فقال:

* ٤٣٣٦ ــ هل معك من شعر أمية بن الصلت شيء؟ قلت: نعم. قال: أنشدني فأنشدته [بيتاً]، فقال: هيه. فلم يزل يقول هيه. حتى أنشدته مائة بيت (٢٦).

* * *

حدثنا: يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم حدثنا عمرو بن شعيب حدثني عمرو بن الشريد، عن أبيه الشَّريدُ بن سويد: قال: قلت: يا رسول الله أرض ليس لأحد فيها شريك، ولا قسيم، إلا الجوار قال:

---

(٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٩٠).

(٢٥) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٢٦) رواه الإمام أحمد (٤: ٣٩٠).

* ٤٣٣٧ ـ الجار أحق بسقبه ما كان(٢٧).

وقال الطبراني، حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو داود الجفري، عن يونس بن الحارث الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه. قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقضي بالشفعة في البئر والدار والحائط قبل أن يقسم.

حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله ابن أبي عاصم بن عمرو بن مسعود الثقفي، أن عَمْرو بن الشريد حدث أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٣٣٨ ـ إذا شرب الرجل فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، أربع مرات أو خمس مرات، ثم إذا شرب فاقتلوه(٢٨).

حديث آخر عنه:

قال النسائي: حدثنا يعقوب بن سفيان، عن إبراهيم بن المنذر، حدثنا القاسم بن زكريا أخبرني مخرمة عن أبيه، عن عمرو بن الشريد، وهو ابن سويد يقول:

* ٤٣٣٩ ـ رجمنا المرأة في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما فرغنا منها، جئت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت: يا رسول الله قد رجمنا هذه الخبيثة فقال: كفارة ما صنعت(٢٩). ثم رواه عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير عن أبيه، عن عمرو بن الشريد. قال: رجمت امرأة في عهد / ـ رسول الله ـ صلى الله ٢٢١/أ

(٢٧) أخرجه أحمد في الموضع السابق.

(٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٨-٣٨٩).

(٢٩) أخرجه النسائي في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٥٤).

عليه وسلم ـ فذكره، ثم قال النسائي: عمرو بن الشريد لَيْسَتْ له صحبة، والقاسم بن رشدين لا أعرفه، ويشبه أن يكون مدنياً، ومخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه.

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا خير بن عرفة المصري حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن لُهَيعة، عن عمران بن ربيعة الصدفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه:

* ٤٣٤٠ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسح على الخفين(٣٠).

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، وحاتم ابن إسماعيل، حدثنا عبيد الله بن هرمز، عن يزيد بن أبي الفتيان، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه: قال: جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسأله عن شيء من أمر الإبل فقال:

* ٤٣٤١ ـ انحر سَمِينَهَا واحْمِلْ عَلَى نَحِيفِهَا واحلب يَومَ الماء وادخل الجنة بسلامٍ(٣١).

* * *

(٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٤٨) عن خير بن عرفة المصري.

(٣١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٠٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: إسناده حسن.

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٥١) بالإسناد المتقدم.

عمرو بن شعيب، عنه:

حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد بن سويد الثقفي ــ أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٣٤٢ ــ جار الدار أحق بالدار من غيره(٣٢)، والصواب، أن بين عمرو بن شعيب، والشريد عمرو بن الشريد. كما تقدم. والله أعلم.

* * *

يعقوب، عن عاصم بن عروة، عنه:

حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، أخبرنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع يعقوب بن عاصم بن عروة يقول: سمعت الشريد، قال:

* ٤٣٤٣ ــ أشهد لأفضت مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ [قال]: فما مست قدماه الأرض حتى [أتى] جمعاً. وقال مرة: لوقفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فما مسَّت: قال أبي: حيث قال روح: وقفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣٣) أملاه من كتابه.

رواه أبو داوود في الحج، عن محمد بن المثنى، عن روح بن عبادة. به. قال شيخنا: وهو في رواية ابن العبد، وأبي بكر بن داسة، ولم يذكره أبو القاسم. يعني في أطراف السُّنَن(٣٤).

* * *

أبو سلمة، عنه:

حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن عمرو، عن

---

(٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٨).

(٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٨٩-٣٩٠).

(٣٤) أخرجه أبو داود في كتاب الحج عن محمد بن المثنى، والعبارة الأخيرة ذكرها المزي في تحفة الأشراف (٤:١٥٣).

أبي سلمة، عن الشريد. أن أمّه أوصت أن يعتق عنها رقبة مؤمنة فسأل رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن ذلك. فقال: عندي جارية سوداء [أو] نوبية فأعتقها عنها. فقال: ائت بها فدعوتها فجاءت فقال لها: من ربك؟ قالت: الله. قال: من أنا فقالت: أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ٢٢١/ب

* ٤٣٤٤ ــ أعتقها فإنها مؤمنة(٣٥).

حدثنا مهنى بن عبد الحميد، قال أبي: كنيته أبو شبل حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن محمد بن عمرو عن [أبي سلمة عن] الشريد: أن أمه أوصت أن يعتق عنها رقبة [مؤمنة]. فقال: يا رسول الله: إن أمي أَوْصَتْ أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، وعندي جارية نوبية سوداء. فقال: ادع بها، فجاء بها. فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم-: من ربك؟ قالت: الله -قال: من أنا؟ قالت: أنت رسول الله. قال: أعتقها فإنها مؤمنة(٣٦).

رواه أبو داوود في الأيمان، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، والنسائي في الوصايا من حديث حماد بن سلمة. قال أبو داوود: خالد بن سلمة لم يذكر الشريد(٣٧).

شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشْجِعِيّ
جد سلمة بن نُبَيط بن شُرَيط

شهد هو وابنه نُبَيط خطبة حجة الوداع، وسيأتي ذلك في مسند ابنه نبيط.

---

(٣٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٢٢).

(٣٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٨٩).

(٣٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأيمان ــ باب «في الرقبة المؤمنة» عن موسى بن إسماعيل، ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «فضل الصدقة عن الميت» عن موسى بن سعيد، عن هشام بن عبد الملك عن حماد، به.



من اسمه: شريك، وشطب، وشعبة، وشعيب، وشفي



٧٩٠ ــ مسند شَريك بن حَنْبل العَبْسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شَرِيك بن حَنبل العَبْسي الكندي[١]

قال البخاري، وأبو حاتم الرازي. لا صحبة له.

روى الحافظ أبو نعيم من حديث شُعبة، ويونس بن أبي إسحاق عن عمير بن تميم، التغلبيِّ عن شريك بن حنبل العَبْسي قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ٤٣٤٥ ــ من أكل من هذه الشجرة. وفي رواية: البقلة الخبيثة فلا يقربنَّ مسجدنا يعني الثوم[٢].

قال: ورواه قيس وأبو وكيع وغيرهما، عن أبي إسحاق نحوه هكذا

قال: وقال ابن الأثير: ورواه قيس بن الربيع، وأبو وكيع عن أبي

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٢)، والإصابة (٢:١٤٩)، وقال: ذكره الترمذي، والبغوي في الصحابة، وزاد البغوي: سكن الكوفة، وقال أبو حاتم، والعسكري: ولا تثبت له صحبة، وقد أدخله بعضهم في المسند، وحديثه مرسل، وذكره ابن سعد، وابن حبان في التابعين.

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وقال الحافظ بن حجر: أشار إليه الترمذي في الأطعمة، وهو عند الطبري في تهذيبه من مسند عمرو، ولا يصح الجزم بأن حديثه مرسل، مع تصريحه بالسماع، إلا إن كان المراد أن راوي التصريح ضعيف.

إسحاق، عن عمير بن تميم، عن علي بن أبي طالب.

قلت: وروى أبو داود، والترمذي من حديث أبي إسحاق، عن شريك بن الحنبل عن عليّ مرفوعاً في النهي عن أكل الثوم إلا مطبوخاً. ثم حكى الترمذي عن علي وشريك بن الحنبل كراهية أكل البصل والثوم النيء، وحكى ابن حزم عنهما تحريمه.

٧٩١ ــ مسند شريك بن طارق بن سفيان التميمي، وقيل: المحاربي، والأشجعي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شريك بن طارق بن سفيان
ابن قُرْط التميمي الحَنْظلي (١)

ذكره محمد بن سعد، وخليفة بن خياط. فيمن نزل الكوفة من الصحابة.

قال الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي حدثنا عبد الله بن رجاء، ٢٢٢/أ حدثنا إسرائيل، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق قال: قال: رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٣٤٦ ــ لا يدخل الجنة أحدٌ منكم بعمله. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل (٢).

ثم رواه من حديث أبي معاوية: شيبان، وأبو عوانة الوضاح، والوليد

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٣)، والإصابة (٢:١٥٠).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٥٧)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير(٧٢١٨)، بالإسناد المتقدم.

ابن أبي ثور عن زياد بن علاقة ـ به ـ مثله ـ

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شيبان، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

ما منكم من أحد إلا له شيطان، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا. إلا أن الله أعانني عليه فأسلم(٣).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢١٩)، بالإسناد المذكور.

٧٩١ م ـ مسند شريك بن وائلة الهذلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شَريكُ بن وَائِلة الهُذَلي(١)

روى:

* ٤٣٤٧ ـ قِصَّة حَمَل بن مالك في دية الجنين. لعمر بن الخطاب ساقها ابن شاهين بسنده إلى محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: حُدِثتُ عن المغيرة بن شعبة. أنه قص على عمر قصة حمل بن مالك ووافقه عليها شريك بن وائلة(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٤)، والإصابة (٢:١٥١)، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد بإسناد صحيح، عن ابن إسحاق، عن الزهري، أنه حدثه، قال: حدثت عن المغيرة بن شعبة، قال: قدمت على عمر، فوجدته لا يورث الجدتين: أم الأم، ولا أم الأب، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، قد عرفت خصماء أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني في الجدة، فورثها، قال: ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئاً، فقلت: يا أمير المؤمنين، كان حَمَلُ بن مالك بن النابغة الهذلي، تحته امرأتان، إحداهما حبلى، وأن إمرأته الأخرى قتلت الحُبلى، فرفع أمرهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقضى أن يعقل عن القاتلة عصبتها، وأن يرث المقتولة ورثتها... قال: فأقبل رجل من هُذيل يقال له: شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقصَّ عليه حديث امرأتي حَمَل بن مالك.

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة.

٧٩٢ ـ مسند شريك ـ مجهول ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَرِيكٌ: رجل من الصحابة غير منسوب[١]

قال الطبراني: حدثنا محمد بن شعيب الأصبهاني، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني حدثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القُمِّي، عن عَنْبَسة، عن عيسى بن جارية، عن شريك ـ رجل من الصحابة ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

* ٤٣٤٨ ـ من زنى خرج منه الإيمان، ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان، ومن انتهب نهبة يستشرفها الناس خرج منه الإيمان. فإن تاب تاب الله عليه[٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٤)، والإصابة (٢:١٥٢).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٠١)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه جماعة، لم أعرفهم.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٢٤) بالإسناد المتقدم.

وقال الحافظ ابن حجر: رجاله ثقات.

٧٩٣ ــ مسند شطب الممدود ــ يكنى: أبا طويل الكندي الشامي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شطب المَمْدُود، أبو طويل.
كندي نزل الشام [1]

قال الطبراني: حدثنا أبو زيد: أحمد بن يزيد الحوطي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبي الطويل شطب المدود.

* ٤٣٤٩ ــ أنه أتى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كُلَّها، فلم يترك شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حَاجَةً ولا داجة إلا أتاها. فهل لذاك من توبة قال: فهل أسلمت؟ قال: أما أنا، فأشهد أن لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، وأنك رسوله. قال: نعم. بفعل الخيرات وبترك السيئات فيجعلهن الله لك حسنات كلهن.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٤-٥٢٥)، والإصابة (٢:١٥٢).

قال: وغدراتي وفجراتي؟ قال: نعم. فقال: الله أكبر. فما زال يُكَبِّر حتى توارى [(٢)].

---

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٢)، وقال: رواه الطبراني، والبزار، بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح، غير محمد بن هارون أبي نشيط، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٣٥) بالإسناد المتقدم.

وقال الحافظ ابن حجر: هو على شرط الصحيح، وقد وجدت له طريقاً أخرى، قال ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن: حدثنا عبيدالله بن جرير، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة، قال: إن شيخاً كبيراً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يدعم على عصا، فقال: يا نبي الله، إن لي غدرات، أو فجرات، فهل تغفر لي؟ الحديث، وهذا ليس فيه انقطاع، وقال البغوي: أظن آن الصواب: عن عبد الرحمن بن جبير، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم طويلاً شطباً، والشطب يعني في اللغة: الممدود، يعني فظنَّه الراوي اسماً، فقال فيه: عن شطب أبي طويل.

٧٩٤ ـ مسند شعبة بن التوأم (مرسل) عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٢/ب

شُعْبَةُ بن التَّوْأم الضبي
مختلف في صحبته(١)

روى حديثه جرير بن عبد الحميد، في مسنده عن مغيرة بن مقسِم عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضَّبيِّ، أن قيس بن عاصم. سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الحلف. قال:

* ٤٣٥٠ ـ لا حلف في الإِسلام وتمسكوا بحلف الجاهِلِيّة(٢).

قال ابن الأثير: أكثر الرواة يقولون: شُعْبة عن قيس بن عاصم، وهو الصحيح.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٥)، والإصابة (٢:١٧٢)، وقال: تابعي، معروف، وقع له في مسند بقيّ بن مخلد، وكتاب الصحابة لسعيد بن يعقوب حديثٌ مرسل.
وقال ابن أبي حاتم: ولد شعبة بن التوأم في عهد عمر، أو عثمان، وله رواية أيضاً عن ابن عباس.
وقال أبو أحمد العسكري: روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة.
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٦٢)، وراجع ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٥٧٦٧) من تحقيقنا.

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة.

٧٩٥ ـ مسند شعيب بن عمرو الحضرمي ـ لا يصح حديثه ـ

شعيب بن عَمْرو الحَضْرَمي.

مختلف في صحبته (١)

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن صقر السكري، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا سلمة بن رجاء، وعائذ بن شريح، أنه سمع أنس ابن مالك، وشعيب بن عمرو الحضرمي وناجية بن عمرو. قالا:

* ٤٣٥١ ـ رأينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخضب (٢).

رواه أبو بكر، عن أبي عاصم، عن ابن كاسب، به، وقال: يصبغ بالحناء قال: أبو عمر بن عبد البر: لا يصح هذا الحديث.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٦)، والإصابة (٢:١٥٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦١)، عن أنس بن مالك، وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو، قالوا: رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف.

٧٩٦ ــ مسند شفي بن ماتع الأصبحي ــ أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ ــ

شُفَيّ بن مَاتِع أبو عثمان الأَصْبَحِيّ[1] مختلف في صحبته

قال الطبراني:

له حديث واحد طويل ــ عند الطبراني ــ قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد بن موسى حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مُسْلم، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شُفَيّ بن ماتع الأصبحي، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ

* ٤٣٥٢ ــ أربعة يُؤْذُون أهلَ النارِ على ما بهم من الأَذى. يسعون بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور، ويقول أهل النار بعضهم

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢٦)، والإصابة (٢:١٥٣).

وقد ذكره العجلي في تاريخ الثقات، الترجمة رقم (٦٧٢)، وقال: تابعيّ، ثقة، وله ترجمة في: التاريخ الكبير (٢:٢:٢٦٦)، كما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٧١).

وانظر تهذيب التهذيب (٤:٣٦٠)، وترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٥٨٢٢) من تحقيقنا.

لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا. على ما بنا من الأذى. قال: فرجل مغلق عليه تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً، ورجل يأكل لحمه، فيقال لصاحب التابوت. ما بال الأبعد قد آذانا. على ما بنا من الأذى، قال: فيقول إن الأبعد مات وفي رقبته أموال الناس. فما يجد لها قضاء أو وفاء، ويقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه لا يغسله، ثم يقال للذي يسيل فه قيحاً ودماً. ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول:/ إن الأبعد: كان ينْظُر إلى كل كلمة خبيثة يستلذ بها كما يستلذ الرفث. قال: ثم يقال للذي يأكل لحمه. ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى. فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس، رواه أبو بكر بن أبي الدنيا، عن داود بن عمرو الضبي عن إسماعيل بن عياش. بإسناده. مثله أو نحوه. ثم لم يرو له الطبراني سواه. ٢٢٣/أ

* * *

حديث آخر عنه:

رواه الحافظ أبو نعيم في كتاب الصحابة له. وهو عندي بخطه ولله الحمد والمنة كثيراً، فقال: أبو جعفر بن محمد المقرىء حدثنا محمد بن عبد الله الحضري؛ حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي الأصبحي، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ

* ٤٣٥٣ ــ إن في السماء أربعة أملاك ينادون من أقصاها إلى أدناها. يا صاحب الخير أبشر ويا صاحب الخير أقبل، ويا صاحب الشر أقصر، ويقول الآخر: اللهم أعط منفق مال خلفاً، ويقول الآخر: اللهم

أعط ممسك مال تلفاً(٢).

ولم يورد له سواه أيضاً. وله شاهد في الصحيح. وثعلبة هذا ذكره ابن حبان في الثقات.

وروى له أبو داود، وشيخه لا أعرفه، ولا أعرف له جرحاً فهو مجهول الحال عندي.

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٢٦) بالإسناد المتقدم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٠٩): رواه الطبراني في الكبير، وهو هكذا في الأصل المسموع، ورجاله موثقون.

شَرِيق والدحبيبة من الصحابة

له ذكر في بُدَيل بن ورقاء. قال ابن الأثير: لم يتابع أحدٌ عبدَ الله بن أحمد، على جعله شريقاً هذا من الصحابة(١).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٢١)، والإصابة (٢:١٤٩).

وأخرج أبو موسى حديثه من طريق عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق، أنها كانت مع أبيها، فإذا بديل بن ورقاء على العضباء، راحلةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحله ينادي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من كان صائماً فليفطر، فإنها أيام أكل وشرب.

٧٩٧ ــ مسند شُقْران ــ مولى النبي صلى الله عليه وسلم، واسمه: صالح بن عدي ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُقْران مولى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رضي الله عنه

واسْمُه صَالِحُ بن جديد، وكان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف. فاشتراه منه النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وأعتقه[١].

حديث:

أسود بن عامر [قال]: حدثنا مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه، عن شقران مولى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال:

* ٤٣٥٤ ــ رأيته يعني النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ متوجهاً إلى

(١) ترجمته في: ثقات ابن حبان (٣:١٨٩).
ــ أسد الغابة (٢:٥٢٧).
ــ الإصابة (٢:١٥٣).
ــ ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٥٨٢٣).

خيبر على حمار يصلي عليه يُومىء إيماء[٢].

تفرد به أحمد، ولا بأس بإسناده. والله أعلم.

* * *

حديث آخر عنه:

رواه الترمذي في الجنائز عن زيد بن أخزم، عن عثمان بن مروان، عن جعفر بن محمد، قال: وأخبرني ابن أبي رافع قال: سمعت شقران، يقول:

* ٤٣٥٥ ــ أنا ــ والله ــ طرحت القطيفة تحت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في القبر[٣].

قال: وعن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: الذي ألحد قبر رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أبو طلحة والذي ألقى القطيفة فيه شقران. ثم قال: حسن غريب.

---

(٢) تفرد به الإمام أحمد فرواه في مسنده (٣: ٤٩٥).

(٣) رواه الترمذي في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر»، عن عثمان بن فرقد، عن جعفر بن محمد، وعن جعفر بن محمد عن أبيه، وقال: حسن غريب.

٧٩٨ ـ مسند شَكَل بن حميد العبسي
ـ والد شُتير بن شكل ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَكَل بن حُمَيد، وهو أبو شُتَير ـ رضي الله عنه [(١)]

في أول المكيين والمدنيين [(٢)]

٢٢٣/ب حدثنا وكيع [قال: حدثني] سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى. شيخ لهم، عن شتير بن شكل، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله علمني دعاء أنتفع به. قال:

* ٤٣٥٦ ـ قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي ومنيي [(٣)].

حدثنا أحمد، حدثنا سعد بن أوس، عن بلال العبسي، عن شتير بن شكل، عن أبيه شكل بن حميد، قال: أتيتُ النَبي ـ صلى الله عليه

---

(١) ترجمته في:
ـ ثقات ابن حبان (٣:١٩٠).
ـ أسد الغابة (٢:٥٢٨).
ـ الإصابة (٢:١٥٤).
ـ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٥٨٣١).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤٢٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٢٩).

وسلم ــ فذكر الحديث(٤).

ورواه أبو داوود في الصلاة، عن أحمد بن حنبل والترمذي في الدعوات، عن أحمد بن منيع، عن أبي أحمد. والنسائي في الاستعاذة، عن عبيد بن وكيع، عن أبيه. به. وعن الحسن بن إسحاق، عن أبي نعيم، عن سعد بن أوس. به. وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (٥).

قال أبو نعيم: ورواه ليث وحبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى. كما رواه سعد بن أوس.

شَمْعُون أبو رَيْحَانة

يأتي في الكُنَى

هو بالعين المهملة وقيل بالعين العجمة وربما أهملها بعضهم وهو صحابي جليل، شهد فتح: دمشق وسكن: بيت المقدس.

شَنْتَم

هكذا ضبطه أبو القاسم البغوي المنيعيُّ في مسنده: وقال: لم أسمع بهذا إلا في هذا الحديث. والصواب شيم. كما سيأتي. والله أعلم.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٥) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «في الاستعاذة» عن أحمد بن حنبل، عن أبي أحمد الزبيري، ووكيع، كلاهما عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شتير بن شكل، عن أبيه به.

ورواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «دعاء اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري» عن أحمد بن منيع، عن أبي أحمد به.

ورواه النسائي في كتاب الاستعاذة ــ باب «الاستعاذة من شر البصر»، عن عبيد ابن وكيع، عن أبيه به، وفي باب «الاستعاذة من شر السمع والبصر» عن الحسن بن إسحاق، عن أبي نعيم، عن سعد بن أوس به.

٧٩٩ ـ مسند شهاب بن خرفة سماه النبي صلى الله عليه وسلم: مسلماً

شِهَاب بن خرفة [١]

روى الحافظ أبو نعيم. عن طريق عبد الله بن الوليد العبسي حدثني يزيد بن شهاب بن خرفة عن أبيه قال: قال: لي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما اسمك؟ قلت: شهاب بن خرفة. قال:

* ٤٣٥٧ ـ أنت مسلم بن عبد الله [٢].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٥٣١).
ـ الإصابة (٢:١٥٨).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٨٠٠ ـ مسند شهاب بن مالك اليمامي ـ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم

شهاب بن مالك اليمامي(١)

قال ابن الأثير: روى بقير ويقال: نُفير أو بَعْثر بن عبد الله بن شهاب ابن مالك، عن أبيه، عن جده شهاب أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقالت له امرأة: اسمها أم كلثوم ألا تسلم علينا يا رسول الله. فقال:

* ٤٣٥٨ ـ إنك من قبيل يقلل الكثير، ومنعها ما لا يعنيها، وسؤالها عما لا يعنيها(٢).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٣١-٥٣٢)، والإصابة (٢:١٥٨).
(٢) أخرجه أبو عمر بن عبد البر، وأبو موسى.

٨٠١ ــ مسند شهاب بن المجنون عن النبي صلى الله عليه وسلم

شِهَاب بن المَجْنون

عداده في أهل الكوفة[(١)]. ويقال اسمه شبيب. وقيل شتير.

٢٢٤/أ وقيل: كليب فالله أعلم.

روى الترمذي في الدعوات عن طريق عاصم بن كليب وقال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن أسد العمي، حدثنا محمد بن حمدان حدثنا أبو معدان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده يعني: شهابِ بن المجنون. قال: دخلت المسجد ورسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ واضع يده على فخذه. يشير بالسبابة يقول:

* ٤٣٥٩ ــ يا مُقَلِّب القلوب ثَبِّتْ قلبي على دينك.

وقال الترمذي: غريب[(٢)].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٣٢)، والإصابة (٢:١٥٨-١٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «دعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك...» عن عقبة بن مكرم، عن سعيد بن سفيان الجحدري، عن عبدالله عن معدان، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جده، ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٣٢) بالإسناد المتقدم.

٨٠٢ ــ مسند شهاب ــ غير منسوب ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

شهاب(١)

رجل من الصحابة كان نزل بمصر

قال الطبراني: حدثنا محمد بن معاذ الحلبي حدثنا القعنبي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن مسلم بن أبي الذيال، عن أبي سنان. رجل من أهل المدينة سمع جابر بن عبد الله، يحدث عن شهاب رجل من أصحاب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كان قد نَزَلَ مصر. إنه سمع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

* ٤٣٦٠ ــ من سَتَرَ على مُؤْمِنٍ عورة فكأنما أحيا ميتاً(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢: ٥٣٢)، والإصابة (٢: ١٥٩).

(٢) أخرجه أبو نعيم وابن عبد البر، وابن منده.

٨٠٣ ـ مسند شهاب القرشي أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن

شِهَاب القُرَشي مولاهم(١)

سكن حمص

قال ابن الأثير: روى عبد الرَّحمٰن بن عائذ. قال: قال: عبد الله بن زُغب. كان شهاب القرشي.

* ٤٣٦١ ـ أقرأه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ القرآن كله، فكان عامة الناس في حمص يقترؤون منه، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم(٢).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢: ٥٣١)، والإصابة (٢: ١٥٩).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن منده، غريب، تفرد به نصر بن خزيمة.

٨٠٤ ــ مسند شويفع ــ غير منسوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُوَيفع: غير منسوب (١)

قال الطبراني: حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا أبو ميسرة النهاوندي. حدثنا الوليد بن سلمة الحراني وعبيد بن عبد الله بن عمرو ابن شويفع، عن أبيه، عن جده شويفع قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٣٦٢ ــ من لم يستحي مما قال أو قيل له، فهو بغير رشدة، أو حملت به أمه على غير طهر (٢).

قال ابن الأثير: وروى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٣٣)، والإصابة (٢:١٥٩).

(٢) رواه الطبراني (٧٢٣٦) بهذا الإسناد، وقال ابن حجر: تفرد به الوليد بن سلمة عنه، وهو ضعيف، نسبوه إلى وضع الحديث.

٨٠٥ ــ مسند شيبان بن مالك الأنصاري السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَيْبَانُ بنُ مَالِك أبو يحيى الأنصاري (١)

قال الطبراني: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوّار، عن يحيى بن عباد، عن جده شيبان أنه غدا إلى السجد، فجلس إلى حُجَرِ النَّبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فَسَمعَ صَوتَه فقال: أبا يحيى؟ قال: نعم. قال: ادخل. ٢٢٤/ب فدخل فإذا النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يتغدى. فقال: هَلُمّ إلى الغداء. فقال: يا رسول الله. إني أريد الصيام، قال:

* ٤٣٦٣ ــ وأنا أريد الصيام. إن مؤذننا في بصره شيء أَذَّنَ قبل أن يطلع الفجر (٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ ثقات ابن حبان (١٨٨:٣).
ــ أسد الغابة (٢:٥٣٣-٥٣٤).
ــ الإصابة (١٦٠:٢).
ــ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٥٨٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٢٨) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣:٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه قيس به الربيع. وثقه شعبة، والثوري، وفيه كلام.
قلت: انظر في ترجمته:
ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٤٦٩-٤٧٠).
ــ المجروحين لأ بن حبان (٢١٨:٢)، وله ترجمة عند ابن نعيم (٤٩٠:٢)، التاريخ الكبير (١٥٦:١:٤)، الجرح والتعديل (٩٦:٢:٣)، الميزان (٣٩٣:٣)، تهذيب التهذيب (٣٩١١:٨).

٨٠٦ ـ مسند شيبة بن عبد الرحمن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَيْبَةُ بن عَبْد الرَّحْمَن السلمي

مختلف في صُحْبَتِهِ (١)

قال ابن الأثير: روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصري، عن أبيه، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمي قال:

* ٤٣٦٤ ـ كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسمي الشاة بِرْكَة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (٢).

شَيْبَة بن عُتْبة بن رَبِيعَة

هو أبو هاشم بن عتبة.

يأتي في الكنى إن شاء الله

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٥٣٤)، والإصابة (٢:١٦١)، وقال: ذكره أبو نعيم، وقال: مختلف في صحبته.

(٢) ونقله ابن الأثير في أسد الغابة، واستدركه أبو موسى.

٨٠٧ ـ مسند شيبة بن عثمان القرشي العبدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَيْبَةُ بن عُثْمان بن أبي طَلْحَة ابن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصى العبدري أبو عثمان الحجبيّ رضي الله عنه[1]

أسلم عام الفتح، وسلم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة. وشهد حنيناً وأبلى يومئذ بلاء حسناً توفي سنة [أربع وستين] [2] وقيل: بقي إلى أيام يزيد.

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل. قال: جلست إلى شيبة بن عثمان. فقال:

* ٤٣٦٥ ـ جلس عمر بن الخطاب في مَجْلِسِكَ هذا؟ فقال: [لقد] هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء. إلا قسمتها بين الناس.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٣٤)، والإصابة (٢:١٦١).
(٢) كذا في الأصل وفي أسد الغابة: توفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي في أيام يزيد بن معاوية.

[قال]: قلت: ليس ذلك لك. فقد سبقك صاحباك. لم يَفْعَلا ذلك. فقال: [هما] المرآن يُقتدى بهما(٣).

حدثناعبد الرحمن، عن سفيان، عن واصل بن أبي واصل قال: جلست إلى شيبة [بن عثمان] في هذا المسجد. فقال: جلس إليَّ عمر [بن الخطاب] مجلسك هذا؟ فقال: لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين. قال: قلت: ما أنت بفاعل. قال: لم؟ قلت: لم يفعله صاحباك. قال: هما المرآن يُقتدى بهما(٤).

رواه البخاري عن قبيصة بن عتبة، عن سفيان الثوري، ومن حديث ابن مهدي. وخالد بن الحارث عنه.

ورواه أبو داوود، عن أحمد بن حنبل، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن واصل الأحدب. به (٥).

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا محمد بن سعيد

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤١٠).

(٤) بهذا الإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٥) رواه البخاري في الحج في باب «كسوة الكعبة» عن قبيصة بن عقبة، وعن عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، عن خالد بن الحارث. فتح الباري (٣:٤٥٦) ــ وفي كتاب الإعتصام بالسنة ــ باب «الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم» عن عمرو بن العباس، عن عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن سفيان، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جلست... فذكره.

وأخرجه أبو داود في كتاب الحج ــ باب «في مال الكعبة» عن أحمد بن حنبل، وابن ماجة في الحج ــ باب «مال الكعبة» عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي إسحاق الشيباني عن واصل نحوه.

الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن الزجاج، قلت لشيبة: يا أبا عثمان، إنهم يزعمون

* ٤٣٦٦ ــ أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ دخل الكعبة ولم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا، /لقد صلى ركعتين بين العمودين. ثم ألصق بهما بطنه وظهره(٦). ٢٢٥/أ

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا محمد بن عبيد ابن حسان، حدثنا محمد بن حمران، أخبرني أبو بشر، عن مسافع بن شيبة، عن أبيه شيبة قال:

* ٤٣٦٧ ــ دخل رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ الكعبة. فصلى ركعتين فَرَأى فيها تصاوير. فقال: يا شيبة: اكفني هذه. فاشتد ذلك على شيبة. فقال له رجل من أهل فارس: إن شئت طَلَيْتُها أو لَطَخْتُها بزعفران ففعل(٧).

* * *

أحاديث أخرى عن شيبة بن عثمان:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عباس المؤدب، حدثنا محمد بن بكير

---

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٩٠) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٩٥)، وقال: فيه عبد الرحمن بن الزجَّاج، ولم أجد من ترجمهُ.

(٧) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧١٩٣)، بالإسناد المتقدم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ومسافع بن شيبة لم أجد من ترجمه.

الحضرمي وعبدان بن محمد المروزي، حدثنا قتيبة بن سعيد، وأيوب بن جابر، عن صدقة بن سعيد، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه. قال: خرجت مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يوم خيبر. والله ما أخرجني الإسلام ولا نعرفه به. ولكني أنفت أن تظهر هوازن على قريش. فقلت: وأنا موافق معه: يا رسول الله. إني لأرى خيلاً بُلْقاً. فقال:

* ٤٣٦٨ ــ يا شيبة: لا يراها إلا كافر فضرب بيده في صدري. ثم قال: اللهم اهْدِ شيبة. ثم ضربها الثانية. وقال: اللهم اهد شيبة. ثم ضربها الثالثة وقال: اللهم اهْدِ شيبة. قال: فوالله ما رفع يده من على صدري من الثالثة. حتى ما كان أحد من خلق الله أحبَّ إليَّ منه. قال: فالتفت الناس والنبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ على ناقته وبغلة وعمر آخذ بلجامه. والعباس آخذ بشفر دابته. فانهزم المسلمون. فنادى العباس بصوت له جهير. فقال: أين المهاجرون الأولون. أين أصحاب سورة البقرة. والنبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: قدماً:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قال: فعطف المسلمون. فاصْطكُّوا بالسيوف. فقال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: الآن حَمِيَ الوطيس. قال: فهَزَمَ الله المشركين (٨).

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: محمد بن النضر الأزدي، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن شيبة بن عثمان:

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٩١) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٨٤)، وقال: فيه أيوب بن جابر، وهو ضعيف.

* ٤٣٦٩ ـ لما غزا النبيُ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حنيناً. تذكرت أبي وعمي قتلهما حمزة وعلي. فقلت: اليوم أدْرِكُ ثَأري من محمد، فجئته فإذا العباس عن يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة، يكشف عنها العجَّاج. فقلت: عَمُّهُ ولَنْ يَخْذُلَه. فجئت من يساره، فإذا أنا بأبي سفيان ابن الحارث. فقلت: ابن عمه ولين يخذله. فجئت من خلفه. فدنوت ودنوت. حتى إذا لم يبق إلا أن أسور له سورة بالسيف، رفع لي شواظ من نار كأنه البرق فخفت أن يحبسني، فنكصت القهقرى. فالتفت إليَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: فقال: يا شيبة. فوضع يده على صدري فاستخرج الله الشيطانَ من قلبي. فرفعت إليه بصري وهو أحب إليَّ من سمعي ومن بصري. ومن كذا. فَقَالَ: يا شيبة قاتل الكفار. ثم قال: يا عباس اصرخ بالمهاجرين والذين بايعوا تحت الشجرة، وبالأنصار الذين آووا ونصروا، فما شبهت عطفهم عليه إلا لبقر على أولادها. قال: فنزل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى كأنه في حَرَجَةٍ منّي من كثرة الرماح حوله. قال: فلرماح الأنصار كانت عندي أخوف عليه من رماح الكفار. ثم قال: يا عباس ناولني من البطحاء، ٢٢٥/ب فأفْقَهَ الله البغلة كلامه. فَأجْثَتْ به حتى كَادَ بطنها يمشي على الأرض فتناول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الْحَصَا فنفخ في وجوهم وقال: شاهت الوجوه. حم لا ينصرون [٩].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٩٢) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ١٨٤) ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه أبوبكر الهذلي، وهو ضعيف.

محمد بن أيوب. صاحب المغازي، حدثنا أبو بكر بن عياش. عن ثابت الثمالي، عن محيصة، عن شيبة بن عثمان قال: صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مسجد الخيف فقال:

* ٤٣٧٠ ـ ثلاث لا يُغَلّ عليهن قلبُ مُؤْمِنٍ: إخلاص العمل، والنصح لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم[١٠].

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن يزداد التوزي، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال: قال: رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

* ٤٣٧١ ـ إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فيجلس وإلا فينظر أنّى أوْسَعَ مكان يرى فيجلس فيه[١١].

---

(١٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٩٤) بالإسناد المتقدم.

(١١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٩٧) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٥٩)، وقال: وإسناده حسن.

٨٠٨ ــ مسند شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَيْبَةُ بن أبي كثير الأشْجَعِيّ (١)

روى الطبراني وغيره، عن طريق محمد بن عمر الواقدي، عن شَمْلة ابن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٣٧٢ ــ خَدَرَ الوجه بالنبيذ تتناثر منه الحسنات (٢). وروى يحيى ابن عمير المدني، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه أنه:

٢٢٦/أ قَتَلَ امرأتَه خطأ فلم يُوَرِّثْهُ منها /رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رواه الطبراني (٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٣٦)، والإصابة (٢:١٦٢).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٠٣)، عن مسعدة بن سعد العطار المكي، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن عمر الواقدي، عن سلمة بن عمر، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٧٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه الواقدي، وهو ضعيف جداً، وقد وثق.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٠٤) عن أحمد بن زهير التستري، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢٣٠)، وقال: رواه الطبراني، وعمر بن شيبة، قال أبو حاتم: مجهول.

٨٠٩ ــ مسند شيم السهمي الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم

شُيَيْم أبو عَاصِم السَّهْمي

وقيل: أبو سعيد السلمي السهمي روى عنه ابناه سعيد، وعاصم: يُعَدُّ في الحجازيين (١).

قال أبو نعيم: أبا خيثمة بن سليمان فيما أنبأنا علي بن إبراهيم الواسطي، ويعقوب بن محمد الزهري وابراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه، عن سعيد بن شيم. أحد بني سهم بن مرة، أنه حدثه أبوه:

* ٤٣٧٣ ــ أنه كان في جيش حين أمدَّتهم يهود خيبر. فأعطاه رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ نصف تمر، خيبر على أن يرجع فأبى قال: فسمعنا صَوتاً في العسكر. يقول: يا أيها الناس. أَهْلَكُم أَهْلَكُم. قال: فرجعوا لا ينتظرون. وأقمنا فبعثنا العيون يميناً وشمالاً. فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه إلا كان من السماء. غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (٢).

ثم قال: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن موسى الخطمي، حدثنا القاسم بن نصر. وعاصم بن عباس بن الفضل، حدثنا

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٥٣٦)، والإصابة (٢:١٦٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وابن منده، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة.

همام بن يحيى حدثنا شقيق أبو ليث، عن عاصم بن شيم، عن أبيه:

* ٤٣٧٤ ــ أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه، وإذا قام من فصل الركعتين، اعتمد على فخذيه ونهض على ركبتيه. قال أبو نعيم: وذكره الْمَنِيعي فسَمّاه: شنتم. وقال: لا أعرفه في غير هذا الحديث(٣).

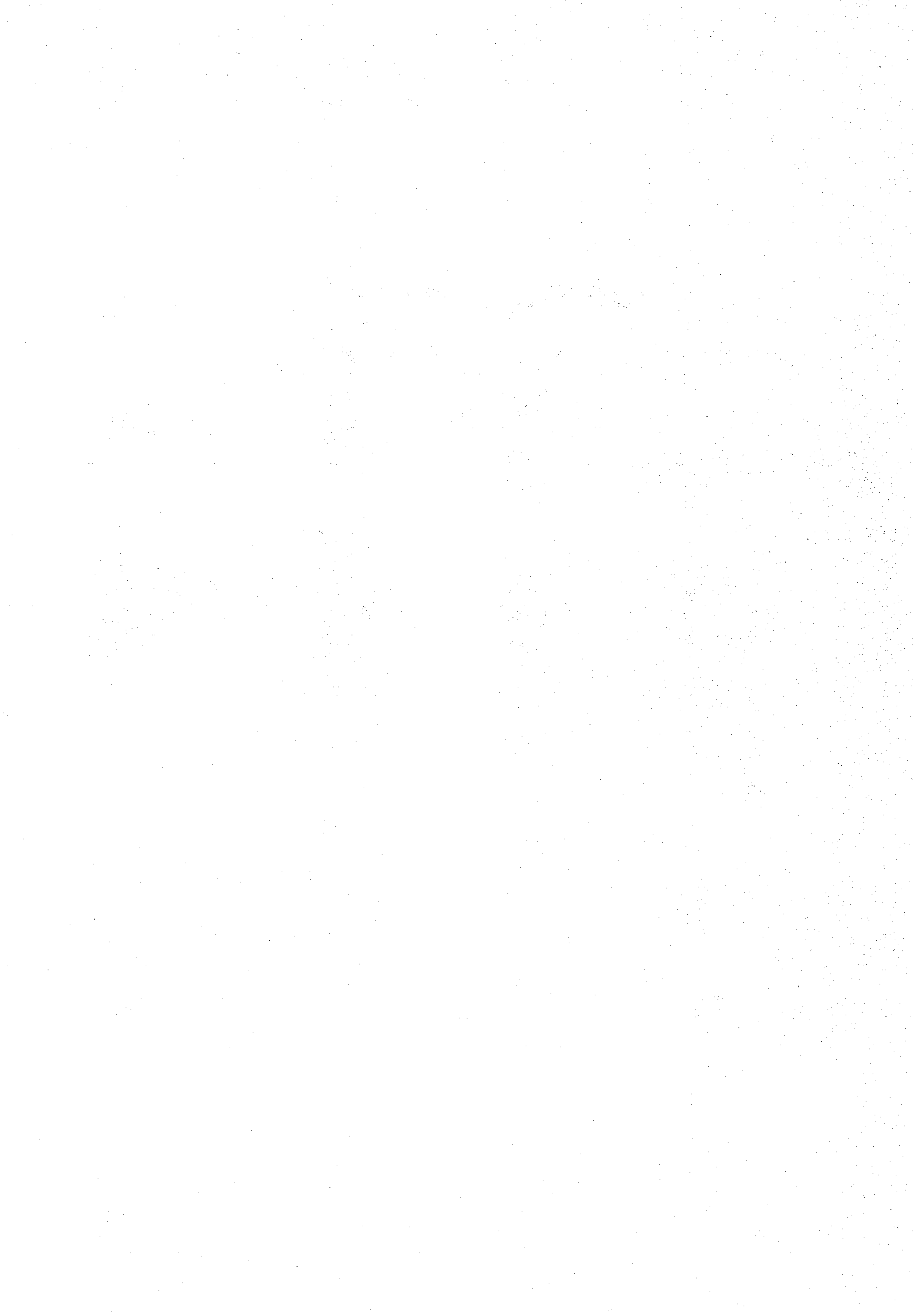
(٣) وكذا قال ابن ماكولا في الإكمال.



باب الصاد

من اسمه على حرف الصاد

من الصحابة رضي الله عنهم



٨١٠ ـ مسند صحار بن العباس، وقيل: ابن صخر بن شراحيل ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

صحار بن عباس أو عابس

وقيل: صحار بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن حارثة (١) روىٰ عنه ابناه: جعفر، وعبد الرحمن، ومنصور بن أبي منصور [العبدي ـ حديثه في ثالث المكيين والمدنيين وثاني البصريين (٢)] (٣).

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير عن عبد الرحمن بن صحار العبدي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٣٧٥ ـ لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل. فيقال: من بقي

(١) هو عند ابن الأثير في أسد الغابة (٣:٩)، وقال: صحار بن عياش، وقيل، عباس، وله ترجمة في الإصابة (٢:١٧٦)، وقال: صحار بن العباس.
وقد ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٤)، وقال: صحار بن صخر العبدي، وهو الذي يقال له: صحار بن عباس، سكن البصرة، ومات بها، له صحبة، كنيته أبو عبد الرحمن، وانظر: ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦٠٠٣) من تحقيقنا.

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤٨٣) و (٥:٣١).

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في نسخة الأصل، وأثبتناه من نسختي (ب) و (م).

من بني فلان، قال: فعرفت حين قال: قبائل إنها العرب. لأن العجم تنسب إلى قراها[٤].

* * *

حدَّثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدَّثنا الضحاك بن يَسار، حدَّثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدي، عن أبيه. قال:

* ٤٣٧٦ ـ اسْتَأْذَنْتُ النبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن لي في جرة أنتبذ فيها، فرخّصَ لي فيها، أو أذن لي فيها[٥].

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صُحَار، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله: إني رجل مسقام، فأذن لي في جُرَيرة انْتَبِذُ فيها. قال: فأذن لي فيها[٦]. ٢٢٦/ب

* * *

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير،

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٨٣:٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، ورجاله ثقات.
والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٤٠٤) عن معاذ بن المثنى، عن مسدد.

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٨٣:٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣:٥)، ونسبه للإمام أحمد والبزار، والطبراني، وقال: وفيه عبد الرحمن بن صحار، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه، ولم يجرحه، والضحاك بن يسار: وثقه أبو حاتم، وابن حبان، وقال ابن معين: يضعفه البصريون، وبقية رجال ثقات.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٣) عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم، وعن أبي مسلم الكشّي، عن أبي عمر الوضيء، عن الضحاك بن بشار.

(٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١:٥).

عن عبد الرحمن بن صحار، عن أبيه: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٣٧٧ ــ لا تقوم السَّاعة حتى يُخْسَفَ بقبائل حتى يقال من بقي من بني فلان فعرفت أنه يعني العرب. لأن الْعَجَم إنما تنسب إلى قراها(٧).

إسناد هذين الحديثين إسناد قوي وصحيح. وليس في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه.

---

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

٨١١ ــ مسند صخر بن جبير الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَخْر بن جبير الأنصاري (١)

ذكره الطبراني هكذا ولم يذكر عنه شيئاً(٢).

قال ابن الأثير: وروى له أبو موسى المديني. من طريق الحسن بن سالم عنه حديثاً في فسخ الحج إلى العمرة. قال: قدمنا لأربع مضين من ذي الحجة. مُهلِّين بالحج. فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَفَسَخْنَا حَجَّنا وجعلناه عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والْمَرْوَةَ. وأَحْلَلْنا ما يحل منه الحرام، وأَصَبْنَا مَا يُصِيبُ الحلال من النساء والطيب. حتى إذا كان يوم التروية غدونا من الغد إلى عرفات. أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتممنا حَجّنا. فقال أحدنا: كيف نذهب إلى عرفات وهذا ذَكَرُ أحدِنا يقطر مَنْياً؟ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرهه. وقال:

* ٤٣٧٨ ــ يا أيها الناس بلغني ما تقولون. ولولا أن الهدْيَ كان معي لكنت كرجل منكم. ولكن لا أحِلَّ حتى يبلغ الهَدْيُ مَحِلَّهُ(٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٩)، والإصابة (٢:١٧٨).

(٢) ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٨:٣١).

(٣) أخرجه أبو موسى، وأورده سعيد القرشي، وروى الطبراني من طريق جبير بن صخر، عن أبيه، أن كان حارس النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر حديثاً، فيحتمل أن يكون هو هذا وافق اسم أبيه كنيته.

٨١٢ ــ مسند صخر بن حرب ــ والد معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَخْر بن حَرْب

ابن أمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ. أبو سفيان الأموي، أسلم بمكة يوم الفتح.

وقال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٧٩ ــ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن .

وشهد حنيناً. وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مَائةً من الإبل وأربعين أوقية. وشهد حصار الطائف، وفُقِئت عينه يومئذ. شهد اليرموك. فَفُقِئتْ عينه الأخرى فعمي. توفي سنة إحدى وقيل أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان بالمدينة، وله من العمر ثمان وثمانون سنة(١).

وهو والد أم حبيبة أم المؤمنين، ومعاوية سلطان الإسلام. [يأتي في مسند عبد الله بن عباس: حديث هرقل](٢).

---

(١) وقال ابن حبان في كتاب الثقات (٣:١٩٣) مات سنة إحدى وثلاثين في خلافه عثمان بن عفان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٦٠٠٨)، وترجمته في: أسد الغابة (٣:١٠)، والإصابة (٢:١٧٨-١٧٩).

(٢) وردت هذه الجملة في نسختي (ب) و (م) متقدمة في أول الترجمة، وحديث هرقل الذي =

. . . .

= يشير إليه المصنف أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي ـ باب «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وفي الجهاد ـ باب «قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر»، وفي الأحكام ـ باب «ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد»، وفي كتاب الإيمان ـ باب «حدثنا إبراهيم بن حمزة»، وفي كتاب الشهادات ـ باب «من أمر بإنجاز الوعد»، وفي كتاب الجهاد ـ باب «دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله»، وفي كتاب التفسير في تفسير آية: ﴿وإن خفتم إن لا تقسطوا في اليتامى﴾، وفي كتاب الاستئذان ـ باب «كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب»، وفي كتاب الجزية ـ باب «فضل الوفاء بالعهد»، وفي كتاب الجهاد أيضاً ـ باب «قول الله تعالى: ﴿قل هل تربصون بنا إلاَّ إحدى الحسنيين﴾، وفي كتاب الأدب ـ باب «صلة المرأة أمها ولها زوج.

كما أخرجه مسلم في المغازي ـ باب «كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام»، وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ـ باب «كيف يكتب إلى الذمي»، والترمذي في الإستئذان ـ باب «ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك».

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٦٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله عن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن عباس، قال: حدثني أبو سفيان بن حرب من فِيِهِ إلى أذني، وذكر الحديث.

وهذا الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف (٩٧٢٤)، والإمام أحمد في المسند، في مسند عبدالله بن عباس، وسيأتي في مسند عبدالله بن عباس بطوله.

٨١٣ ــ مسند صخر بن صعصعة الزبيدي أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينادي في الناس

صَخْر بن صَعْصَعَة أبو صَعْصَعَة[١]

٢٢٧/أ روى أبو نعيم بسند لم أتبينه /من خطه من سواد اعترى تلك الورقة. أن النبي صلى الله عليه وسلم. أمره أن ينادي في الناس:

* ٤٣٨٠ ــ لا يَصْحَبُنا مُضْعِف ولا مُصْعِب وأنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإنَّ الله حَرَّم الجنةَ على العاصي[٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١١-١٢)، والإصابة (٢:١٨٠).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٨١٤ ــ مسند صخر بن العيْلة الأحمسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَخْرُ بنُ العَيْلَة بن عَبْد الله ابن رَبِيعة الأَحْمَسي رضي الله عنه [١]

في رابع الكوفيين [٢]

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا أبان بن عبد الله البجلِّي، حدَّثني عُمُومَتِي، عن جدهم صخر بن العيلة: أن قوماً من بنيْ سليم فَرّوا عن أَرْضِهِمْ حين جاء الإسلام. فأخذتها. فأسلموا. فخاصموني فيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فردها عليهم. وقال:

* ٤٣٨١ ــ إذا أسلم الرجل فهو أَحقُّ بأرضه وماله. تفرد به وفي إسناده إبهام وربما انقطاع [٣].

حديث آخر، عنه:

قال أبو داود في كتاب الخراج من سننه: حدَّثنا عمر بن الخطاب أبو

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (١٩٣:٣)، وقال: أبو حازم، له صحبة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٦٠١٥) من تحقيقنا، وله ترجمة في أسد الغابة (١٢:٣)، والإصابة (١٨٠:٢).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣١٠:٤).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٠:٤)، وفي إسناده رجل لم يسم.

حفص، حدَّثنا الفريابي عن أبان بن عبد الله بن أبي حازم. حدَّثنا عثمان ابن أبي حازم، عن أبيه، عن جده صخر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزا ثَقِيفاً فلما أن سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد نبي الله قد انصرف ولم يفتح، فجعل صخر حينئذ عهداً وذمة: لا أفارق هذا النفير، حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم، حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتب إليه صخر. أما بعد: فإن ثقيفاً نزلت على حكمك يا رسول الله. وأنا مقبل إليهم وهم في خيل. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جَامِعَةً. فَدَعَا لي خَمس عشر دعوات.

* ٤٣٨٢ ــ اللهم بارك لأحمس خيلها وَرِجالها. وأتاه القوم. فتكلم المغيرة بن شعبة. فقال: يا رسول الله إن صخراً قد أخذ غنمي، ودخلت فيما دخل فيه المسلمون، فدعاه. فقال:

* ٤٣٨٣ ــ يا صخر إن القوم إذا أسلموا أَحْرَزُوا دماءهم، وأموالهم. فادفع إلى المغيرة غنيمه(*) فدفعها إليه. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبني سليم قد هربوا عن الإسلام، ونزلوا ذلك الماء، فقال: يا رسول الله، أَنْزِلْنِيْهِ أنا وقومي قال: نعم. فأَسْلَمَ ــ يعني سليم، فأتوا صخراً فسألوه أن يدفع إليهم المال. فأبى فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أسلمنا وأتينا صخراً ليدفع إلينا مالنا، فأبى علينا، فدعاه، فقال: يا صخر: إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم فادفع إلى القوم مالهم. قال: نعم يا نبي الله فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من أَخْذه الجارية وأَخْذه الماء(٤).

(*) قلت في سنن أبي داود: «عمتي» بدل: «غنمي». «وعمته» بدل: .. وفي أسد الغابة ما يشير إلى عمته فليحرر - (ع)

(٤) رواه أبو داود بطوله في كتاب الخراج والإمارة والفيء ــ باب «في إقطاع الأرضين» الحديث رقم (٣٠٦٧)، صفة (٣:١٧٥-١٧٦).

٨١٥ ــ مسند صخر بن قدامة العقيلي ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٧/ب

صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ (١)

قال ابن الأثير: روى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن البصري، عن صخر بن قُدَامَة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٨٤ ــ لا يلد مولود بعد المائة لله فيه حاجة.

قال أيوب: فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث، فلم يعرفه.

أخرجه الثلاثة قلت: رواه الطبراني، عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ومحمد بن جعفر بن أعين كلاهما، عن خالد بن مخلد، عن حماد ابن زيد، به.

وليس عنده زياد، قول أيوب (٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١٤)، والإصابة (٢:١٨٠).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٩)، وقال: رواه الطبراني، عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور، ومحمد بن جعفر بن أعين، ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٨٣) بالإسناد المتقدم.

٨١٦ ـ مسند صخر بن القعقاع الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ

خال سُوَيد بن حُجَير[1]

قال الطبراني: حدَّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدَّثنا إبراهيم بن حجاج السامي، حدَّثنا قَزَعة بن سُوَيد الباهلي، حدَّثني أبي سويد بن حُجَير، حدَّثني خالي، قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام نَاقته: فقلت: يا رسول: ما يقربني من الجنة؟ ويباعدني من النار. فقال:

* ٤٣٨٥ ـ أما والله لإن كنت أَوجزتَ في المسألة فقد أَعظمت وَطوَّلتَ: أقم الصلاة المكتوبة وأَدِّ الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أَحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم. وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه. خل سبيل الناقة[2].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١٤)، والإصابة (٢:١٨١).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٨٤) بالإسناد المتقدم.

٨١٧ ــ صخر بن وداعة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدي رضي الله عنه[(١)]

وغامد بطن من الأَزْد في مواضع. [حديثه][(٢)] أول المكيين والمدنيين[(٣)].

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عُمَارة ابن حَدِيد البجلي، عن صَخْر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٣٨٦ ــ اللهم بارك لأمتي في بُكُورها. قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم: إذا بعث سَرِيَّةً بعثهم أَوَّلَ النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً وكان لا يبعث غلمانه إلا من أول النهار، فكثر ماله. حتى إنه لا يدري أين يضع ماله[(٤)].

* * *

حدَّثنا هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد عن صخر

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١٥)، والإصابة (٢:١٨١)، وذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٣)، وقال: صخر بن وديعة الغامدي الأسدي، ويقال: ابن وداعة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٦٠١٨).

(٢) زيادة متعينة.

(٣) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤١٦، ٤١٧، ٤٣١) و (٤:٣٨٤، ٣٩٠).

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤١٦، ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣) و (٤:٣٨٤).

الغامدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٨٧ ــ اللهم بارك لأمتي في بكورها.

قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار؛ قال: وكان صخر رجلاً تاجِراً وكان يبعث غلمانه أول النهار «فأثرى وكثر ماله»(٥).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا شعبة قال: يعلى بن عطاء أنبأني قال سمعت عمارة بن حديد، رجل من نخلة /قال: سمعت صخر الغامدي رجل من الأَزْد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٢٢٨/أ

* ٤٣٨٨ ــ اللهم بارك لأمتي في بكورها.

[قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية بعثهم أول النهار] وصخر كان رجلاً تاجراً وكان له غلمان وكان يبعث غلمانه أول النهار فكثر ماله. حتى إنه لا يدري أين يضع ماله.

وهكذا رواه الأربعة من حديث يعلى بن عطاء. وقال الترمذي: حسن، ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث(٦) قال شيخنا في أطرافه: وقد رواه عفان عن عمير بن شاور، عن أبي حمزة عن ابن عباس مرفوعاً.

* * *

(٥) رواه الإمام أحمد في مواضع الحديث السابق.

(٦) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الابتكار في السفر» عن سعيد بن منصور، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عنه به.

وأخرجه الترمذي في كتاب البيوع ــ باب «ما جاء في التبكير بالتجارة» عن يقعوب بن إبراهيم الدورقي، عن هشيم به.

ورواه النسائي في كتاب البيوع من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤: ١٦١) عن عمرو بن علي، عن خالد، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء به.

وأخرجه ابن ماجة في التجارت ــ باب «ما يرجى من البركة» الحديث رقم (٢٢٣٦) صفحة (٢: ٧٥٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وهذا حديث آخر، عن صخر الغامدي:

قال الطبراني حدَّثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم حدَّثنا محمد بن يوسف الفريابي حدَّثنا سفيان، عن شعبة، عن يعلى بن عَطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٣٨٩ ـ لا تسبـوا الأموات فتؤذوا الأحياء(٧).

صَخْر بن حازِم الأحمسي

مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِ يأتي في الكُنَى.

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٧٨) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٧٦)، وقال: فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

٨١٨ ــ صرم بن يربوع المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَرْم بن يَرْبُوع صَحابي [١]

سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سَعِيداً. قال الحافظ أبو نعيم، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن السماك، حدَّثنا أحمد بن محمد بن الجعد، حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثني عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم، حدَّثني جدي، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

* ٤٣٩٠ ــ أينا أكبر أنا أو أنت؟ فقال: أنت أكبر مني وأخير، وأنا أَقدَمُ سِنًّا. فقال: أنت سعيد، والصرمُ قد ذهب [٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١٧)، والإصابة (٢:٥١) فيمن اسمه سعيد، وقال: سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي، قال النسائي وغيره: له صحبة، وكان اسمهُ الصرم، و يقال: أصرم.

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٩ ــ مسند صرمة العُذْري
ــ وقيل: أبو صرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

صِرْمة العُذْرِي، رضي الله عنه[١]

٢٢٨/ب قال الطبراني: حدَّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي حدَّثنا عون بن عمرو الواسطي، حدَّثنا عبد الحميد بن سليمان، سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمن، يحدث عن صِرْمة العُذْري، قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المُصْطلَق، فأصبنا كَرَائِم العرب. فأرغبنا في التمتع. وقد اشتدت علينا العُذُوبة، فأردنا أن نستمتع ونَعْزل. فقال بَعْضُنَا لبعض: ما ينبغي لنا أن نصنع هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا. حتى نسأله. فسألناه فقال:

* ٤٣٩١ ــ اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كتب الله من نَسَمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة. وهذا إسناده جيد قوي ولله الحمد[٢].

صُدَي بن عَجْلان

أَبو أَمامة البَاهِلِيّ: يأتي في الكُنى.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١٩)، والإصابة (٢:١٨٤).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٩٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٧٤٠٨) بالإسناد المتقدم.

٨٢٠ ــ مسند الصعب بن جثامة الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٩/أ

الصَّعْبُ بن جَثَّامَة،

واسمه: يزيد بن قَيْس[1]

ابن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف، بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي حليف قريش. وأمه زينب بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان، وكان ينزل وَدَّان والأبواء، وتوفي في خلافة الصديق. حديثه في الرابع والخامس من المكيين والمدنيين[2].

حدَّثنا عبد الله، [قال] حدَّثني أبو حميد الحمصي حدَّثنا أحمد بن محمد بن المغيرة بن يسار [قال]: حدَّثنا حيوة، [قال]: حدَّثنا بقية، عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد. قال: لما فتحت إصطخر، نادى مناد: ألاَ إن

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٥)، وقال: الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة ابن عبدالله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وعداده في أهل الطائف، مات في آخر خلافة عمر بن الخطاب، وكان ينزل «وَدَّان».

وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٢٠)، والإصابة (٢:١٨٤-١٨٥)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦٠٥٤).

(٢) حديثه في مسنده الإمام أحمد (٤:٣٧، ٧١).

الدجال قد خرج. قال: فلقيهم الصعب بن جَثَّامة. قال: فقال: لولا ما تقولون. لأخبرتكم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٣٩٢ ـ لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر(٣).

لا بأس بإسناده ولم يخرجوه.

* * *

حدَّثنا سفيان، عن الزهري، حدَّثنا عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا بالأبواء أو بودّان. فأهديت له من لحم حمار وحشي، وهو محرم، فرده عليَّ، فلما رأى في وجهي الكراهة قال:

* ٤٣٩٣ ـ إنه ليس بنا ردّ عليكم ولكنا حرُمٌ.

وسمعه يقول:

* ٤٣٩٤ ـ لا حمى إلا لله ولرسوله.

وسئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون ما يصاب من نسائهم وذراريهم؟ فقال:

* ٤٣٩٥ ـ هم منهم ثم يقول الزهري ثم نهى عن ذلك بعد(٤).

هذه ثلاثة أحاديث بهذا الإسناد.

أما حديثه الأول في إهداء الحمار. فقد رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق متعددة، عن الزهري به، وممن رواه عنه مالك بن أنس(٥).

---

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧٢).

(٤) مسند الإمام أحمد (٤:٣٧-٣٨).

(٥) رواه البخاري في كتاب الحج ـ باب «إذا أهدي للمحرم حماراً وحشياً حياً لم يقبل» عن عبدالله بن يوسف، وفي الهبة ـ باب «قبول هدية الصيد» عن إسماعيل بن عبدالله، كلاهما عن مالك ـ وفي الهبة ـ باب «من لم يقبل الهدية لعلة» عن أبي اليمان، عن شعيب وعن علي بن المديني، عن سفيان. =

وأما حديثه الثاني: لا حمى إلا لله ولرسوله. فرواه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث الزهري أيضاً(٦).

وأما حديثه الثالث: سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون. فرواه الجماعة من طريق الزهري أيضاً(٧).

قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك بن أنس، عن ابن شهاب عن

= وأخرجه مسلم في كتاب الحج ــ باب «تحريم الصيد للمحرم» عن يحيى بن يحيى، عن مالك، وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد ثلاثتهم عن سفيان ابن عينية، وعن يحيى بن يحيى، وقتيبة ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث ــ وعن عبد ابن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر ــ وعن الحسن بن علي الحلواني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان ستتهم عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عنه به.

وأخرجه الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم» عن قتيبة به، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في كتاب المناسك ــ باب «ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد» عن قتيبة، عن مالك به، وعن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله به ــ ولم يذكر الزهري.

وأخرجه ابن ماجة في كتاتب المناسك ــ باب «ما ينهى عنه المحرم من الصيد» عن محمد بن رمح به، وعن هشام بن عمار، وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سفيان به.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «أهل الدار يبيتون فيصاب الولد والذراري» عن علي بن عبدالله المديني، عن سفيان ــ وفي كتاب الشرب ــ باب «لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم» عن يحيى بن بكير، عن ليث، عن يونس، كلاهما عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عنه به.

وأخرجه أبو داود في الخراج ــ باب «في الأرض يُحييها الإمام أو الرجل» عن ابن السرح، عن ابن وهب، عن يونس به.

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري». عن علي بن عبدالله، عن سفيان ــ ورواه مسلم في المغازي ــ باب «جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد» عن سعيد بن منصور، وعن عبد بن حميد، وعن محمد بن رافع.

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالأبواء أو بودّان حماراً وحشياً فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ما في وجهي. قال: إنا لم نرد عليك إلا أنا حرم[8].

حدّثنا عبد الرزاق [قال أخبرنا] ابن جريج وقال: أخبرني عمرو بن دينار، أن ابن شهاب أخبره، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له [لو] أن خيلاً أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين؟ قال: هم من آبائهم.

* * *

حدّثنا عبد الرزاق قال حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة [قال]: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٣٩٦ ــ لا حمى إلا لله ولرسوله[9].

* * *

٢٣٠/أ حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة قال: قلت لرسول الله إنا نصيب في البيات من ذراري المشركين.

قال: هم منهم[10].

* * *

= وأخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «في قتل النساء» عن أبي الطاهر بن السرح، والترمذي في السير ــ باب «ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان» عن نصر بن علي الجهضمي، وابن ماجة في الجهاد ــ باب «الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان» عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ والنسائي في السير من سننه الكبرى على ذكره في تحفة الأشراف (٤:١٨٥).

(٨) رواه الإمام أحمد (٤:٣٨).

(٩) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٨).

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة [قال]: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالأ بواء فأهديت له حمار وحش فرده علي. فلما رأى الكراهة في وَجْهي قال إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم (١١).

حدَّثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس. عن الصعب بن جثامة أنه قال: مَرَّ بي وأنا بالأبواء أو بودَّان. فأهديت له حمار وحش فردَّهُ عليَّ. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهة في وجهي قال: إنَّه ليس بنا ردّ عليك ولكنا حُرُم. قلت لابن شهاب الحمار عقير؟ قَالَ: لا أدري (١٢).

* * *

حدَّثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة:

* ٤٣٩٧ ــ أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فَذَكَرَهُ (١٣).

* * *

[حدَّثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة. أنه:

(١١) الحديث بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨:٤).

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق.

(١٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق.

* ٤٣٩٨ ـ أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فذَكَرَهُ].

* * *

حدَّثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر وهو المقدمي قال محمد بن ثابت العبدي قال: حدَّثنا عمرو بن دينار، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: ٢٣٠/ب

* ٤٣٩٩ ـ أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد فلم يقبله. فرأى ذلك في وَجْهِهِ الصعب فقال: إنَّه لم يمنعنا أن نقبل منكم إلا أنا كنَّا حرم. قال وسئل عن الخيل يوطئونها أولاد المشركين بالليل فقال: هم يعني من آبائهم. وقال لا حمى إلا لله ولرسوله.

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدَّثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال: مرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالأبواء أو بودَّان فأهديت له [لحم] حمار وحش وهو محرم فرده عليَّ فلمَّا رأى في وَجْهي الكراهية قال:

* ٤٤٠٠ ـ ليس بنا ردٌّ عليك ولكنا حرم. قال وسمعته يقول: لا حمى إلا لله ولرسوله. قال وسئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وأولادهم وذراريهم قال: هم منهم (١٤).

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني مصعب هو الزبيري قال: حدَّثني عبد العزيز ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي عن

(١٤) الحديث بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤: ٧١).

ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَمَى النقيع وقال:

* ٤٤٠١ ـــ لا حمى إلا لله ولرسوله.(١٥)

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني مصعب بن عبد الله، حدَّثني مَالِك بن أنَس عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٠٢ ـــ أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً وهو بالأبواء أو بودَّان فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي فقال: إنا لم نرده عليك إلاَّ أنا حرم(١٦).

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني منصور بن أبي مزاحم قال: حدَّثنا أبو أويس عبد الله بن أويس. سمعت منه في خلافة المهدي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة قال: أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حماراً عقيراً وحشياً بودَّان أو قال بالأبواء قال: فردَّهُ عليَّ. فلما رأى شدة ذلك في وَجهي قال:

* ٤٤٠٣ ـــ إنا إنما رددناه عليك لأنا حرم(١٧).

* * *

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق.
(١٦) أخرجه الإمام أحمد (٤:٧١).
(١٧) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٧١).

حدَّثنا عبيد الله حدَّثني عبد الله بن عمر القواريري قال: حدَّثنا حماد ابن زيد قال سمعت صالح بن كيسان يحدث، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو بودَّان إذ أتاه الصعب بن جثامة أو رجل ببعض حمار وحش فرده عليه فقال:

* ٤٤٠٤ ـــ إنا حرم. لا نأكل الصيد[١٨].

* * *

٢٣١/أ حدَّثنا عبد الله حدَّثني محمد بن أبي بكر، حدَّثنا حماد بن زيد قال: حدَّثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٤٠٥ ـــ لا حمى إلا لله ولرسوله[١٩].

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني محمد بن أبي بكر، وحماد بن زيد، وعمرو بن دينار عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة قال: قيل: يا رسول الله إن خيلنا أوطئت أَوْلادَ المشْرِكينَ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٠٦ ـــ هم من آبَـائِهِمْ[٢٠].

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني محمد بن أبي بكر قال: حدَّثنا حماد حدَّثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بودَّان بحمار وحشي فرده وقال:

---

(١٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٧١).
(١٩) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٤: ٧١).
(٢٠) أخرجه أحمد في مسنده (٤: ٧١).

* ٤٤٠٧ ــ إنا حرم. لا نأكل الصيد [٢١].

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي حدَّثنا عامر بن صالح الزهري الزبيري سنة ثمانين ومائة قال: حدَّثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٤٠٨ ــ لا حِمَى إلا لله ولرسوله [٢٢].

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثنا ابن حميد، حدَّثنا عبد الوهاب بن نجدة قال: حدَّثنا إسماعيل بن عياش قال: حدَّثنا جعفر بن الحارث، عن محمد بن اسحاق عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثي قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من دور المشركين نغشاها بياتا. فكيف بمن يكون تحت الغارة من الولدان؟ قال:

* ٤٤٠٩ ــ هم منهم [٢٣].

* * *

حدَّثنا عبد الله قال: أخبر إسحاق بن منصور الكوسج من أهل مرو في سنة ثمان وعشرين ومائتين. قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله يعني ابن عبد الله، عن ابن عباس. أخبره الصعب بن جثامة، سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم؟ قال:

(٢١) رواه أحمد في موضع الحديث السابق.

(٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧١).

(٢٣) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في المسند (٤:٧٢).

* ٤٤١٠ ـ هم منهم [٢٤].

* * *

حدَّثنا عبد الله أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. قال: قلت يا رسول الله إنا نصيب في البيات من ذراري المشركين؟ قال:

* ٤٤١١ ـ هم منهم.

* * *

حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثني إسحاق بن منصور قال: أخبرنا يعقوب ابن ابراهيم يعني ابن سعد قال: أخبرنا أبي عن صالح يعني ابن كَيْسَان، عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس، أخبره أن الصعب بن جثامة أخبره، أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم /حمار ٢٣١/ب وحش وهو بودَّان فرده عليه قال: فلما رأى ما في وجهي قال:

* ٤٤١٢ ـ إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم [٢٥].

* * *

حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثني إسحاق بن منصور قال: حدَّثنا يعقوب ابن ابراهيم يعني ابن سعد قال: حدَّثني أبي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب. أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره أن الصعب بن جثامة أخبره أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بودَّان. فرده عليه. فلما رأى ما في وجهي قال:

---

(٢٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق.

(٢٥) رواه أحمد في مسنده (٤:٧٢).

* ٤٤١٣ ــ إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم(٢٦).

* * *

حدَّثنا عبد الله قال: حدَّثني إسحاق قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة [بن مسعود] أن عبد الله بن عباس كان يقول: سمعت الصعب بن جثامة بن قيس الليثي يقول: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: حمار وحش بالأبواء فرده. فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي كراهية رده قال:

* ٤٤١٤ ــ إنه ليس بنا ردٌّ عليك ولكن حرم.

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني إسحاق بن منصور، حدَّثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم: حمار وحش بالأبواء أو بودَّان والنبي صلى الله عليه وسلم محرم. فرده النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعب فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم ما في وَجْهي ردَّه هديتي: قال:

* ٤٤١٥ ــ ليس بنا رد عليك ولكِنّا حُرُم(٢٧).

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين قال حدَّثنا

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٧٢).

(٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق.

حماد بن زيد، عن صالح بن كَيْسَان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل حتى إذا كان بودان أهدى له أعرابي لحم صيد فرده وقال:

* ٤٤١٦ ــ إنا لا نأكل الصيد[٢٨].

* * *

حدَّثنا عبد الله ومحمد بن سليمان، حدَّثنا حماد بن زيد، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بحمار وحش فرده عليه، وقال:

* ٤٤١٧ ــ إنا حرم لا نأكل الصيد[٢٩].

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثنا الحكم بن موسى قال: حدَّثنا مسلم بن خالد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة أنه قال: يا رسول الله: نغشى الدار أو الديار من المشركين ليلاً معهم صبيانهم ونساؤهم فنقتلهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤١٨ ــ هم منهم[٣٠].

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي حدَّثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن الزنجي قال: رأيت الزهري صابغاً رأسه بالسواد[٣١].

* * *

(٢٨) انظر الحاشية السابقة.

(٢٩) رواه أحمد في مسنده (٤:٧٢-٧٣).

(٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧٣).

(٣١) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧٣).

حدَّثني عبد الله قال حدَّثني إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا ابن شميل يعني النضر، قال: أخبرنا محمد هو ابن عمرو، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي قال: كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤١٩ ــ لا حِمَى إلا لله ولرسوله.

* * *

وقال: وأهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده علي فعرف ذلك في وجهي. فقال: إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وسألته عن أولاد المشركين؟ فقال: اقتلهم معهم قال وقد نهى عنهم يوم خيبر(٣٢).

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني إسحاق بن منصور، قال حدَّثنا عبد الله بن الزبير يعني الحميدي قال: حدَّثنا سفيان قال: حدَّثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول: أخبرني صعب بن جثامة الليثي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٢٠ ــ هم منهم.

٢٣٢/أ وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا حمى إلا لله ولرسوله. وأهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودَّان فرده عليَّ فلما رأى الكراهية في وجهيَ قال: إنا ليس منا ردٌّ عليك ولكنا حُرُم.

(٣٢) أخرجه أحمد في المسند (٤:٧٣).

قال سفيان فحدَّثنا عمرو بن دينار بحديث الصعب هذا، عن الزهري قبل أن نلقاه. فقال فيه [هم] من آبائهم، فلما قدم علينا الزهري تفقدته فلم يقل. وقال: هم خير منهم(٣٣).

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثنا داود بن عمر، وأبو سليمان الضبي قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال: قلت يا رسول الله. الدار من دور المشركين نصبحها للغارة فنصيب الولدان تحت بطون الخيل، ولا نشعر فقال:

* ٤٤٢١ ـ إنهم منهم(٣٤).

* * *

حدَّثنا عبد الله حدَّثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالأ بواء أو بودان حماراً وحشياً فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال:

* ٤٤٢٢ ـ لم نرده عليك إلا أنا حرم(٣٥).

* * *

(٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧٣).

(٣٤) بهذا المتن والإسناد الحديث في مسند أحمد (٤:٧٣).

(٣٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٧٣).

٢٣٢/ب حدَّثنا عبد الله، حدَّثنا إسحاق قال: أخبرنا روح بن عبادة مثله يعني عن مالك وقال روح وجهه (٣٦).

* * *

حدَّثني عبد الله حدَّثني أبي قال: حدَّثنا إسحاق، قال أخبرنا: أبو نعيم، قال: حدَّثنا ابن عيينة، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٢٣ ــ لا حِمَى إلا لله ولرسوله (٣٧).

---

(٣٦) العبارة من مسند أحمد (٤:٧٣).

(٣٧) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٧٣).

٨٢١ ــ مسند الصعب بن منقر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصَّعْبُ بن مِنْقَر(١)

روت عنه ابنته أم البنين:

* ٤٤٢٤ ــ أنه استحفر النبي صلى الله عليه وسلم يعني أنه طلب أن يأذن له أن يَحْفر بئراً وأمره أن لا يمنع أحداً فحفر بئراً فجاءت مَالِحة. فأعطاه سهماً فوضعه فيها فَعَذُبَتْ(٢).

هكذا قال ابن الأثير ولم يعزه إلى كتاب.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٢١)، والإصابة (٢:١٨٥).

(٢) ذكره الخطيب في ذيل المؤتلف، وأخرج هذا الحديث، من طريق أحمد بن محمد بن علي الديباجي، عن أحمد بن عبدالله بن زياد التستري، عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة فذكره، لكنه قال: الصعب بن منقذ.

٨٢٢ ـ مسند صعصعة بن معاوية بن حصن التميمي السعدي ـ عم الأحنف بن قيس ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِية

ابن حِصْن أو حُصَين بن عبادة بن النزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ عمر الأحنف ابن قيس، وأخو جزء بن معاوية التميمي السعدي البصري. صحابي جليل[(١)]. حديثه في ثاني البصريين[(٢)].

وزعم ابن عساكر أنه صعصعة بن ناجية، والصحيح أنه غيره كما سترى.

وحكى ابن الأثير خلافاً في صحبة صعصعة هذا والصحيح أنه صحابي. قال ابن حبان: مات في ولاية الحجاج على العراق[(٣)].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٣:٢١).
ـ الإصابة (٢:١٥٨).

(٢) حديثه عند الإمام أحمد (٥:٥٩).

(٣) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٨٣)، وقال: صعصعة بن معاوية عم الأحنف ابن قيس، يروي عن أبي ذر، روى عنه الحسن، كنيته أبو أيوب، مات في أول ولاية الحجاج على العراق، وراجع ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٦٠٦٠).

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا جرير بن حازم، حدَّثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق (٤).

* ٤٤٢٥ ـ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه: ﴿فمن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خيراً يَرَه، ومن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرة شراً يَره﴾(٥) قال: حسبي لا أبَالي أن لاً أسمع غيرها (٦).

* * *

حدَّثنا أسود بن عامر حدَّثنا جرير، سمعت الحسن، حدَّثنا صعصعة ابن معاوية عم الفرزدق قال:

* ٤٤٢٦ ـ قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فَسَمعته يقرأ هذه الآية فذكر معناه (٧).

حدَّثنا عفان حدَّثنا جرير بن حازم. سمعت الحسن قال:

* ٤٤٢٧ ـ قدم عمُ الفرزدق ـ صعصعة ـ المدينةَ لما سمع ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ قال: حسبي أن لا أسمع غير هذا (٨).

رواه النسائي، عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه، عن جرير به (٩).

ولم يذكره أبو القاسم (١٠).

(٤) سيأتي في ترجمة صعصعة بن ناجية أنه عم الفرزدق.

(٥) الآيتان الكريمتان (٧) و (٨) من سورة الزلزلة.

(٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٥٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٤١)، ونسبه للإمام أحمد والطبراني مرسلاً ومتصلاً، وقال: ورجال الجميع رجال الصحيح.

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٥٩).

(٩) أخرجه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٨٧).

(١٠) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١٨٧).

٨٢٣ ـ مسند صعصعة بن ناجية التميمي المجاشعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَعْصَعَة بنُ نَاجِيَة

٢٢٣/أ ابن عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم جد الفرزدق/ الشاعر كان ينزل البصرة(١).

روى الطبراني من حديث العلاء بن الفضل بن عبد الملك، حدَّثنا عباد بن كسيب أبو الحساب العنبري، حدَّثني الطفيل بن عمرو الربعي ربيعة بن مالك بن حنظلة أخو عُجيف، عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة، قال:

* ٤٤٢٨ ـ قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعلَّمني الإسلام، فأسلمت، وعلمني آيات من القرآن، فقلت: يا رسول الله إني عملت أعمالاً في الجاهلية فهل من أجر؟ قال: وما عملت؟ فذكر قصة إلى أن قال: وظَهَرَ الإسلام، وقد أحييتُ ثلاثمائة وستين من المؤودة، أشتري

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٤)، وقال: عم الفرزدق، ويقال: هو جده، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، وقد سكن البصرة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: وذكر الحديث، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٢٢)، والإصابة (٢:١٨٦).

مَـؤودة بناقتين عُشَراوين وجمل، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٢٩ ــ أجره إذ منَّ الله عليك بالإسلام.

قال عبادة: ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق:

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوائِدَاتِ وأحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ[٢].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا بكر بن مقبل البصري، حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا عبد الله بن حرب؛ حدَّثني إبراهيم بن أسعد يلقب بابن دَاجَة، حدَّثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المُجَاشِعِي، حدَّثني أبي، عن جدي، عن أبيه صعصعة بن ناجية قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ربما فضلت لي الفضيلة خبأتها للنائية وابن السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٣٠ ــ أمك وأباك، فأختك وأخاك، وأدناك أدناك[٣].

---

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤١٢)، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العلاء بن الفضل، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٩٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه الطفيل بن عمرو التيمي. قال البخاري: لا يصلح حديثه، وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤١٣) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٢٠)، وقال: وفيه من لم أعرفه.

٨٢٤ ـ مسند الصّعِق أبي عبد الله ـ (مرسلاً) عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصَّعِقُ أبُو عَبْد الله [١]

قال الحافظ أبو موسى المديني: لا أدري له صحبة أم لا؟ ثم روى له بإسناده، عن عبد الله بن الصعق، عن أبيه مرفوعاً:

* ٤٤٣١ ـ لا تَغْضَبُوا ولا تَسْخَطُوا في كَسْر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الإنس [٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٢٣)، والإصابة (٢:١٨٧)، وذكر ابن الأثير عن سعيد القرشي قوله: لا أدري له صحبة أم لا، وانظر ثقات ابن حبان (٦:٤٧٩).

(٢) قال ابن حجر: إسناده ضعيف.

٨٢٥ ـ مسند صفوان بن أمية بن خلف ابن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب... الجمحي، وكنيته: أبو وهب، ويقال: أبو أمية عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَفْوان بن أَمَيَّة بن حُذافة

ابن جُمَح أبو وَهْب، وقيل أبو أمية الجُمَحِيّ، وهو أخو كَلَدة بن الحَنْبل لأُمه، وكانت جُمَحِيَّة. هرب عام الفتح ثم استؤمن له وسيره رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أشهر، وَشَهِدَ معه حنيناً، وهو مشركٌ ثم أسلم، فحسن إسلامهُ، وكانَ من ساداتِ قريش ومطعميهم، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وقيل قبلها(١).

٢٣٣/ب حدَّثنا يزيد بن هارون/، حدَّثنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه:

* ٤٤٣٢ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حنين

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٢٣-٢٥)، والإصابة (٢:١٨٧-١٨٨)، وذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩١)، وقال: عداده في أهل مكة، مات سنة اثنتين وأربعين في ولاية معاوية.

أدراعاً فقال: أغصباً يا محمد؟ فقال: بل عارِيَّةٌ مضمونةٌ قال فضاع بعضها. فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمنها له. فقال: أنا اليوم يا رسول الله في الإسلام أرغب[٢].

* * *

حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا سليمان يعني ابن قرم، عن سماك، عن حميد ابن أخت صفوان بن أمية، عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائماً في المسجد على خميصة لي فسرقت فأخذنا السارق فرفعناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: فأمر بِقَطْعِهِ، قلت: يا رسول الله! أفي خميصة ثمن ثلاثين درهماً! أنا أهبها له، أو أبيعها له، قال:

* ٤٤٣٣ ـ فهلا كان قبل أن تأتيني به[٣].

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٠٠-٤٠١).

□ عبد العزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبدالله المكي الطائفي :متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، له ترجمة في:

ـ تاريخ ابن معين (٢:٣٦٥).

ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٠٠٩).

ـ التاريخ الكبير (٣:٢:١١).

ـ ثقات ابن حبان (٥:١٢٣).

ـ تهذيب التهذيب (٦:٣٣٧).

□ أمية بن صفوان بن أمية: روى عن أبيه، وكلدة بن الحنبل، وعنه ابن أخيه عمرو بن أبي سفيان، وعبد-العزيز بن رفيع، أخرج له أبو داود، والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب، وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (٥:٤٤)، وقال: صدوق، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (١:٣٧١).

(٣) الحديث بهذا الإسناد والمتن أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٠١)، وورد في سنده: الجعيد ابن أخت صفوان بن أمية، ذكره الحسيني في كتاب الإكمال فيمن له ترجمة في مسند الإمام أحمد غير ما ذكر في تهذيب الكمال، الترجمة رقم (١١١)، فقال: الجعيد ابن أخت صفوان بن أمية، عن خاله صفوان بن أمية. مذكور في الأصل وعنه سماك بن حرب. مجهول. =

ورواه أبو داود، والنسائي من حديث سماك به(٤).

قال أبو داوود: ورواه زائدة، عن سماك، عن حميد بن حجير، قال: قام صفوان.

= وقد نبّه البخاري على أنَّ من قال فيه: (جعيد) بجيم وعين فقد صحف، ونقله ابن حجر في تعجيل المنفعة الترجمة رقم (١٤٠) صفحة (٧١).

ثم ذكره في تهذيب التهذيب (٣:٥٤-٥٥)، فقال: حميد ابن أخت صفوان بن أمية. روى عن خاله صفوان بن أمية قصة الخميصة، وعنه سماك بن حرب، و بعضهم سماه عنه جعيداً. ذكره ابن حبان في الثقات. وسماه البخاري حميد بن حُجير، وقال: إن زائدة صحفه فقال: جعيد بن حجير، وقال ابن القطّان: إنه مجهول الحال.

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (٤:١٥٠)، وقال: «حميد ابن أخت صفوان بن أمية، يروى عن صفوان بن أمية، روى عنه سماك بن حرب» وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٣١٨٣).

أما سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي، وأبو داود النحوي، قد ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان أفراد.

وقد ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وابن حبان في المجروحين.

وقال محمد بن عون، عن أحمد: لا أرى به بأساً، لكنه كان يفرط في التشيع.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبد العزيز، وسليمان بن قرم، و يزيد بن عبد العزيز بن سياه، وقال: هؤلاء قوم ثقات.

وانظر ترجمته في:

ـ تاريخ ابن معين (٢:٢٣٤).

ـ الضعفاء الكبير (٢:١٣٦-١٣٧).

ـ المجروحين لأ بن حبان (١:٣٣٢).

ـ تهذيب التهذيب (٤:٢١٣).

(٤) رواه أبو داود في كتاب الحدود ـ باب «من سرق من حرزٍ» عن محمد بن يحيى بن فارس، عن عمرو بن حماد بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن حميد بن أخت صفوان، عنه به.

ورواه النسائي في كتاب القطع ـ باب «ما يكون حرزاً ومالا يكون» عن أحمد بن عثمان وغيره.

ورواه مجاهد: أنه كان نائماً، فجاء سارق فسرق خميصته من تحت رأسه.

ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: فاستلّه من تحت رأسه واستيقظ فصاح به فأخذه.

ورواه الزهري، عن صفوان بن عبد الله، قال: فنام في المسجد، وتوسَّد رداءه، فجاء سارق فأخذ رداءه.

وهكذا رواه مالك في الموطأ، عن الزهري [(٥)].

وهو عند ابن ماجة من حديث مالك [(٦)].

وأخرجه النسائي من حديث عطاء، وعكرمة، وصفوان بن أمية، به.

ورواه الطبراني، من حديث رجاء [(٧)]، و يزيد بن صفوان [(٨)] عنه.

[حديث آخر]: [(٩)]

ورواه مسلم والترمذي من حديث يونس بن يزيد به، قال الترمذي: ورواه معمر عن الزهري، عن حميد. أن صفوان قال: أعطاني. قال

---

(٥) رواه مالك في كتاب الحدود ــ باب «ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان» الحديث رقم (٢٨) صفحة (٢: ٨٣٤-٨٣٥).

(٦) رواه ابن ماجة في كتاب الحدود ــ باب «من سرق من الحرز».

(٧) من حديث رجاء بن حيوة، عن صفوان بن أمية، رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٣٣٤) عن عبيد العجلي.

(٨) من حديث يزيد بن صفوان بن أمية، عن أبيه رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٣٦) عن محمد بن عبدالله المصيصي.

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة، حيث أنه انتقل إلى حديث آخر دون الإشارة إلى ذلك.

الترمذي: وكأنَّ هذا أصح وأشبه يعني رواية معمر[١٠].

* * *

حدَّثنا زكريا بن عدي، حدَّثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية، قال:

* ٤٤٣٤ ــ أعطاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ حنين. وإنَّه لأَبْغَضُ الناس إليَّ، فما زال يعطيني حتى صار وإنه لأَحَبُّ الناس إليَّ[١١].

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان بن أمية أن رجلاً سرق بُرْدَةً، فرفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله قد تَجَاوَزْتُ عنه. قال:

* ٤٤٣٥ ــ فلولا كان قبل أن تأتيني به يا أبا وهب. فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٢].

ورواه النسائي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به[١٣].

* * *

(١٠) الحديث الذي رواه مسلم والترمذي هو الحديث: والله لقد أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لأبغض الناس إليّ... الحديث، وقد أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فقال: لا، وكثرة عطائه» عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح... فذكر الحديث.

وأخرجه الترمذي في كتاب الزكاة ــ باب «ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم».

(١١) رواه الإمام أحمد في مسنده بهذا الإسناد (٦: ٤٦٥).

(١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(١٣) تقدمت رواية النسائي للحديث في الحاشية رقم (٤).

حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بْنِ أمية أنه قيل له: لا يدخل الجنة /إلا من هاجر؟ قال: فقلت: لا أدخل مَنْزلي حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إن هذا سرق خميصة لي لرجل معه فأمر بقطعه. فقال: يا رسول صلى الله عليه وسلم فإني قد وهبتها له. قال: فهلا قبل أن تأتيني به. قال: قلت: يا رسول الله إنهم يقولون: لا يدخل الجنة إلا من هاجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٢٣٤/أ

* ٤٤٣٦ ـ لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية، فإذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانفروا (١٤).

* * *

حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا التيمي يعني سليمان، عن أبي عثمان يعني النَّهدي، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية قال:

* ٤٤٣٧ ـ الطاعون، والبطن والغرق والنفساء شهادة (١٥).

قال: حدَّثنا أبو عثمان مراراً، وقد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا سليمان يعني التيمي، عن أبي عثمان يعني النهدي، عن عامر يعني ابن مالك، عن صفوان بن أمية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٤٣٨ ـ الطاعون شهادة، والغرق شهادة والبطن شهادة، والنفساء شهادة (١٦).

---

(١٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٤٦٥-٤٦٦).
(١٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣: ٤٠٠).
(١٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٤٦٦).

حدَّثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن عامر ابن مالك، عن صفوان بن أبي أميـة قال:

* الطاعون والبطن والغرق والنفساء شهادة، قال سليمان: وبه يعني أبا عثمان مِرَاراً؛ ورفعه مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم [١٧].

* * *

حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، قال: زوجني أبي في إمارة عثمان، فدعا نَفَراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء صفوان بن أمية وهو شيخ كبير، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

* ٤٤٣٩ ـــ انْهَسُوا اللحم نَهْساً، فإنه أهنأ وأمْرأ، أو أشهى وأمْرأ.

قال سفيان الشك مني أو منه [١٨].

رواه الترمذي [١٩] من حديث سفيان بن عيينة. وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم أبي أمية.

قال شيخنا: ورواه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن محمد بن زياد الجمحي، عن الفضل بن عَباس، عن صفوان بن أمية [٢٠].

طريق أخرى:

قال أبو داود في كتاب الأطعمة: حدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا ابن

(١٧) رواه الإمام أحمد بهذا المتن والإسناد في موضع الحديث السابق.
(١٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٠٠).
(١٩) رواه الترمذي في كتاب الأطعمة ـــ باب «ما جاء أنه قال: انهسوا اللحم نهساً» عن أحمد بن منيع، عن سفيان بن عينية.
(٢٠) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١٩٠).

عُلَيَّة، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، عن صفوان بن أمية قال: كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ اللحم من العظم، فقال: أدْنِ العظمَ من فِيكَ، فإنه أهنا وأمرأ(٢١) قال أبو داود: «وعثمان» لم يسمع/ من صفوان. ٢٣٤/ب

* * *

حدَّثنا روح، حدَّثنا محمد بن أبي حفصة، حدَّثنا الزهري؛ عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أبيه. أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر. قال: فقلت: لا أصِلُ إلى أهلي حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فركبت راحلتي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر؟ قال:

* ٤٤٤٠ ــ كلا يا أبا وهب، فارجع إلى أباطح مكة(٢٢).

وهذا إسناد حسن، وليس هو في الكتب من هذا الوجه.

* * *

حديث آخر، عن صفوان بن أمية:

قال ابن ماجة:

حدَّثنا الحسن بن أبي الرَّبيع الجرجاني. أنبأنا عبد الرزاق. أخبرني يحيى بن العلاء؛ أنَّه سمع بشر بن نمير؛ أنه سمع مكحولاً يقول: إنه سمع يزيد بن عبد الله؛ أنه سمع صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء عمرو بن مرة فقال: يا رسول

---

(٢١) رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ــ باب «في أكل اللحمة» عن محمد بن عيسى الطباع، عن ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق.

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٦٥).

الله! إن الله قد كتب عليّ الشِّقوة. فما أراني أرزق إلا من دُفِّي بكفي. فأذن لي في الغناء، في غير فاحشة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٤١ ــ «لا آذن لك، ولا كرامة، ولا نعمة عين. كذبت أي عدو الله! لقد رزقك الله طيباً حلالاً، فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله عز وجل لك من حلاله. ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت. قم عني، وتب إلى الله. أما إنك إن فعلت، بعد التقدمة إليك، ضربتك ضرباً وجيعاً، وحلقت رأسك مثلة، ونفيتك من أهلك، وأحللت سلبك نهبة لفتيان أهل المدينة».

فقام عمرو، وبه من الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله.

فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم «هَؤلاء العصاة. من مات منهم بغير توبة، حشره الله عز وجل يوم القيامة كما كان في الدنيا مخنثاً عُرياناً لا يستتر من الناس بهدبة، كلما قام صرع»(٢٣).

هذا حديث منكر جداً له أن يكون موضوعاً، فإن يحيى بن العلاء وشيخه متروكان إجماعاً.

قال الإمام أحمد بن حنبل كان يحيى بن العلاء يضع الحديث وبشر ابن نمير أسوأ حالاً منه.

وقد روى الطبراني هذا الحديث، عن محمد بن العباس المؤدب، عن الحسن بن أبي الربيع، وزاد بعد قوله: كلما قام صرع: فقام عرفطة بن

(٢٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب الحدود ــ باب «المخنثين، الحديث رقم (٢٦١٣) صفحة (٢: ٨٧١-٨٧٢). وذكره الهيثمي في مواضع متفرقة من مجمع الزوائد منها (٢: ٤٧)، (٤: ٢٩، ٦٣) وقال: في إسناده بشر بن نمير البصري، قال فيه يحيى القطان: كان ركناً من أركان الكذب، وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

ويحيى بن العلاء، قال أحمد: يضع الحديث، وكلاهما متروك.

٢٣٥/أ نهيك التيمي، فقال: يا رسول الله إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة، وهو مَشْغَلَة عن ذكر الله، وعن الصلاة في جماعة، وبنا إليه حاجة أفتحله أم تحرمه؟ فقال: أحله لأن الله قد أحلَّهُ، نعم العمل والله أولى بالعذر، وقد كانت لله قبلي رسل كلهم يصطاد، أو يطلب الصيد، ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غِبْتَ عنها في طلب الرزق. حبّك الجماعة وأهلها، وحبّك ذكر الله وأهله، وابتغ على نفسك وعيالك حلالاً، فإن ذلك جهاد في سبيل الله، واعلم أن عون الله في صالح التجارة[٢٤].

إنما سقته مع العلم بوضعه؛ لأنه تمام ما قبله. وقد قال شيخنا في أطْرَافِهِ: وقد روى محمد بن ثور، عن يحيى بن العلاء بهذا الإسناد هذا الحديث، يعني ما تقدم من رواية ابن ماجة وحديث آخر[٢٥].

صَفْوان بن أمَيَّة

صحابي آخر: سلمي من حلفاء بني أسد بن خُزَيمَة. قتل هو وأخوه مالك باليمامة وقد شَهِدَ أخوه بدراً، واختلف في شهوده هو، لم يُرْوَ عنه شيء وإنما ذكرناه تمييزاً له.

(٢٤) الحديث رواه الطبراني لطوله (٧٣٤٢) بالإسناد المتقدم.
(٢٥) الحديث من تحفة الأشراف (٤:١٩١).

٨٢٦ ــ صفوان بن عَسّال المرادي
ــ عداده في بني جمل ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

صفوان بن عسال المرادي

صحابي جليل غزا ثنتي عشرة غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[١].

وحديثه في أول الكوفيين[٢].

حذيفة بن أبي حذيفة، عنه يأتي

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زر ابن حبيش قال: غَدَوْتُ على صفوان بن عسال المرادي أسأله عن المسح على الخفين. فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: ألا أبشرك؟ ورفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣: ١٩١)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣: ٢٧)، والإصابة (٢: ١٨٩).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤: ٢٣٩).

* ٤٤٤٢ ــ إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً لما يطلب. فذكر الحديث [٣].

* * *

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا همام، حدَّثنا عاصم بن بهدلة. حدَّثني زر ابن حبيش قال:

* ٤٤٤٣ ــ وفدت في خلافة عثمان بن عفان، وإنما حملني على الوفادة لقي [أبي] بن كعب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت صفوان ابن عسال فقلت: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة [٤].

حدَّثنا يحيى بن آدم حدَّثنا سفيان، عن عاصم عن زر بن حُبَيْش، قال: أتيتُ صفوان بن عسال المرادي ــ رضي الله عنه ــ فسألته عن المسح على الخفين فقال:

* ٤٤٤٤ ــ كنا نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابةٍ، ولكن من غائط و بول، ونوم، وجاء أعرابي جهوريّ الصوت، فقال: يا محمد الرجل يحب القوم، ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٤٥ ــ المرء مع من أحب [٥].

وقد رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، من طريق عاصم بن

---

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٣٩)، وإسناده صحيح.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٣٩).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٣٩).

بَهْدلة، وهو ابن أبي النجود به، وفيه زيادات هي عند أصحاب السنن، وستأتي في المسند مجموعة(٦).

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق حدَّثنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر ابن حُبَيْش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قال فقلت: جئت أطلب العلم قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٤٤٦ ــ ما من خارج يخرج من بيت في طلب العلم، إلا وضعت الملائكة أجنحتها رضىً بما يصنع /قال جئت أسألك عن المسح ٢٣٥/ب بالخفين قال:[نعم]لقد كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نَمْسَحَ عَلَى الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثا إذا سافرنا. ويَوْماً وليلة إذا أقمنا ولا نخلعهما إلا من جنابة. قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر عن رحمة الله لعباده» عن ابن أبي عمر، وعن غيره، وقال: حسن صحيح، وأعاده في الزهد ــ باب «أن المرء مع من أحب» عن محمود بن غيلان، وعن أحمد بن عبدة الضبيّ، وفي الطهارة ــ باب «المسح على الخفين للمسافر والمقيم» عن هناد.

وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة ــ باب «الوضوء من الغائط» عن عمرو بن علي، و باب «الوضوء من الغائط والبول» عن محمد بن عبد الأعلى، و باب «التوقيت في المسح على الخفين للمسافر» عن أحمد بن سليمان وغيره.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة ــ باب «الوضوء من النوم» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفي باب الفتن ــ باب «طلوع الشمس من مغربها».

* ٤٤٤٧ ــ إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة. مسيرته سبعون سنة. لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه[٨].

* * *

حدَّثنا سفيان بن عيينة،[قال]حدَّثنا عاصم سمع زرَّ بن حبيش. قال: أتيت صفوان بن عَسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: ابتغاء العلم. قال:

* ٤٤٤٨ ــ فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يطلب قلت: حك في نفسي مسح على الخفين وقال سفيان مرة أو في صدري بعد الغائط والبول. وكنت امرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتك أسألك. هل سمعت منه في ذلك شيئاً؟ قال: نعم.

* كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين. أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم [قال]: قلت له: هل سمعته يذكر الهوى قال: نعم بينما نحن معه في مسيره إذ ناداه أعرابي بصوت جهوري فقال: يا محمد فقلنا: وَيْحَكَ اغضض من صوتك [فإنك] قد نهيت عن ذلك. فقال: والله لا أغضض من صَوْتي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هاء وأجابه على نحو من مسألته، وقال سفيان مرةً، وأجابه نحواً مما تكلَّم به، فقال: أرأيت رجلاً أحبَّ قوماً ولما يلحق بهم؟ قال:

٢٣٦/أ　* ٤٤٤٩ ــ هو مع مَنْ أحبَّ. /قال: ثم لم يزل يحدثنا حتى قال:

* ٤٤٥٠ ــ إن من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه سبعون أو أربعون

---

(٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٣٩-٢٤٠).

عاماً فتحه الله [عز وجل] للتوبة يوم خلق السموات والأرض ولا يغلقه حتى تطلع الشمس منه[٩].

* * *

حدَّثنا حسن بن موسى حدَّثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة عن زر، عن صفوان بن عَسَّال: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٤٥١ ــ إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب[١٠].

* * *

حدَّثنا حسن بن موسى حدَّثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي. فقال: ما جاء بك؟ فقلت: ابتغاء العلم. فقال:

* ٤٤٥٢ ــ لقد بلغني أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يفعل. فذكر الحديث فقال [له رسول الله] صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٥٣ ــ المرء مع من أحب /قال فما برح يحدثني حتى حدَّثني:

* ٤٤٥٤ ــ أن الله عز وجل جعل بالمغرب بابا مسيرة عرضه سبعون عاماً للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله. وذلك قول الله عز وجل ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك. لا ينفع نفساً إيمانها﴾[١١].

* * *

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. حدَّثني عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سلمة، عن صفوان بن عسال. قال: قال رجل من اليهود لآخر انطلق

(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٤٠)، ورجال إسناده ثقات.

(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق.

(١١) أخرجه أحمد في المسند (٤:٢٤١).

بنا إلى هذا النبي. قال: لا تقل هذا فإنه لو سمعها كان له أربع أعين. قال: فانطلقنا إليه فسألناه عن هذه الآية: ﴿ولقد أتينا موسى تسع آيات بينات﴾ قال:

* ٤٤٥٥ ــ لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تَسْرِقُوا، ولا تزنوا، ولا تفروا من الزحف، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تدلوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله. وعليكم خاصة يهود، أن لا تعتدوا في السبت. فقالا: نشهد إنك رسول الله (١٢).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، وحدَّثناه يزيد، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال قال يزيد: المرادي. قال: قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا [إلى] النبي صلى الله عليه وسلم وقال يزيد: إلى هذا النبي صلى الله عليه وسلم حتى نسأله عن هذه الآية: ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات﴾ فقال: لا تقل له نبي. ٢٣٦/ب فإنه إن سمعك لصارت له أربعة أعين. فسألاه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٥٦ ــ لا تشركوا بالله شيئاً. ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق. ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا. ولا تمشوا [ببريء] إلى [ذي] سلطان ليقتله، ولا تقذفوا محصنة أو قال: تفروا من الزحف «شعبة الشاك» وأنتم يا يهود عليكم خاصة [أن] لا تعتدوا. قال يزيد: تعدوا في السبت فقبلا يده ورجله. قال يزيد: فقبلا يديه ورجليه. وقالا نشهد أنك نبي. قال: فما يمنعكما أن تتبعاني: قالا: إن داود [عليه

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٢٤٠).

السلام] دعا أن لا يزال من ذريته نبي، وإنا نخشى قال يـزيد: إن أسلمنا أن تَقْتُلَنَا يهود[١٣].

ورواه الترمذي، والنسائي وابن ماجة من طرق عن شعبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح[١٤].

* * *

عبد الله بن مسعود، عنه:

يأتي قريباً إن شاء الله.

حدَّثنا أسود بن عامر [قال]: أخبرنا زهير، عن أبي روق الهمذاني أن أبا الغريف حدَّثهم، قال: قال صفوان بن عسال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. قال:

* ٤٤٥٧ ــ سيروا [باسم الله] في سبيل الله تقاتلون أعداء الله لا تغلوا. ولا تقتلوا وَلِيداً وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، يمسح على خفيه، إذا أدخل رجليه على طهور. وللمقيم يوماً وليلة[١٥].

* * *

(١٣) بهذا المتن والارسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٣٩).

(١٤) أخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان ــ باب «ما جاء في قبلة اليد والرجل» عن أبي كريب، ورواه ابن ماجة في كتاب الأدب ــ باب «الرجل يقبل يد الرجل» عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي في كتاب السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٩٢).

(١٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٤٠)، وإسناده حسن:

□ أبو الغُريف: هو عبيد الله بن خليفة الهمداني المرادي الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، وصفوان بن عسال، وروى عنه أبو روق: عطية بن الحارث، وعامر بن الصمت، والأعمش.

قال أبو حاتم: ليس بالمشهور. =

حدَّثني يونس وعفـان قالا: حدَّثنا عبد الواحد بن زياد حدَّثنا أبو روق: عطية بن الحارث، حدَّثنا أَبُو الغريف، قال عفان: أبو الغريف: عبيد الله بن خليفة، عن صفوان بن عسال المرادي، قال:

* بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، قال:

* ٤٤٥٨ ــ اغزوا باسم الله، في سبيل الله ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً، للمسافر ثلاث مسح على الخفين، وللمقيم يوم وليلة.

قال عفان في حديثه: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٦).

* ٤٤٥٩ ــ حدَّثنا سريج حدَّثنا عبد الواحد، عن أبي روق: عطية ابن الحـارث، حدَّثنا عبد الله بن خليفة، عن صفوان بن عَسّال، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فذكر مثل حديث يونس(١٧).

* * *

حديث آخر:

٢٣٧/أ **وهو من رواية عبد الله بن مسعود، عنه:**

رواه النسائي في كتاب الزينة عن أبي بكر: أحمد بن علي القاضي، عن شيبان بن فَرُّوخ، عن الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناني،

= وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات، وله ترجمة في التهذيب (٧:١٠).

□ أبو روق الهمداني الكوفي، واسمه عطية بن الحارث الهمداني، روى عن أنس، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وحماد بن أسامة، وغيرهما.

قال أحمد، والنسائي: ليس به بأس.

وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في التهذيب (٧:٢٢٤).

(١٦) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٤٠).

(١٧) مسند أحمد (٤:٢٤٠-٢٤١).

عن المنهال بن عَمْرو عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: حدَّثني صفوان بن عسال، قال:

* ٤٤٦٠ ــ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمسجد، يتكىء على برد له أحمر(١٨).

ورواه الطبراني من طريق شيبان بن فروخ به. وزاد في آخره السؤال عن طلب العلم، وعن المسح على الخفين(١٩).

قال شيخنا المِزّي في أطرافه: قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ذكر عبد الله بن مسعود في هذا الإسناد زيادة غير صحيحة لأن زرّاً سمعه من صفوان بنفسه. كذلك رواه عاصم عن أبي النجود، وحبيب بن أبي ثابت وزيد بن الحارث القاضي، محمد بن سوقة، وأبو سعد البقال عن زر بن حبيش(٢٠).

* * *

حذيفة بن أبي حذيفة، عنه

قال ابن ماجة: حدَّثنا بشر بن آدم، وزيد بن الحباب، والوليد بن عتبة، عن حذيفة بن أبي حذيفة، عن صفوان بن عسال. قال:

* ٤٤٦١ ــ صَبَبْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماء في السفر والحضر للوضوء(٢١).

* * *

(١٨) أخرجه النسائي في كتاب الزينة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٩٣).

(١٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٤٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، قالا: حدثنا شيبان بن فروخ...

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٣١)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٢٠) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١٩٤).

(٢١) رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ــ باب «الرجل يستعين على وضوءه فيصب عليه».

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد، وصالح بن مالك الخوارزمي، وعبد الأعلى بن أبي المساور حدَّثنا عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: أتينا صفوان بن عسال المرادي. فقال أزائرين؟ قلنا: نعم، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٦٢ ـ من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع. ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع[٢٢].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدَّثنا المسيب بن واضح، حدَّثنا أبو إسحاق الفزاري، عن ابن عجلان، عن عاصم عن زر، عن صفوان أنه قال:

* ٤٤٦٣ ـ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلامٍ مِنَ اليهود وهو مريض: فقال: أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم، قال: أتشهد أن محمداً رسول الله قال: نعم، ثم قبض. فوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: حتى غَسَلُوه ودفنوه[٢٣].

وسيأتي في ترجمة الصلصال، عنه.

* * *

(٢٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائدف (٢:٢٩٨)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهوضعيف.
والحديث في معجم الطبراني الكبير (٧٣٨٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

(٢٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢٤)، ونسبه للطبراني، وقال: وإسناده حسن.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٧٣٩٠) عن الحسين بن إسحاق التستري.

حديث آخر، عنه:

رواه الطبراني عن حماد بن زيد أبي يزيد، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال، قال: قال:

* ٤٤٦٤ ــ إن لله ديكاً رأسه تحت العرش وجناحه في الهواء و براثنه في الأرض، فإذا كان بالأسحار وإدبار/ الصلوات خفق بجناحه، وصفق بالتسبيح، فتصيح الديكة عند ذلك[٢٤]. ٢٣٧/ب

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمود بن محمد الواسطي حدَّثنا عمر بن صالح ابن جبيرة الواسطي حدَّثنا مشمعل بن ملحان، عن عطاء بن عجلان عن عاصم، عن زر، عن صفوان، قال:

* ٤٤٦٥ ــ بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع رجلاً يؤذن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على الفطرة. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: قد شهد بالحق. فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. قال: خرج من النار[٢٥].

* * *

(٢٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩١)، عن بكر بن أحمد بن مقبل البصري، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٣٤) وضعفه، وانظر الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني صفحة (٤٥٦).

(٢٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣٦)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه عطاء ابن عجلان، وهومتهم بالكذب، متروك الحديث.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩٢) بالإسناد المتقدم.

وحديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدَّثنا محمد بن بكار، ويحيى بن عقبة عن أبي العيزار، عن إدريس الأودي. وابن أبي ليلى (كلاهما)، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال:

* ٤٤٦٦ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في: ﴿إذا السماء انشقت﴾[٢٦]..

* * *

حديث آخر، عنه:

* ٤٤٦٧ ــ رواه الطبراني من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن زر، عن صفوان بن عسال، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثه في باب التوبة، وفي المسح على الخفين، وفي فضل طلب العلم كما تقدم إلى أن قال: وقالت العرب: يا رسول الله. أيما يعطي الله عبداً خلةً واحدة خير؟ قال: حُسن الخُلُق. ثم قالوا له: أنتداوى قال:

* ٤٤٦٨ ــ هل علمتم أن الذي أنزل الداء أنزل الدواء، أَوْ لم ينزل داء إلا وأنزل له دواء، إلا داء واحداً. قالوا له: يا نبيَّ الله! فما هو؟ قال: الهرم[٢٧].

---

(٢٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٨٦)، ونسبه للطبراني، وقال: فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهوضعيف جداً.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩٣) بالإسناد المتقدم.

(٢٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٨٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه إسحاق ابن أبي فروة، وهو متروك.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩٥) عن بكر بن سهل.

له شاهد في الصحيح(٢٨).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن المعلى الدمشقي وعبدان بن أحمد قالا: حدَّثنا هشام بن عمار، وسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن، عن صفوان بن عسال قال: قال:

* ٤٤٦٩ ـ حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب العلم قبل ذهابه، فقال رجل: كيف يذهب وقد تعلمناه وعلمناه أبناءنا فغضب، وقال: أوليس التوراة والإنجيل في يد أهل الكتاب، فهل أغنى عنهم شيئاً. له شاهد تقدم(٢٩).

---

(٢٨) له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله تعالى.
أخرجه مسلم في: ٣٩ ـ كتاب السلام (٢٦) ـ باب «لكل داء دواء واستحباب التداوي» الحديث رقم (٦٩) صفحة (١٧٢٩).

(٢٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٠١)، ونسبه للطبراني، وقال: فيه مسلمة بن علي الخشني، وهو ضعيف.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩٨) بالإسناد المتقدم.

٨٢٧ ـ مسند صفوان بن قُدامة التميمي المرئي ـ في الإصابة المزني ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَفْوان بن قُدامَةَ التَّمِيمِيّ المَرَئيّ
من بني امرىء القيس بن زيد مناة [(١)]

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهله وذويه ومن يليه وممن معه ابنه عبد العُزى وعبد نُهْم فَغيَّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماءها. فسمى هذا عبد الرحمن [وسمى] [(٢)] الآخر عبد الله. وكان ممن تأخر عنه ابن أخيه فقال في ذلك شعراً:

٢٣٨/أ

تَحَمَّلَ صَفْوَانُ فأصبح غاديا ... بأبنائه عَمْداً وخَلَّى المَوَاليَا
طِلابَ الَّذي يبقى وآثرت غيره ... فَشَتَّانَ ما يفني وما كان باقيا
فأصبحت مُخْتَاراً لأمْر مُفَنَّد ... وأصبَح صفوانُ بيثربَ ثاوياً
بأبنائه جَارَ الرسول محمد ... مُجيباً له إذ جَاء بالحَق داعياً

قال الطبراني: حدَّثنا موسى بن هارون حدَّثنا أحمد بن ابراهيم بن عمر البصري قالا: حدَّثنا موسى بن ميمون بن موسى المرائي. حدَّثني أبو

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٢٨)، والإصابة (٢:١٨٩).

(٢) في نسخة (م): وهذا.

ميمون بن موسى، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، أنه قال: هاجر أبي صفوان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فبايعه على الإسلام. فَمدَّ النبيُ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ فمسح عليها فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤٧٠ ـ المرء مع من أحب[٣].

---

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨١)، وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه موسى بن ميمون المرائي، وهو ضعيف.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٠) بالإسناد المتقدم.

٨٢٨ ــ مسند صفوان بن محمد
ــ وقيل: محمد بن صفوان ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

صفوان بن محمد بن صفوان(١)

قال الطبراني: وقيل: محمد بن صفوان، قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز،وحجاج بن مِنْهال، حماد بن سلمة عن داود، بن أبي هند عن الشعبي عن صفوان بن محمد:

* ٤٤٧١ ــ أنه أتى غنمة فصاد أرنبين فذبحها بِمَرْوة، فأتى بهما النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مُتَعَلِّقهما. فقال: يا رسول الله إني ذبحتهما بمروة فقال: كُلْهُما(٢).

قال ابن الأثير: وكذا رواه نافع، عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجاج، عن منهال. به. وقال صفوان بن محمد: ولم يشك. قال: ورواه شعبة وغيره عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان. قال: وبعض الرواة. قال: أبو صفوان بن محمد(٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٢٩)، والإصابة (٢:١٩٠)، ثم أورده أيضاً في محمد بن صفوان.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠١) بالإسناد المتقدم، ورواه أحمد في المسند (٣:٤٧١)، والحاكم في المستدرك (٤:٢٣٥)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣) من حديث محمد بن صفوان، أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا ــ باب «الذبيحة بالمروة»، والنسائي في الضحايا ــ باب «ما جاء في ذكاة الجنين»، وأعاده النسائي في كتاب الصيد والذبائح ــ باب «الأرانب».
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيد ــ باب «الطافي من صيد البحر»، وفي كتاب الذبائح ــ باب «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

٨٢٩ ــ مسند صفوان بن مخرمة القرشي الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَفْوان بن مَخْرَمة بن نَوْفَل
ابن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة
أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة الزهري [١]

حديثه في ثاني الكوفيين [٢].

حدثنا وكيع بن بشير بن سلمان عن القاسم بن صفوان، عن أبيه، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ

* ٤٤٧٢ ــ أَبْرِدُوا بالظهر فإن شِدَةَ الحر من فَيْحِ جهَنَّم [٣].

حدثنا يعلى، وأبو إسماعيل يعني بشيراً عن القاسم بن صفوان الزهري عن أبيه، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: أَبْردُو بصلاة الظُّهْر فإن الحر من فور جهنم. تفرد به أحمد [٤]. وقال أبو حاتم: لا يعرف القاسم إلا من حديث بشير بن سلمان.

(١) ترجمته في أسد الغابة (٣:٢٩)، والإصابة (٢:١٩٠)، وذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩١)، وقال: له صحبة.

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٢٦٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٦٢).

(٤) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في المسند في الموضع السابق.

٨٣٠ ــ مسند صفوان بن المعطّل السلمي الذكواني عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٨/ب

صَفْوان بن المعطَّل السلمي (١)

حديثه في ثامن الأنصار (٢)

صفوان بن المُعَطَّل بن ربيضَة بن خُزاعِيّ بن مُحَارب بن مُرَّة بن فَالج بن ذَكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور، السُّلَمي الذَّكواني، كذا نسبه أبو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَحْضة بن المُؤَمَّل بن خُزاعيّ ابن محارب بن مرة بن هلال بن فالج... وذكره. يكنى أبا عمرو. أسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع.

أسلم قديماً، وقال الواقدي: شهد الخندق وما بعدها، وهو الذي تكلم أهل الإفك بسببه. في عائشة رضي الله عنها. فبرأها الله ممَّا قَالوا و برأه أيضاً وقد كان شجاعاً مقداماً. كان يكون على الساقة، وكان كثير النوم. رُبَّما غلبه حتى تطلع الشمس. كما شكت ذلك

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣: ١٩٢)، وقال: قتل سنة تسع عشرة غازياً على عهد عمر ابن الخطاب، وهو الذي رميت به عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٦٠٨٤)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣: ٣٠)، والإصابة (٢: ١٩٠-١٩١).

(٢) حديثه عند الإمام أحمد في المسند (٥: ٣١٢).

امرأته إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إنا أهل بيت كذلك. فإذا استيقظت فصَلّه. وقد أثنى عليه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو على المنبر. فقال: واسبقهم بمن والله ما علمت منه إلا خيراً. وما كان يدخل على أهلي إلا معي. كانت وفاته. أن قتل شهيداً بأرمينية مع عثمان بن أبي العاص. سنة تسع عشرة. وقال ابن إسحاق بالجزيرة عند شِمْشاط وقيل ببلاد الروم. سنة تسع وخمسين رحمه الله وقيل سنة ست والأول أصح.

سَعْدُ المَقْبريّ، عنه:

حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن المَقْبُري، عن صفوان بن المعطل السلمي أنه سأل: النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال يا نبي الله: إني أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل. من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة. فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

* ٤٤٧٣ ـ إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس. فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فإذا اعتدلت على رأسك فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم. وتفتح فيها أبوابها. حتى تزول عن حاجبك الأيمن. فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر(٣).

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٣١٢).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٢٤)، وقال: رواه عبدالله في زياداته في المسند، ورجاله رجال الصحيح، إلا أني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا، والله أعلم، ثم قال الهيثمي: وقد رواه ابن ماجة عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن صفوان بن المعطل، قال: يا رسول الله، وقال في المجمع (٢:٢٢٧): ورجاله موثقون.

حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثني أبو حفص، عمرو بن علي بن بحر ابن كثير السقاء حدثنا أبو قتيبة، حدثنا عمر بن نبهان، حدثنا سلام أبو عيسى حدثنا صفوان بن المعطل قال:

* ٤٤٧٤ ــ خرجنا حجاجاً فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب. فلم تلبث أن ماتت. فأخرج لها رَجُل خِرقَةً/ من عيبته فلَفَّها فيها ودفنها ٢٣٩/أ وخَدَّ لها في الأرض. فلما أتينا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جَابِر؟ قلنا ما نعرفه. قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: أما إنه جزاك الله خيراً. أما إنه كان من آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يستمعون القرآن (٤).

* * *

حدثنا عبد الله. حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الله ابن جعفر أخبرني محمد بن يوسف عن عبد الله بن الفضل عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن صفوان بن المعطل السلمي. قال:

* ٤٤٧٥ ــ كنت مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في سفر فرمقت صلاته ليلة: فصلى العشاء الآخرة ثم نام فلما كان نصف الليل استيقظ فتلا الآيات العشر آخر سورة آل عمران ثم تسوّك ثم توضأ ثم قام فصلى ركعتين فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول، ثم انصرف. فَنَامَ ثم استيقظ ففعل ذلك. ثم لم يزل يفعل كما فَعَل أول مرة حتى صلى

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٣١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢)، وقال: روا عبدالله بن أحمد، والطبراني، وفيه عمر بن نبهان العبدي، وهو متروك.

إحدى عشرة ركعة. تفرد بها: عبد الله، ولم يرو واحداً منها أبوه أحمد، ولا أحد من أصحاب الكتبِ الستة(٥).

* * *

وهذا: حديث آخر عنه:

لم يروه عبد الله.

قال الطبراني: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبو وهب، عن مكحول، عن صفوان بن المعطل، قال: بعثني رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنادي أن:

* ٤٤٧٦ ــ لا تنتبذوا في الجرّ(٦).

---

(٥) الحديث في مسند أحمد (٥: ٣١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٧٢)، وقال: رواه عبدالله بن أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٤٣) عن أبي خليفة، عن علي بن المديني، عن أبيه.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٦١)، وقال: ومكحول لم يدرك صفوان، وبقية رجاله ثقات.

٨٣١ ــ مسند صفوان أو ابن صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَفْوان أو ابنُ صَفْوان [١]

قال الطبراني: وأحمد بن عمرو القطراني، وسليمان بن حرب، حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب. قال: سمعت صفوان أو ابن صفوان قال:

* ٤٤٧٧ ــ بعْتُ من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رِجْلَ سراويل. فوزن لي وأرجح لي [٢].

إسناده جيد. والشك في اسم الصحابي لا يضر لأنَّ جميعهم ثقات.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٣٢)، والإصابة (٢:١٩٢).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٢)، بالإسناد المتقدم، ورواه الحاكم في المستدرك (٢:٣٠-٣١)، وقال: الحديث صحيح على شرط مسلم.

٨٣٢ ــ مسند الصلت ــ أبو زُيَيْد بن الصلت الحجازي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصلت أبو زُيَيد حجازي

ــ مختلف في صحبته ــ[(١)]

قال أبو نعيم: حدَّثنا أبو الحسن علي بن محمد الفقيه في آخرين، قالوا: حدَّثنا أحمد بن محمد بن حكيم، حدَّثنا محمد بن/ محمد بن مسلمة بن زاده، حدَّثنا عاصم بن يزيد الغمري، عن محمد بن المعتب الجرشي، عن الصلت بن زُيَيد بن الصلت، سمعه يحدث عن أبيه، عن جدة:

٢٣٩/ب

* ٤٤٧٨ ــ أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ استعمله على الخَرْص[(٢)]. فقال: أثبت لنا النصف، وأبقِ لهم النصف؛ فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم[(٣)].

ثم قال: لم يرْوَ إلا من هذا الوجه.

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٣٢:٣)، وقال ابن حجر في الإصابة (١٩٢:٢): الصلت بن معدي كرب بن معاوية الكندي والد كثير بن الصلت... وروى ابن منده من طريق الصلت بن زبيد بن الصلت المديني، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الخرص.

(٢) (الخرص): هو تقدير ما على النخلة من الرطب ثمراً.

(٣) رواه ابن منده، وأبو نعيم.

٨٣٣ ـ مسند الصلت ـ أبو كليب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصَّلْت أبو كُلَيْب[١]

* ٤٤٧٩ ـ أنه أسلم فأمره الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يحلق عنه شعر الكفر[٢].

كذا رواه [سهل][٣] بن إبراهيم الجارودي، عن سليمان بن مروان العبدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن غنيم بن [كليب][٤]، عن أبيه، عن جده فذكره.

قال [أبو نعيم][٥]: وهذا وهم. والصواب ما رواه غير واحد، عن عُثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده كما سيأتي.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣: ٣٢)، وفي الإصابة (٢: ٢٠٤)، وقال: صفوان أبو كليب.
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.
(٣) في (م): سهيل.
(٤) في (م): كليب بن الصلت.
(٥) في (م): أبو نعيم الأصبهاني.

٨٣٤ ــ مسند الصلصال بن الدلهمس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلَة ابن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم ابن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ (١)

قال أبو نعيم: وعبد الله بن محمد بن أحمد، وعلي بن سعيد العسكري ومحمد بن الضيء بن الصلصال بن دلهمس. وساق نسبه إلى آخره حدثني أبي، عن أبيه صلصال بن دلهمس قال: كنا عند رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهو في حشد من أصحابه. فقال لنا:

* ٤٤٨٠ ــ إن عبادة بن الصامت عليل فقوموا بنا لنعوده و وثب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قائماً. فاتبعناه. فاجتاز رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في طريقه برجل من اليهود يقضي ابن له. فقال: يا يهود هل تجدوني عندكم مكتوباً في التوراة. فأومأ اليهودي إليه برأسه؛ أي لا. فقال ابن اليهودي: بلى والله. يا رسول الله. إنهم ليجدونك عندهم مكتوباً في التوراة. ولقد طلعت حين طلعت. وإن في يده لسفراً من التوراة يقرأ

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٦)، وترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٦١١٨)، فقال: له صحبة، حديثه عن اينه الضوء بن الصلصال، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٣٣)، والإصابة (٢:١٩٣).

فيه صفتك وصفة أصحابك وذكرك. فلما رآك ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد عبده ورسوله فما تكلم بغيره حتى قضى نحبه. فقال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: أقيموا على أخيكم حتى تقضوا حقه. قال: فحُلْنا بين اليهودي وبينه، وواريناه/ وانصرفنا (٢). ٢٤٠/أ

ثم قال: غريب لا نعرفه إلا بهَذا الإسناد. وهي نسخة بنحو عشرة أحاديث. له شاهد في الصحيح، عن أنس وغيره.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يجوز الاحتجاج بمحمد بن الضوء، وكذبه الجوزقاني، والخطيب.

٨٣٥ ــ مسند صلة بن أشيم العدوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوي من عدي الرَّباب [١]

شهد سِجِسْتَان فمات بها سنة خَمْس وثلاثين وله مائة وثلاثون سنة، وقد جاء في حديث مرفوع أنه يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا، ذكره الحافظ أبو موسى المديني.

وقال ابن الأثير ــ رحمه الله ــ: وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن صلة بن أشيم أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال:

* ٤٤٨١ ــ من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمرٍ إلا أعْطاه [٢].

---

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٨٣)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٢٠) من تحقيقنا، حيث قال: صلة بن أشيم العدوي، أو الصهباء: من عُباد أهل البصرة وزهادهم، روى عنه أهلها، قتل سنة خمس وسبعين بكابل في أول ولاية الحجاج بن يوسفُ، وقد قيل: إن أبا الصهباء قتل في ولاية يزيد بن معاوية.

وترجمهُ ابن الأثير في أسد الغابة (٣:٣٤)، وقال: قتل بسجستان سنة خمس وثلاثين، وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث من حرف الصاد، وقال: صلة ابن أشيم بوزن أحمد، أبو الصهباء العبدي... تابعي مشهور، أرسل حديثاً فذكره ابن شاهين، وسعيد بن يعقوب في الصحابة... وقد ذكره في التابعين: البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان. الإصابة (٢:٢٠٠).

(٢) أخرجه أبو موسى، وسعيد بن يعقوب، وابن شاهين.

٨٣٦ ــ مسند صلة بن الحارث الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صِلَة بن الحَارِث الغِفاري[١]

قال الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن حَيْوة بن شريح، حدثني الحارث بن شداد الصنعاني، أن أبا صالح: سعيد بن عبد الرحمن الغفاري، حَدَّثَهُ: أن سُلَيم بن عِتْر التجيبي كان يَقُصّ على الناس وهو قائم، فقال له صلة بن الحارث الغفاري: ــ وهو من أصحاب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ

* ٤٤٨٢ ــ والله ما تركنا عهد نبينا ولا قَطَعْنا أرحامنا حتى قُمْتَ وأصحابُك بين أَظْهُرِنا[٢].

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٤)، وقال: له صحبة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦١٢١)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٣٤)، والإصابة (٢:١٩٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٧)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٨٩)، وقال: إسناده حسن، وسليم بن عتر التجيبي: من أهل مصر، يروي عن أبي الدرداء، مصري، تابعي، ثقة، له ترجمة في التاريخ الكبير (٢:٢:١٢٥)، وتاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٦٠٢)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٢٩).

٨٣٧ ـ مسند الصنابح ـ ويقال: الصنابحيُّ ـ بن الأعسر الأحمسيّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصُّنَابح الأحمسي
وهو صنابح بن الأَعْسَر البجلي رضي الله عنه (١)

حديثه في سادس الكوفيين (٢).

حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل سمع قيساً، يقول: سمعت الصنابِحِيّ الأحْمَسي يقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول:

* ٤٤٨٣ ـ ألا إنِّي فَرَطُكم على الحوض. وإني مُكَاثِرٌ بكم الأمم. فلا تقتتلوا بعدي (٣).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، ووكيع، قالا: حدثني إسماعيل، حدثني

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٦)، وقال: له صحبة، سكن الكوفة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إني مكاثر بكم الأمم... روى عنه قيس بن أبي حازم، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٢٤) وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٣٥)، والإصابة (٢:١٩٤).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٣٥١).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٥١)، وإسناده صحيح.

قيس، عن الصنابحي الأَحْمَسِيِّ، قال وكيع في حديثه الصنابحي قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٤٨٤ ــ إني فَرَطكم على الحوض. وإني مُكَاثِرُ بكم الأمم، فلا تقتتلن بعدي(٤).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، وشعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد: قال: سَمِعْتُ قيس بن أبي حازم، قال: سمعت الصنابحي البجلّي قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

* ٤٤٨٥ ــ إني فرطكم على الحوض. ومكاثر بكم الأمم يوم القيامة. قال شعبة: أو قال الناس فلا تقتتلن بعدي(٥).

* * *

٢٤٠/ب * ٤٤٨٦ ــ حدَّثناه ابن نمير، حدَّثنا إسماعيل، عن قيس، عن الصنابحي الأحمسي مثله(٦).

* * *

حدَّثنا عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي أبو معاوية، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابحي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٤٨٧ ــ إني مكاثر بكم الأمم فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعضٍ(٧).

---

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق، وإسناده صحيح.
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٥١).
(٦) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.
(٧) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٥١).

* ٤٤٨٨ ــ حدثنا يونس، عن حماد بن زيد يعني، عن مجالد، عن قيس، عن الصنابحي وربما قال الصنابح[٨].

حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن حازم، عن الصنابحي رجل من بجيلة من أحمس. ليس له في المسند سواه ولم يرو له ابن ماجة غيره أخرجه في الفتن من سننه[٩]، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، ومحمد بن بشر كلاهما، عن إسماعيل به.

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابن الأصبهاني، وعبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح، قال: أبصر رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ناقة حسنة من إبل الصدقة. قال:

* ٤٤٨٩ ــ قاتل الله صاحب هذه الناقة. فقال: يا رسول الله إني ارتجعتها ببعير من حاشية الإبل فقال: فنعم إذا[١٠].

* * *

حديث آخر عنه:

قال الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثني إسحاق بن

(٨) رواه الإمام أحمد عقب الحديث السابق.

(٩) رواه ابن ماجة في كتاب الفتن ــ باب «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» الحديث رقم (٣٩٤٤) صفحة (٢:١٣٠٠-١٣٠١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٩٥)، فقال: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(١٠) رواه الطبراني في الكبير (٧٤١٧) بالإسناد المتقدم، وفيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

راهويه، حدثني وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب، عن الصنابح قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

* ٤٤٩٠ ـ لا تزال أمتي في مُسْكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم. مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر مضاهاة النصرانية(١١).

وهذان الحديثان بهذين الإسنادين حسنان لا بأس بهما والله أعلم.

---

(١١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٤١٨) بالإسناد المتقدم.

٨٣٨ ـ مسند صهيب بن سنان بن عمرو أبي يحيى النمريّ ـ مولى بني تيم، المعروف بـ«الروميّ»، وكانت الروم سبته ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

صُهَيْب بن سِنان بن النَّمِر بن قاسِط رضي الله عنه(١)

قال ابن إسحاق: هو صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم ابن أوس‌مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصى بن دُعْمِي بن جديلة ابن أسد بن رَبِيعة بن نِزار بن معد بن عدنان الرَّبَعِي النَّمريّ أبو يحيى كما

(١) هو صهيب بن سنان، أبو يحيى النمري، و يعرف بالرومي، لأنه أقام في الروم مدة، وسبي من قرية نينوى من أعمال الموصل، وقد كان أبوه أو عمه عاملاً لكسرى، ثم إنه جُلب إلى مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان، وحالفه، وكان من كبار السابقين البدريين.

روى أحاديث معدودة، وخرجوا له في الكتب الستة، ومسند أحمد وغيرها، ولما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استنابه على الصلاة بالمسلمين إلى أن يتفق أهل الشورى على إمام.

وانظر ترجمته في: ثقات ابن حبان (٣:١٩٣)، التاريخ الكبير (٢:٢:٣١٥)، الجرح والتعديل (٢:١:٤٤٤)، المعجم الكبير للطبراني (٨:٣٣)، المستدرك (٣:٣٩٧)، أسد الغابة (٣:٣٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢:١٨٥)، العبر (١:٤٤)، سير أعلام النبلاء (٢:١٧)، تهذيب التهذيب (٤:٤٣٨)، الإصابة (٢:١٩٥)، ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٢٦).

جاء في الحديث أنَّه عليه السلام: كَنّاه بها، ويقال: أبو غسان الرومي مولى عبد الله بن جدعان التَّيمي. ويقال: خليفة، وإنما قيل له: الرومي. لأن الروم سَبَتْهُ من بلاد الجزيرة، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة. وكان حال سبيه صغيراً، فنشأ عند الروم فكان في لسانه عجمة شديدة، وكان شكله يشبههم من حمرة لونه وصَهُوبَتِه. ثم نشأ بالروم فابتاعته منهم بنو كلب، فباعوه بمكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان فأعتقه: ويقال: بل هو من الروم بعد ما كبر فخالف ابن جدعان ثم لما بعث رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ آمن به وصدقه واتبعه وأظهر دينه، ٢٤١/أ وكان الحال شديداً فعذب في الله عذاباً شديداً هو و بلال وخبّاب وأمثالهم فصبروا. ثم لما هاجر النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قدم هو وعلي إلى المدينة ورسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بقُبَاء بعد. وقد اعترضه في هجرته جماعة من الكفار من مكة. فصانَعهُم، عن نفسه ودينه بماله المدفون عندهم بمكة فقال له رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: ربح البيع صهيب»، مرتين، وأنزل في ذلك: ﴿ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله. والله رؤوف بالعباد﴾[٢].

وفي الحديث من طريق عمارة بن زاذان عن ثابت، عن أنس مرفوعاً قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: السُّبَّاق أربعة أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس[٣].

وقد كان هو الذي يصلي بالناس بعدما قتل عمر حتى انعقدت البيعة لعثمان. وكانت وفاته بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين وله سبعون وقيل جاز الثمانين.

(٢) الآية الكريمة (٢٠٧) من سورة البقرة، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٢٨:٣).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان.

حديثه في خامس الكوفيين، وسادس عشر الأنصار(٤).

[أسلم عنه. في ترجمة ابنه زيد(٥)].

* * *

ابنه حمزة، عنه:

حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب. أن صهيباً كان يُكنى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب. ويطعم الطعام الكثير. فقال له عمر بن الخطاب: يا صهيب مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد. وتَقول إنك من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال؟ فقال صهيب: إن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كناني أبا يحيى. وأما قولك في النسب فأنا رجل من النمر بن قاسِط من أهل الموصل ولكني سبيت غلاماً صغيراً، قد عقلت/ أهلي وقومي، وأما قولك في الطعام فإن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كان يقول:

٢٤١/ب

* ٤٤٩١ ــ خياركم من أطعم الطعام ورد السلام. فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام(٦).

---

(٤) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٣٣٢)، و(٦:١٥).

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة (م).

(٦) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦)، وإسناده حسن:

□ عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: مدني، تابعي، ثقة، جائز الحديث، قال الذهبي في الميزان: حديثه في مرتبة الحسن، وهو صدوق، وتغير بأَخَرَة، وانظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٣:١:١٨٣).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٨٨٠).

ــ المجروحين (٢:٣)

ــ الميزان (٢:٤٨٤).

ــ تهذيب التهذيب (٦:١٣).

ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير، عن زهير وهو ابن محمد. به. وهذا إسناد حسن(٧). حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: فقال لعمر: أما قولك اكتنيت وليس لك ولد. فإن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كناني أبا يحيى. وأما قولك فيك سرف في الطعام فإن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال:

خيركم من أطعم الطعام أو الذين يطعمون الطعام(٨).

* * *

زياد بن صيفي بن صهيب، عن جده صهيب

روى ابن ماجة في الأحكام، عن إبراهيم بن المنذر، عن يوسف بن محمد بن صيفي، عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي، عن أبيه، عن جده صهيب عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ـ:

* ٤٤٩٢ ــ أيّما رجُلٍ تَدَيَّنَ بدين وهو مِجمع أن لا يوفيه لقي الله سارقاً. وسيأتي من حديث شعيب بن عمرو، عن صهيب. ومن حديث صيفي بن صهيب، عن أبيه(٩).

* * *

(٧) أخرجه ابن ماجة في كتاب الأدب ــ باب «الرجل يكنى قبل أن يولد له» الحديث رقم (٣٧٣٨) صفحة (٢:١٢٣١).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٧)، وقال: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:١٦).

(٩) وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «من أدان ديناً لم ينو قضاءه».

زيد بن أسلم، عنه:

حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا زيد بن أسلم، أن عمر بن الخطاب قال لصهيب رضي الله عنهما: لولا ثلاث خصال فيك لم يكن بِكِ بأس قال: وما هُنَّ، فوالله ما تزال تعيب شيئاً. قال: اكتناؤك بأبي يحيى وليس لك ولد، وادِّعَاؤك إلى النمر بن قاسط وأنت رجل ألكن، وأنك لا تمْسِك المَالَ. قال:

* ٤٤٩٣ ــ أما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كَنَاني بها فلا أدعها حتى ألقاه، وأما ادعائي إلى النمر بن قاسط فإني امرؤ منهم. ولكن استرضع لي بالأُبُلَّة فهذه اللُّكْنَة من ذاك، وأما المال فهل تراني أنفق إلا بحق. تفرد به زيد عن عمر. ولكن هذا من/ أحسن ما يروى، لأن الظاهر أنه سمعه من أبيه أسلم، ثم وقفت على رواية الطبراني له من طريق ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن صهيب. فذكره(١٠).

* * *

سعيد بن المسيب، عن صهيب

قال النسائي في كتاب «الزينة» باب الرخصة في خاتم الذهب للرجال حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني وسعيد بن حفص النفيلي، وموسى بن أعين، عن عيسى بن يونس، عَن الضحاك بن عبد الرحمن عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب قال: قال يعني عمر أبي صهيب. مالي أرى عليك خاتم الذهب. فقال:

(١٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٣٢)، وهو في المعجم الكبير للطبراني (٧٢٩٧)، مطولاً عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

* ٤٤٩٤ ــ لقد رآه من هو خير منك فلم يعبه. قال من هو؟ قال: رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكر.

* * *

حديث آخر عن سعيد، عنه:

قال الطبراني حدثنا عبد الله بن الحسن المصيصي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، سمعت أبي يقول سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعتُ مجاهداً يقول: سمعت صهيباً يقول: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٤٩٥ ــ ما آمن بالقرآن من استحل محارمه (١١).

وسيأتي من رواية ابن المبارك، عن صهيب. وقد ضعفه الترمذي.

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد المعيني الأصبهاني حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا حصين بن حذيفة، أخبرني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فإما أن يكون هجر أو يكون يثرب» قال وخرج رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر رضي الله عنه وكنت قد هممت بالخروج معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم لا

(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائدة(١:١٧٧)، وقال: فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ضعفه البخاري، وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وأبوه يزيد: ضعفه أبو داود وغيره، وقال البخاري: مقارب الحديث.

أقعد، فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكياً فناموا فخرجت فلحقني منهم ناس بعدما سرت يريدون ردي فقلت لهم هل لكم أن أعطيكم أواقاً من ذهب وسيراً لي بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون لي، ففعلوا فتبعتهم إلى مكة فقلت احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواق فاذهبوا إلى فلانة بآية كذا وكذا فخذوا الحلتين، وخرجت حتى قدمت على رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قباء قبل أن يتحول منها، فلما رآني قال:

* ٤٤٩٦ ــ «يا أبا يحيى ربح البيع» ثلاثاً، فقلت يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل ــ صلى الله عليه وسلم ــ(١٢).

* * *

شعيب بن عمرو سليم الأنصاري المدني، عن صهيب:

٢٤٢/ب قال ابن ماجة في الأحكام، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يوسف بن محمد صَيْفي بن صهيب، عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي، عن شعيب، عن صهيب قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ:

* ٤٤٩٧ ــ أيما رجل تدين ديناً وهو يجمع أن لا يوفيه لقي الله سارقاً. وقد تقدم من رواية زياد بن صيفي، عن صهيب(١٣).

* * *

صالح بن صهيب، عن أبيه:

قال ابن ماجـة: حدثنا الحسن بن علي الخلاَّل، حدثنا بشر بن ثابت

---

(١٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٦٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩٦) بالإسناد المتقدم.

(١٣) تقدم في الحاشية رقم (٩).

البزَّار حدثنا نصر بن القاسم، عن عبد الرَّحيم بن داود، عن صالح بن صهيب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ

* ٤٤٩٨ ــ ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل والمقارضة. وإخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع (١٤).

* * *

ابنه صَيْفيّ، عنه:

حدثنا أبو النضر، وعبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده قال:

* ٤٤٩٩ ــ إن صهيباً قدم على النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وبين يديه تمر وخبز. قال: اذن فكُلْ قال: فأخذ يأكل من التمر قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: إنه بعينك رمد. فقال: يا رسول الله ــ إنما آكل من الناحية الأخرى. قال: فتبسم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ.

وقد رواه ابن ماجة في الطب، عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، عن موسى بن إسماعيل، عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن صهيب. وهذا أحسن من قوله في رواية أحمد، عن أبيه، عن جده أن صهيباً (١٥).

* * *

(١٤) أخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات ــ باب «الشركة والمضاربة» بالإسناد المتقدم.

(١٥) رواه ابن ماجة في كتاب الطب ــ باب «الحمية» الحديث رقم (٣٤٤٣)، صفحة (٢:١١٣٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

حديث آخر عنه، عن أبيه صهيب:

قال ابن ماجة في اللباس: حدثنا أبو هريرة الصيرفي: محمد بن فراس حدثنا عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبي حدثنا دفاع بن دغفل السدوسي، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ

* ٤٥٠٠ ــ إن أحسن ما اخْتَضَبْتُم به لهذا: السواد، أرغب لنسائكم فيكم. وأهيب لكم في صدر عدوكم(١٦).

* * *

وقد روى الطبراني لصيفي، عن أبيه أحاديث كثيرة فيها غرابة في

* ٤٥٠١ ــ صلاة الجماعة تعدل صلاة الرجل وحدهُ خمساً وعشرين درجة(١٧).

٢٤٣/أ * ٤٥٠٢ ــ وعليهم بالحجامة في القمحدوة فإنها دواء من اثنين وسبعين داء، منها الجنون والجذام. والبرص، ووجع الأضراس(١٨).

وقوله عليه السَّلام: لأبي بكر

* ٤٥٠٣ ــ لعلك أغضبته، فإن كنت قد أغضبته فقد أغضبت الله ورسوله(١٩).

* * *

(١٦) رواه ابن ماجة في كتاب اللباس ــ باب «الخضاب بالسواد» بالإسناد المتقدم.

(١٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٠٥)، عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٨)، وقال: وفيه من لم يسم.

(١٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٣٠٦) عن زكريا بن يحيى الساجي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٩٤)، وقال: ورجاله ثقات.

(١٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٠٧) عن محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني، عن هارون بن عبدالله الحمال، عن الحسن بن زبالة المخزومي، عن علي بن عبد الحميد بن =

وحديثه في هجرته طويل: فيه أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وأبا بكر بعثا إليه من الغار ليهاجر معهما فوجده الرسول يصلي فرجع.

ومنها قوله:

* ٤٥٠٤ ــ ما فاتني موقف ولا مشهد مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولا تركته بيني وبين العدو قط. وقد صحبته قبل أن يوحى إليه (٢٠).

* * *

عبد الله بن عمر، عنه:

حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ليث يعني ابن سعد. حدثني بكير يعني ابن عبد الله بن الأشج، عن نابل صاحب العَباء، عن عبد الله بن عمر، عن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٥٠٥ ــ مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت فَرَدَّ إشارة. وقال: لا أعلم إلا أَنَّهُ أَشَارَ بأصبعه (٢١).

= زياد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن صهيب، أن أبا بكر رضي الله عنه مرَّ بأسير له ليستأمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصهيب جالس في المسجد، فقال لأبي بكر: من هذا معك؟ قال: أسير لي من المشركين، استأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال صهيب: لقد كان في عنق هذا موضع للسيف. فغضب أبو بكر، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما لي أراك غضبان؟ فقال: مررت بأسيري هذا على صهيب، فقال: لقد كان في رقبة هذا موضع للسيف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فلعلك آذيته؟ فقال: لا والله، فقال: لو آذيته لآذيت الله ورسوله.

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٠٦)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف.

(٢٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٠٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٠٦)، وقال: فيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف.

(٢١) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٣٢).

ورواه أبو داوود، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة، عن الليث به.
وقال الترمذي: حسن لا نعرفه إلا من حديث بكير(٢٢).

قال النسائي: نابل ليس بالمشهور.

قلت: روى عنه بكير بن صالح بن عبيد، ورفعه النسائي في رواية عنه، وكذلك ابن حبان، وقال البرقاني: قلت للدارقطني: أثقة هو؟ فأشار بيده أن لا.

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه:

حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال:

* ٤٥٠٦ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه أيام حنين بشيء لم يكن يفعله قبل ذلك. قال فقال صلى الله عليه وسلم: إن نبياً كان فيمن كان قبلكم أعجبته أمته. فقال لن يرومَ هؤلاء شيء. فأوحى الله تعالى إليه: أن خيرهم بين إحدى ثلاث إما أن أسلط عليهم عدواً من غيرهم فَيَسْتَبيحَهُم، أو الجوع أو الموت قال: فقالوا أما القتل فلا طاقة لنا به، ولكن الموت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في ثلاث سبعون ألفاً. قال: فقال: أنا أقول الآن:

(٢٢) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «رد السلام في الصلاة» عن يزيد بن خالد بن وهب، وقتيبة، كلاهما عن الليث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نابل صاحب العباء، عنه به.

وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ـ باب «ما جاء في الإشارة في الصلاة» عن قتيبة به، ورواه النسائي في الصلاة ـ باب «رد السلام بالإشارة في الصلاة» عن قتيبة

٢٤٣/ب

* ٤٥٠٧ ــ اللهم بك/ أحاول وبك أصاول وبك أقاتل. تفرد به (٢٣).

* * *

حدثنا بهز وحجاج، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٠٨ ــ عجبت من أمر المؤمن إن أمر المؤمن كله [له] خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن. إن أصابته سراء شكر كان ذلك له خيراً وإن أصابته ضراء فصبر كان ذلك له خيراً (٢٤).

رواه مسلم عن هُدْبَة وشيبان بن فروخ (كلاهما) عن سليمان بن المغيرة (٢٥).

* * *

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة. عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٠٩ ــ إذا دخل أهل الجنَّة الجنَّة نودوا يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعد لم تروه، فقالوا: وما هو؟ ألم تبيض وجوهنا وتزحزنا عن النار وتدخلنا الجنة. قال: فيكشف الحجاب. قال: فينظرون إليه. فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم منه، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾، وقال مرة إذا دخل أهل الجنة (٢٦).

---

(٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٣٢)، وجاء في نسخة (م): تفرد به أحمد، وإسناده على شرط مسلم.

(٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٣٢).

(٢٥) رواه مسلم في كتاب الزهد ــ باب «المؤمن أمره كله خير». بالإسناد المتقدم.

(٢٦) رواه الإمام أحمد في المسند (٦: ١٥-١٦).

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٥١٠ ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نودي بأهل الجنة. إن لكم عند الله موعداً. فقالوا: ألم يَثقل موازيننا ويعطينا كتبنا بأيماننا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار. فيكشف الحجاب. قال: فيتجلى الله عز وجل لهم. قال: فما أعطاهم الله شيئاً أحبَّ إليهم من النظر إليه (٢٧).

رواه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، من غير وجه، عن حماد بـن سلمة.

قال الترمذي: إنما أسنده حماد بن سلمة، ورواه سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن عبد الرحمن بـن أبي ليلى قوله. وقال ابن مسعود: كذلك رواه حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة، وحماد بن واقد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله (٢٨).

* * *

حدثنا عفان من كتابه قال: حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال: حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول

---

(٢٧) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٣٢-٣٣٣).

(٢٨) أخرجه مسلم في كتاب الايمان ـ باب «إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى» عن عبيدالله بن عمر القواريري، وعن أبي بكر بن أبي شيبة.

وراوه الترمذي في كتاب صفة الجنة ـ باب «ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى» عن بندار.

وأخرجه النسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤: ١٩٨)، وأخرجه ابن ماجة في كتاب السنة في المقدمة ـ باب «فيما أنكرته الجهمية» عن عبد القدوس بن محمد الحبحابي، عن حجاج بن المنهال، عن حماد، به.

الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى همس شيئاً لا نفهمه ولا يحدثنا به. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطنتم لي. قال: قائل نعم. قال:

* ٤٥١١ ــ فإني قد ذكرت نبياً من الأنبياء. أعطى جنوداً من قومه. فقال: من يكافىء هؤلاء أو من يقوم لهؤلاء أو كلمة شبيهة بهذه شك سليمان. قال: فأوحى الله تعالى إليه اختر لقومك بين إحدى/ثلاث. إما أن أسلط عدواً من غيرهم .أو الجوع. أو الموت. قال: فاستشار قومه في ذلك. فقالوا: أنت نبي الله. نكِلُ ذلك إليك. فخر لنا. قال: وقام إلى صلاته قال: وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة قال: فصلَّى. قال: أمَّا عدو من غيرهم فلا [أو الجوع فلا] ولكن الموت [قال]: فسلط عليهم [الموت] ثلاثة أيام. فمات منهم سبعون ألفاً. فهمسي الذي ترون. إني أقول: اللهم يا رب بِكَ أقاتل، وبك أصاول. ولا حول ولا قوة إلا بالله (٢٩).

٢٤٤/أ

* * *

حدثنا عفان، وحماد بن سلمة بهذا الحديث سواء بهذا الكلام كله وبهذا الإسناد. ولم يقل فيه: كانوا إذا فزعوا إلى الصلاة.

حدثنا: حدثنا عفان [من كتابه]، حدثنا سليمان حدثنا ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥١٢ ــ عجبت لأمر المؤمن إن أمر المؤمن كله له خير ليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر وكان خيراً، وإن أصابته ضراء صبر وكان خيراً (٣٠).

* * *

(٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٣٣).
(٣٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٣٣).

حدثنا: عفان، وحماد بن سلمة، وثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن صهيب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥١٣ ـ كان أيام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء لم نكن نراه يفعله. فقلنا يا رسول الله إنا نراك تفعل شيئاً لم تكن تفعله. فما هذا الذي تحرك شَفَتَيْك؟ قال: إن نبياً كان قبلكم أعجبته كثرة أمته. فقال: لن يروم هؤلاء شيء. فأوحى الله إليه. أن خير أمتك بين إحدى ثلاث: إما أن تسلط عليهم عدواً من غيرهم فيسْتَبِيحهُم أو الجوع. وإما أن أرسل عليهم الموت فشاورهم فقالوا: أما العدو فلا طاقة لنا بهم وأما الجوع فلا صبر لنا عليه ولكن الموت. فأرسل (الله) عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا أقول الآن حيث رأى كثرتهم: اللهم بك أحاول وبك أصاول. وبك أقاتل (٣١).

* * *

حدثنا: عفان أخبرنا حماد أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال:

* ٤٥١٤ ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون وما هو؟ أو لم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار. فيكشف لهم الحجاب. فينظرون إليه. قال: فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر بأعينهم (٣٢).

* * *

(٣١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٣٣).
(٣٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٣٣).

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سليمان بن المغيرة. عن ثابت ٢٤٤/ب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب/ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥١٥ ــ عجبت من فضل الله للمؤمن إن أمر المؤمن كله خير، وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته سراء فشكر كان خيراً له، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيراً له (٣٣).

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صلى همس شيئاً لا أفهمه ولا يخبرنا به. قال:

* ٤٥١٦ ــ أَفَطِنْتُم لي: قلنا: نعم. قال: إني ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال: من يكافىء في هؤلاء؟ أو من يقوم لهؤلاء؟ أو غيرها من الكلام فأوحى إليه أن اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن يسلط عليهم عدواً من غيرهم. أو الجوع. أو الموت. فاستشار قومه في ذلك. فقالوا: أنت نبي الله فكل ذلك إليك: خر لنا. فقام إلى الصلاة. وكانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة: فصلَّى ما شاء الله قال: ثم قال: أي رب أمَّا عدواً من غيرهم فلا. أو الجوع فلا، لكن الموت [فسلط عليهم الموت] فمات منهم سبعون ألفاً [فهمسي] الذين ترون أني أقول: اللهم بك أقاتل وبك أصاول ولا حول ولا قوة إلا بالله (٣٤).

* * *

حدثنا روح: حدثنا حماد عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

---

(٣٣) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٣٤) الحديث في مسند أحمد (٦:١٦).

صهيب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يقول إذا لقي العدو:

* ٤٥١٧ ـ اللهم بك أحول وبك أصول وبك أقاتل[٣٥].

* * *

حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد مع أصحابه فقال: ألا تسألوني مما ضحكت. قالوا: يا رسول الله مما ضحكت؟ قال:

* ٤٥١٨ ـ عجبت لأمر المؤمن. إن أمره كله خير. إن أصابته ما يحب حمد الله فكان له خيراً وإن أصابته ما يكره فصبر كان له خيراً. وليس كل أحد أمره كله خير إلا المؤمن[٣٦].

وقد حدثنا عفان أيضاً: قال سليمان: قال ثابت: هذا اللفظ بعينه وأراه وهم، هذا لفظ حماد، وقد حدثنا قال سليمان: قال ثابت: نحواً من لفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سليمان وذلك، عن كتابه قرأه علينا.

* * *

حدثنا عفان:

حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب أن: رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٥١٩ ـ كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما كبُر السَّاحِرُ قال للملك: إني قد كبرت سني وحضر أجلي فادفع إليَّ غلاماً فلأعلمه السحر. فدفع إليه غلاماً، فكان يعلمه السحر. وكان بين الساحر

---

(٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٣٦) رواه أحمد في المسند في موضع الحديث السابق.

٢٤٥/أ وبين الملك راهب فأتى الغلام على/ الراهب فسمع من كلامه، فأعجبه نحوه وكلامه فكان إذا أتى الساحر ضربه. وقال ما حبسك؟ وإذا أتى أهله ضربوه وقالوا: ما حبسك؟ فشكا ذلك إلى الراهب. فقال: إذا أراد الساحر أن يضربك. فقل: حبسني أهلي. وإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل: حبسني الساحر. وقال فبينما هو كذلك إذ أتى ذات يوم على دابة فظيعة عظيمة وقد حبست الناس. فلا يستطيعون أن يجوزوا. فقال: اليوم أعلم أمر الراهب أحب إلى الله أم أمر الساحر. فأخذ حجراً فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك، وأرضى لك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يجوز الناس. ورماها فقتلها، ومضى الناس. فأخبر الراهب بذلك. فقال: أيْ بُنَيَّ أنت أفضل مني، وأنك ستبتلى. فإن ابتليت، فلا تدل عليَّ فكان الغلام: يبرىء الأكمه. وسائر الأدواء ويشفيهم وكان جليساً للملك فعمي فسمع به. فأتاه بهدايا كثيرة. فقال: اشفني ولك ما ها هنا أجمع. فقال: ما أشفي أنا أحداً وإنما يشفي الله عز وجل فإن [أنت] آمنت به دعوت الله فشفاك. فآمن فدعا الله [له] فشفاه ثم أتى الملك فجلس منه نحو ما كان [يجلس] فقال له الملك: يا فلان من ردَّ عليك بصرك. فقال: ربي [وربك الله]. قال: أنا؟ قال: لا ولكن ربي وربك الله قال: أولك رب غيري؟ قال: نعم. فلم يزل يُعَذِّبه حتى دله على الغلام. فبعث إليه. فقال أي بني قد بلغ من سحرك أن تبرىء الأكمه والأبرص وهذه الأدواء. قال: ما أشفي أنا أحداً ما يشفي غير الله عز وجل. قال: أنا؟ قال: لا. قال: أولك رب غيري؟ قال: نعم. ربي وربك الله فأخذه أيضاً بالعذاب. فلم يزل به حتى دل على الراهب. فأتي بالراهب. فقال: ارجع عن دينك [فأبى]. قال: فوضع المنشار في مفرق رأسه. حتى وقع شقاه. وقال للأعمى: ارجع عن دينك. فأبى، [فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه في الأرض وقال للغلام: ارجع عن

دينك فأبى] فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا، فقال: إذا بلغتم ذِرْوَتَه فإن رجع عن دينه وإلا فدهدهوه من فوقه. فذهبوا به فلما علوا به الجبل قال: اللّهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فدهدهوا أجمعون. وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك. فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله عز وجل. فبعثه مع نفر في قرقور فقال: إذا لججتم به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فغرقوه. فلججوا به البحر فقال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت. فغرقوا أجمعون. وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك. فقال: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله عز وجل. ثم قال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به فإن أنت/فعلت ما آمرك به قتلتني، وإلا فإنك لا تستطيع قتلي. قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد. ثم تصلبني على جذع فتأخذ سهماً من كنانتي. ثم قل بسم الله رب الغلام. فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني ففعل. ووضع السهم في كبد قوس. ثم رمى فقال: بسم الله رب الغلام فوضع السهم في صدغه. فوضع الغلام يده على موضع السهم ومات فقال الناس: آمنا برب الغلام. فقيل للملك: أرأيت ما كنت تحذر. فقد والله نزل بك. قد آمن الناس كلُّهم. فأمر بأفواه السكك فخددت فيها الأخدود، وأضرمت فيها النيران. وقال: من رجع عن دينه فدعوه. وإلا فأقحموه فيها. قال: فكانوا يتعادون فيها و يتدافعون. فجاءت امرأة بابن لها ترضعه. فكأنما تقاعست أن تقع في النار. فقال الصبي: يا أمه اصبري فإنك على الحق[٣٧].

٢٤٥/ب

وهكذا كله رواه مسلم والنسائي من حديث حماد بن سلمة. زاد النسائي وحماد بن زيد، والترمذي من حديث عبد الرزاق، عن معمر. كلهم، عن ثابت. به نحوه، وقال الترمذي: حسن غريب[٣٨].

(٢٧) الحديث رواه بطوله الإمام أحمد في المسند (٦:١٦-١٨).

(٢٨) رواه مسلم في كتاب الزهد والرقائق ــ باب «قصة أصحاب الأخدود والساحر =

قلت: وقد بسطناه في تفسير سورة البروج (٣٩).

* * *

كعب بن ماتع الحميري وهو كعب الأحبار، عن صهيب الرومي

قال النسائي في كتاب السير: حدثنا محمد بن نصر حدثنا أيوب بن سليمان، وأبو بكر، عن سليمان، عن أبي سهل، عن مالك، عن أبيه أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم الناس بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من دار أبي جهم. وقال كعب الأحبار: والذي فلق البحر لموسى لأن صهيب حدثني.

* ٤٥٢٠ ـ أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذَرَيْن. فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها. ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها، وحلف كعب بالذي فلق البحر لموسى لأنها كانت دعوات داود حين يرى العدو (٤٠).

ورواه النسائي أيضاً من حديث موسى بن عقبة (٤١)، عن عطاء بن

والراهب والغلام» عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب، به.

وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة البروج عن محمود بن غيلان، وعبد ابن حميد كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت البناني.

ورواه النسائي في كتاب السير الكبرى، وفي اليوم والليلة على ما جاء في تحفة الأشراف (٤:١٩٩).

(٣٩) تفسير ابن كثير (٤:٤٩١-٤٩٦).

(٤٠) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة ـ باب «نوع آخر من الدعاء عند الإنصراف من الصلاة» بالإسناد المتقدم.

(٤١) هذه الرواية عند النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن حفص ابن ميسرة، عن موسى بن عقبة.

أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن معتب قال: قال كعب فذكره.
قال النسائي: وأبو مروان هذا ليس بالمعروف.

قلت: هو أسلمي مختلف في اسمه وصحبته. يعده الواقدي وابن جرير في الصحابة، ووثقه العجلي، وابن حبان وذكراه في التابعين (٤٢).

٢٤٦/أ ثم روى النسائي هذا الحديث من طريق/ محمد بن إسحاق: حدثني من لا أتهم عن عطاء بن مروان، عن أبي معتب بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

* * *

حديث آخر: عن كعب: عن صهيب:

قال الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن كعب الأحبار قال: إنا نجد في التوراة أن داود نبي الله عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري. وأصلح دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك جده.

قال كعب الأحبار: وأخبرني صهيب:

* ٤٥٢١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته.

---

(٤٢) هو أبو مروان والد عطاء بن أبي مروان الأسلمي، إسمه: مغيث، مختلف في صحبته، ذكره العجلي في الترجمة رقم (٢٠٣٨)، وقال: مدني، تابعي، ثقة، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (١٢: ٢٣٠).

التوراة في اصطلاحهم اسم جنس لكل كتاب متقدم يدخل فيه توراة موسى، وما بعدها من كتب الأنبياء. ليعلم ذلك(٤٣).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا عمرو بن الحسين العقيلي، حدثنا الفضيل بن سليمان، وموسى بن عقبة، عن عطاء ابن أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مُعَتِّب، عن كعب الأحبار حدثني صهيب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو:

* ٤٥٢٢ ـــ اللهم لست بإله استحدثناه ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا من قبلك من إله نلجأُ إليه ونَذَرُكَ. ولا أعانك على خلقنا أحد فَنُشْرِكُهُ فيك. تباركت وتعاليت. قال كعب: وهكذا كان نبي الله داوود عليه السلام يدعو. هذا حديث غريب جداً(٤٤).

* * *

أبو ليلى، عن صهيب

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدثنا أحمد بن عمرو البزَّار، ومحمد بن بشار (بندار) قالا: حدثنا عثمان بن عمر، والنهاس بن قهم، والقاسم بن عوف الشيباني، عن ابن أبي ليلى عن أبيه، عن صهيب أن معاذ بن جبل. لما قدم الشام وأتى اليهود فيسجدون لأحبارهم وعلمائهم، ورأى

(٤٣) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩٨) بالإسناد المتقدم.

(٤٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٧٩، ١٨٣)، وقال: فيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٠٠) بالإسناد المتقدم.

النصارى يسجدون لأساقفتهم ورهبانهم، فقلت: ما هذا؟ قالوا: تحية الأنبياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٢٣ ــ كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم. لو أمرت أحداً أن يسجد لأمرت المرأة/ أن تسجد لزوجها (٤٥). ٢٤٦/ب

* * *

أبو المبارك أحد المجاهيل عن صهيب ولم يدركهُ

قال الترمذي: في فضائل القرآن، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، ووكيع، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٢٤ ــ «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه» ثم قال: ليس إسناده بالقوي، وروى محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه هذا الحديث. فزاد في الإسناد، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيَّب عن صهيب. ولا يتابع على روايته وهو ضعيف. وأبو المبارك شيخ مجهول. وكذا قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦).

* * *

رجل من النمر بن قاسط

حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الحسن بن محمد الأنصاري. قال: حدثني رجل من النمر بن قاسط. قال: سمعت صهيب ابن سنان يحدث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٤٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩٤)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢١٠)، ونسبه للطبراني، والبزار، وقال: فيه النهاس بن قهم، وهوضعيف.

(٤٦) الحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «من قرأ القرآن فليسأل الله به، وما آمن بالقرآن من استحل محارمه، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة».

* ٤٥٢٥ ـ أيما رجل أصدق امرأة صداقاً والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل اذان من رجل ديناً والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه فغرَّه بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو سارق. تفرد به أحمد من هذا الوجه (٤٧).

تقدم فيما رواه ابن ماجة، من طريق زياد بن صيفي، عن جده. صهيب مرفوعاً مثله. ورواه الطبراني من حديث صيفي، عن أبيه كما ها هنا سواء. فلعله هذا المبهم. والله أعلم.

(٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣٣٢).

٨٣٩ ـ مسند صُهيب بن النُّعمان ـ غير منسوب ـ أورده الطبراني وابن إشكاب، وغير واحد في الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم

صُهَيْب بن النُّعْمَان (١)

قال الطبراني: حدثنا الحسن بن علي العمري حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، حدثنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٢٦ ـ فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس، كفضل المكتوبة على النافلة (٢).

وهذا حديث غريب من هذا الوجه. والمراد من ذلك صلاة النافلة كما ثبت في الصحيحين، عن زيد بن ثابت: أفضل الصلاة صلاة الرجل في بيته إلا المكتوبة.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٣٩)، والإصابة (٢:١٩٦).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٢٢)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٤٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن مصعب القرقساني: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه أحمد.

٨٣٩ م ـ مسند صؤاب ـ غير منسوب ـ

٢٤٧/أ

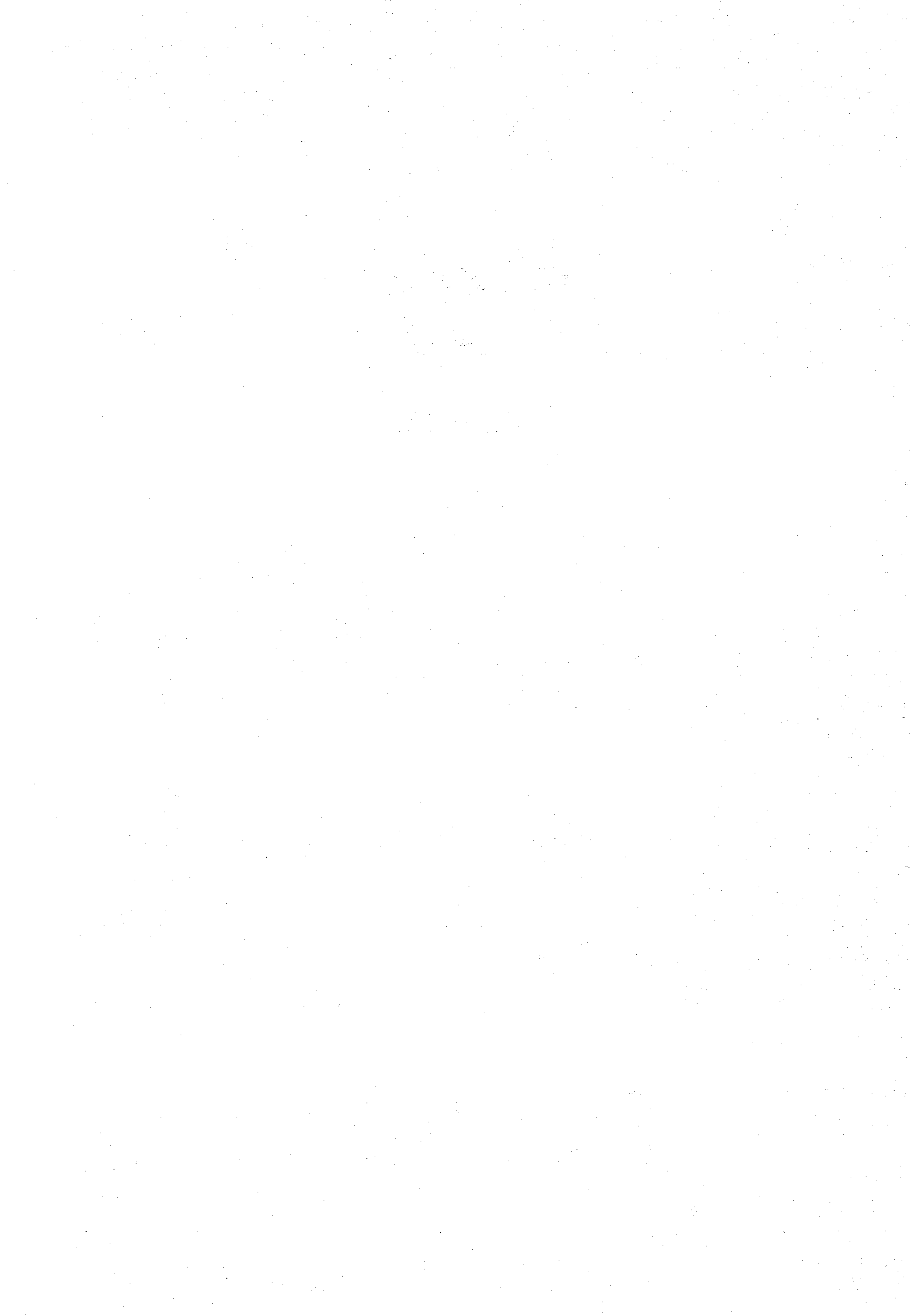
صُؤاب رجل من الصحابة

قد كان لا يأكل حتى يحضر سُمَاطه يتيم أو يتيمان. رواه أبو نعيم، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن أبي القاسم البغوي، وعلي بن مسلم، وعبد المعين حدثنا همام حدثنا جار لنا يكنى أبا أيوب. قال:

كان ها هنا رجلٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له صؤاب كان لا يضع خِوانه إلا دعا يتيماً أو يتيمين والله أعلم. وله الحمد والمنة.

آخر الجزء الحادي والثلاثون ولله الحمد وفيه إلى آخر حرف الصاد.

(١) ذكره البغوي في الصحابة، وقال: أحسبه نزل البصرة، وروى أحمد في الزهد من طريق همام عن جارٍ لهم يكنى أبا يعقوب: قال: كان ها هنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: صؤاب... إلى آخر الحديث، وأخرجه البغوي من طريق همام، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣:٤٠)، وقال: أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وله ترجمة في الإصابة (٢:١٩٦).

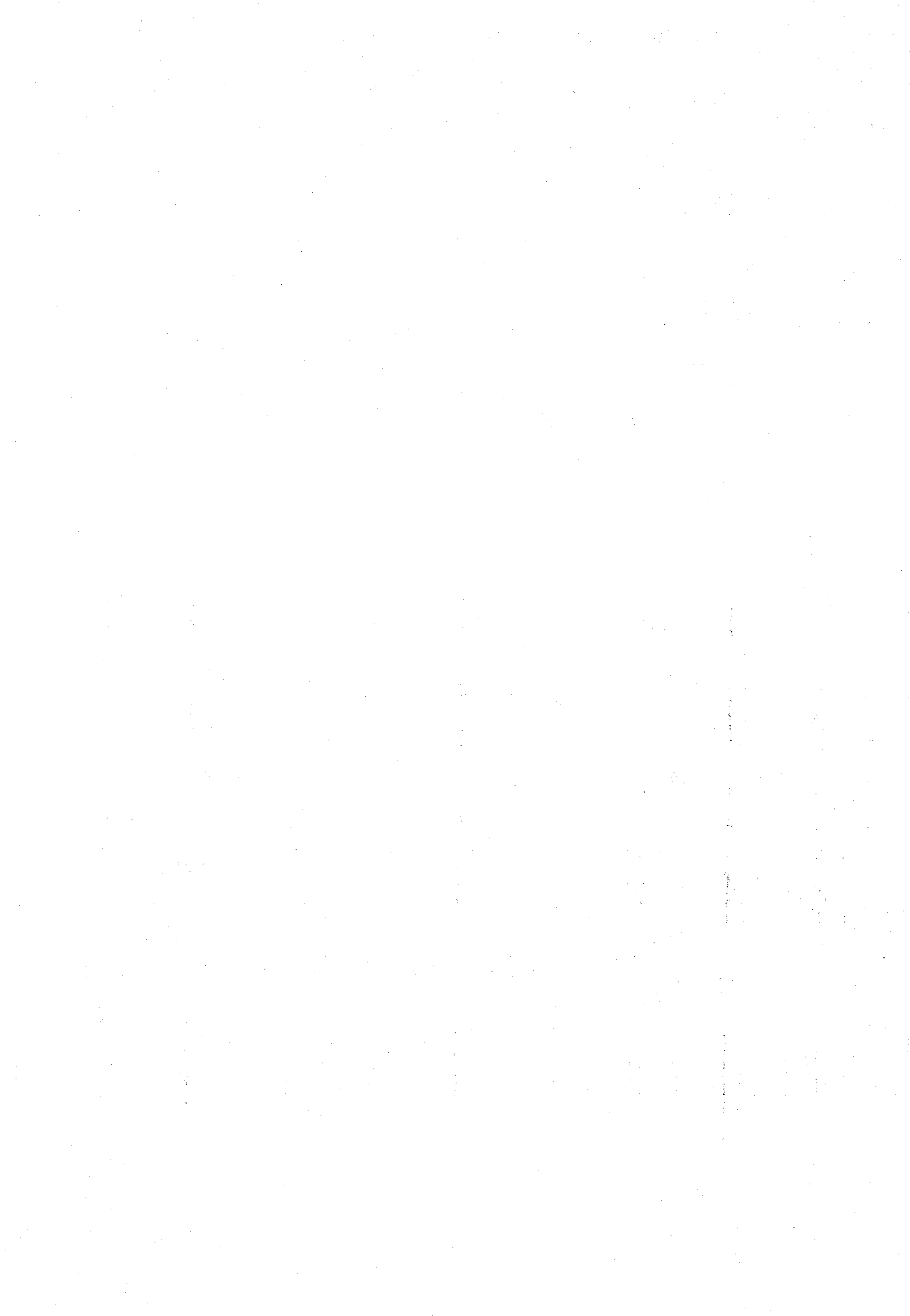


بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

حرف الضاد

[مسانيد من اسمه على حرف الضاد من الصحابة]



٨٤٠ ــ مسند الضحاك عن أبي جبيرة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٤٨/أ

الضَّحَّاكُ بن أَبي جَبِيرة(١)

قال الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا هُدْبَة وإبراهيم بن الحجاج قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة قال:

* ٤٥٢٧ ــ كانت لهم أَلْقَابٌ في الجاهلية. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رجلا بلقبه فقيل له: يا رسول الله إنه يكرهه. فأنزل الله تعالى ﴿ولا تنابذوا بالألقاب﴾(٢). كذا ترجمه أبو يعلى وساق الحديث في مسنده.

وكذا رواه ابن علية، و بشر بن المفضل، وجعفر بن غياث وشعبة، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك. قال الترمذي وهو أبو جبيرة وأخو ثابت بن الضحاك. وسيأتي في باب الكُنى من مسند أحمد.

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٩)، وقال: له صحبة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٤٦)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٤٥)، والإصابة (٢:٢٠٥).

(٢) الآية الكريمة (١١) من سورة الحجرات.

وهو عند أصحاب السِّيَرْ كذلك أيضاً[٣].

وابن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب، بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي وهو صحابي جليل جداً [شهد أحداً][٤] ولا نعرف له رواية.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١١١)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله الصحيح.
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة (م).

٨٤١ ـ مسند الضحاك بن زِمْل الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الطبراني: ويقال: عبد الله بن زِمْل (١)

قال الطبراني:

حدثنا أحمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد الفريابي قالا حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني حدثنا سليمان بن عطاء القرشي الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي الجهني عن ابن زمل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله:

* ٤٥٢٧ ـ «سبحان الله وبحمده وأستغفر الله إنه كان تواباً» سبعين مرة ثم يقول: «سبعين بسبعمائة لاخير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة» ثم يستقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فيقول: «هل رأى أحد منكم شيئاً» قال ابن زمل فقلت أنا يا نبي الله. قال «خيراً تلقاه وشراً توقاه، وخيراً لنا وشراً على أعدائنا والحمد لله رب العالمين، اقصص رؤياك» فقلت رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس على الجادة منطلقين، فبينا هم كذلك إذ أشفى ذلك

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٤٧)، وقال: قيل عبدالله بن زمل، وترجمه ابن حجر في الإصابة (٢:٣١١)، وقال: عبدالله بن زمل الجهني.

الطريق على مرج لم تر عيناي مثله ترف رفيفاً ويقطر نداه فيه من أنواع الكلأ، وكأني بالرعلة الأولى حتى أشفوا على المرج كبروا ثم ركبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ومضوا على ذلك، قال ثم قدم عظم الناس، فلما انتفوا على المرج كبروا فقالوا خير المنزل فكأني أنظر إليهم يميلون يميناً وشمالاً، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى آتي أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجل آدم ستل أقنى إذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولاً، وإذا عن يسارك رجل ناز ربعة أحمر كثير خيلان الوجه كأنما حمم شعره بالماء إذا هو تكلم أصغيتم له إكراماً. وإذا أمامك شيخ أشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم تؤمونه تريدونه، وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف، وإذا أنت يا رسول الله كأنك تنقيها، قال فامتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه، فقال: «أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذلك ما حملتم عليه من الهدى وأنتم عليه، وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها مضيت أنا وأصحابي لم نتعلق بها شيئاً ولم نردها ولم تردنا ثم جاءت الرعلة الثانية بعدنا وهم أكثر منا ضعافاً فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ونحوه على ذلك، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يميناً وشمالاً فإنا لله وإنا اليه راجعون، أما أنت فمضيت على طريقة صالحة، فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلى درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وأنا في آخرها ألفا، وأما الرجل الذي رأيت على يميني الآدم الستل فذلك موسى عليه السلام إذا هو تكلم يعلو الرجال بفضل صلاح الله إياه، والذي رأيت عن يساري التار الربعة الكبير خيلان الوجه فكأنما حمم شعره بالماء فذاك عيسى ابن مريم نكرمه لإكرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس بي خلقاً ووجها فذلك أبونا إبراهيم عليه السلام كلنا

نؤمه ونقتدي به، وأما الناقة التي رأيت ورأيتني أتقيها فهي الساعة علينا تقوم لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي» قال فما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رؤيا بعدها إلا أن يجيء الرجل فيحدثه بها متبرعاً(٢).

تفرد به سليمان بن عطاء هذا. وقال فيه البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، وأبو زرْعَة وابن عدي: هو منكر الحديث، وقال ابن حِبَّان: يروى عن مسلمة، عن عمه أشياء موضوعة(٣).

---

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١٨٤)، وقال: فيه سليمان بن عطاء القرشي، وهو ضعيف.

(٣) هو سليمان بن عطاء، شيخ يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، عن ابن زمل، ذكره ابن حبان في المجروحين (١: ٣٢٩)، وساق حديثه هذا بطوله، ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال (٢: ٢١٤-٢١٦)، ونقل قول البخاري فيه: في حديثه بعض المناكير، وقال: واتهمه ابن حبان وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، انظر ترجمته في الضعفاء الكبير (٢: ١٣٤).

٨٤٢ ــ مسند الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب ابن عبد الله بن أبي بكر ــ ويقال: ابن كعب بن أبي بكر، واسمه عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ــ الكلابيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الضَّحَّاكُ بن سُفْيان بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة أبو سعيد الكلابي

كان من الشجعان المعدودين بمائة فارس، وكان يكون على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. مشتملاً بالسيف. وكان أميراً على بني سُلَيم يوم الفتح، وكانوا تسعمائة يعدهم رسول ــ الله صلى الله عليه وسلم ــ ألفا بأميرهم[(١)].

حديثه في ثاني المكيين والمدنيين[(٢)].

حدَّثنا: ابن عبد الملك، وحماد بن زيد، عن علي بن زيد بن

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (١٩٨:٣)، وقال: كان ينزل البادية، وكان له صحبة. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٥١)، وله ترجمة في أسد الغابة (٤٧:٣)، والإصابة (٢٠٦:٢).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤٥٢:٣).

جدعان، عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان الكلابي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

* ٤٥٢٨ ــ يا ضحاك ما طعامك. قال: يا رسول الله اللحم واللبن. قال: ثم يصير إلى ماذا؟ قال إلى ما قد علمت: قال: فإن الله تعالى ضرب ما يخرج من بني آدم مثلاً للدنيا. تفرد به وإسناده حسن(٣). ٢٤٩/أ

* * *

حدثنا: عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب أن عمر بن الخطاب (ض) قال: ما أرى الدِّيَةَ إلاَّ لِلْعصبَةِ لأنهم يعقلون عنه. فهل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً. فقال الضحاك بن سفيان الكلابي: وكان استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأعراب.

* ٤٥٢٩ ــ كتب إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أوَرِّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبَابي من دِيَة زوجها. فأخذ بذلك عمر بن الخطاب(٤).

* * *

حدثنا سفيان قال: سمعته من الزهري، عن سعيد أن عمر قال: الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها. حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي:

* ٤٥٣٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليَّ: أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فرجع عمر عن قوله.

---

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨٨)، ونسبه للإمام أحمد، وللطبراني، وقال: ورجال الطبراني رجال الصحيح غير علي بن زيد ابن جدعان، وقد وثق.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٨) عن معاذ بن المثنى.

(٤) رواه عبد الرزاق في المصنف (١٧٧٦٤)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٥٢).

ورواه أهل السنن من غير وجه عن الزهري به، وقال الترمذي: حسن صحيح[٥].

قال شيخنا المِزِّي في أطرافه: وروى هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن محمد بن عبد الله الشعيثي، عن زفر بن وثيمة، عن المغيرة بن شعبة أن زُرَارة بن جزء قال لعمر بن الخطاب: إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن/ يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. وهذا أليق به أن يذكر في مسند زرارة بن جزء[٦]. ٢٤٩/ب

وإنما ذكرناه في مسند الضحاك بن سفيان استطراداً وتبعاً لشيخنا لتعلقه بهذا الحديث.

الضَّحَّاك بن عَرْفَجة السَّعْديّ «سعد تميم»

إنه أصيب أنفه يوم الكُلاَب. قال ابن منده وأبو عمر وأبو موسى المديني وابن الأثير كذا قال عبد الله بن عرادة، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة، عن الضحاك بن عرفجة فذكره. قالوا: والصواب عرفجة بن أسعد. كما سيأتي في مسنده.

---

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض ــ باب «في المرأة ترث من دية زوجها» عن أحمد ابن صالح، عن سفيان بن عينية، عن الزهري.
وأخرجه الترمذي في كتاب الفرائض ــ باب «ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها» عن قتيبة، وأحمد بن منيع، وغير واحدٍ، وفي الديات ــ باب «ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها» عن قتيبة، وأبي عمار الحسين بن كريب، وغير واحد ــ كلهم عن سفيان به.
وأخرجه النسائي في الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢٠٢:٤).
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الديات ــ باب «الميراث من الدية» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان، عن الزهري، عن سعيد به.

(٦) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢٠٣:٤).

٨٤٣ ــ مسند الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبه بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهريِّ ــ وكنيته أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو أنيس، ويقال: أبو سعيد ــ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

الضَّحّاك بن قَيْس الفِهْري(١)

هو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة ابن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر بن مالك بن النَّضر بن كِنانة القرشي الفِهري، أبو أُنيس، ويقال: أبو عبد الرحمن. ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل وفاته بسبع سنين وهو أصغر من أخته فاطمة بنت قيس. ومن الناس من أنكر صحبته والمشهور الأول. وكان على شرطة معاوية وحضر معه حروبه واستنابه على الكوفة بعد زياد أربع سنين. ثم كان عنده بدمشق حتى مات فصلى عليه الضحاك. ثم كان مع يزيد وابنه معاوية بن يزيد فلما مات بايع

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (١٩٩:٣)، وقال: أخو فاطمة بنت قيس القرشي، قتل بمرج راهط بالشام بعد موت يزيد بن معاوية سنة خمس وستين. وراجع ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦١٦٢)، وله ترجمة في أسد الغابة (٤٩:٣) والإصابة (٢٠٧:٢).

الضحاك لعبد الله بن الزبير فخالفه مروان وحاربه واقتتلا بِمرج راهط فَقُتِلَ الضحاكُ وذلك في سنة أربع وستين في المنتصف من ذي الحجة.

حديثه في سادس الأنصار وثاني المكيين(٢).

حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عن علي بن زيد، عن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك. أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٥٣١ ـ إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، وفتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً. يبيع فيها قوم خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا قليل. وإن يزيد بن معاوية قد مات. وأنتم أخوتنا وأشقاؤنا فلا تَسْبِقُونَا بشيْءٍ حَتَّى نَخْتَارَ لأَنْفُسِنَا(٣).

حدثنا: عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن. أن الضحاك كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية. ٢٥٠/أ

سلام عليكم: أما بعد. فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٥٢).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٥٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٠٨)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني من طرق، وقال: فيها علي بن زيد، وهو سيء الحفظ، وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٥) عن أبي خليفة: الفضل بن الحباب الجمحي.

* ٤٥٣٢ ـ إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم وكقطع الدخان. يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً. يبيع أقوامٌ خلاقهم ودينهم بِعَرَضٍ من الدنيا، وإنَّ يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا.

تفرد به أحمد وإسناده لا بأس به، وفيه التصريح بسماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو صحابي لا محالة (٤).

* * *

حديث آخر عنه:

قال النسائي: حدثنا قتيبة حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب، عن أبي أمامة أنه قال:

* ٤٥٣٣ ـ إن السنة في صلاة الجنازة أن تقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مُخَافَتَة ثم يكبر ثلاثاً والتسليم في الآخرة (٥).

حدثنا قتيبة والليث، وابن شهاب، عن محمد بن سُوَيد الدمشقي، عن الضحاك بن قيس بنحو ذلك. وهذا إسنادٌ حسن، وليس له عند النسائي سواه وقول الصحابي: من السنة كذا، في حكم المرفوع.

* * *

حديث آخر/ عنه:

قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن

(٤) رواه الحاكم في المستدرك (٣:٥٢٥)، وانظر أيضاً الحاشية السابقة.

(٥) رواه النسائي في كتاب الجنائز ـ باب «الدعاء» بالإسناد المتقدم.

الشخير عن الضحاك بن قيس، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٣٤ ــ إذا أتى الرجل القوم فقالوا مرحَباً. فرحباً به يوم تلقاء ربه وإذا أتى الرجل القوم فقالوا قحطاً. فقحطاً له يوم القيامة. وهذا إسناد صحيح (٦).

* * *

٢٥٠/أ حديث آخر/ عنه:

قال الطبراني:

حدثنا المقدام بن داود المصري، حدثنا علي بن معبد الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن رجل من أهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن قيس قال كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها أم عطية، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٣٥ ــ «اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج» (٧). أظن أن هذا المتهم في هذا الإسناد هو محمد بن سعيد المصلوب الكذوب (٨) فقد روى أبو داود، عن طريقه، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تخفض النساء بالمدينة،

(٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٢)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح، غير أبي عمر الضرير، وهو ثقة.
والحديث في معجم الطبراني الكبير (٨١٣٦) بالإسناد المتقدم، ورواه الحاكم في المستدرك (٣:٥٢٥)، وعلّق عليه الذهبي، فقال: على شرط مسلم.

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٧) بهذا الإسناد، ورواه الحاكم في المستدرك (٣:٥٢٥) عن أحمد بن سلمان الفقيه البغدادي.

(٨) الحديث ليس في إسناده محمد بن سعيد المصلوب عند الحاكم، فقد رواه عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن قيس.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تَنْهِكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل(٩).

* * *

حديث آخر عن الضحاك بن قيس:

٢٥٠/ب قال الحافظ أبو نعيم الأصفهاني ومن خطه نقلت ــ رحمه الله ــ فقال: حدثنا سليمان بن أحمد، وجعفر بن سنيد عن داود، حدثنا أبي، عن ابن جريج، حدثني محمد بن طلحة، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال: وهو على المنبر: حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل على نفسه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٥٣٦ ــ لا يزال والٍ من قريش.

قلت: ليس هذا الحديث في المعجم الكبير(١٠).

(٩) كذا في الأصل، ولم أجد عند أبي داود رواية عن محمد بن سعيد المصلوب، وفي ترجمته في التهذيب (٩:١٨٤) أن حديثه عند الترمذي، وابن ماجة، ولا خلاف أنه متروك الحديث.

فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١:١:٩٤)، وقال: كان صلباً في الزندقة متروك الحديث.

وانظر ترجمته أيضاً في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٥١٨).

ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:٧٠).

ــ ميزان الاعتدال (٣:٥٦٤).

(١٠) كذا في الأصل، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير أيضاً (٨١٣٤) عن جعفر بن سنيد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٩٥)، وقال: فيه سنيد، وهو ثقة، وقد تُكُلِّمَ في روايته عن الحجاج بن محمد، وهذا منها، وقد جاء في نسخة (م) تعليقاً على قول الذهبي: ليس هذا الحديث في المعجم الكبير، قال: بل هو ثابت في المعجم الكبير، رأيته في غير نسخة، ورواه الحاكم في المستدرك، وعندي أن في إسناده انقطاع، وهو مع ذلك من رواية سنيد، وفيه ضعف.

الضَّحَّاك بنُ قَيْس بن معاوية

هو الأحنف بن قيس الحليم الصفوح والصحيح أنه لا صحبة له، وإنما هو مخضرم وتابعي كبير من سادات التابعين.

٨٤٤ ــ مسند الضحاك بن النعمان بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضَّحَّاك[١] بن النُّعْمان بن سَعْد[٢]

ذكره ابن الأثير، وقال: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا كثير بن عبيد، أخبرنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد:

* ٤٥٣٧ ــ أن مسروق بن وائل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم وحسن إسلامه، فقال: أحب أن تبعث إلى قومي رجالاً يدعونهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومي كتاباً، عسى الله أن يهديهم إليه. فأمر معاوية فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأقيال من حضرموت، بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدقة على التيعة[٣]، ولصاحبها التيمة[٤]، وفي السيوب[٥]

---

(١) ورد في نسخة (م) بعد الضحاك الأنصاري الآتي ذكره.

(٢) له ترجمة في: أسد الغابة (٣:٥٠)، والإصابة (٢:٢٠٨).

(٣) التِّيعَة: الأربعون من الغنم، وهي أقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان.

(٤) والتِّيمَة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغَ الفريضة الأخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها، وليست بسائمة.

(٥) والسيوب: الرِّكازُ، وهي الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحتملها اللغة.

الخمس، وفي البعل[٦] العشر، لا خلاط[٧] ولا وراط[٨]، ولا شغار[٩]، ولا جلب[١٠]، ولا جنب[١١]، ولا شناق[١٢]، والعون للسرايا المسلمين، لكل عشرة ما يحمل القراب[١٣]، من أجبا[١٤] فقد أربى، وكل مسكر حرام». فبعث إلينا النبي صلى الله عليه وسلم زياد بن لبيد.

---

(٦) والبَعْل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأرض، من غير سقي من سماء ولا غيرها.

(٧) لا خِلاَط، الخِلاَط: مصدر خالطه مخالطة وخِلاطا، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغَنَم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنُهُوا عن ذلك.

(٨) والوِرَاط: أن يَجْعل غَنَمَه في وَهْدَةٍ من الأرض، لِتَخْفَى على المُصَدِّق. وقيل: هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه.

(٩) والشِّغَار: هو أن يزوج الرجلُ ابنته أو أخته أو من يَلِي أَمْرَها من رجل، و يتزوّج منه مثلها من يلي هو أمرَها، ولا مهر بينهما إلا ذلك.

(١٠) لا جَلَب: هو أن ينزل المُصَدِّق موضعاً، و يرسل إلى المِياه مَنْ يجلِب إليه الأموال، فيأخذ زكاتها، وهو المراد ها هنا.

(١١) والجَنَب، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد في اتِّبَاعه. وقيل: الجَلَب والجَنَب في السِّباق.

(١٢) الشَّنَقُ ـ بالتحريك ـ : ما بين الفريضتين، من كل ما تَجِب فيه الزكاة، يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضة الأخرى.

(١٣) في النهاية ما يحمل القراب من التمر. القِرَاب: شبه الجراب، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره، و يقول الخطابي: أراه (القراف) بالفاء، جمع قرف، وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر.

(١٤) الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، وقيل: هو أن يغيب إبله عن جامع الصدقة، والأصل أن يقال فيه: أجبأ، بالهمزة وأربى من الربا.

هذا حديث غريب إسناداً ومتناً، والمشهور في هذا الكتاب، وائل بن حُجْر، وقد تكلمنا عليه في الأحكام[١٥].

(١٥) كتاب الأحكام الكبرى لا بن كثير الموجود منه بدار الكتب المصرية قطعة تنتهي إلى كتاب الحج، والمؤكد أن المصنف قد أكمل هذا الكتاب بدليل أنه أحال عليه إحالات كثيرة في أبواب أكثر من كتاب الحج، وانظر تفسير ابن كثير الجزء الأول صفحة (٤٧٠) فقد أحال عليه في الرضاعة، كما أحال عليه بعد ذلك في أحكام السرقة صفحة (٥٧) من الجزء الثاني وغيرها، و يبدو أن باقي الكتاب قد فقد.

٨٤٥ ـ مسند الضحاك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الضَّحَّاك الأنصاري(١) غير منسوب

[قال الطبراني: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا علي بن سعيد المزني، حدثنا عبد الله بن عمرو، عن رجل من أهل الكوفة. عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن الضحاك بن قيس. قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها أم عطية. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢)].

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا مندل عن إسماعيل بن زياد [و] عن إبراهيم بن بشير الأنصاري عن الضحاك الأنصاري قال لما سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر جعل علياً رضي الله عنه على مقدمته فقال:

* ٤٥٣٨ ـ «من دخل النخل فهو آمن» فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها علي رضي الله عنه، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام فضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٣: ٤٠)، والإصابة (٢: ٢٠٨).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة في النسخة الأم، وليس في باقي النسخ، وقد تقدم هذا الكلام في ترجمة الضحاك بن قيس الفهري ومسنده.

يضحكك؟» فقال إني أحبه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي؟: «إن جبريل يقول إني أحبك» قال: وبلغت أن يحبني جبريل؟ قال: «نعم ومن هو خير من جبريل، الله تعالى»(٣).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٤٥)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٢٦)، وقال: رواه الطبراني وفيه نضر بن مزاحم، وهو متروك.

٨٤٦ ـ ضرار بن الأزور ـ الأسدي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضِرار بن الأَزْوَر[١] رضي الله عنه

واسم الأزور مالك بن أوس بن جَذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسَد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. كان أحد الفرسان المشهورين والشجعان المذكورين وقد افتدي به من الكفار بألف بعير وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشد:

خلعت القداح وعزف القيا ... ن والخمر أشربها والثمالا
وكرى المحبر في غمرة ... وجهدي على المسلمين القتالا
وقالت جميلة: شتتنا ... وطرحت أهلك شتى شمالا
فيا رب، لا أغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

ما غبنت صفقتك يا ضرار[٢]، وهو الذي ضرب عنق مالك بن

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٠)، وقال: سكن الكوفة، له صحبة، حديثه عند أهلها، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٧٠)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٥٢)، والإصابة (٢:٢٠٨).

(٢) رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٤:٧٦)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٢) عن محمد بن التمار البصري، ورواه الحاكم في المستدرك (٣:٦٢٠) وذكره =

نويرة بأمر خالد بن الوليد، وشهد اليمامة فأبلى بلاء حسناً وقيل: إنه قتل هنالك، والمشهور أنه شهد فتح دمشق، وحضر اليرموك.

وقال موسى بن عقبة: قتل بأجنادين ويقال: إنه نزل الكوفة وقيل حرّان وكان ممن تأول هو وأبو جَنْدَل وأصحابها في الخمر تأولوا فكتب أبو عبيدة فيهم إلى عمر، فكتب إليه: إن استحلوها قتلوا، وإن قالوا: هي حرام فاجلدوهم فاعترفوا بتحريمها فجلدهم أبو عبيدة.

حديثه في خامس المكيين، ورابع وسادس الكوفيين(٣)، ولم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة.

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو يحلب فقال:

* ٤٥٣٩ ــ دع داعي اللبن(٤).

حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن يعقوب بن يحيى، عن ضرار بن الأزور قال: بعثني أهلي بلقوح/ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أحلبها فحلبتها فقال لي:

* ٤٥٤٠ ــ دع داعي اللبن(٥).

٢٥١/ب حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن الأعمش، عن نفير بن بجير

= الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦:٨)، ونسبه إلى عبدالله بن أحمد، وقال: فيه محمد بن سعيد الأثرم، وهو متروك.

(٣) حديثه في مسند الإمام أحمد (٧٦:٤، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩).

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١١:٤، ٣٢٢، ٣٢٩)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير بأسانيد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦:٨)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال ثقات.

(٥) انظر الحاشية السابقة.

رجل من الحيّ قال: سمعت ضرار بن الأزور قال: أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة قال: فحلبتها قال: فلما أخذت لأجهدها. قال: لا تفعل.

* ٤٥٤١ ــ دع داعي اللبن.

حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا: حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور قال: بعثني أهلي بلقوح وقال: أبو معاوية بلقحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بها فأمرني أن أحلبها ثم قال:

* ٤٥٤٢ ــ دع داعي اللبن(٦).

قال: أبو معاوية لا تجهد بها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بكار ــ مولى بني هاشم ــ، عبد الله ابن المبارك، عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير عن ضرار بن الأزور أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو يحلب. فقال:

* ٤٥٤٣ ــ دع داعي اللبن(٧).

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور قال:

بعثني أهلي بلقوح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أحلبها فحلبتها فقال:

* ٤٥٤٤ ــ دع داعي اللبن.

لم يخرجوه وأسانيده جيدة.

(٦) بهذا المتن رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٢٩) عن معاذ بن المثنى.
(٧) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧٦).

حدَّثنا عبد الله، قال: حدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله جارنا قال: حدَّثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري قال: حدَّثنا سلام بن سليمان القارىء قال: حدَّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ضرار بن الأزور قال:

* ٤٥٤٥ ــ أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: امدد يدك أبايعك على الإسلام قال: ضرار ثم قلت:

تركت القداح وعزف القيا ن والخمر تصلية وابتهالا
وكري المحبر في غمرة وحملي على المشركين القتالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي فقد بعث مالي وأهلي ابتدالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار[٨].

إسناده جيد ولم يرووه.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٧٦)، والطبراني في الكبير (٨١٣٢)، وقد تقدم بالحاشية رقم (٢).

٨٤٦م ــ مسند ضرار بن القعقاع أخي عوف بن القعقاع ــ أبي بسطام ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضرار بن القعقاع [١]

ذكره ابن منده فقال: روى محمد بن مزروق، عن زيد بن بسطام بن ضرار بن القعقاع، عن أبيه، عن جده (ض) قال: وفد أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه ومعنا رجال كثير فأمر النبي صلى الله عليه وسلم لكل رجل منا بِبُرْدَيْن [٢].

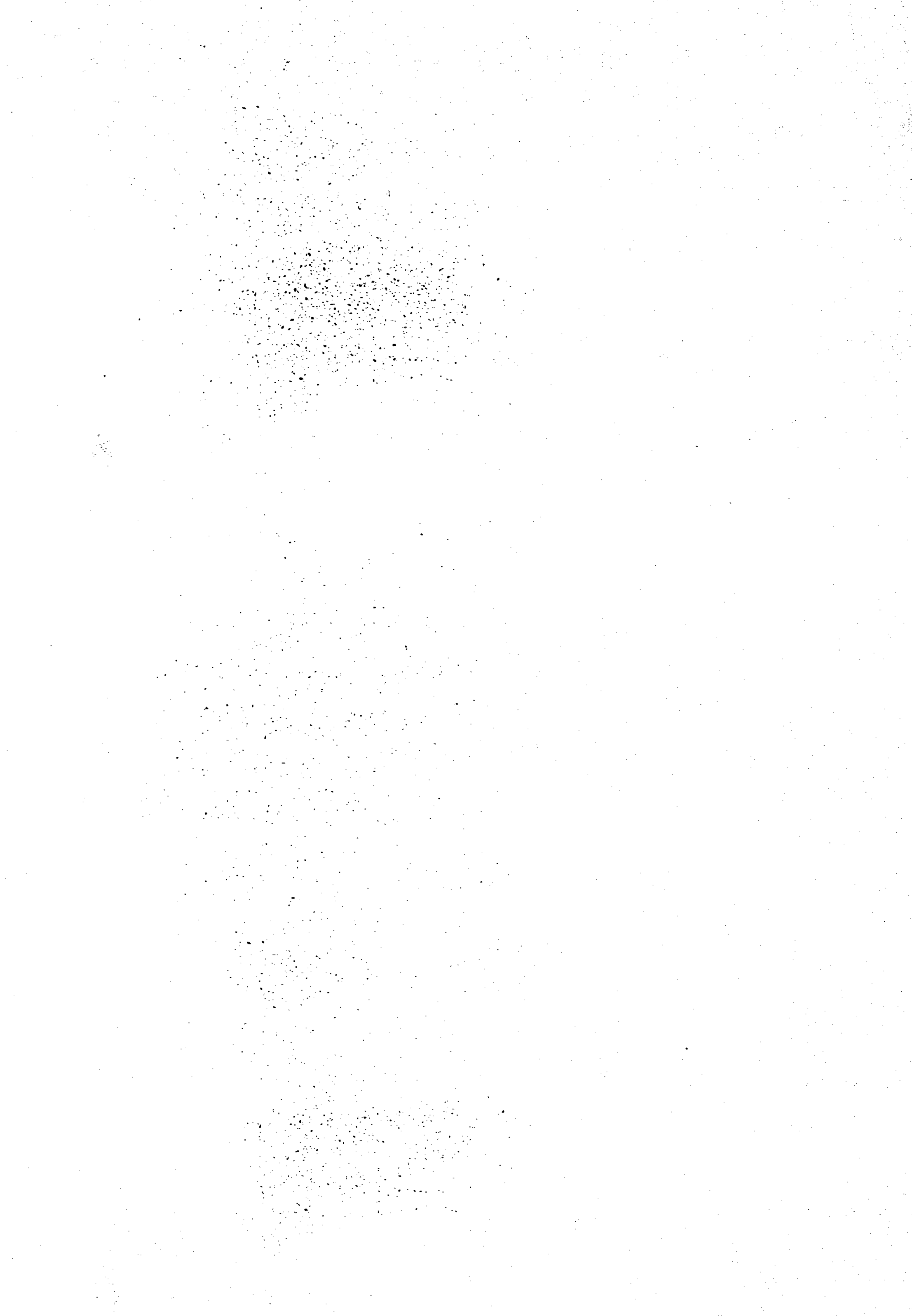
حكاه الحافظ أبو نعيم.

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣:٥٤)، وله ترجمة في الإصابة (٢:٢١٠).
(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ضُرَيْح بن عَرْفَجة أو عَرْفَجة بن ضُرَيح

والصواب عرْفَجة بن شُرَيح كما سيأتي



٨٤٧ ـ مسند ضمرة بن ثعلبة البهزي وهو السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥٢/أ

ضَمرة بن ثعلبة البَهْزي[(١)] رضي الله عنه

سكن حمص وكان من الشجعان (ض) وحديثه في سادس الكوفيين[(٢)].

حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا بقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة (ض): أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن، فقال: ضمرة أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيْكَ الجنة؟ فقال: لئن استغفرت لي يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٤٦ ـ اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة.

فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه. تفرد به. ولا بأس بإسناده[(٣)].

* * *

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٠)، وقال: دعا له النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه عند أهل الشام، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان، الترجمة رقم (٦١٨٠) وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٥٩)، والإصابة (٢:٢١١).

(٢) حديثه عند الإمام أحمد (٤:٣٣٨).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٣٨-٣٣٩)، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير =

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، حدثنا جدي إبراهيم بن العلاء، وعمي: محمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي سلمة: سليمان بن سليم، عن يحيى ابن جابر، عن ابن ثعلبة، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ادع الله لي بالشهادة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٤٧ ــ «اللهم إني أحرم دم [ابن] ثعلبة على المشركين والكفار».

قال فكنت أحمل في عظم القوم فيتراءى لي النبي صلى الله عليه وسلم خلفهم، فقالوا يا ابن ثعلبة لتغرر وتحمل على القوم، فقال إن النبي يتراءى لي عند أصحابي فأحمل حتى أكون مع أصحابي، قال فعمر زماناً من دهره(٤). وهذا الإسناد كالذي قبله حسن.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدثنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي بحرية، عن ضمرة بن ثعلبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= (٨١٥٠) عن أحمد بن النضر العسكري، عن سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية بن الوليد... وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٣٦)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني، وقال: رجاله ثقات إلاَّ أن بقية مدلس.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٦) بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٧٩)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

* ٤٥٤٨ ــ «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا[٥]».
إسناد حسن. ولله الحمد.

ضمرة بن سعد السلمي

الصواب أنه ضميرة بن سعد كما سيأتي.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٧) بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٨)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٨٤٨ ـ مسند ضمرة ـ أبي عبيد الله ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضمرة أبو عبيد الله(١)

قال أبو نعيم: ذكره أبو زرعة الرازي في الوحدان ثم أورد أبو زرعة عن سليمان بن داود بن شعبة، عن الفضل بن سفيان اليماني، عن محمد بن جابر عن عكرمة بن عمار حدثني أبو منهال، عن عبيد الله /بن ضمرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٥٢/ب

* ٤٥٤٩ ـ تخرج حَرُورِيَّة من أنهار باليمامة قلت: ليس بها أنهار قال: إنها ستكون(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣: ٦٠).

(٢) ذكره أبو زرعة في الأفراد، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٨٤٩ ــ مسند ضمرة بن سعد السلمي
ــ له ولأبيه صحبة ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضمرة بن سعد أبو سعيد الضمري (١)

ويقال السلمي عداده في أهل المدينة. حديثه في ثالث البصريين. وسادس عشر الأنصار(٢)، ولأبيه: سعد صحبة.

حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد ابن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن ضمرة (وقيل ضميرة) بن سعد السلمي يحدث عن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن جده وكانا شهدا حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا:

* ٤٥٥٠ ــ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر، ثم عهد إلى ظل شجرة فجلس فيه وهو بحنين فقام إليه الأقرع بن حابس، وعُيَيْنَة ابن حصن بن حذيفة بن زيد يختصمان في عامر بن الأضبط الأشجعي. عيينة يطالب بدم عامر وهو يومئذ رئيس غطفان. والأقرع بن حابس يرفع

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٩)، وقال: شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنيناً، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٨٣)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٥٩).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٥:١١٢) و (٦:١٠).

عن مُحَلِّم بن جَثَّامة لمكانه من خِندف فتداولا الخصومة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع فسمعنا عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحرّ ما أذاق نسائي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا قال وهو يأبى عليه إذ قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل قصير مجموم فقال: والله ما وجدت لهذا القتيل شبهاً في غرة الإسلام إلا كغنم وردت أوائلها فنفرت أخراها أسنن اليوم وغير غداً؟ قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال: بل يأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا قال: فقبلوا الدية ثم قال: أين صاحبكم يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقام رجل آدم ضرب طويل عليه حُلة له قد كان تهيأ فيها /للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٢٥٣/أ
فقال: ما اسمك؟ قال: أنا محلِّم بن جَثامة. قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال: اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة. قم فقام وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه قال: فأما نحن بيننا؛ فنقول: إنا نرجو أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا[٣].

وهكذا رواه أبو داود وابن ماجة من حديث محمد بن إسحاق إلا أن ابن ماجة قال: عن زيد بن ضميرة، عن أبيه وعمه.

قال شيخنا: وصوابه زياد بن سعد بن ضمرة[٤].

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عثمان سعد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص حدثني أبي حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر ابن الزبير، سمعت زياد بن ضمرة بن السلمي يحدث عروة بن الزبير

---

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١١٢).

(٤) تقدم الحديث في مسند ابنه سعد بن ضميرة.

حدثني أبي وجدي وكان قد شهدا حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر، ثم جلس إلى ظل شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن بن بدر يطلب بدم الأشجعي عامر بن الأضبط وهو يومئذ سيّد قريش والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لخندف فاختصما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا، وخمسين إذا رجعنا. قال: يقول عيينة: والله يا رسول الله لا ادعه حتى أذيق نساءه من الحزن ما أذاق نسائي. فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تأخذون الدية. فأبى عيينة. فقام رجل من ليث يقال له مكيتل رجل قصير مجموع فقال: يا نبي الله ما وجدت لهذا القتيل شبهاً في غرة الإسلام إلا كغنم وردت قومي أولها ففر آخرها أسنن اليوم وغير غداً؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، ثم قال: بل يقبلون الدية في سفرنا هذا خمسين، وخمسين إذا رجعنا. فلم يزل بالقوم حتى قبلوا الدية قال: فلما قبلوا الدية فقالوا: أين صاحبكم يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حلة كأن تهيأ للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اسمك؟ قال: أنا محلم بن جثامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة ثلاث مرات. فقام من بين يديه وهو /يتلقى دمعه ٢٥٣/ب بفضل ردائه. فأما نحن بيننا فنقول: قد استغفر له ولكنه أظهر ما أظهر ليزع الناس بعضهم عن بعضٍ(٥).

وقد تقدم أن أبا داود وابن ماجة روياه من طريق ابن إسحاق كما ذكرنا وإن الصواب زياد بن سعد بن ضميرة والله أعلم.

---

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٠).

٨٥٠ ــ مسند ضمرة ــ غير منسوب ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضمرة غير منسوب(١)

قال إبراهيم بن فهد: حدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا مروان بن معاوية، عن سفيان بن حسين(*) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ضمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٥١ ــ من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد(٢).

قال أبو نعيم: تفرد به حسين بن حصين، عن الزهري.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٦٣)، والإصابة (٢:٢١٣).

(*)قلت: كأنه سقط «عن أبيه» بعد قوله: «سفيان بن حسين» والله أعلم ـ (ع).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٨٥١ ــ مسند ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبيه صحبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضُمَيْرَة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القعنبي حدثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده:

* ٤٥٥٢ ــ أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أنكحني فلانة قال: ما معك تصدقها إياه أو تعطيها؟ قال: ما معي شيء. قال: لمن هذا الخاتم؟ قال: لي. قال: فأعطها إياه. قال: وأنكح آخر على سورة البقرة. لم يكن عنده شيء حين (٢) هذا متروك، وأصل الحديث في الصحيح، عن سهل بن سعد وغيره.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، حدثنا

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:١٩٩)، وقال: من أهل المدينة، وله صحبة، **وانظر** ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦١٩٢) من تحقيقنا، وله ترجمة في أسد **الغابة** (٣:٦٤)، والإصابة (٢:٢١٤).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٣) عن علي بن عبد العزيز بالإسناد المتقدم، **وذكره** الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨١)، وقال: حسين متروك.

اسماعيل بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٥٣ ــ ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ولم يعرف حق كبيرنا، وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب المؤمنين ما يحب لنفسه(٣).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بأم ضميرة وهي تبكي فقال:

* ٤٥٥٤ ــ وما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ قالت: يا رسول الله فُرِّق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نفرق بين الوالدة وولدها. ثم أرسل إلى التي عندها فرده علي، التي اشتراها منه ثم ابتاعه منه. قال ابن أبي ذئب: ثم أقرأني كتاباً عندهم من النبي صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم.

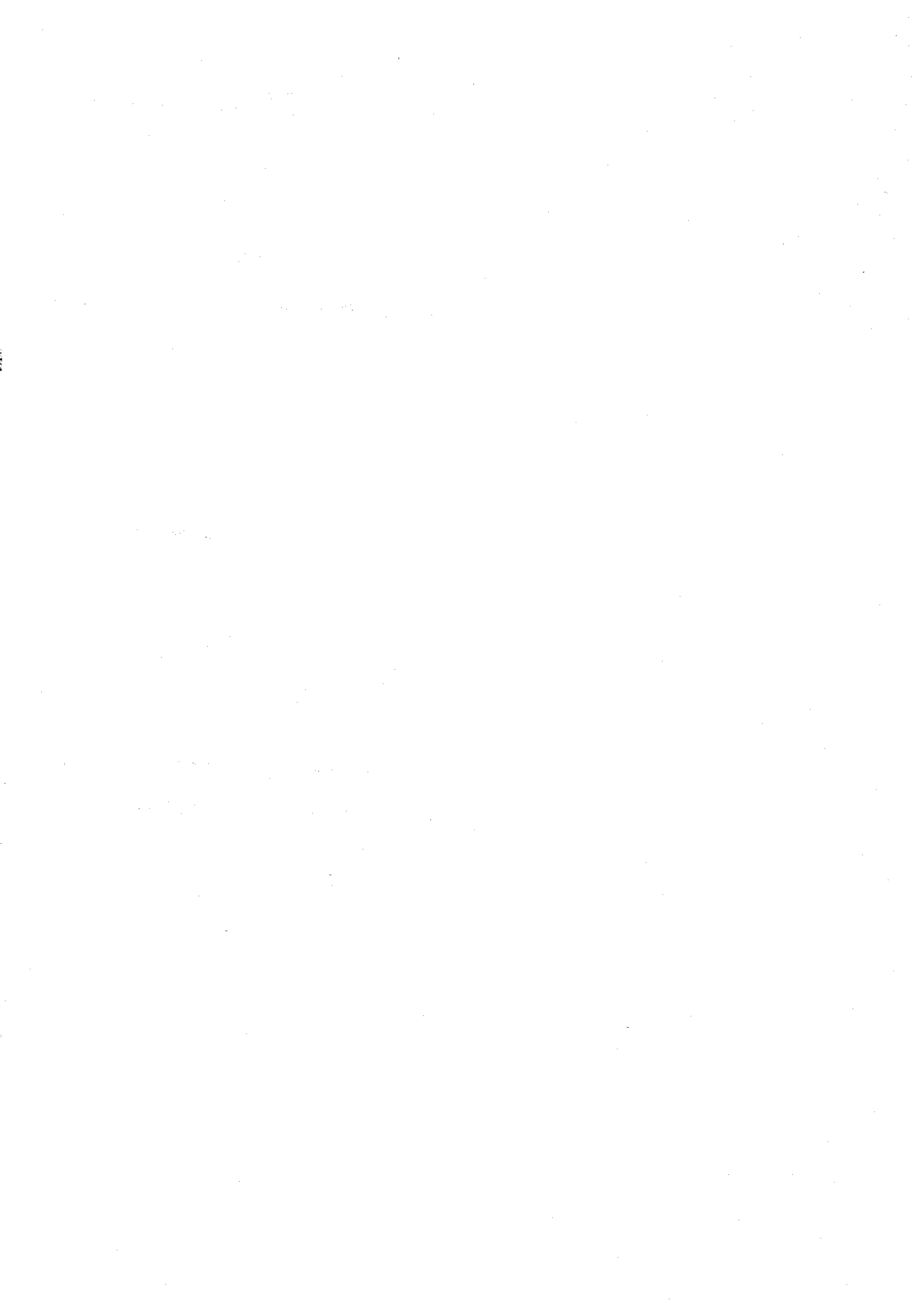
هـذا كـتاب من محمد رسول الله لبني ضميرة وأهل بيته أن رسول الله صلى الله عـليه وسلم أعتقهم، وأنهم أهل بيت من العرب إن شاؤوا أقاموا عند رسول الله، وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم ولا يُعَرَّضُ لهم إلا بحق.

---

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٤) بهذا الإسناد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٦): فيه حسين بن عبدالله بن ضميرة: كذاب.

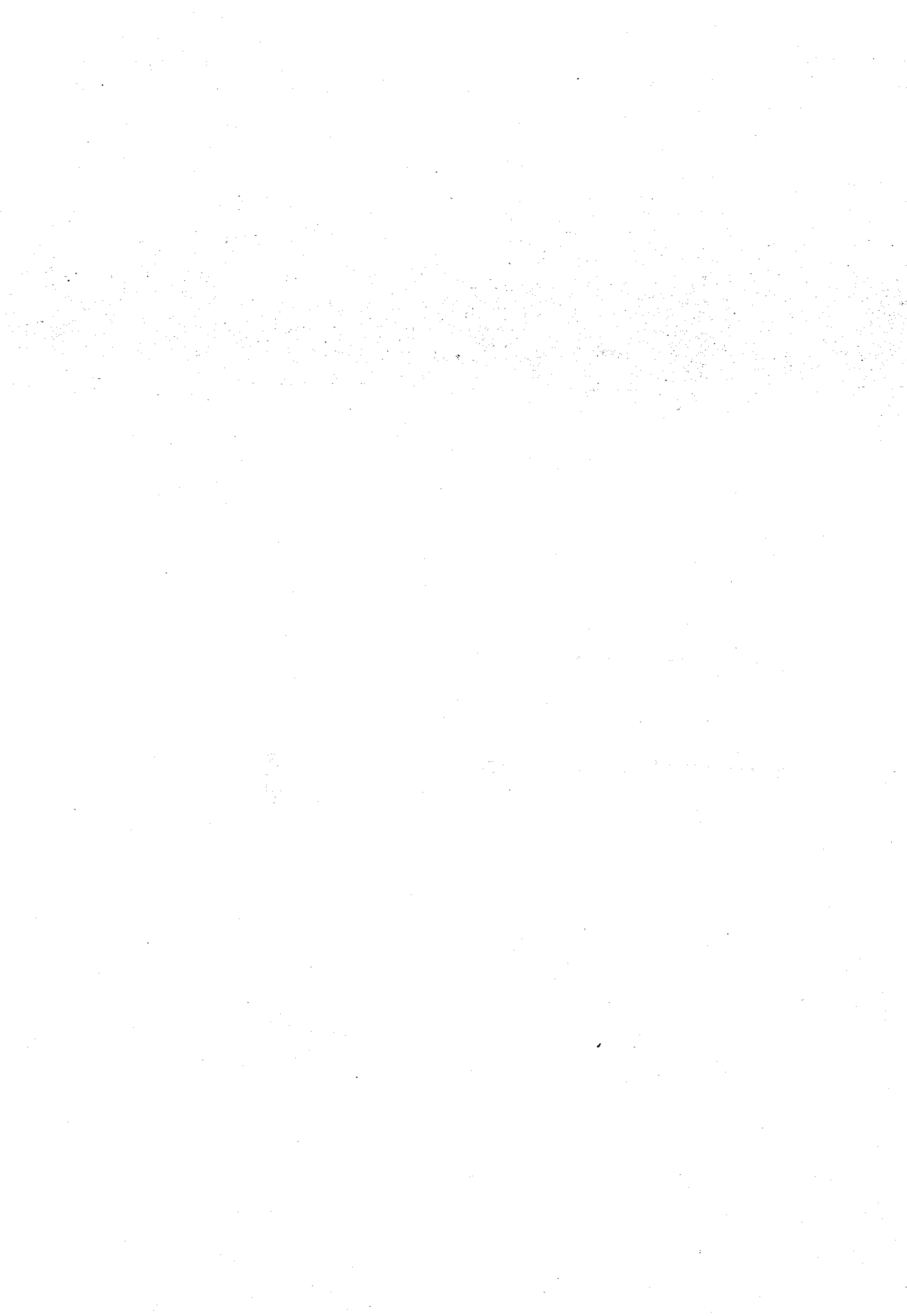
فقال البزَّار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد. ورواه أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن حرملة عن ابن وهب به ٢٥٤/أ وزاد، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً وكتب أُبَيٌّ بن كعب (٤).

(٤) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.



حرف الطاء

[باب مسند من اسمه على حرف الطاء من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ]



٨٥٢ ـ مسند طارق بن أحمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارقُ بنُ أحْمَرَ(١)

ذكره ابن قانع في الصحابة وقال روي عثمان بن عبد الله بن عُلاثة، عن طارق بن أحمر قال: رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فيه من محمد رسول الله:

* ٤٥٥٥ ـ لا تبيعوا الثمرة حتى تينع ولا السَّهمَ حتى يُغَمّس ولا تطؤوا الحَبَالى حتى يَضعن(٢).

وقال الدارقطني: طارق بن أحمر، روي عن ابن عمر وعنه عبد الكريم الجزري قال ابن الأثير: وهذا أصحّ.

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٩٥) وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه عبد الكريم بن مالك، وانظر ترَتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٦١٩٦)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٦٩)، والإصابة (٢:٢١٩).

(٢) رواه ابن قانع عنه لما أورده في الصحابة.

٨٥٣ ــ مسند طارق بن أشْيم ــ والد أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أشيم ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارق بن أشيم (١)

طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي أبو أبي مالك بن سعد طارق حديثه في ثالث المكيين (٢).

حدَّثنا يزيد بن هارون، أبو مالك الأشجعي، عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يقول لقوم:

* ٤٥٥٦ ــ من وحدَّ الله وكفر بما يعبد من دونه حَرُمَ ماله ودمه وحسابه على الله (٣).

حدَّثنا به (٤) يزيد بواسط وبغداد، قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) ذكره ابن حبّان في الصحابة (٣:٢٠٢)، وقال: والد أبي مالك الأشجعي، سكن الكوفة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦١٩٧)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٦٩)، والإصابة (٢:٢١٩).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤٧٢) و (٦:٣٩٤).

(٣) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٢).

(٤) القائل هو الإمام أحمد بن حنبل.

رواه مسلم في الإيمان من حديث يزيد بن هارون. ومروان بن معاوية وأبي خالد الأحمر، عن أبي مالك سعد بن أبي طارق، عن أبيه [٥].

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا أبو مالك الأشجعي، سعد ابن طارق، عن أبيه (ض) أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٥٥٧ ــ بحَسْب أصحابي القتل [٦].

حدَّثنا به بواسط، ليس فيه سماع صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه [٧].

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا أبو مالك الأشجعي حدَّثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أتاه الإنسان يقول كيف يا رسول الله، أقول حين أسأل ربي؟ قال:

* ٤٥٥٨ ــ قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني، وقبض أصابعه الأربع إلا الإبهام. وقال: إن هؤلاء يجمعن لك دنياك وآخرتك.

وقال: وسمعته يقول للقوم: من وحَّد الله وكفر بما يعبد من دونه حرُم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل [٨].

حدَّثنا يزيد بن هارون، أبو مالك قال: قلت لأبي: يا أبة! إنك قد صلَّيتَ خلفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان

---

(٥) رواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، و يقيموا الصلاة، و يؤتوا الزكاة... إلى آخره». الحديث رقم (٣٧) صفحة (١:٥٣) عن سويد بن سعيد، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا مروان الفزاري، عن أبي مالك، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وذكر الحديث.

(٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٢).

(٧) في النسخة (م): ولم يخرجوه.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٢).

وعلي، ها هنا بالكوفة قريباً من خمس سنين أكانوا يقنتون؟ قال أبي: أي بني محدث (٩).

رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن صالح ابن عبد الله الترمذي، عن أبي عوانة والنسائي، عن قتيبة، عن خلف بن خليفة/ ،وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون خمستهم عن أبي مالك سعد بن طارق بن أشيم، عن أبيه، وقال الترمذي حسن صحيح (١٠). ٢٥٤/ب

حدَّثنا، حسين بن محمد وسريج بن النعمان قالا: حدَّثنا خلف يعني ابن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٥٩ ــ من رآني في المنام فقد رآني (١١).

ورواه الترمذي في الشمائل، عن قتيبة، عن خلف بن خليفة.

حدَّثنا، عفان، حدَّثنا عبد الواحد يعني زياد، حدَّثنا أبو مالك الأشجعي أخبرني أبو طارق بن أشيم قال:

---

(٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٢)، (٦:٣٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ونسبه للإمام أحمد والطبراني والبزار، وقال: ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٧:١٨١).

(١٠) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في ترك القنوت» عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، وعن صالح بن عبدالله الترمذي، عن أبي عوانة ــ ورواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «ترك القنوت»، عن قتيبة، عن خلف بن خليفة ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في القنوت في صلاة الفجر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن إدريس ــ وحفص بن غياث ــ و يزيد بن هارون ــ خمستهم عن أبي مالك الأشجعي.

(١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٢).

* ٤٥٦٠ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم يقول: اللهم اغفر لي واهدني وارحمني وارزقني. ويقول هؤلاء يجمعن لك خير الدنيا والآخرة (١٢).

رواه مسلم في الدعوات من حديث عبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون، وأبي معاوية ثلاثتهم، عن أبي مالك (١٣).

حدَّثنا بكر بن عيسى أبو بشر البصري الراسبي، حدَّثنا أبو عوانة، حدَّثنا أبو مالك الأشجعي سمعت أبي وسألته فقال:

* ٤٥٦١ ـ كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس والزعفران. إسناد صحيح. ولم يخرجوه (١٤).

حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا خلف، عن أبي مالك قال كان أبي قد صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر سنة وأبي بكر وعمر وعثمان كانوا يقنتون قال لا، أي بني محدث (١٥).

حدَّثنا اسماعيل بن محمد، حدَّثنا مروان بن معاوية، حدَّثنا أبو مالك الأشجعي حدَّثني أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٥٦٢ ـ من وحّد الله وكفر بما يعبد من دونه حرّم الله دمه وماله وحسابه على الله عز وجل (١٦).

* * *

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(١٣) أخرجه مسلم في كتاب الدعوات ـ باب «فضل التهليل والتسبيح والدعاء» عن أبي كامل الجحدري، عن عبد الواحد بن زياد، وعن غيره، كما أخرجه ابن ماجة في كتاب الدعاء ـ باب «الجوامع من الدعاء» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٧٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٥٩)، وقال: رواه أحمد والبزار، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى، وهو ثقة.

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٩٤).

(١٦) رواه الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق.

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا، أحمد بن علي بن البربهاوي، حدَّثنا سريج بن النعمان، حدَّثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٦٣ ـ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(١٧).

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدَّثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال:

* ٤٥٦٤ ـ كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة(١٨).

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن هشام بن أبي بياض، حدَّثنا الحسن ابن حماد الحضرمي، حدَّثنا مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، ٢٥٥/أ /عن أبيه قال:

* ٤٥٦٥ ـ كان الرجل إذا أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه

---

(١٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٨١)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧:١)، وقال: فيه خلف بن خليفة، وثقه يحيى ابن معين، وغيره، وضعفه غيرهم.

(١٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٨٢)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٦٥)، وقال: رجاله ثقات.

وسلم[١٩] علموه الصلاة[٢٠].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد عبد الله الحضرمي وعبد الواحد والحسين بن إسحاق التستري، وموسى بن هارون قالا: حدَّثنا أبو كامل الجحدري، حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن، سعد بن طارق، عن أبيه قال:

* ٤٥٦٦ ـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف حول البيت فإذا ازدحم الناس عليه استلم الركن بمحجن بيده[٢١].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا علي بن سعيد الرازي، حدَّثنا الهيثم بن اليمان الرازي، حدَّثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه (ض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٩) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وأثبتناه من المعجم الكبير للطبراني.

(٢٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٨٦) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٩٣)، وقال: رواه الطبراني، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٢١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٨٧) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٤)، ونسبه للبزار، والطبراني، وقال: فيه محمد بن عبد الرحمن، عن أبي مالك الأشجعي، ولم أعرف: محمد بن عبد الرحمن.

وذكره الهيثمي أيضاً في الزوائد (٣:٢٤١)، وقال: فيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة، قال البخاري: فيه نظر، وبقية رجاله ثقات.

* ٤٥٦٧ ـ من صلىّ الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله عز وجل (٢٢).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمر والبزّار، حدّثنا عماد بن خالد الواسطي، حدّثنا القاسم بن مالك المازني، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه (ض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٦٨ ـ أُمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (٢٣).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدّثنا محمد بن أبي خيثمة، محمد بن عمرو بن حبان الحمصي، حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثنا محمد بن جبير، عن محمد بن جابر، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه (ض)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٥٦٩ ـ ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي ثلاث مرات إلاَّ غفر له قبل أن يرفع رأسه (٢٤).

---

(٢٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٨٨) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٩٧)، وقال: فيه الهيثم بن يمان، ضعفه الأسدي، و بقية رجاله من رجال الصحيح.

(٢٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٩١) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥)، وقال: رجاله موثقون.

(٢٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٩٧) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزائد (٢:١٢٩)، وقال: رواه الطبراني من رواية محمد بن جابر، عن أبي مالك هذا ولم أرمن ترجمها.

أبو مالك هو سعد بن مالك، مترجم في التهذيب.

حديث آخر، عنه:

رواه الطبراني، أيضاً من طريق إبراهيم بن زكريا، حدَّثنا عبد الله بن عمار بن عطاء الخرساني، حدَّثنا مالك الأشجعي، عن أبيه قال:

* ٤٥٧٠ ــ كنا نجلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن غلمان فلم أر رجلاً كان أطول صمتاً منه، وكان إذا تكلم أصحابه فأكثروا الكلام تبسم (٢٥).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، حدَّثنا الهيثم ابن خالد البغدادي، حدَّثنا يحيى بن يزيد الخواص، حدَّثنا محمد بن مروان، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه طارق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٧١ ــ الضيافة ثلاثة أيام فما كان فوق ذلك فهو معروف (٢٦).

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني بإسناد الحديث الذي قبله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٢٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٩٨) عن بكر بن مقبل البصري، عن إبراهيم بن راشد الأدمي، وعن غيرهما، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٩٨)، وقال: فيه إبراهيم بن زكريا العجلي، وهو ضعيف.

(٢٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٩٩) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٧٦)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

* ٤٥٧٢ ـ كل معروف صدقة[٢٧].

٢٥٥/ب حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدّثنا عمار بن خالد، حدّثنا القاسم بن مالك المزني عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه:

* ٤٥٧٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أخف الناس صلاة في تمام[٢٨].

---

(٢٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٠) عن محمد بن يحيى بن منده، عن الهيثم بن خالد، عن يزيد، عن محمد بن مروان، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣٧)، وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠١) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٧٣)، وقال: رواه البزار، والطبراني، ورجاله ثقات.

٨٥٣ م ــ مسند طارق بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارقُ بنُ زيادٍ (١)

قلت: يا رسول الله إن لنا كرماً ونخلاً.. الحديث. كذا ذكره أبو عمر ابن عبد البرّ مختصراً من طريق سِماك بن حرب عن ثوبان بن سلمة عنه نقله ابن الأثير.

قال ابن كثير: ولهم طارق بن زياد يعد في أهل الكوفة روى عن عليّ في الخوارج وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى فقط أخرجه الإمام أحمد والنسائي في الخصائص وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٩٥)، وقال: يروي عن علي، روى عنه إبراهيم ابن عبد الأعلى، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦١٩٩) من تحقيقنا، وقد ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة (٣:٦٩)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٢:٢٣٨)، فذكرا الحديث عن ابن عبد البر، وقال الحافظ بن حجر: إنما هو ابن سويد، والمعروف عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن ثوبان بن سلمة في الرواة: طارق بن زياد، كوفي، يروي عن علي في الخوارج، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى، وهوغير هذا.
إذاً فالذي ذكره ابن حبان قال عنه ابن حجر: إنه غير هذا، والله أعلم.

٨٥٤ ــ مسند طارق بن سويد ــ ويقال: سويد بن طارق ــ الجعفيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارقُ بنُ سويد الحضرميّ(١)

ويقال: الجعفي. ومنهم من يقول: سويد بن طارق، ومنهم من يقول طارق بن زياد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق بن بشر أو بشر بن طارق. والمشهور الأول: طارق بن سويد في رابع الكوفيين(٢).

حدَّثنا بهز وأبو كامل قالا: حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا سماك عن علقمة بن وائل بن حجر عن طارق بن سويد الحضرمي قال: يا رسول الله إنّ بأرضنا أعناباً نعتصرها.. أفنشرب منها؟ فقال: لا. فعاودته فقال: لا فقلت: إنا نستشفي بها فقال:

* ٤٥٧٤ ــ إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء.

* * *

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠١)، وقال: له صحبة، حديثه عند الكوفيين، وهو الذي يروى عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، أن طارقاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أنتداوى بالخمر؟ فقال: إنها داء، وليست بدواء، ونهى عنها، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦٢٠٠)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٦٩)، والإصابة (٢:٢١٩).

(٢) حديثه عن الإمام أحمد في المسند (٤:٣١١) و (٥:٢٩٢).

حدّثنا حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر، عن أبيه وائل قالا: حدّثنا شعبة بن حرب، عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمي أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وسأله رجل من خثعم فقال له سويد بن طارق وقال جعفر:

* ٤٥٧٥ ــ إن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فذكر الحديث(٣).

رواه أبو داود في الطب، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل، عن أبيه، ذكر طارق بن سويد أو سويد بن طارق فذكره، وأخرجه بن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد به ولم يشك، ولم يذكر أباه، فالله أعلم(٤).

وسيأتي من رواية وائل بن حجر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسلم والترمذي/(٥). ٢٥٦/أ

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣١١) و (٥:٢٩٢-٢٩٣).

(٤) رواه أبو داود في كتاب الطب ــ باب «في الأدوية المكروهة» عن مسلم بن إبراهيم، ورواه ابن ماجة في كتاب الطب ــ باب «النهي أن يتداوى بالخمر» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٥) هذه الرواية عند مسلم في كتاب الأشربة ــ باب «تحريم التداوي بالخمر»، والترمذي في كتاب الطب ــ باب «ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر».

(فائدة): روى البخاري في صحيحه عن ابن مسعود في: ٧٤ ــ كتاب الأشربة (١٥) ــ باب «شراب الحلواء والعسل». فتح الباري (١٠:٧٨): «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حُرِّم عليكم».

وأخرج أبو داود في كتاب الطب ــ باب «في الأدوية المكروهة»، الحديث رقم (٣٨٧٤)، صفحة (٤:٧): من حديث أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله انزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تداووا بالمحرم.

= وأخرج أبو داود أيضاً الحديث (٣٨٧٠) عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث.

وفي مسألة التداوي بالخمر، قال ابن العربي في أحكام القرآن (١:١٥٢): والصحيح أنه لا يجوز.

وقد اختلف الفقهاء في ذلك.

إلاَّ أن الإسلام حرم الخمر لأضراره الصحية الثابتة حيث أنه يؤدي إلى:

١ ـــ انعدام اتزان الحركة وتلعثم النطق.

٢ ـــ طول وقت الانعكاس العصبي حيث لا يستطيع السكران تجنب الإصابات عند المفاجآت.

٣ ـــ غياب الوعي وهبوط الدورة الدموية.

٤ ـــ أحاسيس غير طبيعية كالطنين بالأذنين، ورؤية اثنين للشيء الواحد.

٥ ـــ فقدان التحكم وضبط النفس، فيفقد القدرة على تجنب الانفعالات وإدمان الخمر يقود إلى التهاب الأعصاب الطرفي، وضعف العضلات، واضمحلال المخ فالخبل والجنون والحمق، والضعف الجنسي. والتهاب القلب والرئة، و ينتهي الأمر بتلف الكبد، والتهاب البنكرياس.

إلى جانب الأضرار الصحية فله أضرار اقتصادية لأنه يؤدي إلى الفقر، وأضرار خلقية حيث هو رأس الشر يقود إلى الموبقات، والمجون واقتراف الكبائر، وإتيان الفواحش مجاهرة.

وقد حكى الأصمعي عن عجوز من الأعراب جلست إلى فتيان يشربون نبيذاً، فسقوها قدحاً فطابت نفسها فتبسمت، فسقوها قدحاً آخر فاحمر وجهها فضحكت. وسقوها ثالثاً فقالت: خبروني عن نسائكم بالعراق أيشربن النبيذ؟ قالوا: نعم فقالت: زنين ورب الكعبة والله إن صدقتم ما فيكم من يعرف أباه!! (لقد حدثتها نفسها بالزنا بفعل الخمر وقد ضمرت أعضاؤها التناسلية).

وقال الشاعر:

أرى كل قوم يحفظون حريمهم ... وليس لأصحاب النبيذ حريم
إذا جئتهم حيوك ألفاً ورحبوا ... وإن غبت عنهم ساعة فذميم
إخاؤهم مارامت الكأس بينهم ... وكلهم رث الوصال سؤوم
فهذا بياني لم أقل بجهالة ... ولكنني بالفاسقين عليم

والخمر لها تأثير في الوراثة إذ تنتج أطفالا ضعاف البنية، وليس لها أي وجه استطباب أو تداوي.

٨٥٥ ــ مسند طارق بن شهاب بن عبد شمس أبي عبد الله البجلي الأحمسي عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

طارق بن شهاب بن عبد شمس
أبو عبد الله الأحمسي البَجَليّ الكوفي (١)

أدرك الجاهلية ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلمو وروى عنه وغزا في زمن الشيخين نحواً من أربعين غزوة، وأنكر أبو داود سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته بعد الثمانين وقيل بعد سنة عشرين ومائة. حديثه في رابع الكوفيين (٢).

حدَّثنا، وكيع عن سفيان، عن علقمة، عن طارق قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيّ الجهاد أفضل؟ قال:

* ٤٥٧٦ ــ كلمة حق عند إمام جائر (٣).

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣: ٢٠١)، وقال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وغزا في خلافة أبي بكر الصديق، كنيته: أبو عبد الله، مات في سنة ثلاث وثمانين، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦٢٠٢)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣: ٧٠)، والإصابة (٢: ٢٢٠).

(٢) مسند أحمد (٤: ٣١٤).

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤: ٣١٤).

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة، عن طارق بن **شهاب** أنَّ رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في **الغرز**، أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر(٤).

وكذا رواه النسائي في البيعة وعن إسحاق بن منصور عن ابن مهدي به(٥).

حدَّثنا، عبد الرحمن، عن شعبة وابن جعفر قال: حدَّثنا شعبة، عن قيس بن أسلم وقال: سمعت طارق بن شهاب يقول:

* ٤٥٧٧ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعاً وأربعين أو بضعاً وثلاثين من بين غزوة وسرية. وقال ابن جعفر: ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين بين غزوة إلى سرية(٦).

وهذا إسناد صحيح على شرط الجماعة وفيه إثبات صحبته رضي الله عنه، وفيه ما يقتضي إيمانه وشجاعته. وقيس بن مسلم هذا هو العدواني أبو عمرو الكوفي أخرج له الجماعة وفي الحديث الذي قبله ما يقتضي سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشاهدة الحال التي سئل فيها عن أفضل الجهاد فقال: كلمة حق عند سلطان جائر فثبتت رؤيته له وكذا روايته أيضاً وسماعه خلافاً لأبي داود حيث نفاها.

* * *

حدَّثنا، عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(٤) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٥) رواه النسائي في كتاب البيعة ــ باب «فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر».

(٦) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣١٤-٣١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٤٠٨)، وقال: رواه الإمام أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.

* ٤٥٧٨ ـ أن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترمّ من كل الشجر[٧].

وكذا رواه النسائي في الوليمة، وفي الطب، عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي به، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

٢٥٦/ب　أن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء /إلا السام فعليكم بألبان البقر فإنها ترمّ من كل الشجر.

وسيأتي في حديث سفيان الثوري أيضاً، عن قيس، عن طارق، عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً مثله[٨].

حدَّثنا محمد بن جعفر، شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين من غزوة إلى سرية[٩].

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان عن مخارق بن عبد الله الأحمسي، عن طارق:

* ٤٥٧٩ ـ أن المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون[١٠].

إسناد صحيح ولم يخرجوه.

* * *

(٧) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.
(٨) انظر الحديث في مسند عبدالله بن مسعود.
(٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣١٥).
(١٠) رواه أحمد في الموضع السابق.

حدَّثنا، محمد بن جعفر شعبة، عن مخارق، عن طارق بن شهاب قال:

* ٤٥٨٠ ــ أجنبَ رجلان فتيمم أحدهما فصلى ولم يصلِّ الآخر فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب عليهما(١١).

رواه النسائي في الطهارة، عن محمد بن الأعلى، عن أمية بن خالد، عن شعبة به(١٢).

* * *

حدَّثنا، محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن مخارق، عن طارق بن شهاب قال: قدم وفد بجيلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٨١ ــ اكتبوا المتخلفين وابدأ بالأحمسيين، قال: فتخلف رجل من قيس، قال: حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات اللهم صلِّ عليهم أو اللهم بارك لهم. مخارق الذي يشك(١٣).

حدَّثنا، أبو أحمد محمد بن عبد الله، حدَّثنا سفيان عن مخارق، عن طارق قال: قدم وفد أحمس ووفد قيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٨٢ ــ ابدأوا بالاحمسين قبل القيسيين. ثم دعا لأحمس فقال اللهم بارك في أحمس، وخيلها ورجالها سبع مرات(١٤).

* * *

(١١) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣١٥).

(١٢) رواه النسائي في كتاب الطهارة ــ باب «التيمم لمن يجد الماء بعد الصلاة».

(١٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣١٥).

(١٤) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤٨)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني، وقال: ورجالها رجال الصحيح.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢١١) عن علي بن عبد العزيز.

حديث آخر، عنه:

قال أبو داود: حدَّثنا عباس بن عبد العظيم حدَّثني إسحاق بن منصور حدَّثني هريم، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٥٨٣ ــ الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة، عبد مملوك، أو إمرأة، أو صبي، أو مريض، ثم قال أبو داود: طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يعدُّ من أصحابه، ولم يسمع منه شيئاً (١٥).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال النسائي: حدَّثنا إبراهيم بن يعقوب، حدَّثنا أبو الوليد، حدَّثنا أبو عوانة، عن رقية، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: كان يوم عاشوراء لأهل يثرب يلبس فيه النساء شاربهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٨٤ ــ خالفوهم وصوموه (١٦).

وقد رواه حسين بن حريث، عن أبي أسامة عن أبي العميس، عن قيس، عن طارق، عن أبي موسى قال: كان يوم عاشوراء يصومه اليهود ونتخذه عيداً، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صوموه أنتم.

* * *

(١٥) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «الجمعة للملوك والمرأة».

(١٦) رواه النسائي في كتاب الصوم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٢٠٨).

حديث آخر، عنه:

قال النسائي في التفسير: حدَّثنا أحمد بن سليمان، مؤمل بن الفضل، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل ، عن طارق بن شهاب:

* ٤٥٨٥ ــ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزال يذكر من شأن الساعة حتى نزلت ﴿يسألونك عن الساعة أيّان مرساها﴾ الآية [١٧].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا مروان بن أبي المغيرة، حدَّثنا القاسم بن مالك المزني، عن سعيد بن المرزبان أبي سعد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

* ٤٥٨٦ ــ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: في الدرجات والكفارات، فأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السَّبَرات ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة [١٨].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدَّثنا إسماعيل

---

(١٧) الآية الكريمة (١٨٧) من سورة الأعراف، (٤٢) من سورة النازعات، والحديث رواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٢٠٨).

(١٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٧) بالإسناد المتقدم وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٣٨)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: وفيه أبو سعد البقال، وهو مدلس، وقد وثقه وكيع.

ابن بهرام، حدَّثنا الأشجعي عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب قال: جاءت اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقالوا** أخبرنا ما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها؟

* ٤٥٨٧ ــ فقال: أول ما يأكلون كبد حوت(١٩).

(١٩) بهذا الإسناد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٨)، وذكره الهيثمي في **مجمع الزوائد** (١٠:٤١٣)، وقال: ورجاله رجال الصحيح، غير إسماعيل بن بهرام، وهو ثقة.

٨٥٦ ــ مسند طارق بن عبد الله المحاربي من محارب بن خَصَفَة عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه[١]

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعيّ عن طارق ابن عبد الله المحاربي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٨٨ ــ إذا صليت فلا تبزُق عن يمينك ولا بين يديك وابصق خلفك وعن شمالك وإن كان فارغاً وإلا فهكذا وذلك تحت قدمه، ولم يقل وكيع ولا عبد الرزاق وابصق خلفك وقالا: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

رواه أبو داود في الصلاة عن هناد عن أبي الأحوص عن منصور به. والترمذي عن بندار والنسائي، عن عبيد الله بن سعيد كلاهما، عن يحيى ابن سعيد القطان، ورواه /ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ٢٥٧/ب

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٢)، وقال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز، وأبو لهب يتبعه يرميه بالحجارة، بسكن الكوفة، حديثه عند جامع بن شداد، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦٢٠٤)، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٧١)، والإصابة (٢:٢٢٠)، وحديثه عند الإمام أحمد في المسند (٦:٣٩٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٩٦).

وكيع كلاهما، عن سفيان الثوري، عن منصور به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٣).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن منصور سمعت ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ٤٥٨٩ ــ إذا صليت فلا تبصق بين يديك، ولا عن يمينك ولكن ابصق تلقاء شمالك وإن كان فارغاً، وإلا فتحت قدمك وادْلكه(٤).

حدَّثنا عبد بن حميد، حدَّثني منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبيد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تبصق أمامك ولا عن يمينك ولكن من تلقاء شمالك أو تحت قدمك ثم ادلكه(٥).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال النسائي في كتاب الزكاة أيتها اليد العليا: حدَّثنا يوسف بن عيسى بن يونس، حدَّثنا الفضل بن موسى المروزي الشيباني، حدَّثنا يزيد وهو ابن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد، عن طارق المحاربي قال: قدمنا المدينة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس يقول:

---

(٣) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في كراهية البُصَاق في المسجد» عن هناد، والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في كراهية البُصَاق في المسجد» عن بندار، والنسائي في كتاب الصلاة ــ باب «الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه تلقاء شماله» عن عبيد الله ابن سعيد، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «المصلي يتنخم».

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٩٦).

(٥) رواه أحمد في الموضع السابق.

* ٤٥٩٠ ــ يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمّك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك. يختصر هذا لفظ النسائي(٦).

* * *

حديث آخر، عنه:

رواه النسائي في الديات بإسناد الـذي قبله سواء عن طارق أن رجلاً قال: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلاناً في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا فرفع يديه حتى رأينا بياض إبطيه وهو يقول:

* ٤٥٩١ ــ لا تجني أمٌ على ولد مرتين(٧).

ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن يزيد بن زياد، عن جامع، عن طارق رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول:

ألا لا تجني أم على ولد، ألا لا تجني أم على ولد.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا زكريا بن يحيى حدَّثنا رحمويه، سلمان بن هارون، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد، أخبرني أبو محمد جامع بن شداد قال: كان رجل منا يقال له طارق. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بسوق ذي المجاز وهو على دابته وقد رمى عرقوبها وهو يقول:

* ٤٥٩٢ ــ يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا، ورجل من

(٦) رواه النسائي في كتاب الزكاة ــ باب «أيتها اليد العليا».

(٧) رواه النسائي في كتاب الدّيات ــ باب «هل يؤخذ أحد بجريرة غيره؟»، ورواه ابن ماجة في الديات ــ باب «لا يجني أحد على أحد».

خلفه يرميه ـ بالحجارة وهو يقول هذا الكذَّاب فلا تسمعوا منه فسألت عنه؟ فقيل: أما هذا المقدم فمحمد، وأما هذا الذي خلفه فأبو لهب /عمه يرميه.

٢٥٨/أ

قال: ثم قدمنا بعد ذلك فنزلنا قرب المدينة فخرج علينا رجل فقال: من أين أقبلتم؟ فقلنا من الربذة أو من حولها. فقال: هل معكم شيء تبيعون؟ قلنا: نعم هذا البعير. قال: بكم قلنا: بكذا وكذا وسقا من تمر قال: فأخذ بخطامه ودخل المدينة فقلنا أي شيء صنعنا؟ أبعنا بعيرنا من رجل لا يدرى من هو. قال: ومعنا ظعينة في جانب الخباء فقالت أنا ضامنة لثمن البعير لقد رأيت وجه رجل مثل القمر البدر لا يخيس لكم فلما أصبحنا أتانا رجل قال: أنا رسول رسول الله إليكم وكان معه تمر وقال: إنه يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا، وأن تكتالوا حتى تستوفوا قال: ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك قال: فضج ناس من الأنصار من أسفل المنبر فقالوا: يا رسول الله هؤلاء الناس من بني ثعلبة من يربوع أصابوا منا دماً في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعاً يَدَيه حتى رأيت بياض إبطيه، وهو يقول: ألا لا تجني أم ولد على ولد.

قال أبو نعيم: ورواه أبو جناب يحيى بن أبي حية، عن جامع ابن شداد مثله مطولاً ثم روى عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم عن أبي جناب فذكره قلت: ولم أره في المعجم الكبير وهو حديث جامع لأحاديث تقدم كثير منها وهي شاهد له بالحسن والله أعلم (٨).

---

(٨) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٧). عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٣)، وقال: فيه أبو جناب الكلبي، وهو مدلس، وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٥٧ ـ مسند طارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارق بن عُبَيْد (١)

روى أبو نعيم من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: قال طارق بن عبيد مالك بن الدُّخشم وأبو اليَسَر:

* ٤٥٩٣ ـ يا رسول الله إنك قلت من جاءنا أسير فله كذا وكذا ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ ثم ذكر اختلافهم في الغنائم وروى قوله تعالى: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ الآيات (٢).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٧١)، والإصابة (٢:٢٢٠).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ورواه محمد بن مروان السدّي في تفسيره عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن طارق بن عبيد.

٨٥٨ ـ مسند طارق بن علقمة بن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

طارق بن عَلْقَمَة بن أبي رافع (١)

حدَّثنا الطبراني، حدَّثنا الحسن بن خالد بن فضالة الصيرفي، حدَّثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدَّثنا أبو عاصم، حدَّثنا ابن جريج، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، أخبره، عن أبيه:

٢٥٨/ب * ٤٥٩٤ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم /كان إذا جاء مكة عند دار يعلى بن منية استقبل البيت ودعا (٢).

قال أبو نعيم الأصبهاني: كذا قال أبو عاصم وروح عن ابن جرير وقال البُرْساني في حديثه، عن عمه مكان أبيه. وقال عبد الرزاق: عن ابن جريج عن أمه.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٧٢)، والإصابة (٢:٢٢١).

(٢) رواه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير (٨٢١٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٩)، وقال: وعبد الرحمن هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٥٩ ـ مسند طخفة بن قيس ـ ويقال: قيس بن طخفة، ويقال: طهفة، ويقال: طغفة ـ الغفاريّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طِخْفَةُ بن قَيْس الغفاري[1] رضي الله عنه

ويقال طخفة ويقال طهفة أيضاً حديثه في ثالث عشر الأنصار[2].

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا زهير يعني ابن محمد عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن نعيم بن عبد الله، عن أبي طخفة الغفاري قال: أخبرني أبي أنه ضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نفر فينا عنده فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يطلع فرآه منبطحاً على وجهه فركضه برجله وأيقظه وقال:

* ٤٥٩٥ ـ هذه ضجعة أهل النار[3].

حدَّثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن

---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٥)، وقال: طهفة بن قيس الغفاري: له صحبة، و يقال: طخفة، روى عنه ابنه يعيش بن طهفة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٦٣٠٦)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٧٣)، والإصابة (٢:٢٣٥)، ورجح البخاري: طخفة على طهفة.

(٢) حديثه عند الإمام أحمد في المسند (٣:٤٢٩) و (٥:٤٢٦).

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٢٩)، و (٥:٤٢٦).

عطاء، عن يعيش بن طخفة الغفاري، عن أبيه قال: ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يضيفه من المساكين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد ضيفه فرآني منبطحاً على بطني فركضني برجله وقال:

* ٤٥٩٦ ــ لا تضطجع هذه الضجعة فإنها ضجعة يبغضها الله عز وجل[٤].

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال: كان أبي من أهل الصفة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم فجعل الرجل ينقلب بالرجلين والرجل حتى بقيت خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلقوا فانطلقت معه إلى بيت عائشة فقال: يا عائشة أطعمينا قال فجاءت بجشيشة فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم قال: يا عائشة اسقينا فجاءت بعس فشربنا، ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن فشربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٩٧ ــ إن شئتم بتم، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد.

فقلنا: لا بل ننطلق إلى المسجد. قال: فبينا أنا في السحر مضطجع على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال:

إن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥].

وكذا رواه أبو داود في الأدب والنسائي في الوليمة، عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه به. ورواه النسائي أيضاً

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٢٩-٤٣٠)، و(٥:٤٢٦).

(٥) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٢٧).

٢٥٩/أ وابن ماجة من حديث الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي /سلمة عن قيس بن طخفة، وقال ابن ماجة: طهفة، عن أبيه به (٦).

حدَّثنا هاشم يعني ابن القاسم، حدَّثنا أبو معاوية يعني شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: أخبرني يعيش بن قيس بن طخفة، عن أبيه وكان أبوه من أهل الصفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٥٩٨ ـ يا فلان انطلق بهذا معك فذكر معناه.

* * *

حدَّثنا يزيد، [أخبرنا]ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن قال: بينما أنا جالس مع أبي سلمة بن عبد الرحمن إذ طلع علينا رجل من بني غفار بن عبد الله ابن طخفة فقال أبو سلمة: ألا تخبرنا عن خبر أبيك قال: حدَّثني أبي عبد الله بن طخفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كثر الضيف عنده قال لينقلب كل رجل بضيفه حتى إذا كان ذات ليلة اجتمع عنده ضيوف كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينقلب كل رجل مع جليسه. قال: فكنت ممن انقلب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال: يا عائشة هل من شيء؟ قالت: نعم حشيشة كنت أعددتها لإفطارك. قال: فجاءت بها في قعيبة لها فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قليلاً فأكله، ثم قال خذوا بسم الله فأكلنا حتى

(٦) أخرجه أبو داود في الأدب ـ باب «في الرجل ينبطح على بطنه» عن محمد بن المثنى، ورواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما ذكر في تحفة الأشراف (٤:٢٠٩)، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ـ باب «النوم في المسجد» عت أبي بكر بن أبي شيبة، وفي كتاب الأدب ـ باب «النهي عن الاضطجاع على وجهه» عن محمد بن الصباح.

ما ننظر إليها، [ثم قال: هـل عندك من شراب؟، قـالت: نعم، لُبينة كنت **أعـددتها لك**، قال: هلمِيها، فجاءت بها، فتناولهـا رسول الله صـلى الله عليه وسلم. **فـرفعها إلى** فيـه فشرب قليلاً، ثم قـال: اشربـوا بسم الله، فشربنـا، حتى ـ **والله ـ مـا ننـظر إليها**]، ثم خرجنا فأتينا المسجد فاضطجعت عـلى وجهي فخرج رسـول الله **صلى الله** عليه وسلم فجعل يوقظ الناس الصلاة الصلاة وكـان إذا خرج يـوقظ الناس للصـلاة، فمرَّ بي وأنا على وجهي فقال: من هذا؟ فقلت: **أنا عبد الله بن طخفة. فقال:**

إن هذه ضجعة يكرهها الله (٧).

---

(٧) رواه الإمام أحمد في المسند في المواضع التي تقدمت، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٢٧) عن أبي مسلم الكشي.

٨٦٠ ــ مسند طرفة والد تميم عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَرَفَةُ (١)

روى سعيد القرشي من طريق سفيان، عن سماك، عن بهم بن طرفة عن أبيه، قال:

* ٤٦٠٠ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة.

ثم قال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وقال، أبو حاتم الرازي: إنما هو سماك عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه قالا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) ترجمته في أسد الغابة (٣:٧٤)، وأخرج حديثه أبو موسى، وله ترجمة في الإصابة (٢:٢٢٣)، وقال: أخرجه يعني حديثه أصحاب السنن إلاَّ النسائي من طريق سماك، عن قبيصة، فإن كان محفوظاً فلعل لسماك فيه شيخان.

٨٦١ ـ مسند طَرِيح بن سعيد بن عقبة ـ الثقفي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طُرِيح بن سَعيد بن عُقبة أبو إسماعيل الثقفي (١)

أورده محمد بن أبي عوف الحمصي في الصحابة. وروى عن عبد الله ابن حوشب، حدَّثنا إسماعيل بن طريح عن أبيه قال /رمى أبو سفيان جَدّه سعيد بن عقبةَ يوم الطائف فأصاب عينه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ٢٥٠/ب

* ٤٦٠١ ـ هذه عيني أصيبت في سبيل الله، فقال: إن شئت دعوت الله فردَّت عليك وإن شئت بقيت في الجنة فقال: عين في الجنة (٢).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٧٤)، والإصابة (٢:٢٣٨).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٨٦٢ ــ مسند طعمة بن أبيرق الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

طُعْمَة بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حارثة بن ظَفَر بن الخَزْرج [١]

شهد المشاهد إلا بَدراً، قال ابن الأثير: روى خالد بن معدان عنه، قال: كنت أمشي قدّام النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل ما فضل من جامع أهله مُحتسباً؟ قال:

* ٤٦٠٢ ــ غفر الله لهما ألبتّة[٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٧٥)، والإصابة (٢:٢٢٤).

(٢) أخرجه ابن منده، وإسناده ضعيف، وقال أبو موسى: وقد تكلم في إيمان طعمة.

٨٦٣ ـ مسند الطفيل بن سخبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الطفيل بن سخبرة (١)

ويقال الطفيل بن عبد الله بن جُرْثومة بن عادية بن مُرَّة بن الأوس ابن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن نصر بن الأزد الأزدي حليف قريش وهو أخو عائشة أم المؤمنين. وأخيها عبد الرحمن لأمها أم رومان خلف عليها أبو بكر بعد أبيه حديثه في ثاني البصريين (٢).

وقال الطبراني: وهو الطفيل بن سخبرة الدوسي (٣).

حدَّثنا بهز وعفان قالا: عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش، عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها، أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مرَّ برهط من اليهود فقال: من أنتم؟ قالوا نحن اليهود قال إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيزاً ابن الله فقالت اليهود:

---

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٣٩٧)، وقال: من أسد شنوءة، أخو عائشة لأمها، أمها أم رومان، وهو يروي عن عائشة، روى عنه الزهري، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦٢٤٦)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٧٧)، والإصابة (٢:٢٢٤).

(٢) حديثه عند الإمام أحمد في المسند (٥:٧٢).

(٣) قاله الطبراني في المعجم الكبير (٨:٣٨٨).

وأنتم القوم لولا أنكم تقولون أنكم ما شاء الله وما شاء محمد ثم مر برهط النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى فقال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون بما شاء الله وشاء محمد، فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره. فقال: هل أخبرت بها أحداً قال عفان قال: نعم فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن طفيلاً رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها فقال:

* ٤٦٠٣ ــ لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده[٤].

وهكذا روى ابن ماجة، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة، عن عبد الملك، عن عمير به[٥].

قال شيخنا: وتابعه شعبه وحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير[٦].

٢٦٠/أ رواه الطبراني من حديثهما ومن حديث زيد بن أبي /أنيسة أيضاً، عن عبد الملك بن عمير عن ربعي، عن الطفيل فذكر مثله و وقال سفيان بن عيينة: عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة وهم في ذلك[٧].

وقال أبو نعيم وابن الأثير: ورواه معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة فالله أعلم[٨].

---

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٧٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رجال الإسناد ثقات، على شرط البخاري.

(٥) رواه ابن ماجة في كتاب الكفارات ــ باب «النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت» عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي ابن حراش، عنه به.

(٦) العبارة من تحفة الأشراف (٤: ٢١١).

(٧) رواه الطبراني في الكبير (٨٢١٤) و (٨٢١٥).

(٨) العبارة في أسد الغابة (٣:٧٨).

٨٦٣ م ـ مسند الطفيل بن أخي جويرية عن النبي صلى الله عليه وسلم

الطُّفَيْل ابن أخي جُويرية (١)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٠٤ ـ فيمن لبس الحرير(٢).

رواه الحسن بن سوار عن شريك، عن جابر، عن خالته أم عثمان عنه قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين يعني ابن منده.

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٣:٧٦)، والإصابة (٢:٢٣٩).

(٢) الحديث: من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله ثوباً من نار، أو ثوب مذلةٍ.

الحديث مروي عند ابن منده، عن الحسن بن سوار، عن شريك، عن جابر الجعفي، عن عمته أم عثمان، عن الطفيل بن أخي جويرية، وجابر ضعيف، والله أعلم.



من اسمه طلحة



٨٦٤ ـ مسند طلحة بن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحَةُ بن البَراء بن عُمَير بن وَبَرَةَ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أنيف البَلَوي[1]

حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار. كان حدثاً حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يلزمه ويقبل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الطبراني: حدَّثنا الحسين بن جرير الصوري، حدَّثنا هشام بن خالد الدمشقي، حدَّثنا عبد ربه بن صالح، عن عروة بن رويم، عن أبي مسكين، عن طلحة بن البراء أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ابسط يدك أبايعك قال: علام؟ قلت: على الإسلام. قال: وإن أمرتك بقطيعة والدتك؟ قلت: لا ثم عدت إليه في الثانية، والثالثة، وكانت له والدة وكان من أبرّ الناس بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٠٥ ـ يا طلحة إنه ليس في ديننا قطيعة الرحم ولكن أحببت ألا يكون في دينك ريبة فأسلَم فحسن إسلامه، ثم إنه مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مغماً عليه فقال: ما أظن طلحة إلا مقبوضاً من ليلته، فإن أفاق فأرسلوا إليّ فأفاق طلحة في جوف الليل فقال: ما عادني

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٨٢)، والإصابة (٢:٢٢٦-٢٢٧).

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلى وأخبروه بما قال. فقال: لا ترسلوا إليَّ في هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء ولكن إذا أصبحتم فأقرؤوه مني السلام، وقولوا له فليستغفر لي، ثم قبض فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح سأل عنه، فأخبروه بموته وبما قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال:

* ٤٦٠٦ ــ اللهم القه وهو يضحك إليك وأنت تضحك إليه [٢].

وفي سنن أبي داود من حديث عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن الحصين بن أن طلحة بن البراء مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق القصة /بنحو مما تقدم. وقد ذكرناه في كتاب الجنائز في تعجيل إخراج الميت، والمبادرة إلى الذهاب به إلى ربه عز وجل.

٢٦٠/ب

* * *

وقال أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن أحمد بن الحسين، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا علي بن المديني، حدَّثنا هاشم بن القاسم، حدَّثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب عن طلحة بن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٦٠٧ ــ اللهم القَ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك.

وهذا منقطع بين محمد بن كعب وبينه وكذلك ما بينه وبين أبي مسكين المتقدم لأنه مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهما تابعيان وقد يكونان سمعا من غير واحد من الصحابة والله أعلم.

---

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٣) عن الحسن بن جرير الصوري، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٣٦٥)، وقال: رواه الطبراني مرسلاً، وعبد ربه بن صالح لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

٨٦٥ ــ مسند طلحة بن أبي حدرد الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

طلْحَة بن أبي حَدْرَد وهو الزُّرقيّ

شهد بيعة الشجرة (١).

قال أبو نعيم: حدَّثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدَّثنا عبد الرحمن بن حصين الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة، فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال:

* ٤٦٠٨ ــ اللهُم أَهِلَّهُ علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله.

وقال ابن الأثير: طلحة بن أبي حدرد الأسلمي وقد تقدم نسبه في ترجمة أبيه أبي حدرد واسمه سلامة.

روى معتمر بن سليمان وشبيب، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد

---

(١) ذكره ابن حبان في التابعين (٤:٣٩٤)، وقال: يروي المراسيل، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦٢٥٤)، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣:٨٣)، وله ترجمة في الإصابة (٢:٢٢٧)، وقال: قال ابن السكن: حديثه في أهل المدينة، يقال: له صحبة.

الملك بن أبي حدرد عن أخ له، يقال له: طلحة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أني مررت بنفر من اليهود فقالوا: ما شاء الله أخرجه الثلاثة قال أبو عمر: حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٠٩ ـ من أشراط الساعة أن تروا الهلال يقولون هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة، ولم يذكر الحديث الأول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبد الله بن سخبرة. هذا لفظ ابن الأثير(٢).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٨٦٦ ـ مسند طلحة بن داود ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحَةُ بن داود [(١)]

قال أبو القاسم الطبراني، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا عن ابن جريج أخبرني عنبسة مولى طلحة، أنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم المرضعون أهل عمان يعني الأزد. قال أبو موسى المديني: وقد رواه أبو سعيد القرشي، عن عبد الله بن أحمد عن عباس بن يزيد، عن عبد الرزاق فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال:

* ٤٦١٠ ـ نعم المرضعون أهل نَعْمان [(٢)].

٢٦١/أ ونعمان /وادٍ بعرفات. وزعم سعيد أنه لا صحبة لطلحة بن داود هذا فالله أعلم.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٨٤)، والإصابة (٢:٢٢٨).

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف (١٣٩٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٥٠)، وقال: فيه عنبسة مولى طلحة بن داود، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٦٧ ـ مسند طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب أبي محمد القرشيِّ التيميِّ ـ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحَة بن عُبَيد الله أبو محمد رضي الله عنه (١)

مناقب طلحة بن عبيد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيِّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن

(١) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، له عدة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وله حديثان متفق عليهما، وانفرد له البخاري بحديثين، ومسلم بثلاثة أحاديث.

حدث عنه بنوه: يحيى، وموسى، وعيسى، والسائب بن يزيد، ومالك بن أوس بن الحدثان، وأبو عثمان النهدي، وقيس بن أبي حازم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وآخرون.

وصفه ابن منده، فقال: كان رجلاً آدم كثير الشعر، ليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، حسن الوجه، إذا مشى أسرع، ولا يغير شعره.

وقال ابنه موسى بن طلحة: كان أبي أبيض يضرب إلى الحمرة، مربوعاً، إلى القصر هو أقرب، رحب الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم القدمين، إذا التفت إلتفت جميعاً.

كان ممن سبق إلى الإسلام، وأوذي في سبيل الله، ثم هاجر، فاتفق أنه غاب عن وقعة بدر في تجارة له بالشام، وتألم لغيبته، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره. =

كنانة بن خزاعة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي أبي محمد التَّيْمِيّ. وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة بنصٍّ الحديث الصحيح المروي من طرق متعددة كما أوردناها في ترجمته في كتابنا التاريخ، عند مقتله يوم وقعة الجمل في جمادي الآخرة سنة ستة

=وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه، فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله. أخرجه ابن ماجة والترمذي.

وأخرج الترمذي في جامعه أنه ممن قضى نحبه، وأنه جار الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة، ومناقبه عديدة، وكان قتله بعد معركة الجبل، قال يحيى بن بكير، وخليفة بن خياط، وأبو نصر الكلاباذي: إن الذي قتل طلحة مروان بن الحكم.

وقال ابن عبد البر: لا تختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة.

وانظر ترجمته في:

ـ طبقات ابن سعد (٣:١:١٥٢).

ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٧٢٥).

ـ الجرح والتعديل (٢:١:٤٧١).

ـ مشاهير علماء الأمصار الترجمة رقم (٨).

ـ المعجم الكبير للطبراني (١:٦٨).

ـ حلية الأولياء (١:٨٧).

ـ الجمع بين رجال الصحيحين: (٢٣٠).

ـ صفة الصفوة (١:١٣٠).

ـ أسد الغابة (٣:٨٥).

ـ اللباب (٢:٨٨).

ـ تهذيب الأسماء واللغات (١:٢٥١).

ـ العبر (١:٣٧).

ـ سير أعلام النبلاء (١:٢٣).

ـ مجمع الزوائد (٩:١٤٧).

ـ تهذيب التهذيب (٥:٢٠).

ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٧:٧٤).

وثلاثين وقد استكمل من العمر يومئذ أربعاً وستين سنة رضي الله عنه وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام. وأحد الستة أصحاب الشوري الذين نص عليهم عمر. وقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وأحد الخمسة الذين أسلموا من سادات الصحابة على يدي أبي بكر الصديق، وكان يقال له ولأبي بكر: القرينان، لأنَّ نوفل بن خويلد ابن العدوية قرنهما في حبل ليمنعهما من بيوتهما حين بلغه إسلامهما وكان يقال له طلحة الخير، وطلحة الجود، وطلحة الفياض.

وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بدراً فإنه كان بالشام فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأخبره.

وقد أبلى يوم أحد بلاء حسناً، وأصيبت يده يومئذ ورقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢).

وكان جماعة من الصحابة يقولون عن يوم أحد: ذاك يوم كان كله طلحة.

ولما طأطأ لرسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض على تلك الصخرة يوم أحد قال: أوجب طلحة(٣).

وسيأتي في رواية أبي موسى عنه قال:

* ٤٦١١ ـ سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: طلحة

---

(٢) أخرج البخاري في كتاب المغازي ـ باب «غزوة أحد». وأحمد في المسند (١٦١:١)، عن ابن أبي خالد، عن قيس، قال: رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحدٍ شلاَّء.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب ـ باب «مناقب طلحة»، والإمام أحمد في مسنده (١٦٥:١)، والحاكم في المستدرك (٣٧٤:٣)، وصححه، ووافقه الذهبي.

الخير، و يوم حنين: طلحة الجود، و يوم العسرة: طلحة الفياض (٤).

ومن حديث ابنيه موسى وعيسى عنه الحديث الآخر: طلحة ممن قضى نحبه (٥).

وفي الحديث الآخر طلحة والزبير جاراي في الجنة (٦). رواه الترمذي من حديث عقبة بن علقمة، عن عليّ مرفوعاً.

وجاء من غير وجه، عن علي إني لأرجو أن أكون أنا، وطلحة والزبير، وعثمان ممن قال الله تعالى ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ إخوانا على سرر متقابلين﴾ (٧).

٣٦١/ب وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن /المسيب أن رجلاً نال من هؤلاء فدعا عليه سعيد فجاءت بختية فتخبطته حتى قتلته.

وقال البغوي: حدَّثنا داود بن رشيد، حدَّثنا علي بن إبراهيم، عن الصلت بنا دينار، عن أبي نضرة، عن جابر مرفوعاً:

* ٤٦١٢ ـ من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله.

ولما قتل يوم الجمل في العاشر من جمادي الآخر سنة ست وثلاثين رماه

---

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٧) و (٢١٨)، والحاكم في المستدرك (٣: ٣٧٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٤٧)، ونسبه إلى الطبراني، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

(٥) أخرجه الترمذي في مناقب طلحة، وقال: حسن غريب.

(٦) رواه الترمذي في مناقب طلحة، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣: ٣٦٤)، وصححه، وتعقبه الذهبي، بقوله: لا.

(٧) الآية الكريمة (١٥) من سورة الحجر.

رجل في ركبته فانتظم مع ساقه بطن الفرس فجمع فجعل يقول إليَّ عباد الله فأنزل عنه، فمات في المعركة، وجاء علي بعد الواقعة فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول: يعز علي أبا محمد أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء، ثم قال إلى الله أشكو عجري و بجري ثم دفن هناك، ثم لما قدمت ابنته عائشة البصرة رآه رجل في المنام، فشكى إليه نداوة قبره فانتقلوه بعد نيف وثلاثين سنة فما وجدوا قد تغير فيه سوى شعيرات من لحيته أكرمه الله وأرضاه ورضي عنه ودفن بالبصرة في قبر اشتري له بها.

روى عنه بنوه: إسحاق، وعمران، وعيسى، ومحمد، وموسى، ويحيى، وابراهيم بن الحارث، وجابر بن عبد الله، والحارث بن عبد الرحمن، وربيعة بن الهدير، وعامر الضبي، ولم يسمع منه. وعبد الله بن شداد، وعبد الملك الزبيري، وعبيد الحميري، وقيس بن بني حازم، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومالك بن أبي عامر والحبر بن عبد الرحمن، وأبو إياس، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن، قيل: ولم يسمع منه، وأبو عثمان النهدي، وأبو هريرة، وأعرابي له صحبه. وامرأته: سعدى.

* * *

إبراهيم بن الحارث، عنه:

وقد تقدم على الجميع.

قال البزَّار: حدَّثنا عبد الله بن شبيب، حدَّثنا عبد الله بن نافع، عن ثابت بن عبد الله بن الزبير، حدَّثني محمد بن عبد الرحمن العامري، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عمرو بن عمرو، عن يزيد بن عبد الله بن الحصاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في طريق مكة:

* ٤٦١٣ ـ خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على طفل، وأرعاه علىٰ زوج، ثم قال: لا نعلم يُرْوىٰ، عن طلحة إلا بهذا الإسناد وأبو بكر بن عبد الله لين الحديث(٨).

* * *

حديث الأحنف بن قيس، عن طلحة بن عبيد الله في ترجمته، عن عثمان بن عفان

كما سيأتي.

* * *

أسلم مولى عمر عن طلحة بن عبيد الله في فضل عثمان

٢٦٢/أ

[* ٤٦١٤ ـ إن لكل نبي رفيقاً، وإن عثمان رفيقي في الجنة. رواه البزَّار، عن محمد بن المثنى، عن القاسم بن الحكم، عن أبي عبادة الزرقي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه به(٩)].

حديث إسحاق بن عبيد الله، عن أبيه:

قال ابن ماجة في كتاب الحج: حدَّثنا هشام بن عمار، حدَّثنا الحسن ابن يحيى الخشني، عن عمر بن قيس، عن طلحة بن يحيى، عن عمه:

---

(٨) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم، قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ليس بشيء، كان يضع الحديث ويكذب، وقال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف الحديث.

وقال ابن المديني: كان ضعيفاً في الحديث، وقال مرة: كان منكر الحديث.

وقال البخاري: ضعيف وقال: مرة: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك. تهذيب التهذيب (١٢:٢٧).

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة في الأصل أثبتناها على حالها.

إسحاق بن طلحة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* الحج جهاد والعمرة تطوع(١٠).

* * *

جابر بن عبد الله، عنه:

قال النسائي في اليوم والليلة: أخبرنا أبو عبيد الله يحيى بن موسى البلخي، حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة: مالي أراك شعثت واغبررت منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك إنما بك يا طلحة أمارة ابن عمك فقال: معاذ الله، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٦١٥ ـ إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند موته إلا وجد روحه لها روحاً حتى يخرج من جسده. وكانت له نوراً يوم القيامة فلم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها، ولم يخبرني بها فذلك التي دخلني فقال عمر: فأنا أعلمها قال: ولله الحمد وما هي؟ قال: التي قالها لعمّه: لا إله إلا الله، قال طلحة: صدقت.

ثم رواه النسائي من حديث الشعبي، عن ابن طلحة عنه، ويحيى بن طلحة عنه كما سيأتي بطوله، وعن يحيى بن طلحة، عن أمه، عن طلحة، ومن حديث الشعبي، عن طلحة، وقد ذكرته في مسند عمر بن الخطاب وهو أليق من ذكره في مسند طلحة ولكني اتبعت شيخنا في أطرافه.

* * *

الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن طلحة ولم يدركه:

قال الترمذي حدّثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، حدّثنا يحيى بن

---

(١٠) أخرجه ابن ماجة في كتاب الحج ـ باب «العمرة» بالإسناد المتقدم.

اليمان، عن شيخ من بني زهرة، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن طلحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦١٦ ــ لكل نبي رفيق، ورفيقي في الجنة عثمان، ثم قال: غريب وليس إسناده بالقوي وهو منقطع(١١).

قال شيخنا(١٢): ورواه أبو عبادة الزرقي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن طلحة وفيه قصة/. ٢٦٢/ب

ربيعة بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي، عن طلحة:

حدَّثنا علي بن عبد الله، حدَّثني محمد بن معن الغفاري، أخبرني داود ابن خالد بن دينار: أنه مرَّ هو ورجل يقال له أبو يوسف، من بني تَيْم، على ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: قال له أبو يوسف: إنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك! فقال: أما إن عندي حديثاً كثيراً، ولكن ربيعة بن الهُدَير قال، وكان يلزم طلحة بن عبيد الله: إنه لم يسمع طلحة يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غير حديث واحد، قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: قلت له: وما هو؟ قال: قال لي طلحة: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أشرفنا على حَرَّة واقِمٍ، قال: فدنونا منها، فإذا قبورٌ بمَحْنِيَةٍ، قلنا: يا رسول الله، قبور إخواننا هذه؟ قال: قبورُ أصحابنا، ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبور الشهداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦١٧ ــ هذه قبور إخواننا(١٣).

---

(١١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب ــ باب «ورفيقي في الجنة عثمان» بالإسناد المتقدم.

(١٢) العبارة من تحفة الأشراف (٤: ٢١٢).

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ١٦١)، وإسناده صحيح:

□ محمد بن معن بن محمد الغفاري: قال أبو داود: ثقة ثقه، وله ترجمة في التاريخ الكبير (١: ١: ٢٢٩).

ورواه، أبو داود في الحج عن حامد بن يحيى، عن محمد بن معن المديني[(١٤)].

* * *

زيد بن خالد، عنه:

يأتي في حديث زيد بن عثمان.

* * *

السائب بن يزيد، عنه:

صحبت طلحة وسعداً والمقداد وابن عوف، فما سمعت أحداً منهم يحدث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبي سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد.

رواه البخاري في الجهاد، عن قتيبة وفي المغازي، عن عبد الله بن أبي الأسود وكلاهما، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف عنه به[(١٥)].

□ داود بن خالد بن دينار المدني: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وانظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٢:١:٢١٨).

ــ تاريخ الثقات الترجمة رقم (٣٩٣).

ــ ثقات ابن حبان (٦:٢٨٥).

ــ تهذيب التهذيب (٣:١٨٢).

ــ ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٣٦٧٣).

(١٤) أخرجه أبو داود في كتاب الحج ــ باب «زيارة القبور» بالإسناد المتقدم.

(١٥) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «من حدَّث بمشاهده في الحرب»، عن قتيبة، وفي المغازي ــ باب ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ عن عبد الله بن أبي الأسود، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد الكندي ــ وله صحبة ــ عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

عامر الشعبي، عنه:

ولم يدركه(١٦) بحديث ابن عمر لطلحة كما تقدم في ترجمة جابر، عن طلحة.

* * *

عبد الله بن شدد، عنه:

حدَّثنا وكيع حدَّثني طلحة بن يحيى [بن طلحة]، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن عبد الله بن شداد أن نفراً من بني عذْرَة ثلاثةً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا [قال]: فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفنيهم؟ قال طلحة: انا، قال: فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً فخرج فيه، أحدهم فاستشهد. قال: /ثم بعث بعثاً ٢٦٣/أ فخرج فيهم آخر فاستشهد [قال]: ثم مات الثالث على فراشه. قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه ورأيت الذي استشهد أولهم آخرهم قال: فدخلني من ذلك [قال] فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له [قال]: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما أنكرت من ذلك؟

* ٤٦١٨ ــ ليس أحدٌ أفضل عند الله من مؤمن يعمّر في الإسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله(١٧).

رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث وكيع به.

وقد تقدم روايته له عند شداد بن الهاد مرفوعاً.

* * *

---

(١٦) وفي تحفة الأشراف: ولم يسمع منه.

(١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٣)، وإسناده صحيح.

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عنه:

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا نافع بن عمرو عبد الجبّار بن ورد عن ابن أبي مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نعم أهل [البيت] عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (١٨).

حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا نافع بن عمر [وعبد الجبار بن الورد] عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: لا أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا أني سمعته يقول:

* ٤٦١٩ ــ إن عمرو بن العاص [رضي الله عنه] من صالح قريش قال: وزاد عبد الجبار بن ورد، عن ابن مليكة، عن طلحة قال: نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (١٩).

وقال الترمذي لا نعرفه إلا من حديث نافع بن عمرو هو ثقة، وليس إسناده بمتصل وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة (٢٠).

قال شيخنا (٢١): كذا قال، وفي سير أبي داود عنه قال: رأيت عثمان يتوضأ (٢٢)، قال: ووفاة عثمان قبل وفاة طلحة.

---

(١٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٦١)، وفي إسناده ضعف لانقطاعه:
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة: مكي، تابعي، ثقة، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥:٣٠٦)، بيد أن في سماعه من طلحة ابن عبيد الله شكٌّ، وقيل: إنه لم يدرك طلحة بن عبيد الله، فإن طلحة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وابن أبي مليكة مات سنة مئة وسبعة عشرة، فبين وفاتيهما (٨١) سنة.

(١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦١).

(٢٠) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب ــ باب «مناقب عمرو بن العاص» عن إسحاق بن منصور.

(٢١) قال المزي في تحفة الأشراف (٤:٢١٥).

(٢٢) هذه الرواية عند أبي داود في كتاب الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم».

حدَّثنا محمد بن بكر، حدَّثنا ابن جريج، حدَّثني محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة بن عبيد الله [رضي الله عنه] ونحن حرم فأهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورّع فلم يأكل فلما استيقظ طلحة وفق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢٣).

حدَّثنا يحيى بن سعد، عن ابن جريج، حدَّثني محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي [عن أبيه]، قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدي له طير، وطلحة راقد فمنا من أكل، ومنا من تورّع، فلما استيقظ [طلحة] وفَّقَ من أَكَلَهُ وقال:

* ٤٦٢٠ ــ أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢٤).

٢٦٣/ب رواه /مسلم في الحج عن زهير بن حرب والنسائي فيه عن عمرو بن علي كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به(٢٥).

حدَّثنا وكيع، عن إسماعيل، قال: قال قيس:

* ٤٦٢١ ــ رأيت طلحة يده شلاء وَقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد(٢٦).

---

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦١:١)، وإسناده صحيح.
(٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٢:١)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.
(٢٥) رواه مسلم في المناقب ــ باب «تحريم الصيد للمحرم» عن زهير بن حرب، ورواه النسائي في كتاب المناسك ــ باب «ما يجوز للمحرم أكله من الصيد» عن عمرو بن علي ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد ــ عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن معاذ ابن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، به.
(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦١:١)، وإسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن أبي خالد، قيس: هو ابن أبي حازم.

حدَّثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس قال: سمعت عمر [رضي الله عنه] يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد نشدتكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض. وقال سفيان مرة: الذي بإذنه تقوم: أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٦٢٢ ــ [إنا] لا نورث ما تركناه صدقة؟ قالوا: اللهم نعم (٢٧).

وهذا في صحيح البخاري.

* * *

عبد الرحمن بن مكي أبو عثمان النهدي، عنه:

لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم فن تلك الأيام التي قاتل فيها غير طلحة وسعد، من حديثهما تقدم في ترجمة سعد.

عبد الملك الزبيري أحد المجاهيل، عن طلحة:

قال ابن ماجة في الأطعمة: حدَّثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، حدَّثنا نقيب بن حاجب، عن أبي سعيد، عن عبد الملك الزبيري، عن طلحة قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبيده سفرجلة، فقال:

* ٤٦٢٣ ــ دونكها يا طلحة، فإنها تجم الفؤاد (٢٨).

وقد رواه عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن عبد الرحمن بن حماد الطلحي، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن طلحة. ورواه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه أيوب بن سليمان، عن جدّه سليمان بن عيسى، عن جده موسى بن

---

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٢:١)، وإسناده صحيح.

(٢٨) أخرجه ابن ماجة في كتاب الأطعمة ــ باب «أكل الثمار».

طلحة، عن أبيه طلحة. قال يعقوب بن شيبة الدوسي في أحاديث سليمان ابن أيوب الطلحيِّ ـ وهو سبعة عشر حديثاً، رواها عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه ـ: هذه الأحاديث عندي صحاح، أخبرني بها أحمد بن منصور، عن سليمان بن أيوب [(٢٩)].

* * *

عبيد الحميري، عنه:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، حدَّثنا شَبابة بن سَوَّار، حدَّثنا خارِجة بن مصعب، عن عبد الله بن عُبيد الحميري، عن أبيه، قال: كنت عند عثمان رحمه الله حين حوصِر، فقال: ها هنا طلحة، فقال طلحة رحمه الله: نعم، فقال: نشدتك الله، أما علمتَ أنّا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جَلِيسه، فأخذتُ بيد فلان، وأخذ فلان بيد فلان، حتى أخذ كل رجلٍ بيد صاحِبِه، وأخَذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدي، وقال:

* ٤٦٢٤ ـ هذا جليسي في الدنيا، ووليي في الآخرة، فقال: اللهم، نَعم. [(٣٠)].

* * *

عيسى بن طلحة، عن أبيه:

٢٦٤/أ قال الترمذي /في التفسير وفي المناقب: حدَّثنا أبو كريب، حدَّثنا يونس بن بكر، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن

(٢٩) العبارة من تحفة الأشراف (٤:٢١٦).

(٣٠) الحديث رواه البزار في المسند، وانظر كشف الأستار الحديث رقم (٢٥١٤) صفحة (٣:١٨٠)، وعبدالله بن عبيد الحميري البصري: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، ما به بأس، مترجم في التهذيب (٥:٣٠٩).

أبيهما أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لأعرابي جاهل: سله عمن قضي نحبه من هو؟ فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه، قال طلحة: ثم اطلعت من باب المسجد وعليَّ ثياب خضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين السائل؟ قال: هاآنذا فقال:

* ٤٦٢٥ ــ هذا ممن قضى نحبه. ثم قال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير(٣١).

حديث آخر، عنه:

قال ابن ماجة في الحج: حدَّثنا هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن يحيى بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة عن أبيه:

* ٤٦٢٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق وهم محرومون قال الحافظ يعقوب بن شيبة تفرد به سفيان بن عيينة وخالفه مالك وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم، فرووه، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة، عن محمد بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا جميعاً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يفرقوا في الرفاق وهم محرومون(٣٢).

* * *

قيس بن أبي حازم، عنه:

* ٤٦٢٧ ــ رأيت يد طلحة شلاّء وقى بها رسول الله صلى الله عليه

(٣١) رواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب، وأعاده في المناقب ــ باب «مناقب طلحة بن عبيد الله».

(٣٢) رواه ابن ماجة في كتاب الحج ــ باب «الرخصة في ذلك إذا لم يصد عنه».

وسلم يوم أحد.

رواه البخاري وابن ماجة من حديث وكيع، زاد البخاري وخالد بن عبد الله (كلاهما) عن إسماعيل بن أبي خالد عنه به(٣٣).

* * *

مالك بن أوس بن الحدثان، عنه:

بحديث:

* ٤٦٢٨ ـ لا نُوَرث ما تركنا صدقة في ترجمته، عن عمر وقد كتبناه مرتباً على أبواب الفقه في مجلد كبير ولله الحمد(٣٤).

* * *

مالك بن أبي عامر، عنه:

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا مالك عن عمه، عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول:

* ٤٦٢٩ ـ جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: خمس صلوات في اليوم والليلة. قال: هل [عليَّ] غيرهن؟ قال: لا. وسأله عن الصوم؟ فقال: صيام رمضان. قال: هل عليَّ غيره؟ قال: لا. [قال] وذكر الزكاة. قال: هل عليَّ غيرها؟ قال: لا. قال والله لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فقال رسول الله صلى

(٣٣) رواه البخاري في المغازي ـ باب ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما﴾، وأعاده في المناقب ـ باب «فضل طلحة بن عبيد الله»، ورواه ابن ماجة في كتاب السنة ـ باب «فضائل طلحة» عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع به.

(٣٤) هو مسند عمر بن الخطاب المرتب على أبواب الفقه، بخط الحافظ ابن كثير نفسه، ولا يزال مخطوطاً في دار الكتب برقم (١٥٢) حديث تيمور في (٤٢٦) صفحة.

الله عليه وسلم قد أفلح إن صدق (٣٥).

رواه البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي من غير وجه عن مالك. ومن حديث جعفر وإسماعيل بن جعفر كلاهما، عن أبي نهيك بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه به (٣٦).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الترمذي في المناقب: حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا أحمد ابن أبي شعبة الحراني. حدَّثني محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر قال:

* ٤٦٣٠ ـ جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال: يا أبا محمد

---

(٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٢)، وإسناده صحيح:
□ عم مالك: هو أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وهو ثقة.

(٣٦) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ـ باب «الزكاة من الإسلام»، وفي الشهادات ـ باب «قبول الهدية من المشركين»، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه به، وأعاده في كتاب الصوم ـ باب «وجوب صوم رمضان، وقول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾، وفي ترك الحيل ـ باب «في بيع المكره».

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب «بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام» عن قتيبة، عن مالك به.

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «الصلاة من الإسلام»، عن القعنبي، عن مالك به، وفي الأيمان والنذور ـ باب «في كراهية الحلف بالآباء» عن أبي الربيع سليمان بن داود، عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة ـ باب «كم فرضت في اليوم والليلة»، عن قتيبة، عن مالك به، وأعاده في أول كتاب الصوم ـ باب «وجوب الصيام» عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر به.

أرأيت هذا اليماني، يعني أبا هريرة هو أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم نسمع منه ما لا نسمع منكم، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل؟ قال: إما أن يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع فلا شك إلا أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع، وذاك أنه كان مسكيناً لا شيء له ضيفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار. فلا نشك إلا أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا نسمع، ولا نجد أحداً فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل(٣٧).

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق وقد رواه يونس بن بكير وغيره عنه.

* * *

المجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، عنه:

حدَّثنا يزيد بن عبد ربه، حدَّثنا الحارث بن عبيدة حدَّثني محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن أبيه، عن جده أن عثمان رضي الله عنه أشرف على الذين حصروه فَسَلَّم عليهم، فلم يردُّوا عليه. فقال عثمان [رضي الله عنه]. أفي القوم طلحة؟ قال طلحة نعم. قال فإنا لله وإنا إليه راجعون أسلم على قوم أنت فيهم فلا يردون؟ قال: قد رددت. قال: ما هكذا الرّد أسمعك ولا تسمعني يا طلحة أنشدك الله أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(٣٧) رواه الترمذي في كتاب المناقب ـ باب «مناقب لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه» الحديث رقم (٣٨٣٧) صفحة (٥:٦٨٤-٦٨٥) بالإسناد المتقدم.

* ٤٦٣١ ــ لا يحل دم المسلم إلا واحدة من ثلاث، أن يكفر بعد إيمانه أو يزني بعد إحصانه، أو يقتل نفساً فيقتل بها. قال: اللهم نعم، فكبر عثمان فقال: والله ما أنكرت الله منذ عرفته، ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، وقد تركته في الجاهلية تكرّها وفي الإسلام تعففاً، ولا قتلت نفساً يحل بها قتلي (٣٨).

٢٦٥/أ وهذا إسناد جيد ولم يخرجوه/.

* * *

محمد بن طلحة، عنه أبيه:

قال البزار: حدَّثنا علي بن شبيب، عن إبراهيم بن المنذر، حدَّثنا محمد الضحاك بن عثمان، عن أبيه، عن مخرمة بن سليمان، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن جده طلحة بن عبيد الله قال: كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم أبو جهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال: قبحت الوجوه، فخرجوا فما منهم أحد تكلم بكلمة ولقد نظرتُ إلىٰ أبي جَهْل، وهو يعتذرُ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أمسك عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٣٢ ــ أمسك عنكم أو أقتلكم فقال أبو جهل: أنت تقدر على ذلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يقتلكم (٣٩).

* * *

(٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٣)، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العدوي العمري: ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وله ترجمة في الجرح والتعديل (٣:٢:٣٢٠)، وترجمه الحافظ بن حجر في تعجيل المنفعة، الترجمة رقم (٣٦٩)، وفي لسان الميزان (٥:٢٤٥)، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من شيوخ مالك، وقول ابن كثير بعده: هذا إسناد جيد، ولم يخرجوه دلالة على أن الحديث إلى التوثيق أقرب، وأن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العدوي العمري: إلى التوثيق أقرب.

(٣٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٢٨)، وقال: رواه البزار عن شيخه علي بن شبيب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

موسى بن طلحة، عن أبيه:

حدَّثنا عمر بن عبيد، حدَّثنا [زائدة]، حدَّثنا سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ٤٦٣٣ ــ مثل مؤخرة الرجل تكون بين [يدي] أحدكم ثم لا يضره ما مر عليه وقال عمر مرة بين يديه (٤٠).

حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستر المصلي؟ قال:

* ٤٦٣٤ ــ مثل أُخرة الرجل (٤١).

* ٤٦٣٥ ــ حدَّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وهكذا رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجة، من حديث عمر بن عبيد، وأبو داود، عن محمد بن كثير، عن إسرائيل كلاهما عن سماك ابن حرب به (٤٢).

---

(٤٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٦١:١)، وإسناده صحيح، عمر بن عبيد: هو الطنافسي، وهو ثقة، ومؤخرة الرحل هي آخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب.

(٤١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٢:١)، وإسناده صحيح.

(٤٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «سترة المصلي» عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، وأبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي الأحوص ــ وبعده عن محمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عمر بن عبيد الطنافسي.

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «ما يستر المصلي» عن محمد بن كثير، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عنه به.

وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في سترة المصلي» عن قتيبة وهناد، كلاهما عن أبي الأحوص به.

ورواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما يستر المصلي» عن ابن نمير به.

حدَّثنا بهز وعفان قالا: حدَّثنا أبو عوانة، عن سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم في رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء؟ قالوا: يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى. قال: ما أظن ذلك يعني شيئاً. فأخبروا بذلك فتركوه. فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ٤٦٣٦ ـــ إن كان ينفعهم فليصنعوه فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا أخبرتكم عن الله بشيء فخذوه فإني لن أكذب على الله شيئاً(٤٣).

ورواه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي كامل، وقتيبة كلاهما، عن أبي عوانة، وابن ماجة في الأحكام من حديث إسرائيل كلاهما عن سماك به(٤٤).

* * *

وحديث، عن أبيه:

٢٦٥/ب

* ٤٦٣٧ ـــ أن طلحة ممن قضي نحبه /تقدم في رواية أخيه عيسى عن أبيه من رواية الترمذي أيضاً(٤٥).

حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا مجمع بن يحيى الأنصاري حدَّثنا عثمان ابن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله

---

(٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٦٢:١)، وإسناده صحيح.

(٤٤) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم، وترك إكثار سؤاله» ــ ورواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «تلقيح النخل» عن علي بن محمد.

(٤٥) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب، وقد تقدم في ترجمة عيسى بن طلحة، عن أبيه طلحة.

كيف الصلاة عليك؟ قال:

* ٤٦٣٨ ــ قل اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل [إبراهيم] إنك حميد مجيد (٤٦).

رواه النسائي له من حديث خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة (٤٧).

حدَّثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٦٣٩ ــ يجعل أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل ثم يصلي.

رواه النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن بشر به. ومن حديث شريك، عن عثمان بن موهب به وقد تقدم رواية النسائي له من حديث خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة وقد مضى (٤٨).

حدَّثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع موسى بن طلحة يحدث عن أبيه قال:

* ٤٦٤٠ ــ مررت مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل المدينة،

---

(٤٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٢:١)، وإسناده صحيح:

□ محمد بن بشر: هو ابن الفرافصة بن المختار العبدي الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٧٣:٩).

□ عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن موهب، نسب إلى جده، وهو تابعي، ثقة، ذكره العجلي في الثقات، الترجمة رقم (١١٠٨)، وله ترجمة في التهذيب (١٣٢:٧).

(٤٧) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «نوع آخر».

(٤٨) جاء في حاشية الأصل: قوله رواه النسائي إلى قوله: وقد مضى... من خطأ الكاتب.

فرأى أقواماً في رؤوس النخل يلقحون النخل فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قال يأخذون من الذكر فيحطون في الأنثى يلقحون به. فقال: ما أظن [ذلك] يغني شيئاً فبلغهم فتركوه، ونزلوا عنها. فلم تحمل تلك السنة شيئاً، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنما هو ظن ظننته، إن كان يغني فاصنعوا؟ فإنما أنا بشر مثلكم والظن يخطىء ويصيب، ولكن ما قلت لكم، قال الله عز وجل فلن أكذب على الله(٤٩).

* * *

وحديث، عن أبيه:

أن عمر رآه كئيباً تقدم في ترجمة جابر عن طلحة.

حديث آخر، عنه عن أبيه:

قال البزّار: حدّثنا أبو كامل، حدّثنا الحارث بن نبهان، حدّثنا عطاء ابن السائب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٤١ ــ ليس في الخضروات صدقة. ثم قال: رواه جماعة، عن موسى بن طلحة مرسلاً ولا نعلم أحداً وصله إلا الحارث بن نبهان. قلت: وهو ضعيف الحديث بل متروكه(٥٠).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال:

---

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٢:١-١٦٣)، وإسناده صحيح.

(٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨:٣)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، وفيه الحارث بن نبهان، وهو متروك.

* ٤٦٤٢ ــ سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير، ويوم العسرة طلحة الفياض، ويوم حنين طلحة الجود. رواه أبو بكر ابن أبي عاصم، عن الحسن بن علي بن سليمان بن عيسى بن موسى بن عبيد الله، حدَّثني أبي، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه (٥١) فذكره/. ٢٦٦/أ

* * *

أحاديث أخر، عنه عن أبيه:

روى الطبراني، حدَّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدَّثنا سليمان بن أيوب بن سليمان، عن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدَّثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخة فيها عدة أحاديث.

* ٤٦٤٣ ــ من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(٥٢)

* ٤٦٤٤ ــ إن من التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس (٥٣).

* ٤٦٤٥ ــ الناكح في قومه كالمعشّب في داره (٥٤).

---

(٥١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٤٧)، ونسبه إلى الطبراني في الكبير، وقال: وفيه من لم أعرفهم، وسليمان بن أيوب الطلحي وثق على ضعفه.

(٥٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٣)، وقال: إسناده حسن.

(٥٣) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٥٩)، وقال: وفيه أيوب بن سليمان بن عبدالله بن حزلم، ولم أعرفه، ولا والده، وبقية رجاله ثقات.

(٥٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٦)، عن يحيى بن عثمان بن صالح بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٦٠)، وقال: وفيه أيوب بن سليمان بن حذيم، ولم أجد من ذكره هو ولا أباه، وبقية رجاله ثقات.

* ٤٦٤٦ ـ ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل أو صلب (٥٥).

* ٤٦٤٧ ـ عمرو بن العاص من صالحي قريش (٥٦).

* ٤٦٤٨ ـ يا عمرو إنك لذو رأي سديد في الإسلام (٥٧).

* ٤٦٤٩ ـ أيما رجل أمَّ قوما وهم له كارهون لم تَجْز صلاته أذنه (٥٨).

* ٤٦٥٠ ـ من أولي معروفاً فليذكره، فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره (٥٩).

إنه كان يلي رجلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيبه (٦٠).

لما حملتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد على الصخرة واستتر من المشركين أومأ بيده إلى خلف ظهره وقال:

* ٤٦٥١ ـ هذا جبريل خبرني أنه لا يَراك في هول يوم القيامة إلا

---

(٥٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٠٧)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

(٥٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٨).

(٥٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٥٢)، وقال: أخرجه الطبراني، والبزار، وفي إسناد البزار: إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك.

(٥٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٦٨)، وقال: سليمان بن أيوب الطلحي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وقال صاحب الميزان: صاحب مناكير، وقد وثق.

(٥٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٨١)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

(٦٠) الحديث ذكره المصنف هنا مختصراً، وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٢) **كاملاً**، وهو نفس مسند الأحاديث السابقة.

استنقذك منه (٦١).

لما كان يوم أحد أصابني سهم فقلت حي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٥٢ ـ أما إنك لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك (٦٢).

* ٤٦٥٣ ـ من أحب أن ينظر إلى شهيد من أهل الجنة فلينظر إلى طلحة (٦٣).

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآني قال:

* ٤٦٥٤ ـ سلفي في الدنيا وسلفي في الآخرة (٦٤).

* ٤٦٥٥ ـ طلحة ممن قضى نحبه (٦٥).

ألقى إلي سفرجلة وقال:

* ٤٦٥٦ ـ دونكها أبا محمد فإنها تشدّ القلب، وتطيب النفس،

---

(٦١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٣) عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن سليمان بن أيوب، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: لما كان يوم أحد جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري، حتى إستقل وصار على الصخرة، واستتر من المشركين، فقال: هكذا، وأومأ بيده إلى وراء ظهري: هذا جبريل عليه السلام أخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلاَّ أنقذك منه.

(٦٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٤)، وهو نفس إسناد الأحاديث السابقة.

(٦٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٤٩)، وقال: فيه سليمان بن أيوب الطلحي، وقد ضعفه جماعة، وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٦٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٦)، وإسناده نفس إسناد الحديث المتقدم.

(٦٥) رواه المصنف هنا مختصراً، والحديث كاملاً في مجمع الطبراني الكبير (٢١٧)، وبنفس إسناد الأحاديث السابقة.

وتذهب بطخاوة الصدر(٦٦).

وقد حكى شيخنا المزي، عن الحافظ يعقوب عنه أنه حكم بصحة هذه النسخة.

* * *

يحيى بن طلحة، عن أبيه:

حدَّثنا أسباط، حدَّثنا مطرف، عن عامر، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه قال: رأى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيلاً؛ فقال: مالك يا أبا فلان؟ لعلك ساءتك إمرة ابن عمك [يا أبا فلان] قال: لا إلا إني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات. سمعته يقول:

* ٤٦٥٧ ــ إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا أشرق لها لونه ونفس الله عنه كربته. فقال عمر [رضي الله عنه]: إني لأعلم ما هي قال: ٢٦٦/ب وما هي؟ قال: تعلم كلمة أعظم [من] كلمة أمر بها عمه عند الموت؟ لا إله إلا الله قال طلحة: صدقت هي والله هي(٦٧).

حدَّثنا إبراهيم بن مهدي، حدَّثنا صالح بن عمر، عن مطرق، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه:

* ٤٦٥٨ ــ أن عمر [رضي الله عنه] رآه كئيباً، فقال: مالك يا أبا

---

(٦٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٩)، بنفس إسناد الأحاديث السابقة.

(٦٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٦١:١)، وإسناده صحيح. أسباط: هوابن محمد بن عبد الرحمن، وهو ثقة من شيوخ أحمد.

مطرف: هوابن طريف الحارثي.

عامر: هو الشعبي.

محمد كئيباً؟ لعله ساءتك إمرة ابن عمك؟ يعني، أبا بكر قال: لا. وأثنى على أبي بكر رضي الله عنه ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلا فرَّج الله عنه كربته وأشرق لونه فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات. فقال له عمر [رضي الله عنه]: إني لأعلمها فقال [له] طلحة: وما هي؟ فقال له عمر [رضي الله عنه]: هل تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه لا إله إلا الله فقال طلحة هي والله هي(٦٨).

وسيأتي من رواية يحيى، عن أمه سعدى، عن أبيه.

* * *

حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا سليمان بن سفيان المديني حدَّثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال:

* ٤٦٥٩ ــ اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله(٦٩).

رواه الترمذي في الدعوات، عن بندار، عن أبي عامر العقدي وليس عنه: عن جده، وقال: حسن غريب(٧٠).

---

(٦٨) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦١)، وهو مكرر ما قبله، وإسناده صحيح.

(٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٢) وإسناده ضعيف:

□ سليمان بن سفيان المديني، قال عنه ابن معين في التاريخ (٢:٢٣١): ليس بثقة، وساق العقيلي هذا الحديث في كتابه الضعفاء (٢:١٣٦)، وقال: ولا يتابع عليه، وقال الدارقطني، والنسائي: ليس بثقة، وله ترجمة في: ميزان الاعتدال (٢:٢٠٩).

(٧٠) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «ما يقول عند رؤية الهلال» بالإسناد المتقدم.

قال شيخنا: ووقع في بعض النسخ عن أبيه، عن جده، عن طلحة وهو وهم (٧١).

وسيأتي من رواية يحيى عن أمه سعدى، عن أبيه.

* * *

حديث آخر، عن يحيى عن أبيه:

قال الحافظ أبو بكر البزّار: حدَّثنا عمران بن موسى البصري، وكان شيخاً مستوراً وكان عنده هذا الحديث وحده، وكان ينزل ناحية الخُريبة، وكان الناس ينتابونه في هذا الحديث يسمعونه منه، قال: حدَّثنا عبد الله ابن محمد القرشي، حدَّثنا محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن جده، عن طلحة بن عبيد الله، قال: تمشّى معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو صائم، فأجهده الصومُ، فحلبنا له ناقة لنا في قعب وصببنا عليه عسلاً نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره، فلما غابت الشمس، ناولناه القعب، فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول: ما هذا؟ قلنا: لبناً وعسلاً أردنا أن نكرمك به ــ أحسبهُ قال:

* ٤٦٦٠ ــ أكرمك الله بما أكرمتني أو دعوة هذا معناها، ثم قال: من اقتصد أغناه الله، ومن بَذّر أفقره الله، ومن تواضع رفعه الله، ومن تجبّر قصمه الله (٧٢).

* * *

(٧١) العبارة من تحفة الأشراف (٤:٢٢٠).

(٧٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٥٣)، وقال: رواه البزار، وفيه ممن أعرفه اثنان.
والحديث في كشف الأستار للهيثمي (٣٦٠٥)، وقال البزار بعد أن سرده: لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ولم نسمعه إلاّ من عمران، وكانوا يكتبونه عنه قبل أن نولد.

حديث آخر، عنه:

٢٦٧/أ قال البزار: حدَّثنا أحمد بن /عبد الجبار، حدَّثنا يونس بن بكير، حدَّثنا طلحة بن يحيى، عن عيسى ويحيى ابني طلحة، عن أبيهما طلحة:

* ٤٦٦١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوشم أن يوشم في الوجه. قال: ومرّ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد وُشم في وجهه. فقال: لو كان أهل هذا نحو هذه النار عن وجه هذه الدابة. فقلت: لأسمن الفخذ في العيد فكان فوسمت في عجب الذنب. ثم قال لا نعرفه إلا بهذا الإسناد(٧٣).

وروي من حديث، عن أبيه حديث السفرجلة(٧٤).

* * *

حديث آخر، عنه عن أبيه:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا عبيد الله بن محمد القرشي، حدَّثني عبد الرحمن بن حماد، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن جده قال:

* ٤٦٦٢ ـ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله؟ فقال: تنزيه الله من السوء(٧٥).

* * *

أبو إياس، عنه:

قال البزار حدَّثنا أحمد بن عبدة، حدَّثنا الحسين بن الحسن، حدَّثنا

(٧٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٠٩).
(٧٤) وقد تقدم.
(٧٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٤)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي، وهو ضعيف.

رفاعة، عن إياس، عن أبيه، عن جده قال: سمعت علياً يقول يوم الجمل لطلحة أنشدك الله أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٤٦٦٣ ــ اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه؟ قال: بلى. قال فذكره، وانصرف(٧٦).

ثم قال: ورفاعة لم يروِ عنه سوى حسين بن الحسن قلت: ويبعد أن يكون هو محفوظاً فالله أعلم.

* * *

أبو سلمة بن عبد الرحمن، عنه:

قال ابن المديني، وابن معين: ولم يسمع منه، وكذا قال البزار(٧٧).

حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله، فقتل أحدهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم مات على فراشه، فأدى طلحة بن عبيد الله أن الذي مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحين فذكر ذلك طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مكث [في الأرض] بعده؟ قال: حولا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٦٤ ــ صلى ألفاً وثمانمائة صلاة وصام رمضان(٧٨).

---

(٧٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧:٩)، وقال: والد إياس هو نذير، تفرد عنه ابنه، وقال أبو حاتم: نذير: مجهول، وكذا ابنه إياس.

(٧٧) توفي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سنة (٩٤) عن (٧٢) سنة، وكان مقتل طلحة بن عبيدالله سنة (٣٦)، فمعنى ذلك أن أبا سلمة كان عنده أربعة عشر عاماً حين مقتل طلحة، ومن الجائز أن يكون قد سمع منه.

(٧٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١٦١:١-١٦٢).

حدَّثنا قتيبة بن سعيد حدَّثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عُبيد الله:

* ٤٦٦٥ ـ أن رجلين قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان إسلامهما جميعاً، وكان أحدهما أشدَّ اجتهاداً من صاحبه، فغزا المجتهد منهما، فاستشهد، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم توفي، قال طلحة: فرأيت فيما يرى النائم كأني عند باب الجنة، إذا أنا بهما وقد خرج خارج من الجنة، فأذن للذي توفي الآخر منهما، ثم خرج فأذن للذي استشهد، ثم رجعا إلي، فقالا لي: ارجع، فإنه لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يحدث به الناس، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أي ذلك تعجبون؟ قالوا: يا رسول الله، هذا كان أشد اجتهاداً ثم استشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنة قبله؟ فقال: أليس قد مكث هذا بعده سنة؟ قالوا: بلى، وأدرك رمضان فصامه؟ قالوا: بلى، وصلى كذا وكذا سجدة في السنة؟ قالوا: بلى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلما بينهما أبعد ما بين السماء والأرض (٧٩).

وقد رواه ابن ماجة في الرؤيا عن محمد بن رمح عن الليث، عن ابن الهاد به (٨٠).

قال الحافظ أبو بكر البزَّار: وقد رواه من طريق زياد بن عبد الله، وغيره، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن طلحة بن عبيد الله فوصل الحديث قال: ورواه غير واحد، عن محمد بن عمر بن عمر، وعن أبي سلمة، عن طلحة وكذا كل رواة محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن طلحة ورواه سليمان بن أيوب الطلحي، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه. وقد صححه من هذا الوجه الحافظ يعقوب

(٧٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١٦٣:١)، وإسناده صحيح.

(٨٠) رواه ابن ماجة في كتاب التعبير ــ باب «تعبير الرؤيا» بالإسناد المتقدم.

ابن شيبة (٨١).

* * *

أعرابي له صحبه، عن طلحة:

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي عن ابن أبي إسحاق حدَّثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر، قال: جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده، قال: وفي زمان الحجاج، فقال لي: يا عبد الله، أترى هذا الكتاب مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لنا، أن لا يُتعدى علينا في صدقاتنا، فقلت: لا والله، ما أظن أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي، وأنا غلام شاب، بإبل لنا نبيعها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عبيد الله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: اخرج معي فبع لي إبلي هذه، قال: فقال:

* ٤٦٦٦ ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يبيع حاضرٌ لبادٍ.

ولكن سأخرج معك فأجلس، وتعرض إبلك، فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقاً ممن ساومك أمرتك ببيعه، قال: فخرجنا إلى السوق، فوقفنا ظُهْرَنا، وجلس طلحة قريباً، فساومنا الرجلُ، حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى، قال له أبي: أبايعه؟ قال: نعم، رضيت لكم وفاءه، فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا وفرغنا من حاجتنا، قال أبي لطلحة: خذ لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أن لا يُعتدى علينا في صدقاتنا، قال: فقال: هذا لكم ولكل مسلم، قال: على ذلك إني أحب أن يكون

(٨١) العبارة من تحفة الأشراف (٤:٢٢١).

عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب، فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا، وقد أحب أن تكتب له كتاباً لا يُتعدى عليه في صدقته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا له ولكل مسلم، قال: يا رسول الله، إني قد أحب أن يكون عندي منك كتاب على ذلك، قال: فكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب(٨٢).

ورواه أبو داود(٨٣) في البيوع، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن محمد، عن إسحاق به وهذا أبسط.

سعدى بنت عوف المرية صحابية، عن زوجها طلحة بن عبيد الله:

* ٤٦٦٧ ــ بحديث مرّ عمر بطلحة فقال: ما لي أراك كئيباً كما تقدم بتمامه.

كذلك رواه النسائي في اليوم والليلة وابن ماجة في ثواب التسبيح جميعاً(٨٤)، عن هارون بن إسحاق الهمذاني، عن محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مسعر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدىٰ، عن أبيه فذكره. وقد تقدم في ترجمة جابر ويحيى، عن طلحة.

---

(٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٣-١٦٤)، وإسناده صحيح.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٨٢-٨٣)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٨٣) رواه أبو داود في كتاب البيوع ــ باب «في النهي أن يبيع حاضر لباد» بالإسناد المتقدم.

وجاء في حاشية الأصل: لم يذكر منه أبو داود إلاّ شيئاً يسيراً جداً.

(٨٤) أخرجه النسائي في اليوم والليلة، في ثواب التسبيح، وابن ماجة في كتاب الأدب ــ باب «فضل لا إله إلا الله» بالإسناد المتقدم.

٨٦٧ م ـ مسند طلحة بن عبيد الله بن مسافع

٢٦٩/أ /بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقتي.

قالِ والدي: في الصحابة آخر اسمه

طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع

ابن عِياض بن صخْر بن عامِر

ابن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم (١)

ابن مُرّة فهو قرشي تيمي. ويقال له طلحة الخير أيضاً. وقد اشتبه أمره على كثير من المفسرين فظنوه طلحة بن عبيد الله أحد العشرة وليس به. هذا الذي نزل فيه قوله تعالى ﴿ وما كان لكم أن تُؤْذُوا رسول الله ولا أن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيما﴾(٢) لأنه كان قد قال: لئن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لأتزوجن عائشة. فنزلت الآية.

كذا ذكره ابن شاهين وأبو موسى المديني وابن الأثير في كتاب أسد الغابة.

(١) ترجمته في أسد الغابة (٣:٩٠)، والإصابة (٢:٢٣٠).

(٢) الآية الكريمة (٥٣) من سورة الأحزاب.

٨٦٨ ـ مسند طلحة بن عمرو النصري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة وليس هو طلحة بن عبيد الله (١) رضي الله تعالى عنه

قد سماه الطبراني طلحة بن عمرو النصري وسماه في موضع آخر طلحة ابن عبيد الله بن عمرو النصري وساق هذا الحديث بتمامه من طريق ابن أبي هند وقال البزّار: وطلحة بن عمرو النصري سكن البصرة ولم يرو سوى هذا الحديث.

قال الإمام أحمد بن حنبل: حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدَّثني أبي حدَّثنا داود يعني ابن أبي هند، عن أبي حرب، هو ابن أبي الأسود: أن طلحة حدَّثه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتيت المدينة وليس لي بها معرفة فنزلت في الصُّفَّة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مُدّ من تمر، فصلىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله أَحْرَقَ بطونَنا التَّمْرُ

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٤)، وقال: سكن البصرة، حديثه عند أهلها وهو من أصحاب الصُّفَّة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٦٢٧٥)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٩٠)، والإصابة (٢:٢٣١)، وقال: كان من أهل الصفَّة، روى حديثه أحمد والطبراني والحاكم وابن حبان.

وتَخَرَّقَتْ عنا الخُنُفُ، فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب ثم قال:

* ٤٦٦٨ ـ لو وجدت خبزاً ولحماً لأطعمتكموه أما إنكم توشكون أن تدركوا أو من أدرك ذاك منكم أن يراح عليكم بالجفان وَتلبسون مثل أستار الكعبة. قال فمكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوماً وليلة ما لنا طعام إلا البرير حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فَواسَوْنا وكان خير ما أصبنا هذا التمر. ورواه الطبراني والبزار من غير وجه، عن داود بن أبي هند، عن أبي حَرْب بن أبي الأسود، عن طلحة بن عمرو فذكره وقال البزَّار: ليس له سواه(٢).

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٢٢-٣٢٣)، ونسبه للطبراني والبزار.

٨٦٩ ـ مسند طلحة بن نضيلة عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحَة بن نُضَيْلة (١)

قال ابن الأثير: أورده أبو بكر بن أبي علي وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن أبي عُبَيد حاجب سُليمان عن القاسم/ بن مُخَيْمرة، عن طلحة بن نضيلة قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم سَعِّر لنا يا رسول الله فقال: ٢٦٩/ب

* ٤٦٦٩ ـ لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ولكن سلوا الله من فضله.

وقد رواه أبو المغيرة ومحمد بن كثير، عن الأوزاعي وقالا: عن ابن نُضَيلة ولم يُسمِّياه، وكذا ذكره فيمن لم يسم من الصحابة(٢).

(١) جاء اسمه في الأصل: طلحة بن فضيلة، وضبطه ابن حجر: نُضَيلة، وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٩٢)، والإصابة (٢: ٢٣١).

(٢) أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٨٧٠ ــ مسند طلحة بن مالك الخزاعي ــ ويقال: الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحَة بن مَالك الخُزَاعِي ويقال الليثي (١)

أبو عمرو وأبو موسى

قال الترمذي في المناقب: حدَّثنا يحيى بن محمود، حدَّثنا سليمان بن حرب عن محمد بن أبي رزين عن أمه قالت كانت أم الحَرِير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها فقيل لها: يا أم الحرير، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك قالت: سمعت مولاي هو طلحة بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

• ٤٦٧٠ ــ من اقتراب الساعة هلاك العرب. قال محمد بن أبي رزين ومولاها طلحة بن مالك. ثم قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب وهكذا رواه ابنا أبي شيبة عنه (٢).

ورواه الطبراني، عن أبي خليفة وأبي مسلم الكشي عنه.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢: ٩١).

(٢) رواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٨٧١ ـ مسند طلحة بن معاوية ابن جاهمة السلمي ـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طَلْحَة بن مُعَاويَة السّلَمي (١)

قال الطبراني: حدَّثنا عبيد بن غنام حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن اسحاق، عن محمد بن طلحة بن معاوية السّلَمي، عن أبيه، قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني أريد الجهاد معك في سبيل الله تعالى أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة فقال: أحَيَّة أمك؟ فقلت: نعم فقال:

* ٤٦٧١ ـ الزم رجلها فثم الجنة.

إسناده حسن (٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٩١)، والإصابة (٢:٢٣٩).

(٢) أخرج حديثه بقيُّ بن مخلد في مسنده، ورواه ابن أبي شيبة من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، وقال ابن منده: رواه ابن إسحاق، وخالفه ابن جريج.
وقال ابن الأثير: أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو موسى.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٢)، عن عبيد بن غنام بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٣٨)، وقال: رواه الطبراني عن ابن إسحاق، وهو مدلس عن محمد بن طلحة، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٧٢ ـ مسند طلحة السُّحيمي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طَلْحَةُ السُّحَيْمي (١)

أورد له أبو بكر بن أبي علي وأبو موسى من طريق يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن طلحة السحيمي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٦٧٢ ـ لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يُقيم صلبه في الركوع والسجود (٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣: ٨٥).

(٢) أخرجه أبو موسى.

٨٧٣ ـ طلحة أخي عبد الملك عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحة أخُو عَبْد المَلِك (١)

قلت: يا رسول الله إني مررت على ملأ من يهود فقلت: يا معشر اليهود أيّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون عُزير ابن الله؟ فقالوا: يا معشر العرب وأي قوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٧٣ ـ صدقوا قد نهيتكم فلا تفعلوا هكذا.

رواه سعيد القرشي من طريق مخيمرة عن ليث عن عبد الملك بن عمير، عن أخيه قال أبو موسى وهذا خطأ إنما هو عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سَخْبرة كما تقدم وكذلك / تقدم في ترجمة طلحة بن أبي حدرد(٢). ٢٧٠/أ

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣: ٨٥).

(٢) أخرجه أبو موسى، وقال: هذا خطأ، ونقله ابن الأثير.

٨٧٤ ـ مسند طلق بن علي بن المنذر ابن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول ابن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الحنفي اليماميِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْق بن عَليّ رضي الله عنه (١)

وهو طَلْق بنُ عَليّ بن المنذر بن قيس بن عمرو وقيل طلق بن علي بن طلق عمرو. وقيل طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاصي بن عبد العزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤل بـن حنيفة الرَّبَعيّ الحَنَفِي السّحَيمي اليمامي أبو علي وهو والد قيس بن طلق. وكان أحد الوفد الذين أوفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يؤسس المسجد بالمدينة وعملوا معه فيه. روى عنه ابناه قيس وخلدة،

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٥)، وقال: طلق بن علي السحيمي، أبو علي اليمامي: وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو طلق بن علي بـن المنذر بن قيس... وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٦٢٩٥).
وله ترجمة في: أسد الغابة (٣:٩٢). والإصابة (٢:٢٣٢).

وعبد الله بن بدر وعبد الله بن يزيد. وعبد الله بن النعمان وعبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفيون.

حديثه في رابع المكيين وخامس عشر الأنصار(٢).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله [بن زيد أو بدر، أنا أشك] عن طلق بن علي الحنفي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٧٤ ـ لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها(٣).

حدَّثنا أبو النضر قال: حدَّثنا أيوب بن عتبة، حدَّثنا عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده(٤).

حدَّثني موسى بن داود، حدَّثنا محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي قال: وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما ودعنا أمرني فأتيته بإداوة من ماء فحثا منها، ثم مجّ فيها ثلاثاً ثم أوكاها ثم، قال:

* ٤٦٧٥ ـ اذهب بها وانضح مسجد قومك وأمرهم يرفعوا برؤسهم أن رفعها الله. قلت: إن الأرض بيننا وبينك بعيدة وإنها تيبس قال: فإذا يبست فمدها. تفرد بها أحمد(٥).

---

(٢) حديثه عند الإمام أحمد في المسند (٤:٢٢).

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٠)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٤) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٥) تفرد به الإمام أحمد فرواه في مسنده (٤:٢٣)، وفيه محمد بن جابر، وهو ضعيف.

حدَّثنا محمد بن يزيد، حدَّثنا محمد بن جابر الحنفي عن عبد الله بن بدر عن طلق بن علي (ض) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة.

حدَّثنا عبد الصمد حدَّثنا ملازم قال: حدَّثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق، عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إزاره فطارق به رداءه، ثم قام فصلىٰ فلما قضىٰ الصلاة، قال:

* ٤٦٧٦ ـ كلكم يجد ثوبين[٦].

* * *

رواه أبو داود عن مسدّد عن ملازم[٧].

حدَّثنا حماد بن خالد قال: حدَّثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أيتوضأ أحدنا إذا مس ذكره؟ قال:

* ٤٦٧٧ ـ إنما هو بضعة /منك أو من جسدك[٨]. ٢٧٠/ب

رواه أبو داود عن مسدّد. والترمذي والنسائي، عن هناد كلاهما عن ملازم بن عمرو وأبو داود أيضاً وابن ماجة من حديث محمد بن جابر كلاهما عن قيس به[٩].

---

(٦) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٢).

(٧) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «جماع أثواب ما يصلي فيه».

(٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٢)، وفي إسناده أيوب بن عتبة، قاضي اليمامة، وقد ترك حديثه لأنه كان يحدث من حفظه فيغلط، كما أنه كان يهم حتى جاء بالأخطاء الفاحشة. الضعفاء الكبير للعقيلي (١:١٠٨).

(٩) رواه أبو داود في كتاب الطهارة ـ باب «الرخصة في ذلك»، والترمذي في الطهارة ـ باب «ترك الوضوء من مس الذكر»، والنسائي في الطهارة ـ باب «ترك الوضوء من ذلك»، وابن ماجة في الطهارة ـ باب «الرخصة في ذلك».

حدَّثنا يونس، حدَّثنا ابان، عن يحيى بن أبي كثير عن عيسى بن خثيم عن قيس بن طلق أن أباه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فلم يقل له شيئاً فلما أقيمت الصلاة طارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثوبيه فصلى فيهما[(١٠)].

حدَّثنا موسى بن داود حدَّثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٧٨ ـــ إذا أراد أحدكم من امرأته حاجةً فليأتها وإن كانت على تنور[(١١)].

ورواه الترمذي والنسائي في عشرة النساء كلاهما عن هناد عن ملازم ابن عمرو عن عبيد الله بن بدر عن قيس بن طلق به[(١٢)].

حدَّثنا موسى حدَّثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٧٩ ـــ إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فأتموا العدة. تفرد به[(١٣)].

حدَّثنا موسى، حدَّثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٢).

(١١) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٢-٢٣).

(١٢) أخرجه الترمذي في كتاب النكاح ـ باب «ما جاء في الوليمة»، والنسائي في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف (٤:٢٢٢).

(١٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٤٥)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه محمد بن جابر اليماني، ولكنه ضاعت كتبه، وقبل التلقين.

* ٤٦٨٠ ـ ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر(١٤).

ورواه أبو داود، عن محمد بن عيسى بن الطباع والترمذي عن هناد كلاهما عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن النعمان السحيمي عن قيس ابن طلق به(١٥).

* * *

حدَّثنا موسى بن داود، حدَّثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل فقال مسست ذكري أو الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: لا إنما هو منك(١٦).

حدَّثنا اسحق بن عيسى، أخبرنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٨١ ــ إن الله جعل هذه الأهله مواقيت للناس، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتموا العدة(١٧).

حدَّثنا عفان، حدَّثنا ملازم بن عمرو السحيمي حدَّثني جدي عبد الله ابن بدر قال: وحدَّثني سراج بن عقبة ان قيس بن طلق، حدَّثهما ان أباه طلق بن علي أتانا في رمضان وكان عندنا حتى أمسى، وصلى بنا القيام في

(١٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣:٤).

(١٥) رواه أبو داود في الصيام ــ باب «وقت السحور»، والترمذي في كتاب الصيام ــ باب «ما جاء في بيان الفجر» الحديث رقم (٧٠٥) صفحة (٧٦:٣).

(١٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣:٤)، وفيه محمد بن جابر اليماني، وهو ضعيف، وقد وثقه غير واحد.

(١٧) رواه أحمد (٢٣:٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥:٣)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه محمد بن جابر اليماني، ولكنه ضاعت كتبه، وقبل التلقين.

رمضان وأوتر بنا ثم انحدر إلى المسجد ريحان فصلى بهم حتى بقي الوتر فقدم رجل فأوتر بهم وقال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول:

٢٧١/أ * ٤٦٨٢ ــ لا وتران في ليلة/.(١٨)

[حدَّثنا قران بن تمام، عن محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله أيتوضأ أحدنا إذا أَمَسَّ ذكره في الصلاة قال:

* ٤٦٨٣ ــ هل هو إلا منك أو بضعة منك].

ورواه أبو داود عن مسدد والترمذي والنسائي عن هناد بن السري كلاهما عن ملازم بن عمرو. وقال الترمذي حسن غريب.

* * *

حدَّثنا يزيد حدَّثنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٨٤ ــ لا تمنع المرأة زوجها وقال يزيد: مرَّة حاجته وان كان على ظهر قتب.

حدَّثنا يزيد أخبرنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٦٨٥ ــ لا وتران في ليلة(١٩).

حدَّثنا يزيد أخبرنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم، عن الصلاة في الثوب الواحد وعلى

---

(١٨) رواه أحمد في المسند (٤:٢٣).

(١٩) رواه أحمد في المسند (٤:٢٣)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣:٣٦).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان فطارق بينهما فتوسع به ثم صلى فيه فلما سلم قال:

* ٤٦٨٦ ـ أكلكم يجد ثوبين[٢٠].

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا أيوب بن عتبة حدَّثنا قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٨٧ ـ لا تمنع المرأة زوجها ولو كان على ظهر قتب.

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا أيوب يعني ابن عتبة حدَّثنا قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا وتران في ليلة.

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا أيوب حدَّثني قيس بن طلق، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الظهر فقال: يا نبي الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد قال فمكث حتى إذا حضرت العصر حل إزاره، فطارق بين ملحفته وإزاره، ثم توشح بهما على منكبيه فلما قضى الصلاة صلاة العصر وانصرف قال أبَيّ أين كذا أين كذا يعني: أين هذا السائلَ عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فقال رجل: أنا يا نبي الله فقال:

* ٤٦٨٨ ـ أوكل الناس يجد ثوبين؟

حدَّثنا أبو النضر حدَّثنا أيوب حدَّثني قيس بن طلق، قال: حدَّثني أبي أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله أيتوضأ أحدنا إذا مس ذكره قال:

* ٤٦٨٩ ـ هل هو إلا بضعة منك؟ أو من جسدك؟ حدَّثنا أبو زكريا السلحيني، حدَّثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه

---

(٢٠) رواه أحمد في الموضع السابق، والطبراني في الكبير (٨٢٥٣) عن المقدام بن داود.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٩٠ ــ ليس الفجر بالأبيض المعترض ولكنه الأحمر.

حدَّثنا موسى بن داود، حدَّثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الفجر بالمستطل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر.

حدَّثنا عبد الصمد حدَّثنا ملازم حدَّثني هوذة بن قيس، عن أبيه، عن جده قال:

٢٧١/ب

* ٤٦٩١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده الأيمن وبياض خده الأيسر. تفرد بها(٢١).

حدَّثنا عبد الصمد حدَّثنا ملازم، حدَّثنا عبد الله بن بدر، وسراج بن عقبة أن عمه قيس بن طلق حدَّثه ان أباه طلق بن علي حدَّثه أنه انطلق وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتوه فأخبروه أن بأرضهم بيعةً واستوهبوه من طهوره فضلة فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه في إداوة وقال:

* ٤٦٩٢ ــ اذهبوا بهذا الماء فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها من هذا الماء واتخذوها مسجداً قال: قلنا: يا نبي الله إنا نخرج في زمان كثير السموم والحر والماء ينشف قال: فمدوه من الماء فإنه يبقى منه شديد كثير رطب قال: فخرجنا حتى بلغنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ونضحنا مكانها بذلك الماء واتخذناها مسجداً(٢٢).

---

(٢١) الحديث الأخير رواه الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٤٥)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٢٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٣)، والطبراني في الكبير (٨٢٤١) عن معاذ بن المثنى.

ورواه النسائي عن هناد، عن ملازم. ورواه الطبراني عن معاذ بن المثنى عن مسدد عن ملازم به، وذكر في سياقه أنهم كانوا ستة خمسة من بني حنيفة والسادس من بني ضبيعة بن ربيعة، وقال فأمدوه من الماء فإنه لا يزيد إلا طيباً، فخرجنا حتى قدمنا بلدنا ففعلنا الذي أمرنا وراهبنا ذلك اليوم رجل من طيء فنادينا بالصلاة، فقال الراهب: دعوة حق، ثم هرب فلم يعد ير بعد.

* * *

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا ملازم، حدَّثنا سراج بن عقبة، وعبد الله ابن عقبة، وعبد الله بن بدر، أن قيس بن طلق حدَّثهما أن أباه طلق بن عليّ قال: بنيت المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول:

* ٤٦٩٣ ــ قرب اليمامي من الطين فإنه أحسنكم له مسا وأشدكم منكباً(٢٣).

حدَّثنا علي بن عبد الله، حدَّثنا ملازم بن عمرو، وحدَّثني عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق قال:

* ٤٦٩٤ ــ لدغتني عقرب عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فرقاني ومسحها (٢٤).

حدَّثنا علي بن عبد الله قبل أن يهاجنا، حدَّثنا ملازم بن عمرو وحدَّثني هوذة بن قيس بن طلق، عن أبيه قيس بن طلق، عن جده طلق

---

(٢٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: ورجاله موثقون.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٨٢٤٢)، باختلاف لفظي، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (١:١٣٥).

(٢٤) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٤٤) عن علي بن عبد العزيز، عن عارم أبي النعمان، عن ملازم بن عمرو.

ابن علي قال: كنا إذا صلينا مع نبي صلى الله عليه وسلم فسلم رأينا بياض خده الأيمن وبياض خده الأيسر.

قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده حدّثني بعض أصحابنا قال: حدّثني ملازم، حدّثنا عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي قال: لدغتني عقرب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاني ومسحها. تفرد بها أحمد.

حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني قيس وابن طلق الحنفي؛ أن أباه أخبره أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم /فقال: يا رسول الله أيصلي أحدنا في ثوب واحد ٢٧٢/أ فسكَتَ عنه، فلما نودي بالصلاة قال: طارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثوبين فصلى فيهما.

حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا أبان العطار، عن يحيى، عن عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق أن أباه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسأله رجل عن الصلاة في الثوب الواحد فلم يقل له شيئاً فلما أقيمت الصلاة، طارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثوبيه فصلى فيهما.

حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا أيوب، عن قيس، عن أبيه قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يبنون المسجد، قال: فكأنه لم يعجبه عملهم. قال: فأخذت المسحاة فخلطت بها الطين فكأنه أعجبه أخذي المسحاة وعملي فقال دعوا الحنفي والطين فإنه أضبطكم للطين(٢٥).

حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا ملازم بن عمر السحيمي، حدّثنا سراج

---

(٢٥) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٥٤) عن عمر بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٩)، وقال: فيه أيوب بن عتبة، واختلف في ثقته.

ابن عتبة، عن عمته خلدة بنت طلق قالت: حدَّثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء عبد القيس فقال: يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا؟ فأعرض عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات حتى قام فصلى ولما قضي صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٩٥ ــ من سائل عن المسكر لا يشربه ولا تسقيه أخاك المسلم فوالذي نفسي بيده أو كالذي يحلف به لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره فيسقيه الله الخمر يوم القيامة تفرد بها[٢٦].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا عبيد بن غنام وعبدان بن أحمد قالا حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدَّثنا ملازم بن عمرو عن عجيبة بن عبد الحميد عن عمه قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال جلسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وفد عبد القيس فقال:

* ٤٦٩٦ ــ «ما لكم قد اصفرت ألوانكم وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم؟» قالوا أتاك سيدنا فسألك عن شراب كان لنا موافقاً فنهيتة عنه وكنا بأرض وبيئة وخمة. قال: «فاشربوا ما بدا لكم»[٢٧].

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن عمرو الزئبقي، حدَّثنا محمد بن مسكين

---

(٢٦) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٥٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٧٠).

(٢٧) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٦٥)، وقال: فيه عجيبة بن عبد الحميد، قال الذهبي: لا يكاد يعرف، وبقية رجاله ثقات.

اليمامي، حدَّثني علي بن يحيى بن إسماعيل، قال: حدَّثني أبي يحيى بن إسماعيل، عن عكرمة بن عمار العجلي، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن طلق بن علي، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا:

* ٤٦٩٧ ـ «يوشك أن يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه» ثم التفت إلي فقال: «أما إنهم سيخرجون بأرضك يا تهامي يقاتلون بين الأنهار» قلت بأبي وأمي ما بها أنهار قال: «إنها ستكون»(٢٨).

* * *

حديث آخر، عنه:

قال أبو نعيم: حدَّثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدَّثنا اسحاق بن مسكين حدَّثنا الحسين بن السكن، حدَّثنا عبد الله بن أيوب الموصلي حدَّثنا عكرمة بن عمار، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٦٩٨ ـ يا علي إياك والرأي فإن الدين من الله والرأي من الناس.

كذا وجدته بخطه وهو غريب الإسناد والمتن.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا موسى بن هارون حدَّثنا حماد بن محمد الحنفي

---

(٢٨) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٦٠) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٣٢)، وقال بعد أن نسبه للطبراني: علي بن يحيى بن إسماعيل، عن أبيه، ولم أعرفهما.

حدَّثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٦٩٩ ــ «ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه»(٢٩).

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني: حدَّثنا الحسن بن علي الفسوي حدَّثنا حماد بن محمد الحنفي حدَّثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي ــ وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٧٠٠ ــ «من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار»(٣٠).

حديث آخر، عنه:

قال الطبراني في الكبير بهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٧٠١ ــ «من مس ذكره فليتوضأ».

لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن عتبة إلا حماد بن محمد، وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد وهما عندي صحيحان، ويشبه أن يكون سمع

(٢٩) رواه الطبراني في الكبير (٨٢٥٠)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع **الزوائد** (١٦٩:٨)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: فيه أيوب بن عتبة: **ضعفه** الجمهور، وهو صدوق كثير الخطأ.

(٣٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٥١) بالإسناد المتقدم.

الحديث الأول من النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا، ثم سمع هذا بعد فوافق حديث بسرة وأم حبيبة وأبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وغيرهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الأمر بالوضوء من مس الذكر فسمع المنسوخ والناسخ[٣١].

(٣١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٥٢)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٤٥).

٨٧٥ ـ مسند طلق بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْق بن يَزيد أو يزيد بن طلق [١]

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٤٧٠٢ ـ إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أَسْتَاهِهِنّ.

أورده ابن الأثير من طريق أحمد عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق. والصواب مسلم عن علي بن طلق [٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٩٣)، والإصابة (٢:٢٣٣).
(٢) أخرجه أبو موسى، وذكره أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والبغوي، وابن شاهين، كلهم من طريق شعيب.

٨٧٦ ـ مسند طليب بن عرفة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٧٣/أ

طُلَيْب بن عَرَفَة بن عَبْدِ الله بن نَاشِب [1]

قال أبو قُرَّة موسى بن طارق، عن المثنى بن الصَّباح، عن كليب بن طُليب، عن أبيه أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول:

* ٤٧٠٣ ـ اتق الله في عُسْرك ويُسْرك.

أورده أبو عمر بن عبد البرّ [2].

طِهْفَة ويقال طِخْفَة بن قيس الغفاري

تقدم.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:٩٤)، والإصابة (٢:٢٣٣).
(٢) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب.

٨٧٧ ــ مسند طهفة بن زهير النهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

طهفة بن أبي طِهْفَة بن زُهَير النَّهْدِيّ خطيب قومه (١)

حين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وليس له رواية ولكن روى خطبته ومخاطبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجوابه له من نمط كلامه من غير وجه وهو من غرائب الأحاديث كما ستراه. قال أبو نعيم: ومن خطه نقلت: طهية بن زهير النهدي من بني نهد بن زيد، خطيب بني نهد.

قال عمران بن حصين وحذيفة بن اليمان، صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما قدمت وفود العرب على النبي صلى الله عليه وسلم قام طهفة بن أبي زهير النهدي، فقال: أتيناك يا رسول الله، من غوري تهامة، بأكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستعضد البرير، ونستخيل الرهام، ونستحيل أو نستجيل الجهام، في أرض غائلة النطا، غليظة الموطا، قد نشف المدهن ويبس الجعثن، وسقط

(١) له ترجمة في: أسد الغابة (٣:٩٦)، وذكره ابن حجر في الإصابة (٢:٢٣٥)، وقال: طهية ابن أبي زهير النهدي.

الأملوج ومات العسلوج، وهلك الهدي ومات الودي. برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام وشريعة الإسلام، ما طما البحر وقام تعار، ولنا نعم همل أغفال ما تبض ببلال، ووقير كثير الرّسل قليل الرّسل، أصابتها سنة حمراء مؤزلة، ليس لها علل ولا نهل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٧٠٤ ــ اللهم بارك لهم في محضها ومخضها، ومذقها وفرقها، وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر، وافجر لهم الثمد، وبارك لهم في المال والولد، من أقام الصلاة كان مسلماً، ومن آتى الزكاة كان محسناً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصاً. لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك، لا نلطط في الزكاة، ولا نلحد في الحياة، ولا نتثاقل عن الصلاة.

وكتب معه كتاباً إلى بني نهد: من محمد رسول الله إلى بني نهد بن زيد: السلام على من آمن بالله ورسوله، لكم يا بني نهد، في الوظيفة الفريضة، ولكم العارض والفريش، وذو العنان الركوب، والفلو الضبيس، لا يمنع سرحكم، ولا يعضد طلحكم، ولا يحبس دركم، ولا يؤكل أكلكم، ما لم تضمروا الإماق وتأكلوا الرباق، من أقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد، والذمة، ومن أبى فعليه الربوة [٢].

تفسير ما فيه من الغريب عن أبي نعيم، وابن الأثير:

أكوار الميس: جمع كور بالضم، وهو رحل البعير، والميس: خشب

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه، والزمخشري في الفائق، وهو حديث مشهور متداول بين رواة الحديث؛ فقد رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب، وابن منده، وأبو نعيم في الصحابة.

صلب تعمل منه الأكوار.

نستحلب الصبير، الصبير: سحاب رقيق أبيض، ونستحلب: نستدر ونستمطر.

ونستخلب الخبير، الخبير: النبات والعشب، واستخلابه: احتشاشه بالمخلب وهو المنجل.

نستخيل الجهام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونستخيل، أي: لا نتخيل في السحاب خالاً إلا المطر، وإن كان جهاما، لحاجتنا إليه، وقيل: معناه لا ننظر من السحاب في حال إلا الجهام، من قلة المطر.

غائلة النطا، الغائلة: التي تغول سالكها ببعدها، والنطا: البعد، وبلد نطيء: بعيد.

يبس المدهن، المدهن: نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء.

، والجعثن: أصل النبات. والعسلوج: الغصن إذا يبس، وقيل: هو القضيب الحديث الطلوع. الأملوج: نوى المقل، وقيل: هو ورق من أوراق الشجر، يشبه الطرفاء، وقيل: هو ضرب من النبات، ورقه كالعيدان، ويسمى العبل.

مات الودي: أي النخل من شدة القحط، والهدي: ما يهدي إلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يرعى. ويخفف ويثقل.

الوثن معروف، والعنن: الاعتراض، يقال: عن لي الشيء إذا اعترض، كأنه قال: برئنا إليك من الشرك والظلم، وقيل: أراد الخلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع بأمواجه، وتعار: اسم جبل.

نعم همل أغفال: أي غير مرعية، لإعواز النبات، والأغفال: التي لا ألبان لها، والأصل أنها لا سمات عليها، فكأنها مغفلة مهملة.

ما تبض ببلال: أي ما يقطر منها لبن، وما يسيل منها ما يبل.

كثير الرسل قليل الرسل: الرسل بفتح الراء والسين: من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين، يريد أن الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير، وقليل الرسل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرسل، بالفتح: أي شديد التفرق في طلب المرعي.

المحض: اللبن الخالص. والمخض: تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده والمذق: المزج والخلط، يقال: مذقت اللبن، فهو مذيق، إذا خلطته.

والدثر: المال الكثير، أراد بالدثر ها هنا الخصب والكثير من النبات.

ودائع الشرك: يريد العهود والمواثيق، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهدا أن لا يغزوه.

لا تلطط في الزكاة أي لا تمنعها.

٨٧٨ ـ مسند طهمان مولى النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طَهْمَان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)

قال أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن محمد حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدَّثنا منجاب حدَّثنا شريك عن عطاء قال أوصى أبي بشيء لبني هاشم فأتيت أبا جعفر فأخبرته فبعثني إلى امرأة منهم بنتا لعلي كبيرة. فقالت حدَّثني مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له طهمان أو ذكوان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٧٠٥ ـ الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القوم من أنفسهم(٢).

حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، حدَّثنا عمر بن حوشب أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده قال: كان غلام لهم يقال طهمان أو ذكوان /فأعتق جده بعضه فجاء إلى ٢٧٤/أ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له:

* ٤٧٠٦ ـ يعتق في عتقك وترق في رقك.

قال فكان يخدم سيده حتى مات. قلت: فلعل هذا غير الأول وهذا الحديث الثاني محمول على ما إذا كان بعد.

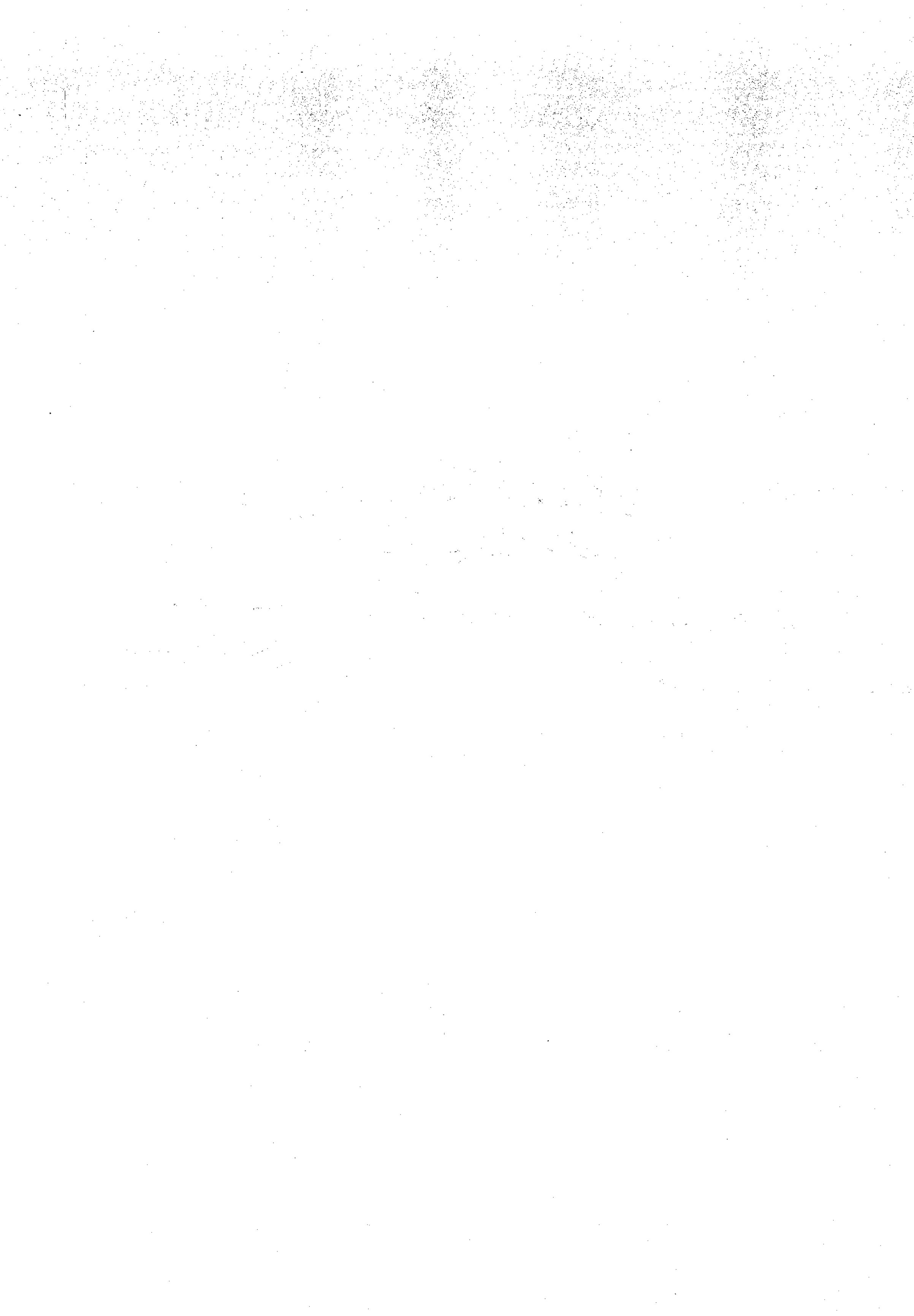
---

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٦)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٦٣٠٧)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:٩٩)، والإصابة (٢:٢٣٥)، وقال: اسمه ذكوان.

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

باب الظاء

من اسمه على حرف الظاء من الصحابة
رضي الله عنهم



ظَالِمُ بن سَارِق أو سَرَّاق بن صُبْح
ابن كنْدِي أبو صُفْرة الأَزْدي

والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرةُ هو بكنيته أشهر كما أورده الطبراني، وسيأتي في الكنى.

٨٧٩ ـ مسند ظالم بن عمرو بن سفيان ـ أبي الأسود الدِّيلي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ظَالمُ بن عَمْرو أبو الاسود الدِّيلي النحوي (١)

أول من وضع النحو عن أمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب له بذلك، ذكره ابن شاهين في الصحابة وروي بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان عن بكير بن عطاء الليثي عن أبي الأسود الديلي قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة وأتاه نفر من نجد فقالوا: يا رسول الله كيف الحج فأمر منادياً فنادى:

* ٤٧٠٧ ـ الحج يوم عرفة من جاء قبل صلاة الفجر يوم عرفة فقد تم حجه. والمعروف من هذا حديث سفيان وشعبة عن بكير عن عبد الرحمن ابن معمر الديلي وليس لأبي الأسود في هذا ذكر وقال عبد الرزاق، عن ابن

---

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤: ٤٠٠)، وقال: يروي عن عمران بن حصين، روى عنه أهل البصرة، وشهد مع علي صفين، وولي البصرة، ومات بها، وقد أسنّ، وهو أول من تكلم في النحو. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي (٦٣٢١)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣: ١٠٣)، والإصابة (٢: ٢٤١)، وغيرها.

جريج عن ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف أن أبا الأسود أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ. والصواب ما رواه أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف أن أباه أبا الأسود حضر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس قال ابن الأثير: فسقط على الراوي الهاء من أباه فجعله أبا الأسود قال وليس لأبي الأسود صحبه وإنما هو تابعي مشهور وكلامه. كثير الحكم والأمثال، أخرجه أبو موسى.

٨٨٠ ـ مسند ظبيان بن كدادة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ظَبْيانُ بن كُدَادَة الإيادي (١)

قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٧٠٨ ـ إن نعيم الدنيا يزول. رواه يونس بن خَبَّاب عن عطاء الخرساني عنه. قال أبو عمرو: ومن شعره قوله:

وأشهد بالبيت العتيق وبالصَّفا … شهادة مَنْ إحسانُه مُتَقَبَّلُ
٢٧/ب/ بأنك محمودٌ لدينا مبارَكٌ … وفي أمينٌ صادق القولِ مُرْسَلُ (٢)

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣:١٠٤)، والإصابة (٢:٢٤١).
(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٨٨١ ـ مسند ظهير بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

ظُهَيْر بعض عمومه رافع بن خَديج (١)

وهُو ظُهَيْرُ بنُ رَافع بن عَديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخَزْرج بن عَمْرو وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. شهد العقبة قولاً واحداً. وفي بدر قولاً، ثم شهد أحداً وما بعدها وهو عم رافع بن خَدِيج. ووالد أسيد بن ظهير حديثه في ثالث الشاميين.

حدَّثنا محمد بن جعفر حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج قال: كنا نُحَاقِل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الثلث والربع أو إطعام مَسمّى. قال: فأتى بعض عمومتي فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً وطواعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع لنا وانفع قال: قلنا وما ذاك؟ قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم:

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٠٦)، وقال: هو عم رافع بن خديج، له صحبة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة (٦٣٢٧)، وله ترجمة في أسد الغابة (٣:١٠٤)، والإصابة (٢:٢٤١).

* ٤٧٠٩ ــ من كانت له أرض فليزرعها أو ليُزرعها ولا يكاريها بثلث ولا ربع ولا طعام مُسمّى قال قتادة: وهو ظهير وقد رواه البخاري في المزارعة[٢]، عن محمد بن عبد الله بن مقاتل، عن ابن المبارك ومسلم، عن إسحاق بن منصور، عن أبي مسهر، عن يحيى بن حمزة السلمي. والنسائي، عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة. وابن ماجة، عن دحيم، عن الوليد بن مسلم كلهم، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي عطاء ابن صهيب، عن رافع بن خديج، عن عمه ظهير بن رافع به.

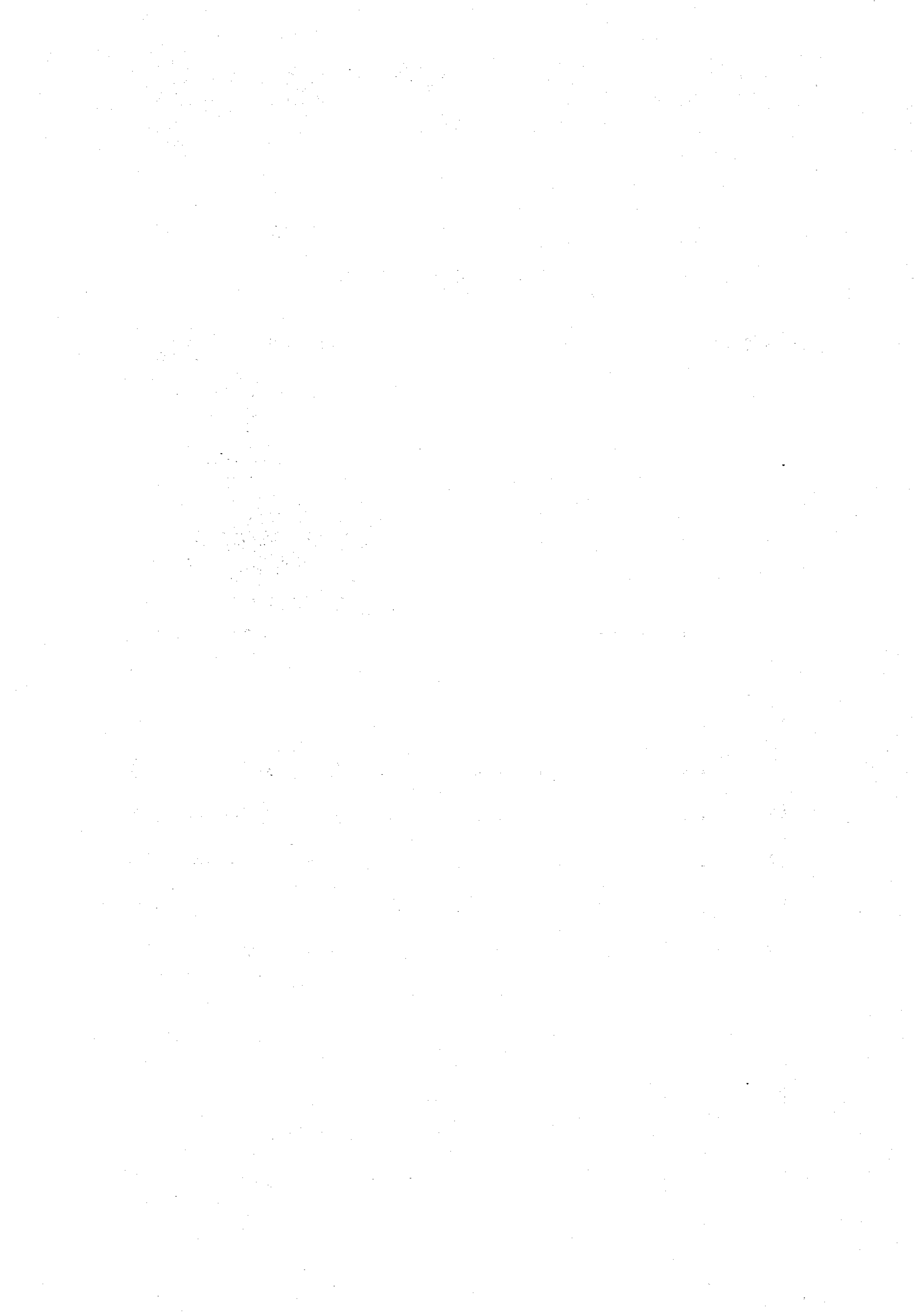
تم بعون الله السفر السادس
من جامع المسانيد والسنن
ويليه
السفر السابع
وأوله: عابس بن عبس الغفاري

(٢) رواه البخاري في كتاب المزارعة ــ باب «ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة» عن محمد بن مقاتل، ورواه مسلم في كتاب البيوع ــ باب «كراء الأرض بالطعام» عن إسحاق بن منصور وغيره ــ ورواه النسائي في المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر»، عن هشام بن عمار، ورواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «ما يكره من المزارعة» عن دحيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي

فهارس الجزء السادس

١ ـــ فهرس أسماء الصحابة الرواة والرواة التابعين عنه .

٢ ـــ فهرس أطراف الأحاديث .



فهرس الجزء السادس

الترجمة الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة

الترجمة	الصحابي	صفحة
٨٤٩	ـ ضمرة بن سعد، أبو سعيد الضمري	٤٤١
٨٥٠	ـ ضمرة، غير منسوب	٤٤٤
٨٥١	ـ ضميرة بن أبي ضميرة، مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ	٤٤٥
٨٥٢	ـ طارق بن أحمر	٤٥١
٨٥٣	ـ طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي	٤٥٢
٨٥٣م	ـ طارق بن زياد	٤٦١
٨٥٤	ـ طارق بن سويد الحضرمي	٤٦٢
٨٥٥	ـ طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الكوفي	٤٦٥
٨٥٦	ـ طارق بن عبد الله المحاربي	٤٧٢
٨٥٧	ـ طارق بن عبيد	٤٧٦
٨٥٨	ـ طارق بن علقمة بن رافع	٤٧٧
٨٥٩	ـ طِخفة بن قيس الغفاري	٤٧٨
٨٦٠	ـ طرفة، والد تميم	٤٨٢
٨٦١	ـ طريح بن سعيد بن عقبة ابن إسماعيل الثقفي	٤٨٣
٨٦٢	ـ طعمة بن أبيرق بن عمرو	٤٨٤
٨٦٣	ـ طفيل بن سخبرة	٤٨٥
٨٦٣م	ـ الطفيل ابن اخي جويرية	٤٨٧
٨٦٤	ـ طلحة بن البراء بن عمير	٤٩١
٨٦٥	ـ طلحة بن أبي حدرد	٤٩٣
٨٦٦	ـ طلحة بن داود	٤٩٥
٨٦٧	ـ طلحة بن عبيد الله، أبو محمد	٤٩٦

الترجمة	الصحابي	صفحة
	ـ إبراهيم بن الحارث، عنه	٥٠٠
	ـ أسلم، مولى عمر، عنه	٥٠١
	ـ إسحاق بن عبيد الله، عن أبيه	٥٠١
	ـ جابر بن عبد الله، عنه	٥٠٢
	ـ الحارث بن عبد الرحمن، عنه	٥٠٢
	ـ ربيعة بن عبد الله بن الهدير، عنه	٥٠٣
	ـ عبد الله بن شداد، عنه	٥٠٥
	ـ عبد الله بن عبيد الله، عنه	٥٠٦
	ـ عبد الملك بن الزبير	٥٠٨
	ـ عبيد الحميري، عنه	٥٠٩
	ـ عيسى بن طلحة، عن أبيه	٥٠٩
	ـ قيس بن أبي حازم، عنه	٥١٠
	ـ مالك بن أوس، عنه	٥١١
	ـ مالك بن أبي عامر، عنه	٥١١
	ـ المجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب	٥١٣
	ـ محمد بن طلحة، عنه	٥١٤
	ـ موسى بن طلحة، عنه	٥١٥
	ـ يحيى بن طلحة، عنه	٥٢٢
	ـ أبو إياس، عنه	٥٢٥
	ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن، عنه	٥٢٦
	ـ أعرابي، له صحبة، عنه	٢٥٨
	ـ سعدى بنت عوف، عنه	٥٢٩
٨٦٨م	ـ طلحة بن عبيد الله بن مسافع	٥٣٠

فهرس أطراف الأحاديث

المجلد السادس

«حرف الهمزة»

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف القاف

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

فقد برئت منه الذمة ...

حرف النون

حرف الهاء

حرف اللام

حرف الواو

حرف الياء